







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدٌ مُعْتَرِفٌ بِمَغَامِرِهِ وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
 أَنْبِيَائِهِ وَعَلَى الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ **وَلَمَّا كَانَتِ الْغَوَايِدُ فِي أَبْوَابِ**  
**التَّخَوُّفِ مُشَوَّرَةً مُتَعَرِّقَةً فِي شَلَا أَقْسَامِهِ غَيْرَ مَحْضُورَةٍ وَكَانَ حِفْظُهَا**  
**يَضَعُفٌ عَلَى دِالْفِهِمْ وَيَقْرُطُ أَكْثَرُهَا عَنْ أَنْ يَحْطِطَ بِهِ الْوَهْمُ**  
**سَالِي بَعْضُ مَنْ يَغْرِسُ سَوَالَهُ وَيَتَلَقَّى بِالْقَبُولِ مَقَالَهُ أَنْ يَجْمَعَ فِي كُلِّ بَابٍ**  
**عَقْدًا جَامِعًا لِقَوَائِدِهِ مُشْتَمِلًا عَلَى فُضُولِهِ وَذَكَرَ نَوَاهِيَهُ فَاسْعَدَتْهُ فِيمَا**  
**رَأَاهُ مِنْ عِنْدِي وَبَدَأَتْ فِيهِ كَلِمَةٌ بَعْضُهَا بِدِي وَبَادَتْ رَأْيَ الْفَضِيلَةِ**  
**كِتَابُ سَمْعِيَّةٍ بِالْمُهَذَّبِ مَرْتَبَةِ أَنْبَاءِهِ أَحْسَنَ تَرْتِيبِ**  
**مَا بَلَغَ التَّطَوُّلُ فِي التَّقْرِيبِ وَاضِحَةً قَوَائِدُهُ لِنَظَرِ الْبَلِيبِ قَرِيبِ**  
**لِلْمُبْتَدِئِ نَفْعُهُ وَتَنْبِيهُ لِّلْمُسْتَهِينِ سَمْعُهُ غَيْرَ أَنِّي أَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ الْإِكْمَالِ**  
**وَلَا عَرَبِيَّةً عَنْ أَهْلِ الْأَقْوَالِ رَغْبَةً فِي التَّقَرُّبِ لِلْمُنْتَدِرِينَ وَالتَّنْشِيطِ**  
**وَكِنَّةً عَلَى مَا وَصَفَتْ فِي كِتَابِ الْحَيْطِ وَجَعَلْتُ عِنَايَتِي فِيهِ تَقَرُّضًا**  
**لِلثَوَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ التَّوْفِيقَ وَالْهُدَايَةَ**  
**إِلَى طَرِيقِ التَّحْقِيقِ عَقْدٌ فِي مَعْرِفَةِ لَفْظِ التَّخَوُّفِ**  
**وَقَوَائِدِهِ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ يُتَابَعُ فِيهَا مَا لَهَا مِنَ التَّخَوُّفِ وَلَمْ يَسْمَعْ خَوُّ**  
**تَخَوُّفٍ وَعَلَى كَيْفِ تَقْسِيمِ **فَصْلٌ** أَمَّا مَا لَهَا مِنَ التَّخَوُّفِ فَهُوَ عِلْمٌ مُسْتَنْبَطٌ**

بِالْقِيَاسِ

2 بِالْقِيَاسِ وَالْمُسْتَفَادَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَصِيحِ كَلَامِ الْمُعَرِّفِ وَأَشْعَارِهَا  
 وَمَعْنَى مُسْتَنْبَطِ أَيْ مُسْتَحْجَجٍ وَمُسْتَنْبَطُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **فَصْلٌ** وَأَمَّا لِمَ سَمِّيَ التَّخَوُّفُ تَخَوُّفًا فَلأنَّهُ مَقْصُودٌ لِأَنَّ  
 التَّخَوُّفَ فِي اللُّغَةِ مَوَاقِفُ يَدُشُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ . . .  
 لَقَدْ خَالَكَ إِلَهَ الْخَلْقِ يَا عَمْرُ . . . بِحِطَّةٍ عَنْ مَدَامَا يَقْصُرُ الْبَشَرُ . . .  
**فَصْلٌ** وَأَمَّا عَلَى كَيْفِ تَقْسِيمِهِ فَيُنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَنَبِي تَخَوُّفٍ  
 يَنْفَعُ الْقَصْدَ فِي مِثَالِ قَوْلِهِمْ تَخَوُّتُ الْبَيْتَ الْحَرَامِ أَيْ قَصَدْتَهُ وَتَخَوُّتُ  
 دُونَ فِي مِثَالِ قَوْلِكَ بَرْتُ قَوْمًا أَوْ تَخَوُّتُ أَيْ دُونَهُ وَتَخَوُّتُ بِمَعْنَى مِثَالِ  
 فِي الْبَيِّنَاتِ فِي مِثَالِ قَوْلِهِمْ لَا تَنْتُمْ مَا دَخَلَهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ تَخَوُّتُ الْجِلَّ وَالْعَلَامُ  
 وَالْمَعْنَى مِثَالِ التَّجَلُّ وَالْعَلَامُ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ وَتَخَوُّتُ بِمَعْنَى عِنْدَ خَوْفِكَ  
 نَزِيدُ تَخَوُّعِي أَيْ عِنْدَكَ وَتَخَوُّتُ وَهَذَا الْعِلْمُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ الْمُتَخَصُّصُ  
 بِتَسْمِيَةِ هَذَا الْعِلْمِ دُونَ سَائِرِ الْفَنُونِ **عَقْدٌ بَابُ الْكَلَامِ**  
 وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ يُتَابَعُ فِيهَا مَا حَقِيقَةُ الْكَلَامِ وَلَمْ يَسْمَعْ الْكَلَامُ  
 كَلَامًا وَعَلَى كَيْفِ تَقْسِيمِهِ **فَصْلٌ** أَمَّا مَا حَقِيقَةُ الْكَلَامِ فَهُوَ الْمَقْسِدُ  
 الْمُسْتَوْعٍ وَشَرْطُنَا أَنْ يَكُونَ مَسْمُوعًا مُفِيدًا اخْتِصَارًا مِمَّا سَمِعَ وَلَمْ يُفَيْدِ  
 كَصَدَاءِ الْجِبَالِ وَصَرِيفِ الْعِجَالِ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ وَمِمَّا أَفَادَ وَلَمْ يَنْفَعِ  
 كَالْفَرِّ وَالرَّمْرِ وَالْإِشَارَاتِ بِالْعَيْنِ وَمَا شَابَهَا كَمَا تَالِيهِ الشَّاعِرُ . . .





هو الجرح **فصل** ما لم يسمي الكلام كلاما فلا نه يكلم القلوب  
يقع بخرجه **فصل** الله تعا وكلم الله موسى تكليما قيل  
قلبه بالموحدة الحسنة بخرجه والذي يدل على ان الكلام  
هو الجرح

وكلم السيف **فصل** ما على كسر ينقسم الكلام  
انيم وفعل وجرف جاء لمعنى **فصل** فسمه صحبة بدل على صحته  
السماع والقياس والاجماع فالسمع عن امر المؤمنين على ان يطلب  
صلوات الله عليه فيما روي عنه بالاسناد الصحيح انه قال  
لا يلى الاسود الذي يا ابا الاسود اني لهنم نجي واقسم لهم الكلام  
ثلاثة اشياء **فصل** وجرف جاء لمعنى والقياس ان هذه  
الثلاثة عبارات والعبارة على حسب المعبر عنه والمعبر عنه  
لا يخلو ان يكون ذاتا او جذاذا او واسطة بين الذات والحدث  
فالاسماء عبارة عن الذات والافعال عبارة عن الاحداث  
والجروا **فصل** عن الوسايط والاجماع هو ما اجمع عليه اهل العلم  
من المتكلمين والفقهاء والنحويين واللغويين

كلمة ثلاثة اشياء **فصل** انتم وفعل وجرف جاء لمعنى **فصل**  
**باب الاسماء** وقوله يشتمل على سبع مسائل يتناول فيها  
ما الاسم وللمسمى الاسم اشياء وكلم علاماته وعلى كسر ينقسم **فصل**  
اما ما الاسم فهو ما دل على معنى في نفسه **فصل** شخصا كان او غير شخص  
كان او متوشا فالشخص مثل رجل وجبل وغير الشخص مثل علم وفدق  
والمتكسر مثل نريد وعمره والموت مثل هنيد وجمل **فصل**  
واما المسمى الاسم اشياء فلا نه سما بسماء فاصحها وكشف معناه ومعنى  
سما بسماء الله علم للذات الواقعة عليها علم مذهب الكوفيين والبصريون يقولون  
لا نه رفع الذات لانه ثبته الفاعل والوجود **فصل** واتاكم علاماته فعلاماته  
ثلاث علامته تلتس من اوله واخره وجمليه ومعناه فالتى من اوله سبع  
علامات وهي الالف واللام للتعريف وحروف الجر وحروف النداء وحروف  
التصيب ولو لا الامتناع واما للتفصيل والوالحال ومن **فصل** اخبر عن علامات  
وهي ثمانية **فصل** وتاء التانيث والالف المقصورة ومن الممدود للموت  
وتنوين التاكيد في الممرات وتنوين التخيير في المبهيات وفيما لا يتصرف  
اذا كان معرفة فترتكب مثل صه وصيه واينه واينه وسينويه وسينويه  
آخر وحروف التثنية والجمع **فصل** التي من اجرة والتي من جملة خمس وهي التكرار  
والتصغير والاضمار مثل نا وانتم وانت وما شاكل ذلك والابناء مثل دا



وَذَانِ وَالنَّصَانِ مِثْلُ الذِّي وَالْيِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي مِنْ مَعْنَاهُ ثَمَانٌ وَفِي  
كُتُونُهُ فَايِلًا أَوْ مَنَعُولًا أَوْ مَخْبَرًا عَنْهُ أَوْ مَنَعُولًا أَوْ مَدَا كَرًا أَوْ مَوْتَةً

أَوْ مَعْرًا فَا أَوْ مَنَعُولًا هَذِهِ جَمِيعُ عِلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ **فصل**

يَنْتَسِمُ فَعُو يَنْتَسِمُ عَلَى ثَمْنِ بَعْدَ أَقْسَامِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ وَمَبْنِيٍّ وَمَشْكُوعٍ

### عَقْدُ بَابِ الْأِسْمِ الظَّاهِرِ

وَقَوَائِدُ يَنْتَسِمُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَرِّ الظَّاهِرِ وَلِإِسْمِي

ظَاهِرٍ وَعَلَى كَمَرٍ يَنْتَسِمُ **فصل** أَمَّا الظَّاهِرُ فَمِنْ كُلِّ اسْمٍ مَعْرُوفٍ

بِلَفْظِهِ عَلَى حُجَرٍ ذَاتِ يَاءٍ وَبَاغٍ أَوْ عَلَى صُرْحٍ مَعْنَاهُ وَسَوَاءٌ كَانَ الْأَعْرَابُ

ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا لِلْعِلَّةِ فَالظَّاهِرُ فِي مِثْلِ نَيْدٍ وَعَمْرٍو وَالْمَقْدَّرُ فِي مِثْلِ مَوْسَى

وَعِيسَى **فصل** وَأَمَّا الْإِسْمُ الظَّاهِرُ فَالظَّاهِرُ بِالْإِعْرَابِ وَتَحْلِيلِهِ

وَأَسْتِغْنَائِهِ عَمَّا يَنْتَسِمُ مِنْ غَيْرِهِ **فصل** وَأَمَّا عَلَى كَمَرٍ يَنْتَسِمُ فَمِنْ يَنْتَسِمُ

عَلَى قِسْمَيْنِ قِسْمُهُ إِعْرَابٌ وَقِسْمُهُ مَعْنَى فَأَمَّا قِسْمُهُ الْإِعْرَابُ فَسَدَ كَرَهَا

فِي تَابِ الْعَرَبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا قِسْمُهُ الْمَعْنَى فَهُوَ يَنْتَسِمُ إِلَى اثْنَيْنِ

وَعَشْرَيْنِ نَوْعًا وَبَيْنَ مَعْرَدٍ مُنْصَرَفٍ مِثْلُ نَيْدٍ وَعَمْرٍو وَمَشَى مِثْلُ الرَّبْدَيْنِ

وَالْعَمْرَيْنِ وَجَمْعٍ مِثْلُ الرَّبْدَيْنِ وَالْعَمْرَيْنِ وَجِبَالٍ وَحِجَارٍ وَمَذَكَّرٍ

مِثْلُ نَيْدٍ وَعَمْرٍو وَمَوْتَتٍ مِثْلُ هِنْدٍ وَجَمَلٍ وَمَوْءٍ وَمِثْلُ الْأَخَا وَالْعَلَامِ

وَمُنْكَرٍ مِثْلُ رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَثَلَاثٍ مِثْلُ نَيْدٍ

4 ذِيهِمْ وَجَعْفَرٍ وَخَمَاسِي مِثْلُ سَفَرٍ جَلَّ وَقَدْ غَمِلَ وَسَدَاسِي مِثْلُ

مُسْتَخْرَجٍ وَسُدُورٍ وَسَبَاعِي مِثْلُ اسْتِخْرَاجٍ وَاسْتِدْرَاجٍ وَآخِرُ نَظْمٍ

وَآخِرُ نَجَامٍ وَخَامِدٍ مِثْلُ رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَمُسْتَقٍ مِثْلُ عَالِمٍ وَقَائِمٍ وَمَقْصُوفٍ

مِثْلُ مُوسَى وَعِيسَى وَمَنْفُوعٍ مِثْلُ قَاضِيٍّ وَقَاضِيٍّ وَرَافِيٍّ وَآمِدٍ مِثْلُ حَمَلٍ

وَبَيْضَاءٍ وَصَحِيحٍ مِثْلُ رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَمَقْتَلٍ مِثْلُ فَيْئٍ وَرَافِيٍّ وَمَرْكَبٍ

مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ وَسِتَّةَ عَشَرَ وَمَضَاعِفٍ مِثْلُ بَرْدٍ وَغَيْرِ مُنْصَرَفٍ

مِثْلُ الْبَرَاهِمِ وَالْإِسْمَاعِيلِ وَفَاطِمَةَ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### عَقْدُ بَابِ الْأِسْمِ الْمُضْمَرِّ

وَقَوَائِدُ يَنْتَسِمُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلٍ بَيِّنَاتٍ فِيهَا مَا الْمُضْمَرُّ وَلِإِسْمِي الْمُضْمَرِّ

مُضْمَرٌ وَعَلَى كَمَرٍ يَنْتَسِمُ **فصل** أَمَّا الْمُضْمَرُّ فَهُوَ مَا اخْتَلَفَتْ صِفَتُهُ

وَكُنِيَ بِهِ عَنْ ظَاهِرٍ قَدْ عَرَفَ **فصل** وَأَمَّا لِمِ سَمِي الْمُضْمَرِّ مُضْمَرٌ فَلِخَمَيْنِ

لِجَدٍّ مِمَّا أَنَّهُ يُضْمَرُ فِيهِ الْإِعْرَابُ وَلَا يُظْهَرُ وَالثَّانِي لِقَوْلِهِ يُدَلُّ عَلَى ذَاتِ

مُخْفَاةٍ لِقَوْلِهِ السَّمِيَّةُ عَلَى السَّمَامِ وَالْإِضْمَارُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ هُوَ الْإِخْفَاءُ يُدَلُّ

عَلَيْهِ قَوْلُ الْحَنَسَاءِ يَبْدُو وَتُضْمَرُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ سَيَفُ عَلَى عِلْمٍ يَسَلُّ

**فصل** وَأَمَّا عَلَى كَمَرٍ يَنْتَسِمُ فَهُوَ يَنْتَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ ضَمَائِنٍ رَافِعٍ

وَضَمَائِنِ نَهْشٍ وَضَمَائِنِ رَجْرٍ فَضَمَائِنُ الرَّافِعِ عَلَى وَجْهَيْنِ مُتَعَصِلَةٌ وَمُتَصِلَةٌ

فَالْمُتَعَصِلَةُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ اسْمًا تُسْتَعْمَلُ لِلْمُفْرَدِ وَالْمُثْنَى وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ

وَيُتَمَدُّ



فلو ثبت والحاضر والغائب وهذا تمثيلها وبالله التوفيق أنت أنتما  
 أنتم وهو ههنا هم أنت أنتما أنتن هي ههنا هن أنا نحن ههنا جميع  
 الضمائر المنفصلة المرفوعة أيما وجدت فهي مرفوعة الموضع بحق الأبناء  
 والظاهر بعد ههنا مرفوع بحق الجرح إلا أن تكون فاصلة بين مرفوعين  
 أو بين مرفوع ونكر أو ما كذا القطع بالتمثيل يخرج عن كونها مبتدأ  
**فصل** والمنفصلة أيضا أربعة عشر اسما وسميت منفصلة لأنها  
 متصلة بالفعل وهي تسمل أيضا المفرد والمثنى والمجموع والمذكر  
 والمؤنث والحاضر والغائب وهذا تمثيلها وبالله التوفيق وهي علمت  
 علمنا علمنم علم علمنا علمنا علمت علمنا علمت علمت هي علمنا علمنا  
 علمت علمنا **فصل** جميع الضمائر المرفوعة المتصلة بالفعل لا توجد  
 قط إلا مرفوعة الموضع بحق الفاعل والظاهر بعد ههنا منصوب بحق  
 المفعول **فصل** وضمائر النصب على وجهين منفصلة ومتصلة  
**فصل** فالمنفصلة أربعة عشر اسما تستعمل أيضا المفرد والمثنى  
 والمجموع والمذكر والمؤنث والحاضر والغائب وهذا تمثيلها  
 إياك إياكما إياكم إياه إياهما إياهم إياك إياكما إياكم إياها إياهما  
 إياهم إياي إيانا **فصل** جميع ضمائر النصب المنفصلة لا تستعمل  
 مضمرا ولا وهو أحد ههنا وجدت في مضمرا

منفصلة

والله اعلم

لا يعمل فيها إلا ما بعد ههنا كقوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين  
 في ثلاثة مواضع فقد يجوز أن يعمل فيها ما قبلها وذلك مثل إذا كانت  
 مفعولة مثل رأيت زيدا وإياك أو مستثناة مثل ما رأيت إلا إياك  
 أو مع ظننت وأخواتها وما تجزي مجازها من الأفعال التي تتعدى إلى  
 مفعولين أو إلى ثلاثة مثل ظننت **فصل** وما شا كل ذلك  
**فصل** والضمائر المتصلة المنفصلة على وجهين أربعة عشر اسما  
 أيضا وسميت متصلة لأنها متصلة بالفعل وهي تستعمل المفرد والمثنى  
 والمجموع والمذكر والمؤنث والحاضر والغائب وهذا تمثيلها  
 عمك عمكما عمكم علمه علمها علمهم علمك عمكما علمكن علمها  
 علمها علمن علمني علمنا ههنا جميع الضمائر المتصلة المنصوبة  
 لا توجد مضمرا منصوب متصلة ولا وهو أحد ههنا وجدت  
 فهي منصوبة الموضع بحق المفعول والظاهر بعد ههنا مرفوع بحق الفاعل  
 تقول فيها علمك زيد وعلمكما محمد وعلمهم عبد الله هكذا  
 تجزئها إلى آخرها **فصل** وضمائر الجر متصلة لا غير وهي أربعة  
 عشر تستعمل بالاسم والجر وهذا تمثيلها عمك لك عمكما  
 لك عمكما لك عمك لك عمكما لك عمك لك عمك لك عمك لك  
 علمها علمها علمها علمها علمها علمها علمها علمها علمها

5

7



جميع الضمائر المتصلة المجزوة لا يوجد مضمرة مجزوة الا وهو واحد  
هيك اينما وجدت في مجزوة تحت الاضافة في حرف الجر فذلك  
جميع المضمرة المرفوعة والمنصوبة والمجزوة وهي سبعون مضمرة

كلها معارف لا تتكرر مبنيات لا تعرب **عقد باب**

**الاسم المبهمة** وقولنا تشمل على ثلاث مسائل يقال بقا فيهما

ما المبهمة ولم يسمي المبهمة مبهمة او على كسر ينقسم **فصل**  
اما ما المبهمة فتوكل اسم اشير به الى ذات معروفة ونبهه عنها

**فصل** واما ما لم يسمي المبهمة مبهمة فلانه شابه الظاهر والمضمر

ولم يتحضر الى احد هما فسمي مبهمة بينهما فشابه الظاهر من وجهين

وهما كونه يصغر ويتبع ويتبع به كالظاهر لانك تقول

داود يا كما تنق ذنوبهم وتقول مررت بهذا الرجل وبن يد هذا

فتعنه وتتبع به وتصغر كالظاهر وشابه المضمر من وجهين

وهما انه معرفة لا تتكرر مبنية لا تعرب **فصل** واما على كسر

ينقسم فتو ينقسم على خمسة اقسام داودان وناودان واودان

اصل المبهمة وقد نزل عليها هاء الاشارة من اولها فتقول

وهذان وهاتان وهاتان ومثله ومن اخرها كاف الخطاب فتقول

ذاك وذاك وتلك وتلك وتلك ولا يجوز تبيينها

ولا تترك يفتح الدال والهاء وتكون الجمع بين الاشارة وكاف **6**

فتقول هذان وهاتان وهاتان وهاتان وهاتان وهاتان

يدخل لام البعد على المفرد مذكرا كان ان مؤنثا بشرط

تعد كاف الخطاب نحو تلك وتلك متى دخل اللام امتنع

او الاشارة لان هاء الاشارة القريبة واللام علامة

للمضمر ولا يجتمع احد علامتان متناقضتان

فذلك جميع المبهمة كلها معارف لا تتكرر مبنيات لا تعرب

واما مبنية لانها شابهت الحروف من وجهين احدهما انها

تختلف الصيغ كما ان الحروف تختلف الصيغ واعني اختلاف

صيغها عن غيرها والثاني انها معتقمة الى ظاهر يفسر هاء من بعدها

كما ان الحروف معتقمة الى الشيء تتصل به ويتم به فايد فاعلان

كل واحد منهما لا يستعمل بنفسه فلهذا اتيانها وشروطنا ان يفسر

ما بعد اخر المضمرة الذي يفسر ما قبله والله سبحانه اعلم

**عقد باب الاسم المشكل**

وهو الذي تشمل على ثلاث مسائل يقال فيها ما المشكل ولم يسمي المشكل

**فصل** اما ما المشكل فتوكل اسم المشكل

الى مضمرة ولا الى مبهمة **فصل** واما



لم يسمي المشكل مشكلا. ولأنه لما لم يعرف لربيبه الظاهر. ولما لم يكن  
 معرفة محضة لم يشبه المضم. ولما لم يكن يتبع ولا يتبع به  
 لم يشبه المبه. فسمي مشكلا بين هذه الثلاثة. وهو اسم مبني.  
**فصل** وأما على كثر يتقسم فهو يتقسم على قسمين أصلي ونحو  
 على الأصل فالأصل يتقسم على خمسة أقسام وهي الاستغناء ميات  
 والنقصات والشرطيات والظرفيات والمبنيات وما التعجبية  
**فصل** والمحمول على الأصل يتقسم على أربعة أقسام وهي  
 المعدولات وأسماء الأفعال والأسماء المركبات مع الأصوات  
 وسائر المركبات **فصل** فالاستغناء ميات المبنية المشكلة  
 تسعة أسماء وهي من وما وكم وكيف وأي وإيان وأي وإين ومتى  
 فذلك كلها مبنية لتضمنها ألف الاستغناء. إلا إيانا وإياها وحدها.  
 معرفة من بين أخواتها **فصل** وجميع النقصات عشرة أسماء  
 وهي الذي والذي ومن وما وأي وإن المصدريين والألف واللام في اسم  
 الفاعل واسم المفعول نحو الصار والمضروب وماذا في قوله تعالى  
 يساءلنك ماذا ينفقون أي ما الذي ينفقون. ودو في قوله  
 نحوق الشاعري. فإن البير يشرب ويحدي ويحرق ويحرق ويطو  
 أي التي حقرت والتي طويت والأول في بعض اللغات نحو ذ

هو الأول

هم الأول. إن فاختروا قال العلي. تعالى فري فاختكم عن البري  
 هامة مبنية لأنها اشبهت بحروف من قبل لها متعقبة إلى أصله  
 فإن الحروف متعقبة إلى شيء تتصل به ويتم به فأيدها  
 تحتاج إلى ضلة وعائد إلا أن وما المصدرين يتبين فأيدها  
 فأيضا يتبين أن الأصلية بغير عائد. لا فأيدها يتبين أن بالمصدر  
 والمصدر لا يتصل الضمير **فصل** ومع الأسماء الشرطية  
 المبنية المشكلة من وما وأي ومهما. ويلحق بها من الظروف سبعة  
 بشرط أن يضم إلى آخرها ما وهي أيننا ومتنا ما وإدا ما وأحيما  
 وأي مفرقة بغير ما وكيف ماعا بعض الأفعال. فذلك كلها مبنية  
 لتضمنها حرف الشرط وهو أن. إلا إيانا كما تقدم فأيدها معربة  
**فصل** وجميع المبني المشكل من الظروف ثمانية عشر اسما  
 وهي إذ وإذ. وابن ومتى ولدن ولدى وقط. وعوض ومن وهنا  
 وإيان وأي. والآن وأمن إذا كان معينا. وحجب على حال. وقبل  
 وبعد إذا قطع عن الإضافة. وما شابههما من الظروف المقطوعة  
 عن الإضافة. فذلك كلها أسماء مبنيات لأنها شابهت الحروف من  
 قبل أنها لا تستقل بنفسها وتتفرق إلى غيرها كالحروف إلا أن الآن  
 هما الألف واللام. وما التعجبية مبنية لأنها مشبهة

بها



الاستغفار مية والاستغفار مية مية **فصل** والمعدولات  
 ما أتى على وزن فعال وهو على أربعة أصناف معدول من مؤنث  
 كجذام وقطام وما شابههما هذا معدول من حاذية وقاطية  
 ومعدول من فعل مؤنث وهو مثل ذاك وتعال وما شاكل ذلك  
 هذا معدول من أدرك واثر في واثر كذا ومعدول من صفة نحو جاث  
 وكلاع وفجار وما شاكل ذلك هذا معدول من الصفة ومعدول  
 من مصدر نحو قاتل الشاعين  
 أنا افسمتنا حطمتنا ما بيننا فحمت برقة واجتمعت فجائر  
 وكذلك قول الآخر فقلت امكثني حتى يسار لعلنا  
 نخرج معاً قالت أعماماً وقابله فقوله يسار معدول من اليسر  
 فلما عد له بناء على الكسر وانما شرطنا ان يكون المعدول المبني  
 على وزن فعال اختارنا المعدول العلم مثل غير وزفر والمعدول  
 المعدود نحو آجاد وثلاث وربع وباع ومثني ومثلث وما شاكل  
 ذلك **فصل** وجميع أسماء الأفعال المبينة ثمانية وهي  
 صه ومه وإيه وإف وهيهات هذه الخمسة يجوز ان يفتحا  
 عن نكرة فتكون تنوين التثنية وهم وحي هلا وهذه  
 الثلاثة لا يجوز ان تنون ولا تفتحا لا يعبر بها إلا عن فعلا

وشارك

8 وفي الحديث اذا ذكر الصالحون في غير **فصل** والمركبات  
 وهي من احد عشر الى تسعة عشر ويلحق بها مثل ثاء بظ شرا وبرق  
 خن ومعددي كريب ولا مفرور وكذلك قولهم شذروا  
 شذروا ويخص بيض وفوصا بصا وما شاكل ذلك  
**فصل** وانما الاضواء المركبة مثل سينويه ونعطينه  
 وعمر وية ومخالويه ودرست وية وما شاكل ذلك فلهذه كلها  
 مبنية للزوم الصواب وهو وية **عقد باب الفعل**  
 وقوايدك تشتمل على أربع مسائل **ب** فيها ما حقيقته الفعل ولم  
 يسمي الفعل فعلا وكثر علاماته وعلى كثر ينقسم **فصل**  
 أما ما حقيقته الفعل فهو ما دل على فاعل وزمان معين وهين  
 حقيقة جامعة صحيحة لأنه يجوز فيها العكس والطرد فتقول  
 كل فعل يدل على فاعل وزمان معين وكل ما دل على فاعل  
 وزمان معين فهو فعل فاما قولهم الفعل ما تصرف ولحقه الضمير  
 وقولهم ما دل على حدث وزمان ومكان وفاعل ومفعول فليس  
 حقيقة جامعة لأن من الأفعال ما لا يتصرف كنعيم ونيس وما  
 شاكلهما ومنها ما لا يدل على حدث مثل كان واخواتها  
 ومنها ما لا يدل على مفعول كالأفعال اللازمة مثل في وطرف





وَمِنْهَا مَا لَا يَدُلُّ عَلَى مَكَانٍ كَمَا فَعَالُ الْبَارِزِيِّ سُبْحَانَهُ فَلَمْ يَجَزَّ  
 مَا دَلَّ عَلَى فَاعِلٍ وَزَمَانٍ مُعَيَّنٍ لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ  
 وَإِمَّا مَضْمُونًا وَلَا يَدُلُّ لَهُ مِنْ زَمَانٍ يَتَّبِعُ فِيهِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْمَاضِي  
 فَعَلَا فَلِأَنَّهُ لَفْظٌ يُؤْخَذُ بِهِ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنْهَا كَمَا رَأَى  
 الشَّيْخَ طَاهِرًا خَدَانًا بِأَنَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى **فَصْلٌ**  
 وَأَمَّا كَرَمٌ عَلَامَةٌ تَلْتَمِسُ مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَمَعْنَاهُ  
 وَفَالْتَمِسُ مِنْ أَوَّلِهِ عَشْرَةَ عَلَامَةً وَمِنْ قَدِّ وَلَوْ جَزَّ لِلْيَمِينِ  
 الْمَاضِي وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ مِنْ دَلِيلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَجَزَّ وَفَالْجَزْمُ مِثْلُ لَمْ يَقُمْ  
 وَحُرُوفُ النَّصْبِ مِثْلُ لَنْ تَقُومَ وَهَلَّا لِلتَّخْصِيصِ وَالنَّقْصِ مَعَ  
 الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ هَلَّا اطَاعَكَ اللَّهُ يَا مَرْيَمُ وَهَلَّا تَقُومِ  
 يَا عَمْرُو وَجَزَّ وَفَالْمُضَارَعَةُ الْآتِيَّةُ **فَصْلٌ** وَالَّتِي مِنْ آخِرِهِ ثَلَاثٌ  
 وَهِيَ نَوْالَتَاءُ كَيْدِ الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ فَالثَّقِيلَةُ مِثْلُ قَوْلِكَ لَتَقُومَنَّ  
 وَلَتَقْعَدَنَّ وَالْخَفِيفَةُ مِثْلُ تَقُومَنَّ وَتَقْعَدَنَّ وَاتِّصَالَ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ  
 مِثْلُ قُمْتُ وَقَامُوا وَقَامُوا **فَصْلٌ** وَالَّتِي مِنْ تَحْتِهَا عَشْرٌ  
 وَهِيَ كَوْنُهُ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا أَوْ مَاضِيًّا أَوْ مُسْتَقْبَلًا أَوْ جَلًّا **فَصْلٌ**  
 وَالَّتِي مِنْ مَعْنَاهُ وَاحِدَةٌ وَهِيَ كَوْنُهُ خَبَرًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ  
 قَامَ مَرْيَمُ أَخْبَرْتُ عَنْ مَرْيَمَ أَنْ يَدَّ بِالْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ

9 **فَصْلٌ** وَأَمَّا عَلَى كَيْفِ تَنْقَسِمُ فَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ قِسْمَةٌ  
 وَقِسْمَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ **فَصْلٌ** فَالْفِعْلِيَّةُ تَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةٍ  
 مَاضٍ وَمُسْتَقْبَلٍ وَجَلٍّ وَهَذِهِ قِسْمَةٌ صَحِيحَةٌ لِعَقْلِ وَسَمْعٍ  
 لِقَوْلِ الْأَفْعَالِ أَحْدَاثٌ وَالْأَحْدَاثُ لَا تَتَّعِ الْآيَةَ مِنْ مَاضٍ وَالزَّمَانَ  
 مَا لَنْ يَكُونَ مَاضٍ أَوْ جَلًّا فَمَا وَقَعَ مِنْ  
 فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي فَهُوَ مَا كَانَ يَتَّبِعُ فِي الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ  
 مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَمَا كَانَ يَتَّبِعُ فِي الْحَالِ فَهُوَ جَلٌّ وَالذَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ  
 هَذِهِ الْقِسْمَةِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ  
 فَهَذِهِ الْآيَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَاضِي وَالْحَالِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا السَّمْعُ  
 فَهُوَ مَا سَمِعَ عَنِ الْخَوَاتِمِ وَسَائِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنَّ الْأَفْعَالَ ثَلَاثَةٌ وَلَمْ يَخْلَفْ  
 إِلَّا بَعْضُ الْكَوَاتِمِ **فَصْلٌ** وَإِذَا اصْتَحَتْ هَذِهِ الْقِسْمَةُ فَالْمَاضِي  
 يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مَاضٍ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَهُوَ مَا حَسَنَ وَقُوعُهُ  
 فِي أَمْسٍ يَخُوقَامُ أَمْسٍ وَذَهَبَ أَمْسٍ وَمَاضٍ فِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى  
 وَهُوَ الْمَاضِي إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ آدَاتِ الشَّرْطِ يَخُوقَامُ قُسْمَتَيْنِ  
 وَهِيَ أَنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ الْمَاضِي فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَالْمَعْنَى لِأَنَّ الشَّرْطَ  
 فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ وَهُوَ الْعَمَلُ الْمُضَارِعُ  
 أَنْ يَجْزَمَ الَّتِي لِلْمَعْنَى وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ لَمْ يَقُمْ



من يد أمس هذا وإن كان لفظه لفظ المستقبل فهو بمنزلة المضارع  
**فصل** والمستقبل أيضا على ثلاثة أقسام مستقبل في اللفظ  
 والمعنى وهو ضد المسئلة الأولى في الماضي نحو سيأتي وسوف يدر  
 ومستقبل في المعنى دون اللفظ وهو أصل المسئلة الوسطى في الماضي  
 نحو أن قمت قمت ومستقبل في اللفظ دون المعنى وهو أصل المسئلة  
 الأخرى في الماضي نحو لم يبق ولم يبق ولم يبق لأنه لا يتقبل عن  
 كونه حالاً في لفظه ومعناه **فصل** وأما القسمة المعنوية  
 فهي على ثلاثة عشر نوعاً النوع الأول متعدي والثاني لازم والثالث  
 غير متصرف والرابع صحيح والخامس معتل والسادس مضاعف  
 والسابع ثلاثي والثامن رباعي والتاسع خماسي والعاشر سداسي  
 والحادي عشر معرب والثاني عشر مني والثالث عشر مسموم  
 ولكل واحد من هذه الأنواع باب نستقصي شرحه في كتاب الله تعالى  
**عقد باب الفاعل المتعدي**  
 وفوايد تستعمل على ثلاث مسائل **بَابُ** فيها ما حقيقته المتعدي  
 وليس يسمي متعدياً وعلى كسر ينقسم **فصل** أما ما  
 المتعدي فهو ما دل على مصدر وفاعل ومفعول به وإنما قلنا  
 مفعول به اختصاراً من المفعول له وهو المفعول من أفعال

وهو المنصوب بواو مع. والمفعول فيه وهو الظن فإن من الزمان والمكان **10**  
 والمفعول المطلق وهو المصدر لأن هذه المفعولات كلها ينصبها الفعل  
 سواء كان متعدياً أو لا وما فلم يبق إلا أن المتعدي ما تعدى إلى مفعول  
 مختص به **فصل** وأما المسمى متعدياً فلا تطلب  
 غيرها هو له وهو المفعول به الحقيقي لا الأصل الفعل والفاعل  
 والمفعول فضلة **فصل** وأما على كسر ينقسم الفعل المتعدي  
 فهو ينقسم على تسعة أقسام **فصل** ينقسم إلى مفعول بحرف جر  
 لا يجوز حذفه مثل قولك مررت بزيد. وينقسم إلى مفعول بحرف جر  
 يجوز حذفه نحو قولك كملت زيدا. وكلت لزيد. وزينت زيدا. وورثت  
 لزيد. قال الله تعالى وإذا أكلوا ثمهم أو زرعهم يخسرون والتفد  
 كالألفم أو زرعهم. وقسم ثالث يتعدى إلى مفعول مفرد لا يجوز  
 حذفه وهو ملتمس من الخسول الحوائس وهي اللبس والدوق والشمع والبصر  
 والشم مثلاً لما جئنا ضربه يد عنرا وأكل من يد خبزاً وسبع من يد  
 كلاماً ونظير يد بدم أو شتم من يد مسكاً هذه الخمسة لا يجوز  
 حذفها أو قسم رابع يتعدى إلى مفعولين الثاني بحرف جر يجوز حذفه  
 نحو اخترت من يد الرجال وأخترت من يد الرجال وأمرت من يد الخير  
 أي الحية استغفرت الله ذنباً أي من ذنب قال الله تعالى



وَأَخْلَصَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَيْ اخْتَصَرَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ سَبْعِينَ

رَجُلًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَرَكَ الْخَيْرُ فَا فَعَلَ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ فَقَدْ نَزَلَتْكَ دَائِمًا وَدَ

أَيَّ أَمْرٍ تَكُ بِالْخَيْرِ وَقَالَ كَرِهَ اسْتَغْفِرَ اللَّهُ ذَنْبًا كُنْتُ قَائِلًا

أَيُّ مَرْفُوعٍ نَبِيٍّ وَقَدْ

الْمَنْعُولِينَ مُفْرَدِينَ

الْإِخْتِصَارَ لَهَا

قَوْلُكَ أَعْطَى زَيْدٌ عَمْرًا مَالًا وَكَسَى زَيْدٌ عَمْرًا حَبَّةً وَمَا سَأَلَ زَيْدٌ

وَأَنْ شَيْئًا قُلْتُ أَعْطَى زَيْدٌ عَمْرًا وَلَمْ تَذْكُرْ لَهُ مَالًا وَأَنْ شَيْئًا

قُلْتُ أَعْطَانِ زَيْدٌ وَلَمْ تَذْكُرْ الْمَنْعُولِينَ قَالُوا اللَّهُ تَعَالَى قَاتِلَا

مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى فَحَذَّرَ الْمَنْعُولِينَ جَمِيعًا لِلدَّلَالَةِ الْمَعْنَى وَقَسَمَ

سَادِسٌ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَا يَجُوزُ الْإِخْتِصَارُ عَلَى أَحَدِهِمَا

وَهُوَ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا وَهَذَا الْحَدِيثُ عَلَيْهِمَا بِاللَّهِ التَّوَقُّعُ

**عَقْدُ بَابِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ**

وَقَوَائِدُهُ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ ثَبَاتٍ فِيهَا كَرَامَةُ الْأَفْعَالِ الَّتِي

تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلَمْ تَعْدَتْ إِلَى مَفْعُولٍ وَبِأَحْكَامِ الْجَمْعِ **فَصْلٌ**

أَمَّا كَرَامَتُهَا فَالْمَحْضُورُ مِنْهَا أَرْبَعَةُ عَشَرَ فِعْلًا وَهِيَ ظَنَنْتُ

وَحَسِبْتُ وَخَلْتُ وَرَأَيْتُ بِمَعْنَى عَلِمْتُ وَ

11 وَعَلِمْتُ بِالْقَلْبِ وَوَجَدْتُ شَاةً أَلَمْ يَكُنْ جُزْنَا وَلَا مِيرَ وَجَدَ إِنْ الصَّلَاةَ

وَحَقَّقْتُ وَتَبَيَّنْتُ وَعَادَنْتُ وَتَوَكَّلْتُ وَمَنْعَمْتُ بِمَعْنَى طَلَنْتُ

وَمَرَدَدْتُ بِمَعْنَى صَبَرْتُ وَاتَّخَذْتُ وَهَذَا إِشْرَافُ طَلَنْتُ بِمَعْنَى

عَالَمًا وَخَلْتُ بِكَرَامَةِ إِشْرَافٍ وَحَسِبْتُ عَبْدَ اللَّهِ مُنْطَلِقًا وَرَأَيْتُ

أَخْلَاكَ كَرِيمًا وَجَعَلْتُ الْحَقَّ مَذْمُومًا وَعَلِمْتُ الْبَعْثَ آتِيًا وَوَجَدْتُ

الْقُرْآنَ شَافِيًا وَتَحَقَّقْتُ الْقَوْلَ صَحِيحًا وَتَبَيَّنْتُ أَنَّ قَادِرًا وَتَوَكَّلْتُ

الْمَنْزِلَ خَالِيًا وَعَادَنْتُ الرَّبَّ تَقَرُّا وَزَعَمْتُ لِكِتَابٍ جَامِعًا وَرَدَدْتُ

السَّيْفِيَّةَ عَاقِلًا وَاتَّخَذْتُ عَمْرًا خَلِيلًا **فَصْلٌ** وَأَمَّا لَمْ تَعْدَتْ

إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَلَا تَهَادُ اخْلَعَ فِي الْأَصْلِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَهُوَ لَا يَبْدَأُ الْمُبْتَدَأَ

مِنْ جَبَرٍ فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ غَيْرُهُ الْمُبْتَدَأُ وَالثَّانِي غَيْرُهُ الْخَبَرُ يَدُلُّ أَنَّ

يَجُوزُ فِيهِ مَا جَازَ فِي جَبَرِ الْمُبْتَدَأِ وَلِذَا نَصَبْنَا جَمِيعًا لِنَتِمَّ الْعَايِدَةُ بِالْمَفْعُولِ

الْثَّانِي **فَصْلٌ** وَأَمَّا أَحْكَامُهَا فَبُنِيَ فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ وَاجِبٌ وَجَائِزٌ

وَمُنْتَعٍ **فَصْلٌ** قَالَ وَاجِبٌ نَصَبُ الْمَفْعُولَيْنِ جَمِيعًا مَعَ تَأْخُرِ هُمَا

هَذِهِ الْأَفْعَالُ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهَا مِنْ مَاضٍ وَمُسْتَقْبَلٍ وَجَائِزٌ وَأَسْمُ فَاعِلٍ وَأَسْمُ

مَفْعُولٍ وَأَسْمُ مَصْدَرٍ **فَصْلٌ** وَالْجَائِزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْفِعْلِ

فَيَجُوزُ رَفْعُهُمَا وَنَصْبُهُمَا جَمِيعًا كَخَوَرُ يَدٌ طَلَنْتُ عَالَمًا وَمَنْ يَدٌ طَلَنْتُ

عَالَمًا أَوَّلًا نَصْبُ أَحَدِهِمَا فَإِنْ تَقَدَّمَ جَمِيعًا حَسَنَ الرَّفْعُ وَجَازَ النَّصْبُ عَلَى

ضَعِيفٌ



غَوْرَ بَدْءِ عَالَمٍ ظَنَنْتُ وَنَزِيدًا عَالِمًا ظَنَنْتُ وَتَجَوَّرَ فِي الْمَفْعُولِ الْتَائِي  
 مَا جَانَزَ فِي جَبَرِ الْمُبْتَدَأِ مِنْ حَرْفٍ وَظَرْفٍ وَجَمَلَةٍ وَفِعْلٍ مِثَالُهَا  
 ظَنَنْتُ مَنْ بَدَأَ فِي الدَّارِ إِذَا مَا مَكَتْ أَذَابُوهَ قَائِمٌ أَذَقَامٌ أَذِيقُوا  
 هَذِهِ مَفْعُولَةٌ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ **فصل** وَالْمَتَّبِعُ أَنْ يَنْصَبَ  
 الْأَفْعَالُ الْمَفْعُولَيْنِ جَمْعًا أَوْ بَيِّنَةً شَبَّهَ أَشْيَاءَ وَهِيَ آيَاتُ  
 الْإِسْتِفْهَامِ وَإِنْ كَانَ مُنْفَرِدًا وَنَحْوَهُ مَتَّبِعِينَ وَلَا مُمْسِكًا لِابْتِدَاءِ وَمَا  
 الَّتِي لِلْيَقِينِ وَإِنْ خَفِيفَةً بَعْدَ مَا يَلِيهَا مِثَالُهَا لَا تَسْتَفْهَمُ قَوْلَهُ تَعَالَى  
 لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزَنَيْنِ وَمِثَالُهَا إِنْ كَانَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَمْرَكَ  
 لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ وَمِثَالُهَا مَا الَّتِي لِلْيَقِينِ ظَنَنْتُ مَا مَرَّ بَدَأَ  
 بَقَائِمٍ وَمِثَالُهَا لَمْ لَا يَبْدَأُ ظَنَنْتُ لَنْ بَدَأَ قَائِمٌ وَإِنْ الَّتِي لِلْيَقِينِ ظَنَنْتُ  
 إِنْ مَرَّ يَدُ الْأَذَاهِبِ **فصل** فِي هَذِهِ السِّتَةِ مَتْنٍ وَلَيْتَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ  
 كَقَفْنَاهَا عَنِ التَّعْدِي إِلَى الْمَفْعُولِ وَاحِدٍ وَهِيَ الْجَمْلَةُ الَّتِي تَتَّبَعُ بَعْدَ  
 الْفِعْلِ وَالنَّسْبُ السَّابِقُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ تَتَّبَعُ بِتَعْدِي إِلَى ثَلَاثَةِ  
 مَفْعُولَيْنِ وَهُوَ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا إِذَا مَرَّ يَدُ فِي أَوَّلِهَا الْفِعْلُ نَحْوُ  
 أَظَنَنْتُ مَنْ بَدَأَ عَمْرًا عَالِمًا وَأَعْلَمْتُ بَكْرًا نَحْدًا قَادِمًا وَسَائِرُ مَا عَالَمَ هَذَا  
 الْيَقِينِ وَالْحَدِيثُ عَلَيْهَا كَالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ فِي ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا  
 لِأَنَّهُ تَجَوَّرَ فِي الْمَفْعُولِ الثَّلَاثِ مَا جَانَزَ فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ

١٢٠ وَأَخَوَاتُهَا **فصل** وَأَعْلَمَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَ إِذَا كَانَ يَتَّعَدَّى إِلَى  
 مَفْعُولٍ وَاحِدٍ تَعْدَى إِلَى سَمِّ فَاعِلِهِ وَاسْمِ مَفْعُولِهِ وَاسْمِ مُضَدِّهِ إِلَى الْمَفْعُولِ  
 وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَ يَتَّعَدَّى إِلَى اثْنَيْنِ تَعْدَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ إِلَى اثْنَيْنِ  
 وَإِنْ كَانَ يَتَّعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةٍ تَعْدَتْ هَذِهِ إِلَى ثَلَاثَةٍ وَإِنْ كَانَ يَتَّعَدَّى  
 إِلَى مَفْعُولَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي تَجَوَّرَ تَعْدَتْ هَذِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ الثَّانِي  
 تَجَوَّرَ جَرًّا وَإِنْ كَانَ يَتَّعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ تَجَوَّرَ جَرًّا تَعْدَتْ  
 هَذِهِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ تَجَوَّرَ جَرًّا **فصل** وَلَا يَتَّعَدَّى سَمُّ الْفَاعِلِ  
 وَاسْمُ الْمَفْعُولِ إِلَّا بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلَيْنِ أَوْ مُقَدَّرَيْنِ بِالْجَمَالِ لَا فَضْمًا  
 ضَامًّا عَالِمًا الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبِلَ فَعَمَلُهُ كَضَامٍ عَنْهَا فَاعْرَبَ وَلَا مُضَامَةً  
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْأَصْنِ فَلِهَذَا لَا يَجْعَلُ إِذَا كَانَ يَتَّبَعُ الْمُضِي **فصل**  
 وَتَقُولُ فِي سَمِّ الْفَاعِلِ إِذَا تَعْدَى إِلَى مَفْعُولٍ هَذَا ضَارِبٌ مَنْ بَدَأَ فِي سَمِّ  
 الْمَفْعُولِ هَذَا الْمَضْرُوبُ وَمَفْعُولُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ لِأَنَّهُ مَرْفُوعٌ يَقُومُ مَقَامَ  
 الْفَاعِلِ وَتَقُولُ فِي سَمِّ الْفَاعِلِ الَّذِي يَتَّعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ هَذَا لَطَائِفُ  
 مَنْ بَدَأَ عَالِمًا وَتَقُولُ فِي سَمِّ الْفَاعِلِ الَّذِي يَتَّعَدَّى إِلَى اثْنَيْنِ الثَّانِي تَجَوَّرَ  
 جَرًّا الْمُخْتَارُ مَنْ بَدَأَ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي سَمِّ الْمَفْعُولِ هَذَا الْمُخْتَارُ مِنَ  
 الرِّجَالِ وَتَقُولُ فِي سَمِّ الْفَاعِلِ الَّذِي يَتَّعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفْعُولَيْنِ  
 هَذَا الْمُخْتَارُ مَنْ بَدَأَ عَمْرًا قَادِمًا وَفِي سَمِّ الْمَفْعُولِ هَذَا الْمُعْلَمُ مَنْ بَدَأَ قَادِمًا



وَتَقُولُ فِي سَمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَاسْمِ الْمَصْدَرِ الَّذِي يَتَعَدَّى  
إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ يَجْرِي جَرْمَهُ الْمَاءُ بِبَيْدٍ وَالْمَرْوَرُ بِهِ وَالْمَرْوَرُ بِهِ  
مَرْكَزُ بَيْدٍ وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ  
أَعْجَبَنِي صَرْبُكَ مَدْرُ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى اثْنَيْنِ أَعْجَبَ  
ظَنُّكَ مَرْبِدًا عَالِمًا وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةٍ مَفْعُولٍ  
أَعْجَبَنِي غُلَامُكَ زَيْدٌ وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ الَّذِي يَتَعَدَّى  
إِلَى مَفْعُولَيْنِ الثَّانِي يَجْرِي جَرْمَهُ أَعْجَبَنِي اخْتِيارُكَ مَرْبِدًا مِنَ الرِّجَالِ  
هَكَذَا جُمْلَةٌ مَا يَتَعَدَّى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَيُلْحَقُ بِهَا الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ  
بِاسْمِ الْفَاعِلِ يَجْعَلُ شَرْبًا حَسَنًا لَوْنُهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ أَنْ مَا  
وَقَعَ بَعْدَ الْحَسَنِ مِنْ جَرْمٍ وَرَفْعٍ مُشَبَّهٍ بِجَرْمٍ وَإِلَاضَافَةٍ وَمَا وَقَعَ  
مِنْ مَرْفُوعٍ فَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْفَاعِلِ وَمَا وَقَعَ مِنْ مَنْصُوبٍ مَعْرِفَةٌ فَهُوَ  
مُشَبَّهٌ بِالْمَفْعُولِ وَمَا وَقَعَ مِنْ مَنْصُوبٍ نَكْرَةٌ فَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ  
وَلَمَّا جَاءَ إِضَافَةُ الْحَسَنِ إِلَى الْمَجْرُورِ بَعْدَهُ وَفِيهِ الْإِلِفُ وَاللَّامُ لَا نَهْمَا  
يَتَدَرَّانِ بِالْإِنْفِصَالِ وَلَا هُمَا فِي الْأَصْلِ يَنْتَعَانِ الْإِضَافَةُ مَوْلَا بَصَافٍ لِحَسَنِ  
وَمَا شَاكَ لَهُ إِلَّا إِلَى مَا فِيهِ الْإِلِفُ وَاللَّامُ قَطْعُ نَحْوِ الْحَسَنِ الْوَحْدِ  
وَمَا شَاكَهُ **فصل** وَاعْلَمْ أَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ لَا بُدَّ أَنْ يَضُمَّ فِيهِ  
مَنْعُولُهُ الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَوْ

13 الْمَفْعُولِ مِنْ شَبِّهِه فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظَاهِرًا يَجُوزُ لَكَ هَذَا الْمُعْطَى  
أَخْرَجَ مِنْهُمَا هَذِهِ جُمْلَةٌ مَا يَتَعَدَّى مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الَّتِي شَابَهَتْ  
الْأَفْعَالَ وَكَانَ زَيْدٌ هَذَا إِضَافًا فِي سَائِرِ الْأَنْوَاعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**عقد باب الفِعْلِ اللَّازِمِ**  
وَقَوَائِدُ تَشْمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ: بَيِّنَةُ الْفَرْقِ بَيْنَ مَا حَقِيقَةُ اللَّازِمِ وَلِزْمِ  
سَمِيِّ لَا زِمًا وَعَلَى كَيْفِ تَنْقِسِمُ **فصل** أَمَّا مَا حَقِيقَةُ اللَّازِمِ فَهُوَ  
كُلُّ مَا كَانَ غَيْرُ وَاقِعٍ عَلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَأَمَّا قَوْلُنَا مَفْعُولٌ بِهِ اخْتِيارًا مِنْ  
الْمَفْعُولِ لَهُ وَالْمَفْعُولِ مَعَهُ وَالْمَفْعُولِ فِيهِ وَالْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقُ وَهُوَ الْمَصْدَرُ  
فَإِنَّ هَذِهِ بَيِّنَاتُ الْفِعْلِ سَوَاءٌ كَانَ مُتَعَدِّيًا أَوْ لَا زِمًا **فصل**  
فَأَمَّا لَزْمُ سَمِيِّ لَا زِمًا فَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ وَلَمْ يَطْلُبْ سِوَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
**فصل** وَأَمَّا عَلَى كَيْفِ تَنْقِسِمُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ فَمِنْ تَنْقِسِمِ إِلَى قَتْمَيْنِ  
قَسْمٍ لَا زِمَ لَا يَتَعَدَّى لِنَبْتِهِ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَمِنْ تَنْقِسِمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ  
قَسْمٍ طَبَائِعِيٍّ وَمَوْقَعٍ خَلْقِيٍّ وَمَوْقَعٍ لَوْنِيٍّ وَالْقَسْمُ الطَّبَائِعِيُّ مِثْلُ شَرَفٍ  
وَكِبَرٍ وَمَا شَاكَ لَهُ ذَلِكَ هُوَ الْخَلْقِيُّ مِثْلُ طَالٍ وَقَصْرٍ وَدَقٍّ وَعَرْضٍ وَمَا  
شَاكَ لَهُ ذَلِكَ **فصل** وَالْقَسْمُ اللَّوْنِيُّ مِثْلُ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَخَضَرَ  
وَأَسْوَدَ وَمَا شَاكَ لَهُ ذَلِكَ **فصل** وَقَسْمُ لَا زِمَ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ لَوْنِيٍّ مِثْلُ قَامٍ وَسَارَ وَقَالَ وَمَا شَاكَ لَهُ ذَلِكَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ



تَجَوَّزَ أَنْ تَقْدِمَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ أَوْ لَهَا حَرْفُ الْحَرْفِ وَمِثَالُهُ قَامَ زَيْدٌ بِعَمْرٍو  
وَسَارَ بِهِ وَمَالَ بِهِ وَالشَّيْءُ فِي هَمْزٍ تَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِهِ وَهِيَ تَتِمُّ إِلَى  
النَّقْلِ تَجَوَّزَ قَامَ زَيْدٌ عَمْرًا وَاسْتَأْنَى وَامَّا لَهُ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَالنَّاسِ  
تَضَعِيْفُ الْعَيْنِ وَمَعْنَى تَضَعِيْفُهَا وَمِثَالُ ذَلِكَ قَامَ  
زَيْدٌ عَمْرًا وَسَيَرَهُ وَمَيَّلاَ حَلَّ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَعْدَى  
يَحْرُفُ الْحَرْفِ وَادَّاعَى وَاقْرَأْ وَقَالَ تَعَالَى فِي الْمَعْدَى هُنَا  
النَّقْلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا  
فِيمَا وَقَالَ تَعَالَى فِي الْمَعْدَى يَضْعِفُ الْعَيْنَ أَمَا تَحْسَبُنَا لَنَا الذِّكْرَ  
وَأَنَّا لَهُ لَجَافُطُونَ **عَقْدُ بِالْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ**  
وَقَدْ أَبْدَى تَشْمِيلًا عَلَى أَرْبَعِ مَسَائِلَ يَتَنَبَّأُ فِيهَا كَيْفَ لَا تَنْصَرِفُ  
وَمَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ وَلَمْ تَنْصَرِفْ بَعْدَ أَنْ صَحَّ أَنَّهَا أَفْعَالٌ وَمَا أَحْكَامُ  
الْجَمْعِ **فَصْلٌ** أَمَّا كَيْفَ لَا تَنْصَرِفُ فَمِنْ سِتَّةٍ وَهِيَ  
نَعْمَ وَنَيْسَ وَلَيْسَ وَعَسَى وَجَبَدَا وَفَعِلَ التَّعَجُّبِ نَحْوُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا  
**فَصْلٌ** وَأَمَّا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ فَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَحْكَامُهَا  
أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ كَالْأَفْعَالِ فَنَعْمَ وَنَيْسَ وَجَبَدَا وَفَعِلَ التَّعَجُّبِ  
يَدُلُّ عَلَى الْمَاضِي لَا تَحْسَبُ مَوْضُوعَاتٍ لِلْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ  
لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَاضِي وَلَيْسَ وَعَسَى يَدُلُّ عَلَى النَّفْيِ

١٤ وَإِنْ كَمَا فِي الْأَصْلِ مَعْنَى الْمَفْعِيِّ وَالشَّيْءُ أَنْ مِنْهَا مَا يَتَّصِلُ بِهِ الضَّمِيرُ  
الْمَرْفُوعُ كَلَيْسَ وَعَسَى وَمِنْهَا مَا يَتَّصِلُ بِهِ عَلَامَةُ النَّاسِ كَنَعْمَ وَنَيْسَ  
لَا نَكَ تَقُولُ نَعِمْتُ الْمَرْءُ هُنْدُ وَيَسْتِ الْمَرْءُ جَارُ نَيْسَ وَالثَّلَاثُ  
أَنَّهَا كَمَا تَبَيَّنَتْ عَلَى الْفَتْحِ كَالْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ لِأَنَّهَا لَمْ  
تَبَيَّنْ فِيهِ الْفَتْحُ لِأَنَّ آخِرَ حَرْفِهَا وَالْحَرْكَةُ لَا تَبَيَّنُ فِي الْحَرْفِ  
الْعَلِيلِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا لَمْ تَنْصَرِفْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ فَلِأَنَّهَا تَقْلُبَتْ  
عَنْ بَابِهَا وَعُدِلَ بِهَا إِلَى غَيْرِهَا هُوَ لَهَا وَجُعِلَتْ نَسَبُ الْمَعْنَى إِلَى الْفِعْلِ الْمَدْحِ  
وَالذَّمِّ وَالرَّحْمَةِ وَالنَّفْيِ وَالتَّعَجُّبِ فَنَعِمْتُ بَعْضُ عَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ وَهِيَ  
التَّصَرُّفُ أَشْعَارًا بِمَا صَارَتْ عَلَيْهِ وَتَقْلِبَتْ إِلَيْهِ **فَصْلٌ** قَامَ  
مَا عَمِلَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَلِكُلِّ صَنْفٍ مِنْهَا عَمَلٌ فَنَعْمَ وَنَيْسَ  
يَنْفَعَانِ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا عُرِفَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِلْجِنْسِ وَمَا أُضْيِفَ إِلَى فِيهِ  
الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِلْجِنْسِ فَقَطْ نَحْوُ نَعِمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ وَنَيْسَ الْخَوَالِدُ نَعْمَ  
وَمَا وَقَعَ بَعْدَ اسْمِهَا مِنْ مَعْرِفَةٍ مَرْفُوعَةٍ فَمِنْ مَبْدَأٍ وَمَا قَبْلَهَا خَبَرٌ عَنْهَا  
أَوْ خَرَفٌ مَبْدَأٌ مَحْذُوفٌ فَإِذَا قُلْتَ نَعِمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ فَتَقْدِيرُهُ عَلَى هَذَا  
الْقَوْلِ نَعِمَ الرَّجُلُ هُوَ زَيْدٌ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ زَيْدٌ نَعِمَ الرَّجُلُ  
وَمَا وَقَعَ بَعْدَ اسْمِهَا مِنْ نَكْرَةٍ مَنْصُوبَةٍ فَمِنْ عَلَى التَّمْيِيزِ نَحْوُ قَوْلِكَ نَعِمَ الرَّجُلُ  
يَا أَيُّهَا الْغُلَامُ غُلَامًا وَلَا يَنْفَعَانِ قَطْ مُضْمَرٌ وَلَا عَلَامَةٌ لَهَا مَبْدَأٌ



وَلَا مَعْتُودًا **فصل** وأما جند الفعلين فعلم أن في التقدير فقط  
 وفاعلهما المتصل بها وهو اسم منهن ولا يجوز أن يكون  
 ولا يجوز تبيينه ولا جمعه ولا يجمعه ولا يجمعه ولا يجوز  
 محله ظاهر ولا مضمرة **أه** ولا يجوز أن يتصل بيته وبيت  
 الفعل لن قلنت حب اليقين وما أتى بعد جند من فرج  
 فهو على الوجهين اللذين في الاسم وليس وما أتى من نكرة منصوبة  
 فهي على التمييز كأن كانت جارية على الحال إن كانت مشتقة وأما  
 ليس وعسى وفعل التبع فيسند كرها في أنهما إن شاء الله تعالى  
**عقد في معرفة أنواع فعل الأفعال**  
 اعلم أن من الأفعال ما يكون صحيحا ومنها ما يكون معطلا ومنها ما  
 يكون مضاعفا ومنها ما يكون ممتورا فالصحيح ما لم يكن فيه شيء من حروف  
 العلة وهي الواو والياء والألف بجمعه من كتاب الله تعالى قوله  
 أو أوبى إلى ركن شديد وهو مثل ضرب ودخل وخرج وما شاكل  
 ذلك والمعتل ما كان فيه شيء منها وهو على ثلاثة أقسام  
 أواس من ذوات الثلاث **مفصل** وعد ووزن وورد وما شاكل ذلك  
 وقسم معتل العين وهو يسمى أجوف من ذوات الثلاثة وهو مثل قام  
 وسار وباع وما شاكل ذلك وقسم معتل اللام وهو

١١٥  
 لام بقة وهو مثل عرى ورعى ودعا وسعى وما شاكل ذلك وكل  
 ما لا يفتح ما تصرف منه معتل الفاء وكل فعل اعتلت عينه  
 صرف منه معتل العين وكل فعل اعتلت لامه فجميع ما  
 صرف منه معتل اللام **فصل** والذي تصرف من الأفعال اسم الفاعل  
 اسم المفعول واسم المصدري والاعني قولنا معتل الفاء والعين  
 باللام أناس يبد بذلك الوزن فيقال تخرجون ينفع  
 ثم يختلف ويتراد فيه على حسب الأوزان والحركات والزيادة  
**فصل** والمضاعف من الأفعال كل فعل كان العين واللام منه  
 حرفين متشابهين مثل مد وشد ورد وما شاكل ذلك ومستقبله وجميع  
 ما تصرف منه مضاعف مثله فإن جزم الفعل المضاعف المستقبل  
 أو كان أمرا أو مضاعفا أو مضاعفا للحرفين وإذا غامها لم يمدد ولم يمد  
 ومدد وأمدد مولا ومدد ولا تمدد وإن كان المستقل غير مجزوم  
 وجب الإدغام نحو هو يمدد ويشد إلا إذا اتصل بنون جماعة الموش  
 ثم أظهرها معها نحو فوك من يمدد وما شاكل ذلك  
 واتصل الفعل المضاعف الماضي بصيغة الفاعل الذي هو التاء  
 والنون والهاء يثبت للجائز وجب إظهار الحرفين نحو مددته  
 ياهند فإن اتصل بالواو بصيغة منصوب



وَجَبَّ الْأَدْعَاءُ نَحْوَ مَدَّ وَأَمَدَّ وَمَدَّكَ وَمَدَّهْمَ وَمَا شَاكَ لَدُنْكَ  
**فصل** والمتمم من الأفعال على ثلاثة أقسام متمم الأول  
 مثل أخذ وأمر وأكل وجميع ما تصرف من هذا الفعل متمم الأول  
 وقسم متمم الأوسط مثل سأل وجاء ر وترأى وجميع ما تصرف  
 من هذا الفعل متمم الأوسط وقسم متمم الآخر مثل شاء  
 وقراء وبرأ وجميع ما تصرف من هذا الفعل متمم الآخر  
**عقد في أنبياء الأفعال وأوزانها**  
 وبالله التوفيق اعلم أن أصل الأفعال أن تكون ثلاثية ورباعية  
 مثل ضرب ودحرج وأكثر ما يبلغ الخماسي والسداسي بالزيادة  
 فالخماسي من انطلق واقتدر والسداسي مثل استخرج واستخرج  
 وما شاكل ذلك **فصل** وإذا كان الفعل الماضي ثلاثياً  
 فله ثلاثة أوزان فعل يفتح العين وفعل يكسرهما وفعل يضمهما  
 فما كان على وزن فعل يفتح جاز في مستقبله ثلاثة أوجه يفعل  
 يضم العين نحو خرج ونخرج ودرس يدرس وما شاكل ذلك  
 ويفعل بكسر العين مثل ضرب يضرب وشتم يشتم وما شاكل ذلك  
 ويفعل يفتح العين نحو هب يهب وزاء يهب وما شاكل ذلك  
**فصل** ولم يسمع من الأفعال مفتوح العين في الماضي

جميعاً

11  
 إل إلا إذا كان في الفعل حرف جلي ب شرط أن  
 تلتزمه آخر مفتوح العين وأن يكون حرف الخلق  
**مثل** وخروف الخلق ستة وهي الحاء  
 والمهمزة والحاء والعين والياء  
 ذهب يذهب وزاء يهب  
 وتعرى وتعرى فيها إذا كان  
 يقرأ وسبح يسمع وسمع يسمع وصنع يصنع وما شاكل  
 ذلك وهذا غير واجب في هذه الأفعال ولكنها أكثر ما سمعت على هذا  
 القول وقد يجوز خلافه ولم يسمع من الأفعال مفتوح العين في الماضي  
 والمستقبل جميعاً وليس فيه حرف جلي إلا ركن يركن في الصحيح  
 وبقيت بقاها إلى ياء في من المقتل **فصل** ولم يسمع من الأفعال  
 مكسور العين في الماضي والمستقبل إلا خمسة عشر فعلاً ثلاثة صحيحة  
 عشر معتلة الفاء والصحيحة حسب بحسب ونعم ينعم  
 من هذه الصحيحة والمعتلة الفاء مثل وثق يثق ووقف  
 وثم يثم وورث يورث وولي يولي ووثق يثق ووثق  
 وثم يثم وورث يورث وولي يولي ووثق يثق ووثق  
**فصل** الأفعال مضمومة العين في الماضي



إِلَّا مَا كَانَ حَاصًّا لِلطَّبَاعِ **مِثْلُ** طَرْفٍ يَطْرُقُ وَشَرْفٍ يَشْرَفُ  
 وَكُرْمٍ يَكْرُمُ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ هَذَا فِي مَعْرِفَةِ أَوْزَانِ الثَّلَاثِ بِمَاضِيَا  
 وَمُسْتَقْبَلَا مَا مَا كَانَ فَوْقَ الثَّلَاثِ فَلَا يَكُونُ مُسْتَقْبَلُهُ إِلَّا مَكْسُورٌ  
 مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ سَوَاءً كَانَ رُبَاعِيًّا أَوْ خَمَاسِيًّا أَوْ سِدَاسِيًّا مِثْلَ خَرَجَ يَخْرُجُ  
 وَأَنْطَلَقَ يَنْطَلِقُ وَاسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ إِلَّا نَوَ عَيْنِ  
 بِمَا فَوْقَ الثَّلَاثِ فَإِنَّهَا أَتَتْ بِمَفْتَحِ الْعَيْنِ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَهِيَ مَفْعَلُ الْمُنَافِعَةِ  
 نَحْوُ قَاتَلَ يَقَاتِلُ وَفَعَلَ مِثْلَ أَفْعَالِ الْأَوَّلِ مِثْلَ أَخْضَرَ نَخْضَرُ عَلَى هَذَا  
 اللَّفْظِ وَأَمَّا الْمَعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ فَسَنَدُ كَرِهَ مَا فِي بَابِ الْإِعْجَابِ  
 وَالْبَيَانِ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **عَقْدُ بَابِ الْحَرْفِ**  
 وَفَوَائِدُهُ تَشْمَلُ عَلَى خَمْسٍ مَسَائِلَ **يُنَالُ** فِيهَا مَا حَقِيقَةُ الْحَرْفِ وَمَعْلَامَتُهُ  
 وَلِزِمَتِي حَرْفًا وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ فِي تَفْصِيلِهِ **فَصْلٌ** أَمَّا مَا حَقِيقَةُ الْحَرْفِ  
 فَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ غَيْرُ مُقْتَرَبٍ بِزَمَانٍ وَذَلِكَ الْمَعْنَى الَّذِي يُدَلُّ  
 عَلَيْهِ هُوَ الْمَصَادِمُ الَّتِي هِيَ النَّفْيُ وَالْإِنْجَابُ وَالْإِنْجَابُ وَالْإِنْجَابُ  
 وَالشَّرْطُ وَالْإِسْتِفْهَامُ وَالْإِمْتِنَاعُ لِأَنَّ كُلَّ حَرْفٍ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ  
 مَعْنَى وَمَعْنَاهُ لَا يَكُونُ فِي لَفْظِهِ إِلَّا مَصْدَرًا **لَا تَقُولُ** لَمْ يَمْنَأَ  
 النَّفْيُ وَالنَّفْيُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَصْدَرًا مِنْ تِلْكَ نَفْيِ نَفْيًا وَتَقُولُ  
 إِنَّ مَعْنَاهَا التَّأْكِيدُ مِنْ قَوْلِكَ أَكْثَرُ بَيِّنَاتٍ كَيْدُ

هذا القياس

١١٦ **مِثْلُ** الْحَرْفِ مِنْ عَامِلٍ وَغَيْرِ عَامِلٍ **فَصْلٌ** وَأَمَّا مَا عِلَامَتُهُ  
 لَهُ عِلَامَةٌ إِلَّا تَعَرُّيًّا عَنْ عِلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ  
**أَمَّا** وَالْزِمَتِي سَمِيَّ الْحَرْفِ حَرْفًا فَلَا تَهْ ثَاخُودٌ مِنْ حَرْفِ الشَّيْ  
 حَرْفِ الشَّيْ طَرْفُهُ **وَقِيلَ** وَضَعَفَ مِنْ حَيْثُ كَانَ  
 تَعَرُّيًّا مِنَ الْعِلَامَاتِ وَكَانَ **فَسَمِيَّ** حَرْفًا تَشْبِيهًا  
 بِالْمُنَافِعَةِ الْمَهْزُولَةِ الَّتِي تُسَمَّى حَرْفًا **وَالْقِيلُ** أَنَّ الْمُنَافِعَةَ الْمَهْزُولَةَ  
 تُسَمَّى حَرْفًا **قَوْلُ** طَرْفُهُ بْنُ الْعَبْدِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ  
 وَحَرْفٌ كَالْوِجَاحِ الْأَرَانِ نَسَاهَا عَلَى أَحَدٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بِرَحَدٍ  
**فَصْلٌ** وَأَمَّا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ فِي تَفْصِيلِهِ فَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
 أَقْسَامٍ حُرُوفٌ عَامِلَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَحُرُوفٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
 وَحُرُوفٌ تَعْمَلُ مَرَّةً وَلَا تَعْمَلُ أُخْرَى **فَصْلٌ** وَأَمَّا إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ  
 الْحَرْفُ فِي تَفْصِيلِهِ فَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ وَاحِدٍ وَخَمْسِينَ حَرْفًا وَالْعَامِلُ  
 يَبْعَثُ حَرْفًا تِسْعَةً عَشَرَ مِنْهَا تَعْمَلُ الْحَرْفُ فِي الْأَسْمَاءِ لَفْظًا فِي الْمَعْرَبَاتِ  
 لَبَنِيَّاتٍ وَفِي مِنْ وَالِي وَفِي وَرَبِّ وَوَأَوْهَا وَفَوَّهَا  
 وَأَمَّا الزَّائِدَةُ وَهِيَ الثَّمَانِيَّةُ كُلُّهَا مَحْضَةٌ وَعَنْ وَعَلَى وَنَعِ  
 أَوَّلُ الْقِسْمِ الْوَبَاءُ وَحَتَّى يَمْنَى إِلَى خَوْفٍ **لَهُ تَعَالَى**  
 مَدَّ وَمَنْدَعًا بَعْضُ الْأَقْوَالِ وَجَاشَى وَخَلَا هَذِهِ



أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْهَا مَا يَكُونُ مَرَّةً إِنْشَاءً وَمَرَّةً إِذَا رَفَعْتَ مِثْلَ  
 بَعْدَ مَا وَعَلَى وَكَافُ التَّشْبِيهِ وَعَنْ وَمَعَ مِنْهَا مَا يَكُونُ مَرَّةً فِي  
 وَهُوَ عَلَى فِي بَعْضِ أَيْوَالِهَا أَيْضًا وَجَاشَى وَخَلَا إِنْ جَرَزْتَ مَا بَعْدَ هُمَا  
 كَمَا نَحْرُ فِي جَرٍّ وَإِنْ نَصَبْتَهُ فَعَمَّا فِعْلَانِ وَمِنْهَا سِتَّةٌ أَحْرَفٌ تَنْصِبُ  
 الْأَسْمَاءَ وَتَنْفَعُ الْأَخْبَارَ وَبِإِنْ وَإِنَّ وَكَانَ وَلَبَّتْ وَلَعَلَّ وَلَكِنْ  
 الْمَشَدَّةُ كُلُّ هَذِهِ حُرُوفٌ إِلَّا أَنْ الْمَفْتُوحَةَ فَاتِّهَا جَرَفٌ تَحْكُمُ عَلَى مَوْضِعِهَا  
 بِالْأَعْرَابِ وَتَقْدَرُ بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهَا عَشْرٌ أَحْرَفٌ تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ  
 الْمُسْتَبْلَكَةَ وَفِي أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِذَنْ وَهَذِهِ الْأَصُولُ وَتَلْحَقُ بِهَا الْأَمُّ كِي  
 وَلَا مِ الْجُودِ وَجَعَلِي بِمَعْنَى كِي أَوْ إِلَى أَنْ وَالْقَاءُ فِي الْجَوَابَاتِ السَّبْعَةِ  
 وَالْوَاوُ إِذَا كَانَتْ لِلنَّهْيِ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ وَأَوْ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ  
 وَمِنْهَا خَمْسَةٌ أَحْرَفٌ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ وَفِي لَمْ وَلَمَّا وَقَدْ يَكْرَهُ  
 بِالْفِ الْاسْتِفْهَامِ وَقَاءُ الْاسْتِثْنَاءِ وَوَاوُ وَلَا مِ الْأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ  
 وَإِنْ الشَّرْطِيَّةِ هَذِهِ جَمِيعُ الْحُرُوفِ الْعَامِلَةِ **فصل**  
 وَالْحُرُوفُ الَّتِي غَيْرُهَا مِلَّةٌ تِسْعَةٌ وَثَمَانُونَ حَرْفًا مِنْهَا عَشْرَةٌ لِلْعَمَلِ  
 وَفِي الْوَاوِ وَالْقَاءِ وَثَمَنٌ وَجَعَلِي وَأَوْ وَأَمَّا وَبَلَّ وَلَكِنْ وَأَمْ وَلَا وَسَيَاغِي  
 الْحَدِيثُ عَلَيْهَا فِي أَنْوَاعِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ جَمَلَتِهَا اثْنَانِ عَشْرُونَ  
 حَرْفًا يَتَّبِعُ بَعْدَهَا الْمُسْتَدُّ أَوْ خَبَرٌ فِي أَكْثَرِ الْأَوَاقَاتِ وَلِذَلِكَ

معناها

١٥ وَأَوْفِي أَنْوَاعِهَا وَلَيْتَهَا وَلَعَلَّهَا وَكَلِمَاتُهَا هَذِهِ السِّتَةُ الَّتِي  
 بِالْأَسْمِ وَتَرْفَعُ الْحَرْفَ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيْهَا مَا فَكَقَتْهَا مِنَ الْعَمَلِ  
 لَذِكْرٍ فِي نَاحِيَةِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ وَإَنْ وَلَكِنْ مُخَفَّفَاتٌ فِي  
 نَاحِيَةِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْآخِرَةِ غُرُوبٌ قَدْ بَدَّ رَتِّ الْعَالَمِينَ  
 بِنِ فِي الْعِلْمِ وَجَعَلِي فِي اسْحَقِي زَيْدٌ قَائِمٌ  
**قَالَ** الزَّيْدِيُّ هَذَا فَيَا عَجَبًا لِي بِسَبْتِي هَذَا كَانَ أَبَاهَا تَشَلُّ  
 وَوَاوُ الْاسْتِثْنَاءِ وَكَفُّوكَ قَدْ مِ الْأَسْمِ وَزَيْدٌ غَيْرٌ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَفِي اللَّهِ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ وَقَاءُ الْاسْتِثْنَاءِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَمَا وَلا فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا  
 أَمْراً نَا إِلَّا وَاحِدَةً كُلٌّ بِالْبَصَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَاخَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 وَمِثْلُ الْقَاءِ الْاسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتٌ فَخَمِيذٌ أَسْتَمِ  
 تَنْ مِ غَوْنَهُ أَمْ تَحْزَنُ الْتَرَارِ عَوْنٌ مَوْاوُ الْجَالِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَقْتُلُوا  
 دِمَاءَكُمْ وَفِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَكُمْ جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ يَضْحَكُ أَيْ ضَاحِكًا  
 إِذَا بَدَأَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَا لِنَحْرِ الصَّاقُونَ وَأَنَا لِنَحْرِ الْمُسْتَحُونَ  
 وَأَمَّا لِلتَّفْصِيلِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَتَقَائِمٌ وَأَمَّا عَمْرٌو فَدَاهِيَةٌ  
 وَهَذِهِ جَوَابُهَا وَالْمُخَفَّفَةُ لِلْاسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ  
 نَعْلٌ أَهْلٌ يَجِدُ مَخَوَقَ لِحْمِ أَمَّا زَيْدٌ فَتَقَائِمٌ وَلَوْ لَمْ يَخَفْ

أَوْجَاشِعْ



الا مَتَاعٌ يَخْوَفُ لِمَنْ لَوْ لَا عَلِيٌّ لَمَكَ عَمْرُوهُ **قَالَ** تَعَالَى لَوْلَا رِجَالُ  
 مُؤْمِنُونَ **وَالَا** مُحَقَّقَةٌ بِمَعْنَى الْخَبَارِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى **الْأَلْعَنَةُ** اللَّهُ عَلَى  
 الْكَافِرِينَ **هَذِهِ** اثْنَانِ وَعِشْرُونَ حَرْفًا وَهِيَ جُمْلَةٌ مَا يَتَّبَعُ بَعْدَهَا  
 الْمُسْتَدَا وَالْحَبْرُ مِنَ الْحُرُوفِ وَلَيْسَ بِشَرْطٍ لَزِمَ بَلْ قَدْ تَقَعَّ قَرَّةٌ وَلَا تَقَعُّ  
 أُخْرَى وَمِنْ جُمْلَةِ هَامِشَةٍ أَنْ رَفِيعَ مَوْضُوعَةٍ لِلْجَوَابِ وَهِيَ نَعَمْ وَبَلَى  
 وَأَجَلٌ وَإِنْ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ بِمَعْنَى نَعَمْ وَجَيْرٌ بِمَعْنَى نَعَمْ وَإِي مَكْسُورَةٌ  
 مُحَقَّقَةٌ فَيَعْنِي تَقَعُّ جَوَابًا لِسُؤَالٍ مُوجِبٍ بِجَوَابٍ قَالَ الْقَائِلُ هَلْ جَاءَ زَيْدٌ  
 فَتَقُولُ نَعَمْ وَبَلَى تَقَعُّ جَوَابًا لِسُؤَالٍ مُنْفِيٍّ بِجَوَابٍ يَقُولُ الْقَائِلُ أَلَمْ  
 يَأْتِ زَيْدٌ فَتَقُولُ بَلَى **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى  
 فَلَوْ قَالُوا نَعَمْ لَكُنْ كُفْرًا وَأَجَلٌ وَإِنْ يَتَّعِيَانِ جَوَابًا لِسُؤَالٍ مُوجِبٍ بِجَوَابٍ  
 أَنْ يَقُولُ الْقَائِلُ يَزِيدُ الْخُرُوجَ يَزِيدُ فَتَقُولُ أَجَلٌ إِي نَعَمْ **قَالَ الشَّاعِرُ**  
**هَـ** قَالُوا غَدَرْتُ فَغَدَرْتُ إِنْ وَرَمَا **هَـ** نَالَ لِمَنْ وَشَفَى الْغَيْلِيلُ الْغَادِرُ **هَـ**  
 وَمِثْلُ جَيْرَانَ تَقُولُ نَاشِدُكَ اللَّهُ يَزِيدُ لَتَقُومَنَّ فَيَقُولُ جَيْرَاقُومَنَّ  
 وَأَمَّا إِي فَأَكْثَرُ مَا تَقَعُّ جَوَابًا مَعَ اسْمِ الرَّبِّ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ  
 وَيَسْتَفْتُونَكَ أَجْحُ هُوَ قَوْلُ إِي وَرِيقُ أَنْهُ لَحَقَّ **هَـ** وَمِنْ جُمْلَتِهَا أَرْبَعَةٌ  
 أَحْرَفٌ لِلْمُضَارَعَةِ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَعِزُّهَا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ مَوْضُوعَةٌ  
 لِلتَّخْصِيصِ وَالتَّوْبِيخِ مَعَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ وَهِيَ هَلَا وَهِيَ لَمْ

19 ولوما **هَـ** **يَا** بِمَعْنَاهَا مَتَّقُوا **فِيهَا** هَلَا تَقُومَنَّ وَهَلَا قُمْتَ يَا زَيْدُ  
 لَمْ تَقُمْتَ وَلَوْ مَا تَقُومَنَّ وَلَا تَقُومَنَّ وَلَا تَقُمْتَ **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**  
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا زِينَةَ الدُّنْيَا** وَلَوْلَا بَيَانُ تَقُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ بَيِّنٌ  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي لَوْ مَا تَقُومَنَّ لَمْ تَقُمْتَ بِأَنَّ الْمَلِيكَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا زِينَةَ الدُّنْيَا** **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** وَمِنْ جُمْلَتِهَا أَرْبَعَةٌ  
 أَحْرَفٌ عَلَامَاتُ الْإِلَاءِ غَلَبَ وَهِيَ الْوَارِ وَالْيَا وَالنُّونُ وَقَدْ  
 ذُكِرَتْ وَمِنْ جُمْلَتِهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ عَلَامَاتُ لِلشَّاءِ نَبِثٌ وَهِيَ الْهَاءُ  
 فِي مِثْلِ قَائِمَةٍ وَقَاعِدَةٍ وَقَامَتْ وَقَعَدَتْ وَالْهَمْزُ فِي مِثْلِ حَمَلٌ وَصَفَاءُ  
 وَالْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ فِي مِثْلِ جَبَلِي وَسَكْرِي وَمِنْ جُمْلَتِهَا سَبْعَةٌ أَحْرَفٌ  
 تَقَعُّ زَيْدٌ مُتَّصِلَةٌ وَمُتَفَصِّلَةٌ وَهِيَ التَّاءُ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ تَمَّتْ  
 وَرَثَتْ وَكَاتَ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى وَكَاتَ حِينَ مَنَاصٍ وَفِي الْأَسْمَاءِ  
 مِثْلُ عُنْكَبُوتٍ وَرَجْمُوتٍ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ بِجَوْسَلَامَاتٍ وَفِي  
 14 فَبَالِ تَحَوَّنَا بَلْ وَأَفْعَلُ وَلَا فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ  
 وَكَذَلِكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَهْلُ الْكِتَابِ وَالْمَعْنَى لِيَعْلَمَ وَمَا فِي  
 فِي قَوْلِهِ تَقْضِيهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنِتَّ لَهُمْ وَالْمَعْنَى  
 فَتَقْضِيهِمْ وَرَحْمَةً وَالْوَاوُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ  
 نَتْ وَكَذَلِكَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مِنْ سِيقِ الْقُرْآنِ وَضِيَاءً



وَالْمَعْنَى ضِيَاءٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ فِي الْيَتِيمَيْنِ وَالنُّونُ فِي مِثْلِ ضَيْفَيْنِ وَرُغَشَيْنِ  
وَحُلَيْنِ وَالْيَمِّ فِي مِثْلِ نَزَقٍ وَجَلِيمٍ وَاللَّامُ فِي مِثْلِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَحْلٍ وَفَحْلٍ  
هَذَا أَصْلُ مَا زِيدَ مِنَ الْحُرُوفِ لِلصَّلَةِ وَيُقَيِّتُ حُرُوفَ رِيْدَةٍ  
لِغَيْرِ الصَّلَةِ سَنَدُ كَرَاهَانِ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ جَمَلَتِهَا جَرَحٌ فَارِ  
لِتَحْلِيضِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِزَانًا إِلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَالِ وَهُمَا السَّتِينِ وَسَوَفُ  
وَمِنْ جَمَلَتِهَا جَرَحٌ فَإِنْ زِدَ لَآيِلُ الْمَاضِي وَهُمَا قَدْ وَلَوْ وَمِنْ جَمَلَتِهَا جَرَحٌ فَإِنْ  
لِلْفَصْلِ وَالْإِشَارَةِ وَهُمَا الْهَاءُ وَالْأَلِفُ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَمَعْنَى  
الْفَصْلُ أَنَّهُمَا فَصِلَا أَيُّ عَنِ الْهَاءِ صَافَةً عَنِ الرَّجُلِ وَأَشِيرَ بِهِمَا إِلَيْهِ وَمِنْ  
جَمَلَتِهَا جَرَحٌ فَإِنْ أَحَدُهُمَا مَعْنَاهُ الْخَطَابُ وَالْثَانِي مَعْنَاهُ الْبَعْدُ وَالْخَطَابُ  
وَهُمَا الْكَافُ وَاللَّامُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَتِلْكَ وَمِنْ جَمَلَتِهَا هَاءُ الْإِشَارَةِ فِي أَوَّلِ  
الْأَسْمَاءِ الْمَبْرُورِ مِثْلُ هَذَا وَهَاتَا وَمِنْ جَمَلَتِهَا نَوْنَا الْتَاءُ كَيْدُ التَّحْقِيلِ وَالْخَفِيفَةِ  
وَمِنْ جَمَلَتِهَا الْفَارِ لِلْقَطْعِ وَالْوَصْلِ قَالِفُ الْقَطْعِ فِي مِثْلِ الْكَرَمِ وَأَعْطَى  
وَالْعُضْلُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِثْلُ اسْمِ وَابْنٍ وَاصْرَبَ وَقَطَعَ وَمَا  
شَاكَلَ ذَلِكَ وَمِنْ جَمَلَتِهَا لَامُ مَعْنَاهُ الْإِحْيَاءُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ زَيْدٌ  
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا وَكَذَّبْنَاكَ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ  
جَمَلَتِهَا نُونُ التَّنْوِينِ فِي مِثْلِ زَيْدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ التَّنْوِينُ مِنْزِلَةُ النُّونِ  
السَّاكِنَةِ وَمِنْ جَمَلَتِهَا جَرَحٌ لِلتَّعْرِيفِ وَهُوَ اللَّامُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

20 وَالْغَلَامُ وَمِنْ جَمَلَتِهَا حَرْفٌ يَفْصِلُ بِهِ بَيْنَ التَّنْوِينِ فِي فِعْلِ جَمَاعَةٍ الْمُؤَنَّثِ  
الْمُؤَكَّدَةِ غَوَاضِ بِأَنَّ زَيْدًا وَمِنْ جَمَلَتِهَا جَرَحٌ مَوْضُوعٌ لِلزَّجْرِ  
وَالرَّحْجِ يَتَّصِلُ الْقَسَمُ ظَاهِرًا وَمُقَدَّرًا خَوْفُ لِه تَعَالَى كَاللَّيْنِ لَمْ  
يَمُتْ وَمِنْ جَمَلَتِهَا جَرَحٌ فَإِنْ بَانَ أَحَدُهُمَا عَلَامَةُ النَّسَبِ وَهِيَ الْيَاءُ الْمَشْدُ  
الْمَكْسُورَةُ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ قَوْلِكَ زَيْدُيْ تَكْنِي وَتَجْدِي وَالْآخَرَى  
عَلَامَةُ التَّصْغِيرِ وَهِيَ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ ذُرِّيَّتِي  
وَمِنْ جَمَلَتِهَا جَرَحٌ لِلسَّيْنَاءِ وَمَوَازٍ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ يَا نَاسَ الْأَرْضِ زَيْدًا  
وَمِنْ جَمَلَتِهَا جَرَحٌ فَإِنَّ التَّدْبِيرَ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمُنْدُوبِ وَهُمَا الْأَلِفُ وَالْهَاءُ  
فِي مِثْلِ قَوْلِكَ يَا زَيْدَاهُ وَأَعْمَرَاهُ وَمِنْ جَمَلَتِهَا جَرَحٌ فَإِنْ أَحَدُهُمَا  
لِلسَّكَنِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَغْنَى عَنِّي مَا لَيْمَهُ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةُ  
وَالثَّانِي جَرَحٌ يُوقِفُ عَلَيْهِ مَعَ فِعْلِ الْأَمْرِ الَّذِي أَعْتَلَتْ قَاوُ وَلَامُهُ  
وَيَعْنِي عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ يَا زَيْدُ كَلَامُكَ عِوَاذُ بَاعِثُ  
تَوْبِكَ شَيْءٌ وَمِنْ جَمَلَتِهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ تُسَمَّى حُرُوفَ الْأَشْبَاعِ وَهِيَ الْوَاوُ  
الْمُتَوَاتِرَةُ مِنَ الرُّمَّةِ إِذَا اشْبَعَتْ بِحُوقَالِهِ تَعَالَى أَنْ لَمْ يَكُنْ هَا وَمَوْقُولُهُ تَعَالَى  
وَأَمْوَالُ اقْتَرَفْتُمُوهَا مَوْالِيفُ مُتَوَلِّدَةٍ مِنَ الْفَتْحَةِ إِذَا اشْبَعَتْ بِحُوقَالِهِ  
تَعَالَى فَاصْلُونا السَّبِيلَ وَمَوْقُولُهُ تَعَالَى وَتَطْطُونَ بِأَنَّهُ الطُّنُونُ أَمْوَالُ الْبَاءِ  
الْمُتَوَاتِرَةُ مِنَ الْكُسْرِ إِذَا اشْبَعَتْ بِحُوقَالِهِ الشَّاعِرُ







أَوَّلُ ابْتِدَاءٍ وَأَمَّا رَبٌّ فَمَنْ تَعْمَلُ مِنْ الْجَزَاءِ الْمَرْصُولِ هَهُمَا وَلَا  
تَعْمَلُ مَرَّةً إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِمَا بَلْ تَبْطُلُ عَمَلُهَا وَتَذُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَأْتِيَنَّكَ مِنَ الْغَنَاءِ وَتَمَّا الْغَاءُ  
فِي الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِذَا كَانَتْ فِي حَوَائِجِ الْأَفْعَالِ  
وَالْمُسْتَقْبَلَةِ وَالْقِيَمَةِ إِذَا كَانَتْ  
مَرَّةً إِذَا كَانَتْ لِلْعَلَّةِ نَوَافٍ أَوْ لِسَاءٍ وَأَمَّا  
الْوَاوُ فَمَنْ تَعْمَلُ مَرَّةً إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى رَبٍّ أَوْ لِلتَّسْمِ  
وَالنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الصَّرْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ  
الْفِعْلَيْنِ يَحْوِقُ **الشَّاعِرُ**  
لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَبَاءَ بِي مِثْلُهُ عَاثَرُ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ  
وَلَا تَعْمَلُ مَرَّةً إِذَا كَانَتْ لِلْعُظْفِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ وَأَمَّا أَوْ فِي تَعْمَلُ  
مَرَّةً النَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ يَحْوِقَ لَكَ  
لَا تَنْهَ عَنْكَ أَوْ تَعْطِيَنِي حَقِّي وَالْمَعْنَى إِلَى أَنْ وَلَا تَعْمَلُ مَرَّةً إِذَا  
لِلْعُظْفِ وَأَمَّا لَحَقَّ فَمَنْ تَعْمَلُ مَرَّةً الْجَزَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ إِذَا كَانَتْ  
وَالنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى كَيْ أَوْ إِلَى أَنْ  
مَرَّةً إِذَا كَانَتْ لِلْعُظْفِ أَوْ ابْتِدَاءً أَوْ الْغَايَةَ وَأَمَّا إِذَنْ  
مَرَّةً النَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ

أَوَّلُ ابْتِدَاءٍ وَأَمَّا رَبٌّ فَمَنْ تَعْمَلُ مِنْ الْجَزَاءِ الْمَرْصُولِ هَهُمَا وَلَا  
تَعْمَلُ مَرَّةً إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِمَا بَلْ تَبْطُلُ عَمَلُهَا وَتَذُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَأْتِيَنَّكَ مِنَ الْغَنَاءِ وَتَمَّا الْغَاءُ  
فِي الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِذَا كَانَتْ فِي حَوَائِجِ الْأَفْعَالِ  
وَالْمُسْتَقْبَلَةِ وَالْقِيَمَةِ إِذَا كَانَتْ  
مَرَّةً إِذَا كَانَتْ لِلْعَلَّةِ نَوَافٍ أَوْ لِسَاءٍ وَأَمَّا  
الْوَاوُ فَمَنْ تَعْمَلُ مَرَّةً إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى رَبٍّ أَوْ لِلتَّسْمِ  
وَالنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الصَّرْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ  
الْفِعْلَيْنِ يَحْوِقُ **الشَّاعِرُ**  
لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَبَاءَ بِي مِثْلُهُ عَاثَرُ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ  
وَلَا تَعْمَلُ مَرَّةً إِذَا كَانَتْ لِلْعُظْفِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ وَأَمَّا أَوْ فِي تَعْمَلُ  
مَرَّةً النَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى إِلَى أَنْ يَحْوِقَ لَكَ  
لَا تَنْهَ عَنْكَ أَوْ تَعْطِيَنِي حَقِّي وَالْمَعْنَى إِلَى أَنْ وَلَا تَعْمَلُ مَرَّةً إِذَا  
لِلْعُظْفِ وَأَمَّا لَحَقَّ فَمَنْ تَعْمَلُ مَرَّةً الْجَزَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ إِذَا كَانَتْ  
وَالنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى كَيْ أَوْ إِلَى أَنْ  
مَرَّةً إِذَا كَانَتْ لِلْعُظْفِ أَوْ ابْتِدَاءً أَوْ الْغَايَةَ وَأَمَّا إِذَنْ  
مَرَّةً النَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ

## عَقْدُ بَابِ الْأَعْرَابِ

وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ: ثَمَانِيَةٌ فِيهَا مَا الْأَعْرَابُ وَكَمْ  
عَلَامَاتُهُ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ **فصل** أَمَّا مَا الْأَعْرَابُ فَهُوَ الْبَيِّنُ  
تَقُولُ الْعَرَبُ أَعْرَبَ الرَّجُلُ عَنْ جَانِبِهِ أَيْ أَبَانَ وَأَوْضَحَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَقِيلَ لِلْأَعْرَابِ هُوَ التَّغْيِيرُ تَقُولُ الْعَرَبُ  
عَرَبَتْ مَعْدَةُ الرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَتْ وَقِيلَ لِلْأَعْرَابِ التَّجَنُّبُ وَالتَّجَنُّبُ  
مَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَرَبًا بَالِيًا مِثْلَ بَالِيٍّ إِلَى أَمْرٍ وَاجْهَتِ  
**فصل** وَأَمَّا كَمْ عَلَامَاتُهُ فَلَهُ تِسْعٌ عَلَامَاتٍ مِنْهَا ثَلَاثُ  
حَرَكَاتٍ وَهِيَ الضَّمَّةُ مَعَ عَامِلِ الرَّفْعِ وَالْفَتْحَةُ مَعَ عَامِلِ النَّصْبِ  
وَالْكَسَّةُ مَعَ عَامِلِ الْجَزَاءِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا الْعَامِلَ لِاخْتِلَافِ الْمَبْنِيَّاتِ  
عَلَى الْأَنْهَمِ لِقَبْلِ وَبَعْدَ وَعَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ نَيْنَ وَكَيْفَ وَعَلَى الْكَسْرِ مِثْلَ حَذَامٍ  
وَقَطَامٍ وَمِنْهَا أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ وَهِيَ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ الْمُسَلِّمِ وَالسِّتَةُ الْأَسْمَاءِ  
الْمُعْتَلَّةِ الْمُضَافَةِ وَالْأَلِفُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْيَاءُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالسِّتَةُ  
أَلِفُ الْمُضَافَةِ وَالنُّونُ فِي فِعْلِ الْأَشْيَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُونِثِ



وَمِنْ جَمَلَتِهَا حَدَفٌ وَسُكُونٌ **فصل** وأما على كسر ينقسم  
 العرب فهو ينقسم على أربع بقية أقسام على الرفع والنصب والجر  
 والجرم فالرفع ما جعله عامل الرفع ومخرجه بضمك فالت  
 وإنما قلنا ما جعله عامل الرفع إنما لنبينا على الضم قبل وبعد  
 وهو ينقسم على المعنى وهو في المعربات  
 المتمكنات في اللفظ دون المعنى وهو في المنينات  
 وهو في المنينات ثم ما نادى المفرد قبل وبعد وحيت وقط  
 ونحو وما شاكل ذلك ومنع في المعنى ون اللفظ وهو في المقدرات  
 والمنينات إذا وليها عامل الرفع مثل موسى وعيسى ونحوهما في حذام  
 وقطام وما شاكل ذلك **فصل** وللرفع أربع علامات  
 الضمة في الواحد والجمع المكسر وفي جمع المؤنث السالم مثل هذا زيد  
 ورجال ومسلمات والآلف في الاثنين من مذكر ومؤنث نحو هذان  
 الزندان والهندان والواو في الجمع المذكور السالم وما حاء علة وفي  
 الستة الأسماء المعتلة المضافة بجمع المذكور  
 والعمران والذي حمل عليه من الأعداد من العشرة إلى تسعين  
 إلا أنك تقول جاني عشرون وأربعون تسعون فترفعه بالواو  
 وسواء كان مذكرا أو مؤنث وهو مكسر في الأصناف

كروان وعزرون وقلون وما شاكل ذلك والنون في فعل الاثنين  
 والجمع والمؤنث نحو يقومان وتقومان ويقومون وتقومون  
 ويقومين يأمراة **فصل** والنصب ما جعله عامل النصب  
 لفظا كان أو تقديرًا ومخرجه بفتحك فالت وهو لنا ما جعله  
 عامل النصب آخر الأمر المنينات بالفتح كآين وكيف وهو  
 على ثلاثة أقسام نصب في اللفظ والمعنى وهو في الصحيح من المعربات  
 المفردات نحو رأيت زيدا وعمرا ونصب في المعنى دون اللفظ  
 وهو في المنينات إذا جرت منصوبة نحو رأيت حذام وهو لا  
 وفي جمع المؤنث السالم في حال نصبه نحو رأيت مسلمات ونصب  
 في اللفظ دون المعنى وهو فيما لا يتصرف في حال جره نحو مررت  
 بآبن هيم وفي المنينات على الفتح نحو آين وكيف وخمسة عشر وما شا  
 ذلك **فصل** والنصب خمس علامات الفتح في الواحد  
 الصحيح والجمع المكسر نحو رأيت زيدا ورجالا والياء في الاثنين  
 الجمع المسلم وما حمل عليه نحو رأيت زيد بن والزيد بنين  
 وعشرين وكرين وقلين والآلف في الستة الأسماء المعتلة المضافة  
 نحو رأيت أباك وإخاك وجمالك وهناك وذامال والكسرة  
 في جمع المؤنث السالم نحو رأيت مسلمات وحذف النون من فعل

الاثنين



وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثِقُ يَحُولُ تَقْوَمَا وَلَنْ تَقْوَمُوا وَلَنْ تَقْوَمُوا  
**فصل** والجزم ما جعله عاملا لجزء لفظا أو تقديرًا  
 اضربك وإنما قلنا ما جعله عاملا لجزء آخر من المبتدأ  
 مثل حذام وقطام وهو مبتدأ ثلثة أقسام جزم في اللفظ والمعنى  
 وهو مثل مزلت يزيد في المعنى دون اللفظ وهو فيما  
 لا يتصرف في حال جزم وفي المبتدآت المقدرات  
 نحو مزلت بعدا ويومئ وما شاكل ذلك وجزم في اللفظ دون  
 المعنى وهو في المبتدآت على الكسر نحو حذام وأمس وهو لا وما شاكل  
 ذلك وله ثلاث علامات الكسرة في المفرد الصحيح والجمع المكسر لمؤنث  
 كان أو مؤنث مذكر وفي جمع المؤنث السالم نحو مزلت يزيد ورجال  
 وجاز ومسلمات وما شاكل ذلك والياء في الاثنين والجمع المذكر  
 السالم وما جعل عليه وفي الستة الأسماء المعتلة المضافة نحو مزلت  
 بالترديد والترديد وعشيت وكرتين وقلين وأبيك وأنت  
 وحنيت وهينك وذوي مال والفتحة في جميع ما لا ينصرف  
 بأبهم وأخر وفاطمة وعمن وما شاكل ذلك **فصل**  
 والجزم ما جعله عاملا لجزء لفظا كالمؤنث وتديرا وقلنا ما جعله عاملا  
 الجزم اخترا من المبتدآت على الوقف مثل اضرب

وما شاكل ذلك وهو ينقسم على قسمين ثلثة أقسام جزم في اللفظ والمعنى  
 وهو في الصحيح الآخر من الأفعال المستقبلية نحو لم يضرب ولم يخرج وما  
 شاكل ذلك وجزم في المعنى دون اللفظ وهو في الأفعال المستقبلية  
 المعتلة الآخر من جزمه نحو لم يغز ولم يخش ولم يبرم ولأن هذه  
 الأفعال جزم ومدة جزم الجزم وعلامة الجزم حذف الحرف العليل  
 وجزم في اللفظ دون المعنى وهو في المبتدآت على الوقف نحو اضرب  
 واقطع وما شاكل ذلك **فصل** والجزم علامتان السكون  
 في الأفعال المستقبلية الصحيحة الآخر نحو لم يضرب وحذف الحرف  
 العليل من الأفعال المستقبلية المعتلة اللام نحو لم يغز وحذف  
 النون من فعل الاثنين والجمع والمؤنث نحو لم يبق وما ولم يتقوما  
 ولم تقويني يا امرأة وما شاكل ذلك والله أعلم  
**عقد باب المعرب**  
 وقوايده تشتمل على ثلث مسائل يقال فيها ما المعرب وعلى كم  
 ينقسم في تحيله وإلى كم ينقسم في تفصيله **فصل** أما ما المعرب  
 هو شيان أنما مملكة مثل زيد وعمرو وهند وجمل وما شاكل ذلك  
 وأفعال مضارعة مثل تقوم وتخرج وما شاكل ذلك **فصل**  
 فالأسماء المتمكنة المعربة تنقسم على عشرة أنواع النوع الأول



يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالْتَوِينُ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ الْمُخْتَلِفَةِ  
وَمَوْكُلُ اسْمٍ مَقْرُونٌ مَحْجُوزٌ مَتَّكِلٌ مُتَصَرِّفٌ يَحْوِي بَدَنًا وَمَعْرُوفٌ وَفَرْسٌ  
وَمَا شَاكَ ذَلِكَ هُوَ النَّوعُ الثَّانِي مِنْهَا هُوَ كُلُّ اسْمٍ يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ  
وَالْجَرُّ وَلَا يَدْخُلُهُ التَّوِينُ وَهُوَ النَّوعُ الْأَوَّلُ إِذَا أُضْيِفَ أَوْ أُدْجِرَ  
الْأَلِفُ وَاللَّامُ يَحْوِي هَذَا الرَّفْعُ وَفَرْسٌ وَفَرْسٌ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ وَالْأَلِفُ  
الثَّلَاثُ مِنْهَا هُوَ كُلُّ اسْمٍ وَالنَّصْبُ وَلَا يَدْخُلُهُ  
وَالْتَوِينُ وَهُوَ جَمِيعٌ فِي حَالِ انْفِصَالِهِ عَنِ الْأَلِفِ  
وَالْأَلِفُ صَافِيَةٌ نَجْوَابَرِهِمْ وَأَحَدٌ وَعَقْمٌ وَقَاطِمَةٌ وَجَبَلِيٌّ وَعُثْمَرُ قَسَاجِدُ  
وَمَا شَاكَ ذَلِكَ هُوَ النَّوعُ الرَّابِعُ مِنْهَا هُوَ كُلُّ اسْمٍ يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ  
وَالْجَرُّ وَالْتَوِينُ وَلَا يَدْخُلُهُ لَفْظُ النَّصْبِ وَهُوَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ  
نَحْوُ الْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَهِنْدَاتٍ وَنَبَاتٍ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ  
وَالنَّوعُ الْخَامِسُ مِنْهَا هُوَ كُلُّ اسْمٍ يَدْخُلُهُ النَّصْبُ وَالْتَوِينُ وَلَا يَدْخُلُهُ  
لَفْظُ الرَّفْعِ وَلَا الْجَرُّ وَهُوَ جَمِيعُ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ الْعَامَّةِ وَهِيَ الَّتِي فِي  
آخِرِهَا يَاءٌ سَالِكَةٌ قَبْلَهَا كَسْرٌ مَحْوٌ قَاضِيٌّ وَغَارِزِيٌّ وَدَاعِيٌّ وَرَاجِيٌّ  
وَالنَّوعُ السَّادِسُ مِنْهَا هُوَ كُلُّ اسْمٍ يَدْخُلُهُ التَّوِينُ وَهَذَا إِشْدَادُ  
كَمَا تَقْدَمُ وَلَا يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ وَلَا النَّصْبُ وَلَا الْجَرُّ وَهُوَ جَمِيعُ الْمُقْصُودَاتِ  
الْمُنْصَرَفَةِ مَحْوُوقِيٌّ وَرَحَى وَعَصَى وَمَوْلَى وَمَا شَاكَ

وَالنَّوعُ السَّابِعُ مِنْهَا هُوَ كُلُّ اسْمٍ ظَاهِرٌ لَا يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ وَلَا النَّصْبُ وَلَا الْجَرُّ  
وَيَكُونُ مَعْرُوفًا بِالتَّعْدِيرِ دُونَ التَّوِينِ وَالْجَرَائِدِ وَهُوَ الْمُقْصُودُ  
بِضَرْفٍ يَحْوِي جَبَلِيٌّ وَشَكْرِيٌّ وَدُنْيَا وَآخَرَى وَعَيْسَى وَمُوسَى وَمَا  
لَكَ هُوَ النَّوعُ الثَّامِنُ مِنْهَا سِتَّةُ أَسْمَاءٍ مَعْتَلَةٍ مَضَافَةٍ وَعَلَامَةٍ  
بِأَلِفٍ أَوْ وَاعِلَةٍ وَعَلَامَةٍ نَصْبٍ بِالْأَلِفِ حَرَّهَا بِالْيَاءِ تَقْوَى فِيهَا  
هَذَا الْبُوكُ وَمَنْصُوبَةٌ حَرَّوْنَ مَرَهَتْ بِأَنْبَكْ  
وَعَلَى هَذَا إِيْقَاسُهَا هُوَ النَّوعُ الثَّاسِعُ مِنْهَا هُوَ كُلُّ اسْمٍ تَكُونُ عَلَيْهِ عِلَّةُ الرَّفْعِ فِيهِ  
الْأَلِفُ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهِ وَالْجَرَائِدُ وَهُوَ الْأَسْمَاءُ الْمُبْنِيَّةُ سَوَاءٌ كَانَ  
لَمْ يَكُنْ أَوْ لَمْ يَكُنْ يَحْوِي هَذَانِ التَّوِينِ وَرَأَيْتُ الزَّيْدِينَ وَهَاتَانِ الْهِنْدَانِ  
وَرَأَيْتُ الْهِنْدَيْنِ هُوَ النَّوعُ الْعَاشِرُ مِنْهَا هُوَ كُلُّ اسْمٍ تَكُونُ عَلَيْهِ عِلَّةُ الرَّفْعِ  
فِيهِ أَلِفٌ أَوْ وَاعِلَةٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ وَالْجَرُّ فِيهِ أَيْضًا أَلِفٌ وَهُوَ الْجَمْعُ الْمَذْكُورُ الْمُسَالِمُ  
وَمَا يَحْتَقِ بِهِ مِنْ كُلِّ الْأَعْيَادِ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ وَيَلْحَقُ بِهِ كَرُونُ  
وَمَا شَاكَ ذَلِكَ **فصل** وَالْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ الْمُعَرَّةُ  
بَعْدَ أَنْوَاعِ هُوَ النَّوعُ الْأَوَّلُ مِنْهَا يَدْخُلُهُ كُلُّ أَعْرَابِ الْأَفْعَالِ  
وَهُوَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَهُوَ كُلُّ فِعْلٍ مُعَرَّبٍ صَحِيحٍ الْآخَرُ مِثْلُ  
نَهَبَ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ هُوَ النَّوعُ الثَّانِي مِنْهَا يَدْخُلُهُ الْجَرُّ  
وَالنَّوعُ الثَّالثُ مِنْهَا هُوَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مُقَرَّرٍ مَعْتَلٍ الْآخَرُ



بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ مِثَالُهُ هُوَ يَغْنُو وَيَبْرِي **وَالنَّوْءُ** الثَّالِثُ مِنْهَا يَدْخُلُهُ  
 الْجَزْمُ وَجَاءَ وَلَا يَدْخُلُهُ رَفْعٌ وَلَا نَصَبٌ وَهُوَ كُلُّ فِعْلٍ مَعْلُولٍ إِلَّا  
 بِالْأَلِفِ وَمِثَالُهُ هُوَ يَرْضَى وَيَجْشَى وَلَنْ يَرْضَى وَلَنْ يَجْشَى فَلَا يَتَّبِعِينَ  
 فِيهِ رَفْعٌ وَلَا نَصَبٌ ثُمَّ تَقَوُّبٌ لَمْ يَرْضَ وَلَمْ يَجْشَ فَيَتَّبِعِينَ فَيَنْتَهِ  
 الْجَزْمُ بِحَذْفِ الْإِلِفِ **وَالنَّوْءُ** الرَّابِعُ مِنْهَا تَكُونُ عَلَامَةٌ رَفْعِهِ  
 بِالْوَاوِ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ وَنَصْبِهِ حَذْفُهَا وَهُوَ فِعْلٌ لَا تَنْتَهِزُ وَالْجَمْعُ  
 وَالْمَوْثِقُ وَمِثَالُهُ فِي الرَّفْعِ هُمَا يَقُومَانِ وَيَقُومُونَ وَتَقُومُ مِثْلُهَا  
 وَمِثَالُهُ فِي النَّصْبِ لَنْ يَقُومَا وَلَنْ يَقُومُوا وَلَنْ تَقُومِي يَا مَرْأَةُ وَمِثَالُهُ  
 فِي الْجَزْمِ لَمْ يَقُومَا وَلَمْ يَقُومُوا وَلَمْ تَقُومِي يَا مَرْأَةُ **فَصَلِّ**  
 وَأَمَّا عَلَى كَيْفِ يَنْقَسِمُ الْمُعْرَبُ فِي تَجْمِيلِهِ فَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ  
 مَرْفُوعٌ وَمَنْصُوبٌ وَجَزْمٌ وَجَزْمٌ **فَصَلِّ** وَأَمَّا إِلَى كَيْفِ يَنْقَسِمُ  
 الْمُعْرَبُ فِي تَفْصِيلِهِ فَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى تِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ نَوْعًا عَشْرَةَ أَنْوَاعَ  
 مَرْفُوعَةٍ وَعَشْرُونَ نَوْعًا مَنْصُوبَةٍ وَأَرْبَعَةُ أَنْوَاعَ جَزْمٍ وَخَمْسَةَ  
 أَنْوَاعَ جَزْمٍ وَنَوْعٌ وَسَفَرْدٌ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ بَابٌ فِي  
 الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **عَقْدُ بَابِ الْبِنَاءِ**  
 وَتَوَابِيدهُ تَشْمَلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ يَقَالُ فِيهَا مَا حَقِيقَةُ الْبِنَاءِ وَكَمْ  
 عَلَامَاتُهُ وَإِلَى كَيْفِ يَنْقَسِمُ **فَصَلِّ** أَمَّا مَا حَقِيقَةُ الْبِنَاءِ فَالْبِنَاءُ

الكلمة

الْعِلْمُ الْمُبِينُ جَدًّا وَاحِدًا وَذَلِكَ الْحَدُّ الَّذِي لَزِمَتْهُ هُوَ الْوَقْفُ فِي  
 الْوَقْفِ مِثْلُ مَنْ وَكَمْ وَاضْرِبَ وَاقْطَعْ وَهَلْ وَبَلْ وَمَا  
 لَكَ وَالْحَرَكَةُ فِي الْمُبْتَدِئَاتِ عَلَى الْحَرَكَةِ بِحَوَائِنَ وَكَيْفَ وَحَدَّامِ  
 وَقَبْلُ وَتَعَدُّ وَضَرْبٌ وَأَنْطَلَقَ وَأَنَّ وَإِنْ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ  
 وَتَسْمِيَةُ بِنَاءٍ لِأَنَّهُ لَا يَزُولُ **فَصَلِّ** رُبُّ الْعَوَائِلِ تَشْبِيهًا  
 بِنَاءِ الدَّائِمِ **فَصَلِّ** الْبِنَاءُ فَلَهُ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ  
 مِنْهَا الْخَصْمَةُ فِي الْمُبْتَدِئَاتِ عَلَى الضَّمِّ لِقَبْلِ وَتَعَدُّ وَحَيْثُ وَعَوَضُ وَقَطْعُ وَنَحْنُ  
 وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ وَمِنْهَا الْفَتْحَةُ فِي الْمُبْتَدِئَاتِ عَلَى الْفَتْحِ بِحَوَائِنَ وَكَيْفَ  
 وَخَمْسَةُ عَشْرَةَ وَضَرْبٌ وَأَنْطَلَقَ وَإِنْ وَإِنْ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ وَمِنْهَا  
 الْكُسْرُ فِي الْمُبْتَدِئَاتِ عَلَى الْكُسْرِ بِحَوَائِنَ وَقَطْرٌ وَهُوَ لَا وَكَمْ وَالْجَزْمُ  
 وَيَأْيُورُ وَمِنْهَا الْوَقْفُ فِي الْمُبْتَدِئَاتِ عَلَى الْوَقْفِ بِحَوَائِنَ وَكَمْ وَاضْرِبَ  
 وَاقْطَعْ وَهَلْ وَبَلْ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ **فَصَلِّ** وَأَمَّا عَلَى كَيْفِ  
 يَنْقَسِمُ الْبِنَاءُ فَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى وَجْهَيْنِ بِنَاءٌ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَهُوَ فِي كِلَا  
 ابْنِي مِنَ الْأَفْعَالِ وَفِيهَا شَبَابَةُ الْحُرُوفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَتَضَمُّنُهَا  
 أَوْ وَقْفُ مَوْجِعٍ لَا عَرَبَ لَهُ وَبِنَاءٌ فِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى وَهُوَ فِي جَمِيعِ  
 الْمُقْصُورَاتِ وَفِي جَمِيعِ الْمُنْتَهَا **فَصَلِّ** الْعَامَّةُ فِي كِلَا الرَّفْعِ وَالْجَزْمِ وَجَوَ  
 رِي وَرَبِّي وَفِي جَمِيعِ مَا أُضْيِفَ إِلَى بِنَاءِ النَّفْسِ بِحَوَائِنَ وَغَلَا



وَصَاحِبِي وَمَا شَاكَ لَكَ **عَقْدُ بَابِ الْمَبْنِيِّ**  
 وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ سَبَائِلٍ يُقَالُ فِيهَا مَا حَقِيقَةُ الْمَبْنِيِّ  
 يَنْقَسِمُ فِي تَحْمِيلِهِ وَإِلَى كَمَرٍ يَنْقَسِمُ فِي تَفْصِيلِهِ **فصل** أَمَّا مَا حَقِيقَةُ  
 الْمَبْنِيِّ فَهُوَ مَا لَزِمَ جَالَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَخْتَلِفْ حَرَكَاتُ آخِرِهِ سَوَاءً كَانَ  
 اسْمًا أَوْ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا **فصل** وَأَمَّا عَلَى كَمَرٍ يَنْقَسِمُ الْمَبْنِيُّ فِي تَحْمِيلِهِ فَهُوَ  
 يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ أَسْمَاءٌ غَيْرُ مُمَكِّنَةٍ كَالْمُضْمَرَاتِ  
 وَالْمُتَهَمَاتِ وَالنَاقِصَاتِ وَالشَّرْطِيَّاتِ وَمَا شَاكَ لَكَ كَذَلِكَ وَالثَّانِي  
 أَعْمَالٌ غَيْرُ مُضَارِعَةٍ كَالْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ بِحَقِّ قَامٍ وَفَعَدَ  
 وَفَعَلَ لَا مِنْ مَالٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ اللَّامُ نَحْوَ ضَرَبَ وَأَذْمَتِ وَالثَّالِثُ  
 أَعْمَالٌ مُضَارِعَةٌ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا أَحَدُ نَوْيَيْنِ لَتَاءٍ كَيْدٍ أَوْ ثِقِيلَةٍ  
 أَوْ خَفِيفَةٍ نَحْوَهُلْ يَضْرِبَنَّ وَهَلْ يَضْرِبَنَّ وَتَوْنُ جَمَاعَةٍ أَوْ تَوْنُ  
 نَحْوَهُلْ يَضْرِبَنَّ يَا نِسَاءً وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ وَالرَّابِعُ كَافَّةُ الْحُرُوفِ  
**فصل** وَأَمَّا إِلَى كَمَرٍ يَنْقَسِمُ الْمَبْنِيُّ فِي تَفْصِيلِهِ فَالْأَسْمَاءُ تَنْقَسِمُ  
 عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ نَوْعًا وَهِيَ الْمُضْمَرَاتُ وَالْمُتَهَمَاتُ وَالنَاقِصَاتُ وَالْمُتَكَلِّمَاتُ  
 وَالشَّرْطِيَّاتُ وَمَا تَحْتَجُّبُهُ وَالظَّرْفِيَّاتُ الْمَبْنِيَّاتُ الَّتِي هِيَ غَيْرُ مُمَكِّنَةٍ  
 وَالْمَعْدُولَاتُ وَالْمُرَكَّبَاتُ وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي مَعَ الْأَصْنَافِ  
 وَالْمُنَادِيَّاتُ الْمَفْرَدَاتُ الْمَعْرُوفَاتُ وَيَلْحَقُ بِهَا الْمَفْعُولَاتُ

فَالنَّكَاتُ

27  
 مِنَ الْمُتَكَرَّرَاتِ وَالْمَقْطُوعَاتِ عَنِ الْأَصْنَافَاتِ فَهَذِهِ جَمِيعُ مَا بَنِيَ مِنْ  
 مِنْهَا مَا بَنِيَ لِمِشَابَهَتِهَا الْحَرْفَ وَمِنْهَا مَا بَنِيَ لِتَضَمُّنِهِ الْحَرْفَ وَمِنْهَا مَا  
 بِهِ مَوْقِعٌ مَبْنِيٌّ وَمِنْهَا مَا بَنِيَ لِقِطْعِهِ عَنِ الْأَصْنَافَةِ قَالَ لِي بَنِي  
 مَا لِمِشَابَهَتِهَا الْحَرْفَ أَفَ وَفِي الْمُضْمَرَاتِ وَالْمُتَهَمَاتِ  
 وَالنَاقِصَاتِ وَالظَّرْفِيَّاتِ وَغَيْرِ مُمَكِّنَةٍ فَأَمَّا الْمُضْمَرَاتُ  
 فَأَمَّا شَبَاهَتُهَا بِالْحُرُوفِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَالٍ الْأَوَّلُ أَنَّ الْمُضْمَرَاتِ مُقْتَضِرَةٌ  
 إِلَى تَفْسِيرِهَا وَتَمِّمُ بِهِ قَائِدَهَا فَالْمُضْمَرَاتُ لَا تَسْتَقِلُّ بِأَنْفُسِهَا  
 كَالْحُرُوفِ وَالثَّانِي أَنَّ الْمُضْمَرَاتِ مُخْتَلِفَاتُ الصِّيغِ كَمَا أَنَّ الْحُرُوفَ  
 مُخْتَلِفَاتُ الصِّيغِ وَمَعْنَى اخْتِلَافِ صِيغِهَا أَنَّ مِنْهَا مَا بَنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ وَمِنْهَا  
 مَا بَنِيَ عَلَى الْوَقْفِ كَالْحُرُوفِ وَالثَّلَاثُ أَنَّ الْمُضْمَرَاتِ بَسِيطَةٌ وَمُرَكَّبَةٌ  
 كَمَا أَنَّ الْحُرُوفَ بَسِيطَةٌ وَمُرَكَّبَةٌ وَالْمُتَهَمَاتُ شَبَاهَتُهَا بِالْحُرُوفِ أَيْضًا  
 مِنْ قِبَلِ أَنَّهَا تَقَرَّبُ إِلَى ظَاهِرِ تَفْسِيرِهَا كَأَنَّهَا حُرُوفٌ إِلَى غَيْرِهَا إِلَّا أَنَّ  
 مِنْ قِبَلِهِ وَتَفْسِيرُ الْمُبْتَدَأِ مِنْ بَعْدِهِ وَقِيلَ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ بَنِيَ لِتَضَمُّنِهِ  
 مِنَ الْأَوَّلِ الْأَخَرِ وَالنَاقِصَاتُ شَبَاهَتُهَا بِالْحُرُوفِ مِنْ قِبَلِ أَنَّهَا  
 مَعَهُ إِلَى صِلَةِ كَالْحُرُوفِ وَالظَّرْفِيَّاتُ الْمَبْنِيَّاتُ شَبَاهَتُهَا بِالْحُرُوفِ  
 مِنْ قِبَلِ أَنَّهَا شَبَاهَتُهَا بِالْحُرُوفِ وَغَيْرُ مُسْتَقِلَّةٍ بِأَنْفُسِهَا كَالْحُرُوفِ  
 الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَضَمُّنُهَا الْحَرْفُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَالٍ الْأَوَّلُ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ بَنِيَ لِتَضَمُّنِهِ



وهي الاستغناء بيات والشرطيات والمركبات وتوقع من المعدولات  
 لا نك إذا قلت من بقم أقم فالمعنى إن أحد بقم أقم معه والمركبات  
 تضمنت حرف العطف فإذا قلت عندي خمسة عشر فالمعنى خمسة وعشرون  
 وعلى هذا القياس سائر المركبات وتوقع من المعدولات تضمنت التانيين  
 فبني لتضمنها وتوقع مثل جند ام وقطام أصله يحاذيه وقاطمه فلما  
 عدل وتضمن التانيين **فصل** والذي بني لوقوعه موقع مالا إغراب  
 له أربعة أصناف وهي أسماء الأفعال والمنادى المفرد والذي حمل عليه  
 كما يعرف بالقصد والإقبال من التكررات وتوقع من المعدولات فاما  
 أسماء الأفعال مثل صه ومه وإيه ومينهات قاف وهلم على حسب  
 لغاتها فاما بنيت لوقوعها موقع فعل الأمر وهو متين فإذا قلت صه  
 فالمعنى أسكت وإذا قلت مه فالمعنى أصمت وقيل تحدث وإذا قلت  
 إيه فالمعنى نزل وإذا قلت مينهات فالمعنى أبعد على بعض الأقوال  
 وعلى هذا القياس جميع أسماء الأفعال واما المنادى المفرد المعروفة  
 والذي حمل عليه وهو المعرف بالقصد والإقبال فاما بنيت لوقوعها موقع  
 المضمر وهو مبني في الأصل لأنك إذا قلت يا زيد ويا رجل فالمعنى  
 أنت أنا دي أو أياك أنا دي على حسب الحال وسواء كان هذان الاسمان  
 أعني المعرفة المفردة والمقصودة من التكررات مفردة بين أو متبعضين أو مجموعين

أو متكررين

25 أو متكررين أو متبعضين فاما المنادى الذي بني من المعدولات

توقع الإغراب له فتوقع المعدول من فعل الأمر بخود رآك ونذا لك

ج وما شاك لك أصله أذكرك وأنزل وبأذنه وأخرج فلما

الفعل المبني بني **فصل** والذي بني من الأسماء

طبيعة عن الأسماء صنفان صنف من الأسماء التي ليست

بظروف والذي من الظروف بخو قبل أم وخلف وقط وأول

ويمن وعوض وما شاك كل ذلك وأصل هذه الأسماء أن تستعمل مضافة فإذا

قطعت عن الأضافة بنيت على الضم وسفره لها بابا إن شاء الله تعالى والذي

بني من الأسماء التي ليست بظروف إسمان لم يسمعا لهما ثالث وهما غير

وحسب أصلهما الإغراب فإذا أقطعا عن الأضافة بنيا هذه جميع على

الأسماء المبنيّة وقد ذكرناها هنا مفصلة وبالله التوفيق

**عقد في الأسماء المبنيّة على الضم**

قبل على مشلّتين يقال فيهما كسر الأسماء المبنيّة

خصت بحركة الضم دون سائر الحركات **فصل**

لمبنيّة على الضم فهي على أربعة أقسام أحدها المنادى المعروفة

المفردة المنفصلة عن الأضافة والأعلام بخو فوك يا زيد يا عمرو قال الله

كل خليفة في الأرض وليخو بذلك المنادى المعرف

بالقصد



والقول من المنكرات يجوز قوله يا رجل اقبل قال الله تعالى يا جبال  
اقربى معه والطير والثاني في المننيات على الضم كل ما قطع عن الاضافة وتضمنها  
وهو على وجهين ظروف واسماء غير ظروف فالظروف مثل قبل وبعد  
واول وقد ام وعوض وما شاكل ذلك قال الله تعالى في قبل وبعد  
لله الامر من قبل ومن بعد هـ وقوله الشاعر في اوله

لعمرك ما ادرى اتي لا وجل هـ عايتنا في المنية اول هـ  
اصله اول الدهر فلما قطعه عن الاضافة بناء على الضم وقال اخر في قد ام  
لعن الاله تلعنة بن مجاشع هـ لعنا بصبت عليه من قد ام  
اصله من قد امه فلما قطعه عن الاضافة بناء على الضم وقال اخر في عوض  
رضي بن لبان تذي ام تحالفا هـ يا سحيم داحج عوض لا يتفرق هـ  
اصله عوضنا اي دهرنا لا تتفرق فلما قطعه عن الاضافة بناء على الضم  
وعوض في لغة العرب بمعنى الدهر هـ هذه الظروف التي قطعت  
عن الاضافة واما الاسماء المنية على الضم التي ليست بظروف وهي  
مثل غير وحسب ولم يسمع لهما ثالث تقول في غير عند  
خمسون دينارا لا غريم بالضم واصله لا غيرها فلما قطع عن الاضافة  
بناء على الضم وتقول في حسب افعله الامر وحسب اي وهو حسبك  
فلما قطع عن الاضافة بناء على الضم بدل لانه لم يكون وهو يوصف

تعلية

والثالث

والثاني المننيات على الضم نوع من المصروفات وتاء ضمير المتكلم  
توابع كان المتكلم مثنى او مجرور عما جرت مجرى وتاء ضمير المتكلم  
انثى وضمير الغائب المذكور المنعول نحو ضربته وضربهما  
باف التثنية والجمع والمؤنث الاعلى وقوله نحو علم كما  
شاكل ذلك هـ

اسماء المنية على الضم هـ تضمنت مشيئين قبليت  
على الضم لتضمنها تضمنا قويا وهي حيث بنيت على الضم لتضمنها جري في جري  
وهما في ذلك اذ قلت تريد حيث عمرو فالمنعول يريد في كان فيه عمرو  
وقط ومنذ تضمنتا من والى لانك اذ قلت ما رايت قط ولا ما رايت منذ  
اليوم فالمنعول ما رايت من اول عمري الى اخره وهكذا بقدر ان جميعا

**فصل** واما التي خصت هذه الاسماء المنية على الضم بحركة الضم  
دون سائر الحركات فلتنعدي لشيئ منها الى حركة ليست له بحركة اعراب  
المفرد وما لحق به من الذكرات المقصودات وكالظروف  
باضافة ولا ن شيئا منها تضمن تضمنا قويا فاعطيت حركة  
جيه وهي الضم مثل نحن لانه متضمن للتثنية والجمع وحيث وقط ومنذ  
لاهما متضمنة جري جين كما تقدم ولا ن نفرق في شيء منها بين ملبسين  
كسائر الالفين الى الفتح او على الكسر لا شبيه المذكور



بِالْمَوْتِ وَالْمَوْتِ بِالْمَذَكْرِ وَالْحَاضِرُ بِالْغَائِبِ وَالْغَائِبُ بِالْحَاضِرِ وَدَبَّرَ  
 ذِكْرَكَ فَهُوَ لَطِيفٌ عَقْلٌ فِي الْمُهَيَّيَاتِ عَلَى لَفْتِهِ  
 وَقَوَائِدُ هَذَا الْبَابِ تَشْمَلُ عَلَى مَسَلَّتَيْنِ يَتَقَالَفُ فِيهِمَا كَمَلَا سَمَا الْمُنْيَةِ  
 عَلَى الْفَتْحِ وَلَمْ تَخْصُصْ حَرْكَةَ الْفَتْحِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْجَمْعِ كَانَتْ **فَصْلٌ**  
 أَمَا كَمَلَا سَمَا الْمُنْيَةِ عَلَى الْفَتْحِ بِنِ إِزْبَعَةٍ أَضَافَ الصَّنْفُ الْأَوَّلُ مِنْهَا  
 جَمْعُ الْمُرَكَّبَاتِ مِنْ أَحَدِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا تِسْعَةُ  
 وَيَلْحَقُ بِذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَصَابَتْ بَنِي فُلَانٍ حَبِصٌ يَتَصَمُّ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَاجِبٌ  
 وَقَوْلُهُمْ تَغَرَّقُوا شَعْرَ بَغْرٍ وَمَغْرَقٌ ثَوْبُهُ شَدِيدٌ مَعْدَمٌ وَكَذَلِكَ سَامُ قَوْمٍ  
 وَحَضَرَمَوْتٌ وَمَعْدِي كَرَبٌ وَمَا شَاكَ لَذِكْ مِنْ سَائِرِ الْمُرَكَّبَاتِ  
 وَيَلْحَقُ بِهَذَا الصَّنْفِ التَّكْرَارُ الْمَفْرَدَاتِ الْمُنْيَاتِ مَعَ تَجَوُّفٍ لَكَ لَا حُلَّ  
 فِي الْأَذَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا رِفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا شَاكَ  
 ذِكْرُكَ وَالصَّنْفُ الثَّانِي مِنَ الْمُنْيَاتِ عَلَى الْفَتْحِ ظُرُوفٌ مُفْرَدَاتٌ غَيْرُ مَمْلُكَاتٍ  
 وَتَقَعُ مِنَ الْأَسْتِهَا مِيَّاتٍ فَالظُّرُوفُ ثَلَاثَةٌ لَا غَيْرَ وَهِيَ آتِيَةٌ وَثَمٌّ وَالْآتِيَةُ  
 وَالْأَسْتِهَا مِيَّاتٌ كَيْفَ وَآيَانُ فَفَطُ وَالصَّنْفُ الثَّلَاثُ مِنَ الْمُنْيَاتِ الْفَتْحُ  
 نَوْعٌ مِنَ الْمُضْمَرَاتِ وَهِيَ يَا الْمُخَاطَبُ الْمَفْرَدُ مُفْصَلَةٌ وَمُتَّصِلَةٌ نَحْوَ أَتَتْ  
 يَا نَبِيَّهِ وَكَأَنَّ الضَّمِيرَ الْمَفْرَدُ الْمَذَكُّورُ الْأَعْلَى وَهَاءُ الضَّمِيرِ الْمَفْرَدُ الْمَوْتِ  
 تَخَوُّصٌ بِهَا وَالصَّنْفُ الرَّابِعُ مِنَ الْمُنْيَاتِ عَلَى الْفَتْحِ نَوْعٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ

تَحْوَلُ

تَحْوَلُ وَتَحْوِي وَابْنُهُ وَأَقِ وَمِنْهَا تَحْوَلُ فِي ابْنِهِ وَأَقِ وَمِنْهَا تَحْوَلُ  
 أَمَا لَمْ تَخْصُصْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ حَرْكَةَ الْفَتْحِ دُونَ سَائِرِ الْحَرَكَاتِ  
 لِلتَّخْفِيفِ **عَقْلٌ الْمُنْيَاتِ عَلَى الْكُسْرِ**  
 وَالْبَابُ تَشْمَلُ عَلَى مَسَلَّتَيْنِ يَتَقَالَفُ كَمَلَا سَمَا الْمُنْيَةِ عَلَى  
 سِرِّ تَخْصُصَتْ حَرْكَةُ الْكُسْرِ دُونَ  
 أَمَا كَمَلَا سَمَا الْمُنْيَةِ عَلَى الْكُسْرِ  
 مُرَكَّبٌ مَعَهُ صَوْتٌ مِثْلُ سَيِّبُونِيهِ وَنُفْطُونِيهِ وَدَرْسَتُونِيهِ  
 هَذِهِ كُلُّهَا تَعْبُورٌ أَنْ تَكُونَ مَعَارِفَ وَلَا تَتَوَّنَ تَهَا لَا تَنْصَرِفُ لِعَلَّيْنِ وَهَمَا  
 التَّعْرِيفُ وَالْجَمْعُ أَوِ التَّعْرِيفُ وَالتَّكْرِيكُ وَتَجَوُّزٌ أَنْ تَكْثُرَ قَتُونُ تَتَوَّنُ  
 التَّكْثِيرُ وَحَرْكَتُهَا الْكُسْرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى أَصْلِ التَّقَا السَّاكِنِينَ تَقُولُ  
 فِيهَا عَلَى الصَّقَتَيْنِ هَذَا مَسِيْبُونِيهِ وَسَيِّبُونِيهِ آخِرُ وَعَلَى هَذَا الْعِيَانِ سَائِرُهَا  
 وَالصَّنْفُ الثَّانِي مِنَ الْمُنْيَاتِ عَلَى الْكُسْرِ جَمْعٌ مَا كَانَ مِنَ الْمَعْدُودَاتِ عَلَى وَزْنِ  
 فَعَالٍ تَحْوِجِدَامُ وَقَطَامُ وَالصَّنْفُ الثَّلَاثُ مِنَ الْمُنْيَاتِ عَلَى الْكُسْرِ نَوْعٌ مِنْ  
 نَوْعٍ مِنْ بَنِي لِيَصْنَعَهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مَا لَمْ يَصْنَعْ أَقْبَدَ حَلَّ عَلَيْهِ الْأَلِفُ  
 يَكْرَبُ التَّوْنِ أَوْ تَجْرِي مَجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَمِنْ جَمَلَةِ الظُّرُوفِ  
 الْمُنْيَاتِ عَلَى الْكُسْرِ جَمْعٌ بِذِي وَسَاعٍ بِذِي وَيَوْمِيذٍ وَمَا شَاكَ لَذِكْ وَالصَّنْفُ  
 الرَّابِعُ مِنَ الْمُنْيَاتِ عَلَى الْكُسْرِ نَوْعٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ تَخَوُّصٌ وَمَعَهُ

تَحْوَلُ



وايه واق ومبهاث على حسب اللغات والصنف له

نوع من المضمرات نحو ضربك يا هند وانه الثاني منفصلة ومتصلة بجوانب  
 ضربت وهاء المذكر اذ اولتها كسرة او ياء مخوفيه وبه وما شئت ذلك  
 والصنف السادس من المبتدات على الكسرة جمع المبتدات نحو هو لا فاعل جميع  
 من الاسماء على الكسرة **فصل** واما لم يخصت هذه الاسماء بحركة الكسرة  
 دون ساير الحركات فليس الاصل لبقاء الساكنين كالميم والالف في حال  
 والتين والميم في اسن والفرق بين المذكر والمؤنث في المضمرات نحو انت ضربت  
 ولاجل الجواز مع هاء المذكر نحو فيه وبه ومعنى الجواز ان الهاء جاورت الكسرة  
 او الياء فكسرت **عقد في الاسماء المبتدات على الوقف**  
 وقوايده تشتمل على مثلين يفتا فيهما كمال الاسماء المبتدات على الوقف  
 ولزم ثمن على الحركة كساير المبتدات من الاسماء اما كسر هي في صنف  
 صنف مبني على الوقف واخره حرف صحيح وصنف مبني على الوقف واخره  
 حرف عليل **فصل** فالصنف الذي مبني على الوقف واخره عليل صحيح  
 عشرة اسماء وهي من وكم وان الخفيفة المصدرية واذا ولدن امصة  
 ومه وايه اذ المثنون تنوين التشديد على حسب اللغات فيها وقط  
 محقة بمعنى حسب في مثل قول الشاعر امر  
 امتلاء الجحش وقال قطني مملارون اقد ملاه

اي حسبك وموضعه الرفع خبر مبتداه يخذوف تنوين هذا حسبي  
 وقد محقة بمعنى حسب ايضا في مثل قول الشاعر  
 اتيت من بيت في العلواء معناه حسبك وهو خبر مبتداه  
 وفي ايضا تنوين هذا حسبك **فصل** واما الصنف الذي مبني  
 على الوقف واخره حرف عليل فهو اشياء من اسماء وفي الذي والي وهدي  
 وهانا وهذا واذا ومي والامام وما ملدي له لدن والي معنى اين وقوصا  
 من المذكرات نحو قول الشاعر  
 طعامهم قوصا قوصا في جالهم ولا تحبون السرا لا تاديا  
 هذان الصنفان جملة ما مبني من الاسماء على الوقف **فصل**  
 واما لم يثن على الحركة كساير الاسماء فلا تله لما تعرض لها عارض  
 بوجوب بناها على الحركة لزممت اصل البناء وهو الوقف والله اعلم  
**عقد باب المبتدات من الافعال**  
 وقوايده تشتمل على مثلين يفتا فيهما كمال المبتدات من الافعال وعلى كسر  
 ينقسم اما كسر المبتدات من الافعال فثلاثة اصناف الصنف الاول منها  
 جميع الافعال لماضية نحو قام وقعد وضرب وخرج وهي مبنيّة على الحركة  
 لا تهاضر عت المضارع باقل المدة امرجة فاعطيت اخف الحركات وهو الفتح  
 والثاني جميع افعال الامر التي هي المضارعة نحو قر وقعد واضرب وخرج



وهي منبئة على الوقف لا تضرع فلم ت أصل البناء وهو الود  
والصنف الثالث ما اتصل به نونا التأكيد الثقيلة والخفيفة  
ونون جماعة الموت من الأفعال المضارعة نحو هل تقوى  
وهل تقومن بالخفيف وتضمن يا ما اتصل به نونا  
ما قبلها على الفتح إن كان  
نحو هل تقومن يا زيدا وعلى  
الكسر إن كان الفهم  
وهل تقومن يا هند وعلى الضم إن كان  
المفعول بجماعة المدكر نحو هل تقومن يا زيدا  
وما اتصل به نون جماعة الموت  
نبي ما قبل النون على الوقف فإن أكذت فعل جماعة الموت وجب  
أن تأتي بالياء قبل نون التاء كيد نحو هل تقوى لك اضربان يا نساء وما شاكل  
ذلك فإن كان في آخر المفعول لفت أو اتصل بصيغة الفاعل الذي هو التاء والنون  
أو بناء التاء نبت للمخاطب نبي على الوقف نحو سعي ودعا وصربت وصرنا  
وصرن وصربت يا هند وما شاكل ذلك فإن اتصل المفعول بالماضي  
بواو الضمير ضم ما قبل الواو وكان الواو تطالب ما قبلها أن يكون مضموما  
أو بالياء ضمير الفاعل نبي ما قبل الالف على الفتح لأن الالف تطالب ما  
أن يكون مفتوحا نحو هل تقوى لك قاموا وقاما وما شاكل ذلك  
وأما على كسر ينقسم المبنى من الأفعال على قسمين قسم مبني في اللفظ  
والمعنى وهو جميع الأفعال الماضية وأفعول الآخر غير مفعول

وقسم مبني في اللفظ دون المعنى وهو ما اتصل به أحد النونات  
الثلاث وهي نونا التاء كيد الخفيفة والثقيلة ونون جماعة الموت  
فأهم ذلك ولعلكم أن النبي من الجروف على قسمين قسم مبني على  
الكسرة وقسم مبني على الوقف فالذي نبي على الحركة ثلاثة أصناف  
وهي كل حرف بسيط يتدأ به بحرف الجرو وبأيد وكاف التشبيه  
وما شاكل ذلك وكل حرف في آخر حرف مشددة من حروفين  
يخوان وتتم ورب وما شاكل ذلك وكل حرف مركب من ثلاثة أحرف  
فصاعدا مثل ليت وسوف وما شاكل ذلك والقسم الذي نبي على الوقف  
كل حرف مركب من حرفين غير مشددا الآخر مثل من وهل وقد وما شاكل  
ذلك ويلحق بذلك كل ما كان في آخر حرف عليل سواء قلت حروفه  
أو كثرت نحو ما وإلى جنى وما شاكل ذلك **فصل**  
في معرفة عدد المرفوعات وهي عشرة وهي الفاعل والمفعول الذي  
يقوم مقامه والمبتدأ والخبر واسم كان وما جمل عليها وجريان واسم ما  
ولا وتابع المرفوعات والفعل المضارع ما لم يدخل عليه ناصب  
أو جازم وأصل هذه المرفوعات الفاعل وسنفرح لكل واحد من هذه

العشرة بابا إن شاء الله تعالى **عقد باب الفاعل والمفعول به**  
وقايد هذا الباب تشمل على ثلاث مسائل يقال فيها ما الفاعل وما المفعول به



وَعَلَى كَمَرٍ يَنْقَسِمَانِ وَمَا أَجْكَاهُمَا **فصل** ام  
 كُلُّ اسْمٍ أَنْتَبَعَ بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهِ سَوَاءٌ كَانَ الْفِعْلُ مُوجِبًا أَوْ مَنَعًا  
 مِمَّنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَاعِلًا فِي الْمَعْنَى أَوْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخُوضَ بِرَأْسِهِ  
 لِلْحَايِطِ وَمَا شَاكَ لَذِكْ وَأَمَّا الْمَفْعُولُ فَهُوَ كُلُّ اسْمٍ أَوْتِ  
 بِالْأَسْمِ الْجُرُوفِ وَالطَّرُوفِ الْفِعْلُ مُقَدَّمًا أَوْ مُؤَخَّرًا  
**فصل** وَأَمَّا عَلَى كَمَرٍ يَنْقَسِمَانِ فَالْفَاعِلُ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ  
 فَاعِلٌ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى خَوْضَ بِرَأْسِهِ عَمَّا أَوْ مَا شَاكَ لَهُ وَفَاعِلٌ  
 فِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى وَهُوَ كُلُّ مَا نَبِيَّ مَعَهُ الْفِعْلُ يَخُوضُ بِرَأْسِهِ  
 عَمَّا وَفَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ وَهُوَ جَمِيعُ الْمُبْتَنِيَّاتِ وَالَّذِي فِي حُكْمِهَا  
 إِذَا جُرَتْ فَاعِلَةٌ كَالْمَضْرُوبِ وَالْمُهْمَلَاتِ وَالْمَقْصُودَاتِ وَمَا شَاكَ لَذِكْ  
 وَالَّذِي فِي حُكْمِ الْمُبْتَنِيَّاتِ الْمَقْصُودَاتِ وَالْمَقْصُودَاتِ وَمَا أَضْيَفَ إِلَى بَيَانِ  
 النَّفْسِ هَذِهِ إِذَا جُرَتْ فَاعِلَةٌ كَانَتْ فَاعِلَةً فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ لِأَنَّهَا  
 لَا يَتَّبِعُ فِيهَا الْإِعْرَابُ وَالْمَفْعُولُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ  
 فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى مِثْلُ ضَرْبٍ بِرَأْسِهِ عَمَّا وَفَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى دُونَ  
 وَهُوَ مَا نَبِيَّ مَعَهُ الْفِعْلُ الْوَاقِعُ عَلَيْهِ كَمَرٍ بِأَضْرِبٍ بِرَأْسِهِ أَوْ مَا شَاكَ لَهُ  
 وَمَفْعُولٌ فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ وَهُوَ جَمِيعُ الْمُبْتَنِيَّاتِ وَالَّذِي فِي حُكْمِهَا

إِذَا جُرَتْ مَفْعُولَةٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْفَاعِلِ وَمِنْ جَمَلَةِ الْفَاعِلِ الَّذِي هُوَ فِي  
 الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ الْمَفْعُولُ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الْفَاعِلِ يَخُوضُ بِرَأْسِهِ  
 هَذَا لَفْظُهُ لَفْظُ الْفَاعِلِ لِأَنَّهُ مُرْفَعٌ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مُرْفَعٌ مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ  
 نَزَلَ وَاقِعٌ عَلَيْهِ **فصل** وَأَمَّا أَجْكَاهُمَا فَيُفِي فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ  
 الْأُولَى مَعْرِفَةُ تَقْدِيمِهِمَا وَقَدْ خَبِرْنَا وَالثَّانِيَةُ فِي مَعْرِفَةِ حُكْمِ الْفِعْلِ مَعَهُمَا  
 وَالثَّالِثَةُ فِي مَعْرِفَةِ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا **فصل** أَمَّا فِي مَعْرِفَةِ تَقْدِيمِهِمَا  
 وَقَدْ خَبِرْنَا فَاَلْفَاعِلُ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ فَاعِلٌ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى مَذْهَبِ  
 سَبِيحِيَّةٍ وَلَا يَجُوزُ نَأْيُ خَيْرٍ وَهُوَ اسْمٌ اسْتِغْنَاهُ وَالشَّرْطُ بِخَوْضِهِ لَكَ مَنْ قَامَ  
 وَمَنْ يَقْمَرُ وَمَا شَاكَ لَذِكْ ذَلِكَ عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ وَأَصْحَابِهِ أَنَّ مَنْ فَاعِلٌ مُتَقَدِّمٌ  
 لِأَنَّ الشَّرْطَ وَالْإِسْتِغْنَاءَ لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ وَعِنْدَ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ  
 أَنَّ مَنْ مُتَقَدِّمٌ وَمَا بَعْدَهُ خَيْرٌ عَنْهُ وَفَاعِلٌ يَجِبُ تَأْخِيرُهُ وَلَا يَجُوزُ  
 تَقْدِيمُهُ وَهُوَ الْفَاعِلُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ مَفْعُولُهُ يَخُوضُ بِرَأْسِهِ ضَرْبَ رَأْسِهِ  
 غَلَامُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فَآخَرًا الْفَاعِلُ لَمَّا كَانَ فِيهِ  
 يَفُودُ عَلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ نَفْسٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا ابْتَلَا  
 إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَلَوْ قُلْتَ ضَرْبَ غَلَامُهُ رَبُّهُ يَنْصَبُ بِرَأْسِهِ لَمْ يَجْزِ  
 فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ جَزَى رَبِّي عَنِّي عَدِيَّ بْنِ جَاهِمٍ جَزَاءَ الْكَلَابِ  
 فَعِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَأَعِنْدَ غَيْرِ أَنَّ الْهَاءَ فِي رَبِّي تَعَوَّذُ إِلَى

الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ



مَصْدَرٌ مُتَّحِدٌ وَفِي تَقْدِيرِهِ جَزَاءُ الْجَزَاءِ رَبُّهُ وَ

الْمَفْعُولُ وَفَاعِلٌ يَجِبُ تَوْسِيطُهُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ  
تَقْدِيمُهُ وَلَا تَأْخِيرُهُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْإِعْرَابُ بِشَأْنِ  
الْمَفْعُولِ مِثْلُهُ لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْإِعْرَابُ كَالْمَقْصُورَاتِ تَخْوِصَرُ بِ

وَالْمُهْمَلَاتِ تَخْوِصَرُ بِهَذَا هُوَ الَّذِي فِي هَذَا فَاعِلٌ وَالتَّالِي فِي  
الَّذِي فِي الْمَجْدِ وَمَا شَاءَ وَلَكِنْ فِي هَذَا فَاعِلٌ وَالتَّالِي فِي  
وَأَمَّا وَجِبَ تَوْسِيطُ الْفَاعِلِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِالرُّتْبَةِ  
وَالْمَفْعُولِ أَيْضًا يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مَفْعُولٌ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ وَلَا تَأْخِيرُهُ  
تَأْخِيرُهُ وَهُوَ اسْمُ الاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ عَلَى مَذْهَبِ سَبْيُونِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ  
فِي الْفَاعِلِ تَخْوِصَرُ مِنْ ضَرَبَتْ وَمِنْ تَضَرَّبَ أَضْرَبَ وَمَفْعُولٌ يَجِبُ تَأْخِيرُهُ  
وَلَا تَجْوِزُهُ تَقْدِيمُهُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْإِعْرَابُ إِذَا كَانَ فَاعِلُهُ مِثْلُهُ  
كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْفَاعِلِ كَالْمَقْصُورَاتِ وَالْمُهْمَلَاتِ وَالتَّالِيَاتِ مَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ وَمَفْعُولٌ يَجِبُ تَوْسِيطُهُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ سَلَاخَةٌ تَقْدِيمُهُ  
وَلَا تَأْخِيرُهُ وَهُوَ الْمَضْمُونُ الْمَنْصُوبُ الْمُتَّصِلُ بِالْفَاعِلِ

وَمَا شَاءَ ذَلِكَ **فصل** وَأَمَّا فِي مَعْرِفَةِ جُزْءِ الْفَاعِلِ مَعَ الْفَاعِلِ  
وَالْمَفْعُولِ فَجُزْأُهُ أَنْ يَكُونَ فَاكِراً لَا ضَمِيرَ لَهُ إِذَا تَقَدَّمَ سِوَاكَ كَانَ  
الْفَاعِلُ مُفْرَداً أَوْ مُتَنًّى أَوْ مَجْمُوعاً تَقُولُ أَتَى زَيْدٌ وَالتَّالِي

وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَمَا شَاءَ ذَلِكَ فَإِنْ تَأَخَّرَ الْفَاعِلُ كَانَ فِيهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ **341**

إِلَى مَا قَبْلَهُ يَسْتَتِرُ فِي الْوَاحِدِ وَيَتَرَمَّزُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ تَقُولُ زَيْدٌ قَامَ  
وَسَرِيدَانٌ قَامَا وَالزَّيْدُونَ قَامُوا قَامَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَعَمُوا وَصَمُوا  
عَمِيئِينَ مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَدُلُّ مِنَ الْوَاحِدِ فِي عَمُوا وَصَمُوا وَتَقْدِيرُهُ فَعَمِيَ كَثِيرٌ  
مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَاتِلُوا النَّجُورَ الَّذِينَ ظَلَمُوا فَالَّذِينَ أَيْضًا يَدُلُّ مِنَ  
الْوَاوِ فِي قَاتِلُوا وَتَقْدِيرُهُ قَاتِلُوا النَّجُورَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَقِيلَ لِلَّذِينَ  
فِي مَوْضِعِ جَزْءِ تَابِعِ النَّاسِ فِي أَقْلِ السُّورَةِ وَالْمَقْدِيرُ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَسَطُوا قَوْمِي وَسَارُوا سِيرَتَهُ كَلَّفُوا مَنْ رَأَاهُ جَهْدَ الطَّلَبِ  
قَوْمِي يَدُلُّ مِنَ الْوَاحِدِ فِي قَسَطُوا وَتَقْدِيرُهُ أَيْضًا قَسَطَ قَوْمِي وَقَدْ تَجَوَّزَ  
أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ حَرْفٌ عَلَامَةٌ لِلْجَمْعِ غَيْرُ فَاعِلَةٍ وَالَّذِي  
بَعْدَهَا هُوَ الْفَاعِلُ فَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ لَمْ يَتَّحِدْ حَقِيقَتِي لَمْ يَمُتْ فَعَلُهُ تَأْ  
التَّالِيَتْ تَخْوِصَرُ مِنْ هَذَا فَإِنْ كَانَ الْمَوْثِقُ غَيْرَ حَقِيقَتِي جَاءَ تَأْ  
التَّالِيَتْ وَجَدَ هَذَا قَوْلَكَ جَرَحْتَ الْحَشْبَةَ زَيْدًا وَجَرَحَ الْحَشْبَةَ زَيْدًا

**فصل** وَأَمَّا فِي مَعْرِفَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَيُعْتَرَفُ  
بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ بِالْإِنْشَاءِ يَنْطَلِقُ فِيهِمَا جَمِيعاً أَوْ فِي أَحَدِهِمَا دُونَ  
الْآخَرِ تَخْوِصَرُ مِنْ يَدٌ عَمِلَ وَجَرَحَ يَدٌ الَّذِي عِنْدَكَ وَالتَّالِي بِالرُّتْبَةِ أَنْ كَانَ



مَنْصُورِينَ أَوْ مُنْهَمِينَ أَوْ نَاقِصِينَ

تَقْدَمُ وَالْثَالِثُ بِالتَّائِيَةِ إِذَا التَّائِيَتَيْنِ فِيهِمَا الْإِعْرَابُ

أَحَدُهُمَا تَخَوَّضَتْ الْمَسِيحُ الْجَلِي وَمَا شَاكَ ذَلِكَ التَّائِدُ

مُوتَتْ وَهِيَ الْجَلِي وَالرَّابِعُ بِالْمَعْنَى إِذَا التَّائِيَتَيْنِ فِيهِمَا الْإِعْرَابُ

تَحْوِيلُ كُلِّ مَوْسَى هُنْدًا بِالْمَعْنَى يَدٌ هُوَ الْفَاعِلُ وَالْخَامِسُ بِالْمَعْنَى

الْأَرْبَعَةُ وَهِيَ الْعَطْفُ وَالنَّهْ

فِيهِمَا الْإِعْرَابُ أَيْضًا فَمَا ظَهَرَ فِي تَابِعِهِ الرَّفْعُ فَهُوَ الْفَاعِلُ وَمَا ظَهَرَ فِي تَابِعِهِ

النَّصْبُ فَهُوَ مَفْعُولٌ تَقْوَى ضَرَبَ مُوسَى وَنَزَلَ عِيسَى وَغَمَزَ وَضَرَبَ

مُوسَى الظَّرِيفُ عِيسَى الْمَكِّي نِيْمَ وَضَرَبَ مُوسَى أَخُوهُ حَبِيءَ إِبْرَاهِيمَ وَضَرَبَ مُوسَى

نَفْسَهُ بِحَبِيءٍ عَيْنَةٍ هَذَا أَصْلُ مَا يَعْرِفُ بِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ

عِنْدَ الْإِلْتِبَاسِ فَافْتَرَدَ ذَلِكَ عَقْلُ بَأَمَّا لَمْ يُبَيِّنْ فَاعِلُهُ

وَقَوَائِدُهُ تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ مَسَائِلَ يَتَقَالَفُ فِيهَا لَمْ يَجَازِ حَذْفُ الْفَاعِلِ

وَمَا يَجُوزُ أَنْ يَقُومَ مَقَامُهُ عِنْدَ حَذْفِهِ وَمَا لَا يَجُوزُ وَكَيْفَ يُصَاغُ الْفِعْلُ

الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَمَا يَجُوزُ أَنْ يُصَاغَ مِنَ الْفِعَالِ وَمَا لَا يَجُوزُ

أَمَّا لَمْ يَجَازِ حَذْفُ الْفَاعِلِ فَلِأَجْلِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ أَمَّا لِعَظِيمِهِ وَجَلَالَتِهِ

قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَهِيَ لَمْ يَتَبَيَّنْ خَوْفُكَ لَكَ قَتَلَ

اللِّصَّ فَالْقَاتِلُ هُوَ السُّلْطَانُ لَكِنْ حَذْفُ لَمْ يَتَبَيَّنْ خَوْفُكَ لَكَ قَتَلَ

الَّذِي لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ

يَدٌ وَقَدْ عَرَفْتَ مَنْ ضَرَبَتْهُ لَكِنْ أَفَعَمْتَ عَلَى السَّامِعِ

وَأَمَّا لِلتَّخْفِيرِ خَوْفُكَ لِكَيْ سِرِّقَ الْمَتَاعَ وَقَدْ عَرَفْتَ مَنْ سَرَقَهُ

لِلتَّخْفِيرِ وَأَمَّا مَا يَجُوزُ أَنْ يَقَامَ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَمَا لَا يَجُوزُ

يَقَامُ الْفَاعِلُ عِنْدَ حَذْفِهِ الْمَفْعُولُ الْحَقِيقِيُّ خَوْضُ يَدٌ فَإِنْ كَانَ

الْفِعْلُ يَتَعَدَّى إِلَى التَّائِيَةِ أَوْ إِلَى ثَلَاثٍ

الْثَّانِي مِنْهُمَا يَخْرُجُ فَيَجُوزُ أَقْتِ

أَوَّلَ مِنَ الْمَفْعُولَيْنِ الَّذِي هُوَ

عَلَمًا مَا عَلِمَ مُحَمَّدٌ بِكَرَامَةٍ وَخَتِيرَ يَدٌ مِنَ الرِّجَالِ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ

يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَكَأَنَّا غَيْرَ غَاوِلَيْنِ أَقْتِ أَيُّهَا شَيْتَ خَوْفُكَ

كَسَبَتْ الْكُفَّةَ ثَوْبًا وَجُوزَ كَسَى ثَوْبَ الْكُفَّةِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا غَيْرَ غَاوِلٍ

أَقْتِ الْغَاوِلَ لَا غَيْرَ فَقُلْتَ أُعْطِيَ يَدٌ دِرْهَمًا وَلَا يَجُوزُ عَكْسُهُ فَإِنْ

عَدِمَ الْفِعْلُ الْحَقِيقِيُّ جَازَ أَنْ يُقِيمَ الْجَاذَ وَالْمَجْرُورَ فَقَوْلُ سَيَرُ يَدٌ

وَيَجُوزُ أَنْ يُقِيمَ الطَّرْفَيْنِ الْمُتَمَكِّنَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ

تَحْدُودَيْنِ مُعَدَّوَيْنِ فَقَوْلُ سَيَرُ يَدٌ يَوْمَانِ وَسَيَرُ يَدٌ

نَحْوَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُقِيمَ الْمَصْدَرُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَبْعُوثًا أَوْ مَوْثَقًا

حَدُودًا فَقَوْلُ سَيَرُ يَدٌ سَيَرُ يَدٌ وَضَرَبَ يَدٌ ضَرْبَانِ

فَمَعَ الْجَاذَ وَالْمَجْرُورَ الظَّنَّ فَإِنَّ الْمَصْدَرُ جَازٌ أَنْ يُقِيمَ أَيُّهَا

الَّذِي لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ

مِنْهَا لَمْ يَتَبَيَّنْ خَوْفُكَ لَكَ قَتَلَ



تَقْدِيمُهُ وَمَا عَدَى هَذِهِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَامَ مَقَامُ الْفَاعِلِ كُلِّهَا لِأَنَّ التَّجْزِئَةَ  
وَالْتَجْزِئَةَ وَاسْمُ كَانَ وَالْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ هَذِهِ كُلُّهَا وَمَا  
شَاكَلَهَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَامَ مَقَامُ الْفَاعِلِ عِنْدَ هَذِهِ **فَصْن**  
وَأَمَّا كَيْفَ يُصَاغُ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ فَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ  
مَاضِيًا أَوْ مُسْتَقْبَلًا فَإِنْ كَانَ مَاضِيًا أَصَحَّتْ أَوَّلُهُ وَكَسُرَتْ مَا قَبْلَ  
آخِرِهِ سَوَاءً كَانَ ثَلَاثِيًّا أَوْ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ يَخُوضُ بِزَيْدٍ مَوْذِيحِ الْجَنَّةِ  
فَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا الْعَيْنُ كَسُرَتْ أَوَّلُهُ وَجُصِلَتْ حَرْفُ الْعِلَّةِ يَاءٌ سَوَاءً  
كَانَ مُزْدَوِجًا وَآوًا لِبَاءً يَخُوضُ قِيلَ وَيَبِيعُ وَيَسِيرُ **فَصْل** فَقِيلَ وَمَا  
شَاكَلَهُ مِنْ دَوَائِ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ قَوْلُ يَكْسِرُ الْوَاوِ وَفِيهِ الْقَافُ فَحُذِفَتْ  
صَمَةُ الْقَافِ وَتَقَلَّتْ إِلَيْهَا كَسْرُ الْوَاوِ سَاكِنَةً وَقَدْ نَكَسَرَتْ قَالِمَا تَقَلَّبَتْهَا  
يَاءٌ فَقُلْتُ قِيلَ لِأَنَّ كُلَّ وَآوٍ سَكِنَتْ وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا يَجِبُ أَنْ تَقَلَّبَ يَاءٌ  
وَعَلَى هَذَا قِيَاسُ كُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْعَيْنُ بِآوٍ إِذَا صَبِغَ لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ وَيَبِيعُ  
أَصْلُهُ يَبِيعُ يَصِمُ الْبَاءُ وَكَسْرُ الْيَاءِ فَحُذِفَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ لِأَنَّ الْحَرْفَ الصَّحِيحَ  
أَوَّلِي الْحَرَكَةِ مِنَ الْحَرْفِ الْعَلِيلِ فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً عَلَى حَالِهَا فَقُلْتُ يَبِيعُ عَلَى  
هَذَا قِيَاسُ كُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْعَيْنُ بِالْيَاءِ إِذَا صَبِغَ لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ وَإِنْ كَانَ  
الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ مُسْتَقْبَلًا أَصَحَّتْ أَوَّلُهُ وَفُتِحَتْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ  
سَوَاءً كَانَ الْمِعْلُ صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًّا أَوْ ثَلَاثِيًّا أَوْ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ يَخُوضُ بِزَيْدٍ

نَضَب

36 **الْكِتَابُ يَنْقَرِطُ وَنَحْوُ بَيْتِي وَدُرْعِي يَدْعَاوًا شَاكَلَهُ**  
بِإِنْ يَصَاغُ لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ أَفْعَالُ الطَّبَاعِ تَحْظَرُفَ وَشَرْفَ  
كُلِّ ذَلِكَ وَسَلَكَانَ وَنَحْوَانَهَا وَمَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَلَا أَلْفَعَالُ الَّتِي  
وَلَا أَلْفَعَالُ الَّتِي يَنْتَهِي عَنْهَا لَمْ يَسْمَ عَلَى التَّجْزِئَةِ تَحْظَرُفَ بِهِ  
مِنْقَطَ بِهِ دُرْعًا وَنَهْ عَنْ قَاوَمَا شَاكَلَهُ ذَلِكَ  
وَلَا أَلْفَعَالُ الَّتِي لَا تَنْتَهِي عَنْهَا لَمْ يَسْمَ خَرَدَ لَكَ مَوْفَقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**عَقْدُ بَابِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ**  
وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسٍ مَسَائِلَ يَتَنَافَسُ فِيهَا مَا الْمُبْتَدَأُ وَمَا شَرَايِطُهُ وَمَا  
الْخَبَرُ وَمَا شَرَايِطُهُ وَمَا أَحْكَامُ الْجَمْعِ **فَصْل** أَمَّا مَا الْمُبْتَدَأُ فَهُوَ  
كُلُّ اسْمٍ ابْتَدَأَتْ بِهِ مَتَعَرِّيًا مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْخَبَرُ عِنْدَهُ يَخْبَرُ  
يُصَحِّحُ بِهِ الْفَائِدَةَ وَمَا شَرَايِطُهُ فَلَهُ ثَلَاثُ شَرَايِطَ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا  
لَفْظًا فِي الْمَعْرَبَاتِ وَتَقْدِيرًا فِي الْمُبْتَنِيَّاتِ وَالثَّانِيَّةُ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا أَوْ مَقَارِبًا  
الْمَعْرُوفَةُ مِنَ الْبِكْرَاتِ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ مُخْبَرًا عَنْهُ كَمَا تَقْدَمُ وَمَا مَا الْخَبَرُ فَهُوَ  
كُلُّ مَا يَأْتِي الْمُبْتَدَأَ مِنْ اسْمٍ مَقْدَرٍ وَحَرْفٍ وَظَرْفٍ وَفِعْلٍ وَجَمْلَةٍ وَمَا  
مَا شَرَايِطُ الْخَبَرِ فَلَهُ ثَلَاثُ شَرَايِطَ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا لَفْظًا فِي الْمَعْرَبَاتِ  
تَقْدِيرًا فِي الْمُبْتَنِيَّاتِ كَمَا تَقْدَمُ وَالثَّانِيَّةُ أَنْ يَكُونَ نَكْبَةً أَوْ مَقَارِبًا  
وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ إِدْنِيًّا عَنْ غَيْرٍ يَحْصُلُ بِهِ الْفَائِدَةُ



**فصل** وأما الأحكام المبتدأ والخبر في أربع مسائل  
 الأولى معرفة تقديميهما وتأخيريهما. والثانية في معرفة ما يجوز أن يكون  
 خبر المبتدأ والثالثة في معرفة ما يقرب اليك من المعرفة إذا ابتدأت  
 والرابعة فيما يجوز حذفه من المبتدأ والخبر **فصل** وأما  
 تقديميهما وتأخيريهما فالأول ما قسم في التقديم والتأخير إلى ثلاثة أقسام  
 مبتدأ يجب تقديمه ولا يجوز تأخيريه وهو الاستفهام والشرط ويجوز  
 قولك من عندك وما في بيتك ومن يقيم أقم وما تفعل ففعل ومبتدأ  
 يجب تأخيريه ولا يجوز تقديمه وهو المبتدأ إذا كان خبر اسم فاعل  
 نحو قولك الغاييم زيد والخارج عند الله. وإنما يجب تأخير المبتدأ هنا  
 لأنه لو تقدم لا شبه الخبر النعت في قولك زيد الغاييم وعبالسة الخارج  
 ومبتدأ يجوز تقديمه وتأخيريه وهو المبتدأ إذا كان خبر مفعلة  
 تكون أو جرأ أو ظرفا أو جملة ابتداءية. نحو قولك زيد قائم وزيد  
 في الدار وزيد أمانك وأمانك من يد. ومن يد أبوه منطلق وأبوه منطلق  
 من يد وما شاكلك ذلك **والخبر** أيضا ينقسم على ثلاثة أقسام  
 يجب تقديمه ولا يجوز تأخيريه وهو الاستفهام نحو قولك أين بيتك  
 وكيف جالك وما شاكلك ذلك. ويجوز تأخيريه ولا يجوز تقديمه  
 وهو الفعل نحو قولك زيد قائم. وإنما يجب تأخير الخبر لأنه لو تقدم

عاد الاسم فاعلا ولم يكن مبتدأ في نحو قولك قائم زيد. ويجوز يجوز  
 خبره وهو المفعلة النكرة والحرف والظرف والجملة الابتدائية  
 ثم في المسألة الأولى فاستخرج القياس منها **فصل**  
 في ما يجوز أن يكون خبر المبتدأ. في ما يجوز أن يكون خبر المبتدأ  
 الخمسة التي تقدم ذكرها وهي: ١- الحروف جر وفجر خاصة  
 وحروف النفي إذا قد رتب بعين. ٢- كل ابتداءية والفعليّة  
 ٣- أن ظرفا زمان لا تكون خبرا إلا عن الأجداد لا غير. ٤- نحو قولك  
 القتال يوم الجمعة والخروج يوم السبت. ٥- لا يجوز أن تكون خبرا غير الأشخاص  
 فاما قولهم الليلة الهلال على أن الهلال مبتدأ واللييلة في موضع الرفع خبر عنه  
 فكذلك لا يجوز لأن اللييلة ظرف زمان والهلال شخص وهو لا خبر عن  
 الأشخاص ظرف زمان كما تقدم. وإنما الهلال مرفوع على حذف المضاف  
 وذلك المضاف حدث وهو مبتدأ واللييلة مبتدأ في موضع الرفع خبر  
 عنه. **تقديم** حدث الهلال كما بين اللييلة. فاما ظرف المكان  
 ون خبرا عن الأشخاص والأحداث لمكانها. **تأخير** زيد  
 من والقتال خلقك. وكذلك لا يجوز أن خبر عن الشخص بالحدث  
 ولا عن الحدث بالشخص فاما قولك الله تعالى ولكن البر من اتقى ولكن  
 البر من آمن. اليوم الآخر. أخبر من وهي عبارة عن الشخص عن البر



وَفَوَحَدَتْ فَبِنَه تَقْدِيرٌ وَهُوَ أَنْ مَنْ عَلَى حَدِّ الْمَضَافِ ذَلِكَ الْمَضَافُ حَدَّثَ  
 خَيْرٌ عَنِ الْبَرِّ تَقْدِيرٌ وَلَكِنْ الْبَرُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَفَوَحَدَتْ تَعَالَى أَنَّهُ عَمَلٌ  
 غَيْرُ صَاحِبٍ فَعَمَلٌ عَلَى حَدِّ الْمَضَافِ ذَلِكَ الْمَضَافُ شَخْصٌ وَهُوَ خَيْرٌ عَنِ الْهَاءِ  
 لَا تَهْمُ بِأَنْ عَنِ الشَّخْصِ تَقْدِيرٌ إِنَّهُ ذُو عَمَلٍ غَيْرُ صَاحِبٍ **فَصَبْرٌ**  
 وَأَمَّا فِي مَعْرِفَةٍ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْمَعْرِفَةُ لِلتَّكْرَرِ إِذَا ابْتَدَى بِهَا فَلَا يَبْتَدَأُ  
 بِالتَّكْرَرِ حَتَّى تَقَرَّبَ رِسْتُهُ أَنْ بَابُ تَوْضِيْفٍ يَخْوَفُكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ خَيْرٌ مِنْ  
 رَجُلٍ خَيْلٍ قَاتٍ **أَلَلَّهِ تَعَالَى وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ أَوْ بَطُفٍ**  
 خَوْفٌ لَكَ رَجُلٌ وَرَجُلٌ قَائِمَانِ أَوْ بَنِي خَوْفٍ لَكَ مَا أَحَدٌ فِي اللَّهِ أَوْ لِقَائِهَا  
 خَوْفٌ لَكَ هَلْ أَحَدٌ فِي الدَّارِ أَوْ يَتَقَدَّمُ الْخَيْرُ خَوْفٌ لَكَ عَلَيْكَ تَقَبُّ  
 وَتَحْكَمُ كَرِيمِي أَوْ بَانَ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ دَعَاءً لِلْإِنْسَانِ أَوْ عَلَيْهِ خَوْفُهُ  
 تَعَالَى سَلَامٌ عَلَى نَوْجٍ فِي الْعَالَمِينَ وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ أَوْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ جَوَابًا  
 مُبِيدًا لِلسَّائِلِ يَخْوَانُ يَقُولُ **الْقَائِلُ** عِنْدَكَ تَقُولُ رَجُلٌ فَرَجُلٌ  
 مُبْتَدَأٌ وَخَيْرٌ مُحَدَّثٌ كَانَكَ تَرِيدُ جَلَالِي لَيْسَ بِمُتَقَدِّمٍ أَنْ يَبْتَدَأَ  
 بِشَيْءٍ مِنَ التَّكْرَارِ حَتَّى تَقَرَّبَ بِأَحَدٍ هَذِهِ السِّتَةُ **فَصَبْرٌ**  
 فِي مَعْرِفَةٍ مَا يَخْوَفُ حَدْفَهُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَيْرُ فَيَخْوَفُ حَدْفَهُ الْمُبْتَدَأُ  
 الْخَيْرُ عَلَيْهِ يَخْوَفُكَ بَابُ الْكَلَامِ وَالتَّقْدِيرُ هَذَا بَابُ الْكَلَامِ قَالَهُ **أَلَلَّهِ**  
 تَعَالَى إِنَّ كِتَابَ أَخِيكَ آيَاتُهُ وَالتَّقْدِيرُ هَذَا كِتَابٌ وَلَكَ قَوْلُهُ

فَإِنْ لَمْ

هُوَ أَيْ هُمْ فَإِنْ خَوَانَكُمْ وَالتَّقْدِيرُ هُمْ إِنْ خَوَانَكُمْ وَذَلِكَ  
 يَرَى وَخَوْفٌ حَدْفُ الْخَيْرِ لَدَلَالَةِ الْمُبْتَدَأِ عَلَيْهِ يَخْوَفُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 أَمْعُرُوفٌ تَقْدِيرٌ طَاعَةٌ أَمْثَلُ مَا تَقُولُونَ وَكَذَلِكَ  
 فَصَبْرٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ تَقْدِيرٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ الْخَيْرُ  
 بَابُ الْخَيْرِ وَالْمُجْدَى  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِدْيَةٌ مِنْ  
 وَالتَّقْدِيرُ فَعَلِيهِ فِدْيَةٌ وَخَوْفٌ حَدْفُ الْخَيْرِ بَعْدَ لَوْ كَلَا فِي مِثْلِ قَوْلِهِ  
 لَوْ لَا عَلَيَّ لَهْلَكُ عَمْرٍ وَالتَّقْدِيرُ لَوْ لَا عَلَيَّ مَوْجُودٌ لَهْلَكُ عَمْرٍ  
 وَخَوْفٌ حَدْفُ بَعْضِ الْخَيْرِ وَالضَّمِيرُ الْعَائِدُ يَخْوَفُ لَكَ الشَّيْءُ مَنْوَانِ  
 يَدْرِيهِمْ وَالتَّقْدِيرُ مَنْوَانِ مِنْهُ فَحَدْفُ مِنْهُ وَهُوَ تَقَامُ الْخَيْرِ وَخَوْفٌ  
 أَنْ يَبْتَدَأَ الْعَالِ مَسَدًا لَخَيْرٍ مَا فِيهِ مِنَ الْغَايَةِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ  
 مَصْدَرًا يَخْوَفُكَ ضَرْبٌ يَدُ الْمَبْطُوحِ وَأَكْبَرُ السَّوَابِ مَلْتَقٍ نَسَا  
 يَخْوَفُ أَنْ تَكُونَ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةُ مُبْتَدَأٌ شَرْخُذَفٌ وَيُنَزِّلُ الْفِعْلُ  
 الَّذِي هُوَ مِثْلُهَا مِنْ لَهَا يَخْوَفُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ يُرْسِكُمْ  
 خَوْفًا الْمُبْتَدَأُ أَنْ هِيَ مُحَدَّثَةٌ وَتَقْدِيرٌ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِكُمْ  
 الْبَرِّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَسْمَعُ بِالرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ تَقْدِيرٌ أَنْ  
 نَعْرَبُ بِالْأَخْيَرِ مِنْ أَنْ تَرَاهُ وَخَوْفٌ أَنْ يَكُونَ الْخَيْرُ مِنْ لَمْ تَرَاهُ الْمُبْتَدَأُ



بِحَقِّ قَوْلِهِ تَعَالَى رَأَى وَاجَهُ أَمَّا نَهْمُ أَيُّ بِنْتِ لَيْلَى الْأَمَهَاتِ وَقَوْلُهُ الشَّافِعِي  
 أَبُو حَنِيفَةَ فَقَدْ أَيْ بِنْتِ لَيْلَى فِي الْقَتْلِ فَافْتَرَدَ ذَلِكَ نَصِبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**عَقْدُ بِالْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ** <sup>الاحياء</sup>  
 وَقَوْلُهُ نَسَبَ عَلَى بَنَاتٍ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا كَمِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ  
 الْأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ الْخَبَارَ وَمَا مَعَهَا أَوْ مَا أَحْكَامُهَا **فصل** أَمَّا  
 كَمِ هِيَ فَتَلْتَمِزُ عَشْرَ فَعْلًا وَهِيَ كَانُ وَهِيَ أَمُ الْبَابِ وَأَصْلُهُ لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ  
 دَاخِلٌ تَحْتَ الْكَوْنِ وَلَا أُخْتَلَفَ لَهَا وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَهُمَا اخْتَارَ لِلزُّوْمِهَا  
 طَلَبَ فِي النَّهَارِ وَظَلَّ وَأَضْحَى وَهُمَا اخْتَارَ لِلزُّوْمِهَا وَسَطَ النَّهَارِ وَصَادَ  
 وَبَاتَ وَهُمَا اخْتَارَ لِاخْتِلَالِ أَعْيُنِهِمَا وَلَيْسَ مَفْرُودَةً لَهَا مَوْضُوعَةٌ  
 لِلنَّعْيِ وَمَا زَالَ وَمَادَامَ وَمَا بَرِحَ وَمَا انْفَكَّتْ وَمَا فُتِيَ أَخَوَاتُ الزُّوْمِ مَا  
 أَقْلَهُنَّ فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ كُلُّهَا وَمَا اشْتَقَّ مِنْهَا مِنْ مَاضِيٍّ وَمُسْتَقْبَلٍ  
 دَامٍ وَغَيْرِ تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ الْخَبَارَ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا إِلَّا لَيْسَ  
 وَمَادَامَ فَإِنَّهَا لَا يَتَعَلَّقُ إِلَّا هَذِهِ الصِّبْغَةُ **فصل** وَأَمَّا  
 مَا مَعْنَاهَا فَمَعْنَى كَانُ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَأَضْحَى تَعَيَّنَ  
 زَمَانُ الْحَبْرِ **فصل** وَأَمَّا أَحْكَامُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فَمِنْ فِي وَاجِبٍ  
 وَجَائِزٍ وَمُمْتَنِعٍ وَالْوَاجِبُ أَهْلُ تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ الْخَبَارَ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا  
 إِذَا كَانَتْ نَاقِصَةً مِنْ رُبَّةِ الْأَفْعَالِ وَلَمْ يَلْتَصِقْ بِأَيِّ الْمُبْتَدَأِ وَالْحَبْرِ

ونصاتها

39  
 نَصَافًا عَنْ رُبَّةِ الْأَفْعَالِ بِثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ أَحَدُهَا أَنَّ الْأَفْعَالَ تَدُلُّ  
 الْأَخْبَارَ وَهِيَ جَمِيعُهَا لَا تَدُلُّ عَلَى حَدِيثٍ ٥ وَالثَّانِي أَنَّ مَرْفُوعَ غَيْرِ مَنْصُوبِهَا  
 مِثْلَ قَوْلِكَ ضَرَبَ بِنْتُ عَمْرٍاءَ وَكَانَ وَأَخَوَاتُهَا مَرْفُوعٌ بِهَا هِيَ مَنْصُوبٌ بِهَا  
 بِمَعْنَى فِي فِعْلِكَ كَانَ وَتَدُلُّ قَائِمًا هُوَ الثَّلَاثُ أَنَّ الْأَفْعَالَ لَا يَدُلُّ لَهَا مِنْ فَاعِلٍ  
 إِنَّمَا مَظْهُرُهَا وَأَمَّا مَضْمُونُهَا وَكَانَ وَهِيَ أَمُ الْبَابِ تَتَعَرَّضُ رَأْيُهُ لَا اسْمَ لَهَا وَلَا خَبَرَ  
 وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى كَيْفَ تَكَلَّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَقْدِصِيَّةِ **فصيصيكا**  
 مَنْصُوبٌ عَلَى الْجَوَالِ وَكَانَ رَأْيُهُ ٥ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 ٥ سِرَّةُ بَنِي بَكْرِ نَسَامِي ٥ عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ ٥  
 فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ تَامَةً رَجَعَتْ إِلَى فِعَالِهَا بِأَيِّهَا وَكَانَتْ فَعْلًا حَقِيقِيًّا  
 تَدُلُّ عَلَى الْحَدِيثِ وَزَمَانِ الْحَدِيثِ وَكَانَ الْمَرْفُوعُ بَعْدَ مَا فَاعِلًا لَهَا وَذَلِكَ  
 فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ دُوْعُسِرَ ٥ إِلَّا أَنْ تَكُونَ نِيْجَانُ ٥ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 ٥ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَادِمٌ فَيُوقِنُ ٥ فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِيهِ الشِّتَاءُ ٥  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخَرِ ٥ بَنِي أَسِيدٍ مَلَّ يَلْعَلُونَ بِلَانَا ٥ إِذَا كَانَ يَوْمٌ دُوْعَا كَيْتَ شَعَا ٥  
 بِعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ تَامَةً تَقْدِيرُ حَدِيثٍ أَوْ حِصْلٍ أَوْ وَقَعٍ ٥ وَأَشْنَعُ فِي قَوْلِهِ  
 إِذَا كَانَ يَوْمٌ دُوْعَا كَيْتَ شَعَا مَنْصُوبٌ عَلَى الْجَوَالِ وَيَوْمٌ فَاعِلٌ لِكَانَ ٥  
**فصل** وَأَمَّا الْجَائِزُ فَيَجُوزُ فِي حَبْرِ كَانِ مَا جَازَ فِي حَبْرِ الْمُبْتَدَأِ  
 إِلَى الْفِعْلِ الْمَاضِيٍّ فَلَا يَجُوزُ أَنْ لَوْ كَانَ حَبْرًا لَزَالَ وَمَا بَرِحَ وَمَا انْفَكَّتْ وَمَا فُتِيَ

مرفوعها





وما دام ولا لصار ولا ليس لو قلت ما من الريد علم أو صار من يري علم  
 لم يجز ويجوز أن يتقدم خبر كان وأصبح وأمسى وصل وأما  
 وأضحى وصار على اسميها **كان** قايما  
 من يري ذلك سائر **تقدم خبر ما**  
 يريج وما انك وما في **تقول ما**  
 وليس ذاهبا عنهم **يجوز لو قلت عالما ليس**  
 وكثيرا ما دام غير علم **ويجوز أن تضر في كل عي**  
 الشأن والقصة ويكون اسمها بشرط أن يكون بعدها جملة من متدا  
 أو خبر من فعل وفاعل وتكون الجملة في موضع نصب خبرها وذلك  
 في مثل قد كان يري قايما **والتقدير** كان الأمر والشأن من يري  
 قايما **قال الشاعر**  
 إذا ميت كان الناس نصفان شامت **على** ومثله الذي كنت أضع  
 تقديره كان الأمر والشأن فاسم كان ضمير الشأن والقصة  
 المضمر المحذوف والناس مبتدأ ونصفان خبره وشامت بد  
 من نصفان والمتدا والخبر في موضع النصب خبر كان **فصل**  
 وأما المتبع فمتبع أن يستثنى خبر ما لزم أو له ما لو قلت ما زال الأعمال  
 لم يجز لأنك إذا قلت ما زال من يري أو ثبت أنه لم يزل إلى هذا الوقت

فإذا قلت

فإذا قلت الأعمال فكذا كانت نعت نافية موجبة في سبعة واحدة  
 وذلك محال فإن كانت مدح الأفعال تامة حقيقة جاز أن تستثنى  
 أخبارها ويعود الخبر حالا وذلك في مثل قول الشاعر  
 "أجيب ما تشكك الأمانة" **على** الحسيف الذي مني به أبلد أقرا  
 ما تشكك ههنا تامة حقيقة بمعنى **أجد** ومناخة على الحال كأنه  
 قال ما تشكك الأمانة على هذا الحال **ويقال** إن لي كان ما انتصب غيرها  
 لو قلت كان طعاما ما كان يري أكلا لم يجز أو طعامك كان أكلا لم يري  
 والمعنى أنه لا يلي كان إلا اسمها وخبرها فقط **فصل** وقد  
 حمل على كان وأخواتها مائة أفعال تسمى أفعال المقاربة وهي عسى  
 وكاد وكرب وطفق وجعل وأخذ **مكة** كلها معناه المقاربة لا عسى  
 فمعناها التريحي وهي كلها ترفع الأسماء وينصب الأخبار ثلاث  
 شريطة **الشريطة الأولى** منها أن تكون ماضية أو بعني الحال لا غير  
 نحو كاد من يري يقوم أمس ويكاد يقوم الآن فإن كانت مستقبلية  
 صريحة أو أمر أو نهي لم تعمل شيئا قط **فأما عسى** فهي تعمل على لفظها  
 لا غير لاقط لا تصرف **والشريطة الثانية** أن تكون أخبار هذه الأفعال  
 كلها أفعالا مستقبلة فقط **تقول** عسى من يري أن يقوم وكاد  
 من يري يقوم وطفق من يري يأخذ من يري يحدث ثنا وجعل يحدث

11



وَكَبَّرَ يَقُومُ تَرْفَعُ الْمُسْتَقْبَلَةُ الْخَبَرُ الْهَاءُ وَ

فِي خَبَرِهَا وَلَا يَجُوزُ جَدُّهَا إِلَّا فِي صُرُوفِ الشَّعْرِ خَوَرٌ

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِيَتْ فِيهِ هُوَ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيْبٌ

وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ فِي شَيْءٍ خَبَرُهَا سَائِرَهَا إِلَّا فِي

لِصُرُوفِ الشَّعْرِ بِحَقْوَةِ الشَّاعِرِ

قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبِلَالِ هُوَ وَالشَّرْطَةُ الثَّلَاثَةُ أَنْ

هَذِهِ الْأَفْعَالُ بِمَعْنَى الْمَقَارَبَةِ وَالْأَلَمْ تَعْمَلْ هَذَا الْعَمَلُ بَلْ تَرْجِعْ إِلَى

بَابِهَا تَرْفَعُ الْفِعْلُ الْفَاعِلُ وَتَنْصِبُ الْمَفْعُولَ الْأَعْيَ وَلَا تَنْتَقِلُ

عَنْ هَذِهِ الْحَالِ وَبِجُوزِ أَنْ يَتَّبِعَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ

وَيَكُونُ حُكْمُهُ مَعَهَا كَحُكْمِهِ مَعَ كَانَ وَأَخَوَانِهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ

**عَقْدُ بَابِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ وَتَرْفَعُ**

**الْأَخْبَارَ** وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى تَرْفَعِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا كَمِ

الْجُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ وَتَرْفَعُ الْأَخْبَارَ وَلَمْ تَعْمَلْ

وَهِيَ حُرُوفٌ وَمَا مَعَانِيهَا وَمَا أَحْكَامُهَا **فَصْلٌ** أَمَّا كَمِ

وَهِيَ أَنْ وَإِنْ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَلَكِنْ وَكَانَ وَقَدْ يَجْعَلُ عَلَيْهِ

لَهَا بَابًا وَجَدَهَا **فَصْلٌ** وَأَمَّا كَمِ تَعْمَلُ الْأَفْعَالُ وَهِيَ حُرُوفٌ

فَلَا تَبْنِيهَا وَبَيْنَ الْأَفْعَالِ مُشَابَهَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْ

الحروف

41 أَمَّا ثَلَاثَتُهُ وَرُبَاعِيَّتُهُ كَالْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ وَالثَّانِيَةُ أَهْمُهَا مَقْتَحَةٌ

الْأَوَّلَى كَالْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ وَالثَّلَاثَةُ أَهْمُهَا يَنْتَقِلُ بِهَا الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ

وَتُونَ الْوَقَايَةِ كَالْأَفْعَالِ الْمَعْلُولَةِ فَلَا تَنْتَقِلُ بِهَا تُونَ الْوَقَايَةِ

**فَصْلٌ** وَأَمَّا مَا مَعَانِيهَا فَمَعْنَانِ وَإِنَّ التَّأَكِيدَ إِلَّا أَنْ

الْمَقْتَحَةِ فَاتَّهَتْ تَقْدَرُ بِالْمَصْدَرِ وَمَعْنَى لَيْتَ التَّمَنَّى وَمَعْنَى لَعَلَّ

الْتَرَجُّي وَمَعْنَى كَانَ التَّشْبِيهِ وَهِيَ لَكِنْ لَا تَسْتَدْرِكُ كُلَّ بَعْدِ الْخَدِّ

**فَصْلٌ** وَأَمَّا أَحْكَامُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهِيَ فِي وَاجِبٍ جَائِزٍ وَمُتَّبِعٍ

فَالْوَاجِبُ أَنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَتَرْفَعُ الْأَخْبَارَ ابْتِدَاءً فِي الْمَعْنَى وَتَقْدِيرًا

فِي الْمَبْنِيَّاتِ إِلَّا أَنْ يَنْتَقِلَ بِهَا مَا الْكَافَّةُ تَكْفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ وَتَرْفَعُ مَا

بَعْدَهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْجَزْرِ إِلَّا لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَانَ فَبَعْضُهُمْ يُجْزِي

الْبَاقِيَّ وَأَعْمَالُهَا إِذَا انْتَصَلَتْ بِهَا مَا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَإِنَّ الْإِلَهَ مَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حِمَامَتِنَا أَوْضَعَهُ فَقَدْ

يُرَدُّ بِرَفْعِ الْحَمَامِ وَنَضْبِهِ فَمَنْ نَضَبَ أَعْمَلُ لَيْتَ وَجَعَلَ هَذَا اسْمًا

لَهَا وَالْحَمَامُ نَعَتْ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَمَنْ رَفَعَ الْغَاثَ لَمْ يَكْفُهَا مَا

وَجَعَلَ هَذَا فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ مُبْتَدَأً وَالْحَمَامُ نَعَتْ لَهُ أَيْضًا فَإِنْ كَانَتْ

نَاقِضَةً وَانْتَصَلَتْ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَانَتْ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ اسْمًا

لَهَا وَكَانَتْ مُنْفَصِلَةً عَنْهَا فِي الْكُتُبِ خَوْفُهَا تَقَالِي أَنْ مَا تَوَعَّدُونَ

الحروف تنصب



كَوَافِعُ وَأَمَّا نَصَبُ مَا كَيْدُ سَاحِرٍ وَ... يَشْتَمِلُ عَلَى  
 أَنَّهُ يَجُوزُ فِي جَبَرَاتٍ وَأَخَوَاتِهَا مَا جَازَ فِي جَبَرٍ مُبْتَدَأٍ مِنْ مَفْرُوعٍ  
 وَظَرْفٍ وَجُمْلَةٍ ابْتِدَاءً بِيَتِيَّةٍ وَفِعْلِيَّةٍ وَأَمَّا جَازٌ هَذَا فِيهَا لَا تَقَادَا  
 الْمُبْتَدَأُ وَالْجَبَرُ وَكَذَلِكَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَمَا وَلَا الْعَامِلَتَانِ  
 كُلُّهُمَا دَاخِلَةٌ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَأَمَّا... زِيَادَةُ مَا جَازَ فِي جَبَرٍ مُبْتَدَأٍ  
 وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ... ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِسْمَةِ وَبِهَا  
 مَعَهَا شَلُّ هَلِكَةٍ مَعَ كَانَ وَنَحْوِ... إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ فِيهَا بَارِئٌ عَنْ حَقْوَلِهِ تَعَالَى  
 أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ الظَّالِمُونَ وَلَا يَجُوزُ إِضْمَانُ فِيهَا إِلَّا فِي ضَرْفٍ مِنَ الشَّرْحِ حَقْوَلِهِ  
 إِنْ مَنْ يَدْخُلُ الْكَيْسِيَّةَ بَوْمًا... يَلْقَى فِيهَا جَاءَ ذَرًا وَظَبَابًا  
 وَالتَّقْدِيرُ أَنَّهُ وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجُوزُ الِاتِّبَاعُ بِالتَّوَابِعِ الْأَرْبَعَةِ نَصَبًا وَنَحْوِهَا  
 عَلَى اسْمٍ أَوْ لَكِنْ بِالْإِجْمَاعِ قَبْلَ الْجَبَرِ وَبَعْدَهُ بِالنَّصَبِ عَلَى اللَّفْظِ وَالتَّرْفَعِ عَلَى  
 الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ اسْمُهَا فِي الْأَصْلِ مُبْتَدَأٌ وَالْمُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ فَإِنْ اتَّبَعَتْ  
 بِالرَّفْعِ بَعْدَ الْجَبَرِ أَفْرَدَ الْجَبَرُ فَعَلَتْ أَنْ زِيدَ أَوْ عَمِّرَ وَقَائِمٌ وَ...  
 قَالَتْ الشَّاعِرُ... مَنْ يَكُ اسْمٌ بِالْمَدِينَةِ تَهْجُلُهُ... فَإِنِّي وَفِيَّارٍ بِهَا  
 وَلَمْ يَقُلْ لَعَرَبِيَّانِ وَأَمَّا امْتِنَاعُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ مَنْصُوبٍ  
 وَالتَّوَابِعِ مَرْفُوعٌ عَلَى مَعْنَى ابْتِدَاءٍ وَالْجَبَرُ الْوَاحِدُ لَا يَعْمَلُ فِيهِ عَامِلَانِ  
 وَهَمَا إِنْ وَالْمُبْتَدَأُ فَأَمَّا أَنَّ الْمُفْتُوحَةَ لَيْتَ وَلَمْ... فَلَا يَجُوزُ

١١١  
 الْإِبْتِدَاءُ مَعَهَا قَبْلَ الْجَبَرِ لَا بِالنَّصَبِ عَلَى اللَّفْظِ فَقَطْ لِأَنَّهُ هَذَا الْأَنْبَغُ  
 قَدْ غَيَّرَتْ مَعْنَى ابْتِدَاءٍ فَبَطَلَ الْإِتِّبَاعُ عَلَى مَوَاضِعِ أَسْمَاءِهَا بِالنَّصَبِ فَإِنْ  
 عَطَسَتْ بَعْدَ الْجَبَرِ بِالنَّصَبِ كَانَ جَائِزًا عَلَى الْمُضْمَرِّ فِي الْجَبَرِ فَإِذَا قُلْتُ لَيْتَ  
 نَدَا قَائِمٌ وَعَمِّرُ فَتَقْدِيرُهُ هُوَ وَعَمِّرُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْبَغِ  
 وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ لَمْ التَّائِيَةُ كَسْبِدٍ عَلَى جَبَرٍ أَوْ جَدِّهَا وَفِيهَا  
 كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْجَبَرِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ لُحْدَةً تَأْخِذُ بَعْدَ الْأَسْمِ يَحْقُوقُ لَكَ  
 إِنْ نَزِدَ الْقَائِمُ وَيَجُوزُ دُخُولُهُ عَلَى الْجَبَرِ وَعَلَى مَا كَانَ مِنْ تَجْمِيْعِهِ جَمِيعًا  
 حَقْوَلُ لَكَ إِنْ نَزِدَ الْقَائِمُ لَفِي الدَّائِرَةِ سَوَاءً تَقَدَّمَ مِثْلُ الْفَضْلَةِ أَوْ أُخِّرَتْ  
 وَيَجُوزُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَى اسْمِهَا إِنْ أَيْضًا أَنْ تَأْخُذَ بَعْدَ الْجَبَرِ وَكَانَ الْجَبَرُ  
 حَرَفًا أَوْ ظَرْفًا يَحْقُوقُ لَكَ إِنْ فِي الدَّائِرَةِ أَنْ تَزِيدَ أَوْ إِنْ أَمَّا مَكَ لَعَمْرُؤُا قَالَ اللَّهُ  
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُ جَبَرٍ عَلَى أَسْمَاءِهَا بِالْجُرُوفِ  
 وَالظُّرُوفِ خَاصَّةً لِاتِّسَاعِ الْعَرَبِ فِي الْجُرُوفِ وَالظُّرُوفِ وَمِنْهَا  
 أَنَّهُ يَجُوزُ اِعْمَالُ إِنْ وَإِنْ وَكَانَ مُخَفَّفَاتٍ وَهِيَ بِمَعْنَى الْمَشْدَدَاتِ  
 حَقْوَلُهُ تَعَالَى إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ يَقْرَأُ بِرَفْعٍ كُلِّ وَنَفْسِهِ  
 مَنْ نَصَبَ أَعْمَلَ إِنْ وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنَ الشَّقِيَّةِ وَمَنْ رَفَعَ الْعَاثَا  
 لَا يَجْلُ تَحْفِيفُهَا وَكَذَلِكَ وَإِنْ كَلَامًا لِيُؤْفِقَهُمْ مِنْ بَكَ أَعْمَالُهُمْ إِلَّا أَنْ



الْمُفْتَوَحَةُ إِذَا خُفِفَتْ وَأَعْمِلَتْ لَمْ يَكُنْ إِشْرَافٌ خَمْسُونَ  
 تَعَالَى أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلُهُ وَالْمُتَّقِينَ أَفَلَا يَرَوْنَ  
 وَكَذَلِكَ وَنَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْنَا وَعَلَى هَذَا قِيَاسُ كَانَ كَذَلِكَ  
**فصل** والمتنوع ضد الله اجتمع يتنوع أن يتقدم اسم أن  
 عليها أو على من أعوانها لا ترفع في نفسها فتستمر  
 ويتنوع أن تدخل اللام على **باب** لا ترفع قد تغيرت  
 الابتداء واللام في الأصل بناء كيد في الابتداء ويتنوع أن  
 تفضل بينها وبين معمولها بشي غير اسمها ولا خبرها وإن مكسورة في خمسة  
 مواضع في ابتداء الكلام نحو قوله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر  
 وإذا كانت في خبرها اللام نحو قوله تعالى والله يعلم أتكلم رسوله  
 وإذا كانت جوابا للاقسام نحو قوله تعالى والعصر إن الإنسان لنجس  
 إلا الذين آمنوا وبعثنا القول نحو قوله تعالى قل في إخواني عصيت ربّي  
 وإذا كانت صلة للناقص نحو قوله تعالى وإني أتيها من الكون ما إن  
 مفاعله لتتو بالعصبية فان خففت إن المكسورة  
 مواضع تكون شرطية وتكون نافية بشرط أن يكون بعد  
 قوله تعالى إن الكفر وإن غروره ورأيت نحو قولك ما إن قام زيد  
 وخففت من الثميلة وقد تقدم تشبها له وإن ذهبت أن المفتوحة

١٥٣  
 كَانَ لَهَا أَيْضًا وَبَعْدَ مَوَاضِعَ تَكُونُ نَاصِبَةً لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَرَأَيْتُ  
 نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَالتَّقْدِيرُ فَلَمَّا جَاءَ الْبَشِيرُ وَمَعْنَى أَيْ  
 نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَمْسَقُوا وَالْمَعْنَى أَيْ أَمْسَقُوا أَوْ مَحْفَقَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ تَشْبُهًا **مسألة** من باب إن قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ هَذَا لَسَاحِرٌ  
 أَصَحُّ مَا قِيلَ فِي هَذَا أَنَّهُ مَنْصُوبٌ اسْمُ إِنْ وَعلامة النصب فيه الألف  
 على لغة قوم من العرب يعربون المبني بالإن في حال الرفع والنصب والجر  
 واللامية ترفع لغتهم وقيل أنهم بنو سليم وعلى هذا المعنى نشد  
 طارق وأغلاهن فطرها **مسألة** وأشد ذبحا لحق جفوها **مسألة**  
 إن أباه وأبأها **مسألة** قد بلغا في المجد غايتاهما **مسألة**  
**عقد باب ما التي للنفى وقوائده**  
 تشمل على ثلاث مسائل يقال فيها كم مواضع ما وما عملها وما  
 أنكمها **فصل** إنا كم مواضع ما فلها تسعة مواضع  
 تكون اسماء في جملة منها وجزءا في موضعين أما مواضع الاسماء وأولها  
 الناقصة الخبرية التي بمعنى الذي نحو قولك رأيت الذي ما عندك  
 وهي عبارة عن ما لا يعقل والثانية الناقصة المصدرية التي تقدم  
 بالمصدر نحو قولك أعجبتني ما صنعت أي صنعك والثالثة الاستفهامية  
 نحو قولك ما عندك وما اسمك وهي عبارة عما لا يعقل أيضا فإن دخل

شاعرهم



فَانْ دَخَلَ عَلَيْهَا جَرَّتْ حِدْقَتِ الْفَهَارِي.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَا تُحَرِّمُوا مَا هَلَكَ فِيكُمْ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ لَوْ أَنَّ خَدْفَ الْإِلَافِ مِنْهَا فِي هَذِهِ الْمَوَاقِفِ.

وَبَيْنَ الْجَبَرَةِ وَالرَّابِعَةِ الشَّرْطِيَّةِ خَوْفٌ لَكَ مَا تَفْعَلُ أَوْ تَعْلُ.

عَبَّاسٌ عَمَّا لَا يَعْقِلُ وَالْخَامِسَةِ وَفَقَّ لَكَ مَا أَحْسَنَ.

وَهِيَ اسْتَرْقَامٌ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْتِزَامِ مِنْهَا مِنْ الْأَعْرَابِ النَّبِيِّ.

مُسْتَدًا وَلِحَسَنِ خَبَرِهَا. وَفِيهَا نَفْسٌ فِيهِ تَخَوُّقٌ لِحَدِّهَا.

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا إِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ النُّجُومِ.

أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ. وَهَذِهِ الظَّرْفِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا.

وَقَبْلَهَا فِعْلٌ أَوْ مَعْنَى فِعْلٍ يَعْمَلُ فِيهَا النَّصَبُ وَالسَّابِقَةُ الَّتِي بِمَعْنَى.

النَّكْرِ الْمَوْصُوفَةِ خَجُّ قَوْلِكَ سَمِعْتُ مَا مُعْجِبًا لَكَ فَمَا بَعْدَ النَّكْرِ.

وَمُعْجِبًا نَعْتُ لِنَتِّكَ النَّكْرِ الَّتِي تَصْمِنُهَا مَا. وَتَقْدِيرُهُ سَمِعْتُ كَلَامًا.

مُعْجِبًا لَكَ وَكَذَلِكَ مَا جَرَى هَذَا الْمَجْرَى وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ.

تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ. إِنَّ مَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نِعْمًا.

الْمَوْصُوفَةِ وَمَوْضِعُهَا مِنَ الْأَعْرَابِ النَّصَبُ يُنْبِئُهَا. وَبَعْدَ.

النَّصَبِ نِعْمًا لَمَّا تَقْدِيرُ نِعْمَ شَيْءًا وَأَعْظَاكُمْ بِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ قِيلَ أَنَّهَا نَاقِصَةٌ جَرِيَّةٌ بِمَعْنَى الَّتِي وَمَوْضِعُهَا مِنَ الْأَعْرَابِ.

الَّتِي نَفَعَ اسْمُ نِعْمَ هَكَذَا خَمَلَةٌ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا أَسْمَاءُ.

وَأَمَّا حَيْثُ تَكُونُ حُرُوفًا فِي مَوْضِعَيْنِ زَائِدَةٍ وَنَاقِصَةٍ. فَالزَّائِدَةُ فِي مِثْلِ.

قَوْلِهِ تَعَالَى فِيمَا رَجَعْنَا مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَأْتِنَا بِبُرْهَانٍ لَمْ نَكُونُ لَهُ قَائِلِينَ.

اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً تَمَاثَلَتْ فِيهَا. وَالزَّائِدَةُ.

فِي الْقُرْآنِ وَفِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ مُوجُودَةٌ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَالنَّاقِصَةُ.

حُرُوفٌ يَعْمَلُ أَهْلُ الْحِجَازِ قِيَمٌ فَعُولٌ بِهَا اسْمٌ وَيَصْنَعُونَ بِهَا الْفِعْلَ تَشْبِيْهًُا.

بِلَيْسَ لَا تَعْمَلُ بِمَا يَقَعَانِ جَمِيعًا لِلنَّبِيِّ. وَتَقْدِيرُهُ يَلْفُظُهَا وَلَا تَقْدِيرُهُ عَلَى.

الْأَسْمَاءِ مَرَّةً وَعَلَى الْأَفْعَالِ مَرَّةً فَيَبْطُلُ عَمَلُهَا لِاجْتِمَاعِ الشَّرْطَيْنِ وَبَيْنَ فَعُولٍ.

مَا وَقَعَ بَعْدَ مَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ **فصل** وَأَمَّا مَا عَمِلَ مَا.

فَعَمَلُهَا رَفْعُ الْأَسْمَاءِ وَنَصَبُ الْأَخْبَارِ بِشَرْطَيْنِ وَهُمَا أَنْ يَلِيَهَا اسْمٌ أَوْ يَلِي.

الاسْمُ الْخَبْرُ عَلَى التَّشْبِيْهِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مَا زَيْدٌ قَائِمًا. هَكَذَا أَعْلَى مَذْهَبُ.

الْحِجَازِيِّينَ وَهُوَ أَفْصَحُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا هَذَا بَشَرًا فَا هُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ وَمِمَّنْ.

الْيَمِينِيِّينَ أَفَيْسَ لَكَ كُلُّ مَا دَخَلَ عَلَى الْأَسْمَاءِ مَرَّةً وَعَلَى الْأَفْعَالِ مَرَّةً.

بَطُلَ عَمَلُهُ فَإِنْ تَقَدَّمَ خَبْرُهَا عَلَى اسْمِهَا أَوْ اسْتَشْنَى الْخَبْرُ أَوْ فَضَّلَ بَيْنَهُمَا.

وَبَيْنَ اسْمِهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحُرُوفِ بَطُلَ عَمَلُهَا **فصل** وَأَمَّا الْجُحَاكُمَا.

فَقَلَّتْهُ وَاجِبٌ وَجَائِزٌ وَمَمْتَنِعٌ. فَالْوَاجِبُ رَفْعُ اسْمِهَا وَنَصَبُ خَبَرِهَا.

بِمَجْمُوعِ الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ عَلَى مَذْهَبِ الْحِجَازِيِّينَ وَالْحِجَازِيُّ الْعَطْفُ.



عَلَّجَهَا بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ۖ فَالرَّفْعُ ۚ

المبتدأ وهو مرفوع. والنصب على اللفظ معول ما رند فأيما واسمه  
قاعدا وقاعدا فان قدمت قاعدا امتنع النصب لوقلت ولا قاعدا عمرو  
لم يحز فان كان ما بعد قاعدا ضمير يعود الى اسم ما جاز النصب

فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَلَا يَدْرِي أَنِ جَيْتَ يَحْرُفُ فِي الْحَبْرِ وَ

مَا يَدُّ بِقَائِمِ جَاهِ الرِّفْعِ وَالنَّصْرِ  
فَعَلَى مَوْضِعِ التَّمْيِيزِ وَالنَّصْرِ

عَامُ مَوْضِعِ الْحِجَارَةِ وَالْجَرُّ عَلَى اللَّفْظِ • وَتَحْوِيلُ فَيْحَبْرَ مَا مَا جَانَ فِي حَبْرِ الْمُبْدَأِ

إِلَّا الْفِعْلَ الْبَاضِيَ لَوْ قُلْتُ مَا يَدَّ قَائِمٌ لَمْ يَجْزْ وَالْمُسْتَعِضُّ ضِدُّ الْوَاجِبِ يَمْتَنِعُ

اِنْ تَعْمَلْ مَا اِذَا اَنْتَقَدَمَ جِهَةً عَلٰى اَسْمَآءٍ اَوْ فَصْلٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَسْمَآءٍ اَوْ بَيْنَ

اسْمُهَا وَبَيِّنْ خَبْرَهَا فَاَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَمَا الدُّهُرُ إِلَّا مَجْنُونَ بَاهِلِهِ ۖ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذِّبٌ ۖ

فَلَيْسَ مَجْنُونًا وَمُعَذَّبًا حَتَّى يَنْتَهِىَ وَإِنَّمَا هُمَا نَسُوبَانِ بِأَحَدٍ وَجِهَيْنِ أَحَدُهُمَا

أَنْ يَكُونَا مُنْصَوِّبَيْنِ بَيْنَ الْخَافِضِ وَهُوَ كَأُ الشَّيْبَةِ وَتَقْدِيرُهُ

وَمَا أَتَاهُمُ إِلَّا مَجْنُونٌ بِأَمْرِهِ وَمَا صَاحِبُ الْخَلَجَاتِ إِلَّا الْمَعْدَةُ

وَالْكَافِ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ خَيْرُ الْمَبْدَأِ. وَالتَّائِيَانِ مَجْنُوعَا وَمُعَدَّ بَأَسْمَا

وَقَعَا مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ صَدْرَ مِنْ فِعْلٍ يَحْدُوفٍ ذَلِكَ الْفِعْلُ جَبَّ

وَتَقْدِيرُهُ وَمَا أَذْهَرَ لَا تُجْزِئُكُمْ وَمَا صَاحِبُ الْجَلْبَانِ

415 **بَابُ مَوْعِدِ الْجَنَّةِ وَوَعْدِ آيٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ**

يَبْدِ الْأَوَّلَ وَشَرَّاءُ مَصْدَرَانِ صَدْرًا مِنْ فِعْلٍ مَجْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ

۱۱۰. اَلَا مَآءٌ كُلُّهُ شَرِبْنَا ۖ فَاِمْهَدْ لَكَ قُصْبًا ۚ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰی

بَابُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ تَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ بَدَأُوا الْبَشَرَ مَا تَفْقَهُونَ

كَلَامُهُ فَدَعَا أَمَامَهُ

إِلَّا سَلَىٰ إِنَّ الْآنَ  
إِلَّا فِي النِّكَاحِ دُونَ الْمَعَارِفِ فَتَنْصِبُ

لَتَكُنَّ الْمَفْرَدَةُ بَعْدَ الْجَمْعِ بِجَوْلَانِ رَجُلٍ عِنْدَكَ وَتَصِيبُ الْمُضَافِ وَالْمُضَيَّعِ

تَقُولُ لَا غُلَامَ سَفَرًا فُضِّلَ مِنْكَ وَلَا غُلَامَيْنِ عِنْدَكَ وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا

بِمَجْمُوعِ ثَلَاثِ شَرَائِطٍ أَحَدُهَا أَنْ لَا يَفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَعْنَى لَهَا أَسْمِهَا •

وَالثَّانِيَةُ أَنْ لَا يَكُونَ الْمَنْصُوبُ بَعْدَهَا مَعْمُولًا لِبَعْضِهَا خَوْفًا مِنَ الْأَمْرِ

فَرَجَبًا فِعْلٌ صَدْرٌ مِنْ فِعْلِ مَحْذُوفٍ وَلَيْسَ سَمَاءُهَا وَالثَّلَاثَةُ أَنْ لَا يَكُونَ

تَبَكَّرَ مُفْرَحَةً أَوْ مُضَافًا إِلَى تَبَكَّرَ أَوْ مَبِيٍّ تَبَكَّرَ كَمَا تَقَدَّمَ

البَابُ فَصْلٌ وَأَمَّا مِثْلُ لَا فَجَاءَ عَلَى أَنَّ لَا تَمَّا

يُنَّ أَنْ أَصْلَ فِي الْأَنْجَابِ وَلَا أَصْلَ فِي النَّفْيِ الْعَرَبِ حَمَلُ النَّفْيِ

عَلَى التَّقْيِصِ. **فصل** وَأَمَّا كُمْ مَوَاضِعُ لَا تَقْتَرِبُ إِلَيْهِ كَمَا عُرِفَ

نعم غير عايلة وهي عايلة في ثلثة مواضع اما الخمسة



المواضع التي هي غير عاملة فيها فاولها العاطفة بخوفك لجانها يد لا تعرف  
والثانية النافية مع جرم العطف بخوفك لك ما جاء زيد ولا عمرو  
والثالثة التي بمعنى غير بخوفك له تعالى في قد من شجرة مباركة  
زيتونة لا شرقية ولا غربية معناه غير شرقية وغير غربية والاشياء  
التي بمعنى لم اذ اذلت على النفس لماضي بخوفك له تعالى فلا صدق ولا  
صلى معناه لم يصدق ولم يصل والخامسة التايدة وهي في مثل قوله  
تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ولا الاحياء ولا الاموات  
**فصل** واما الثلاثة المواضع التي لا فيها عاملة فاولها النافية  
التي تجزم الفعل المستقبل بخوفك لا تغمر والثانية التي تنفع  
الاسماء وتنصب الاخبار تشبيها بليس كقولها ببقعان للتبعي جميعا  
وذلك في مثل قول الشاعر  
ذكرت ما بعد اعوام مضين لنا لا الدار اولا ولا الجحيم خيرا نا  
فالدار اسم لا وهي بمعنى ليس وخبرها ما خبرها وكذلك قول الآخر  
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح  
فبراح اسم لا وخبرها ما حذف وتقدري لا براح لي وهي ايضا  
نفي ليس والثالثة النافية التي تنصب النكرة بغير تنوين وتوقع  
الخبر وهي التي اورد لها الباب **فصل** واما احكام النافية العاملة

في الاسماء

411 حتى في واجبه . . . ومنع قاله بصب النكرة المفردة  
لغة الجنس بغير تنوين مع لا ورفع خبرها لفظا او تقديرا عند  
الخوف **قوله** الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وكذلك  
لا فسوق ولا جدال في امر وما شاكل ذلك فذكر تعالى  
حركات بغير تنوين . . . الشاعر  
جلا جراه الله حي  
محصلة ثبت  
فليس رجلا اسما لا واما هو منه بعل مجذوفه تقديرا لا تنوين  
رجلا موقبل الله تامة ضرورة في الشعر **فصل** واما الجائز  
فاعمال لا والفاؤها فان عملت جاز في خبرها ما جاز في خبر المبتدأ او نحو  
الاتباع على لفظ اسمها بالنصب وعلى الموضع بالرفع لا بها في الاصل اخله  
على المبتدأ فان نعت اسمها باسم نكرة مفردة جاز نصبه بتنوين  
وبغير تنوين **قوله** لا رجل طريف عندك وطريفا فان حيث  
نعت فان وجب التنوين **قوله** لا رجل طريف عا ولا عندك فان  
نعت وجب التنوين على كل حال لا رجل طريف عندك  
نعت لا وقلت لا رجل ولا امرأة عندك جاز خمسة اوجه  
نصب الاسمين جميعا بغير تنوين على اعمال لا ورفعها جميعا  
بتنوين على الفا ونصب الاول بغير تنوين ورفع الثاني بالتنوين



عظما على الموضع ونصبه بالتويز ايضا لفظ النصب واعتبر  
هذه المسائل في قولك لا يحول ولا فوق الا بالله ويجوز ان يدخل  
الف الاستغناء على لا يعود معناها التمني او التخصيص فالتمني في مثل  
قولك الامة بازدا فشرية لا توجب حيز قلبه وما شاكل ذلك  
والتخصيص في مثل قوله تعالى اما تكونون قوما **فصل** واما  
المنتفع فهو ضد الواجب يتم ان تعمل في العار فابدأ اما قوائم  
لا هيتم اللبلة في المطي **فصل** ولا فتي مثل اني علي  
فهيتم على حذف المضاف ذلك المضاف نكرة وهو اسم لا في الاصل  
تقدير لا مثل هيتم اللبلة فحذف مثل واقام هيتم مقامه واما  
لم يجز ان يكون هيتم اسم لا لانه معرفة لكونه علما ويمتنع ان  
يتقدم معقول لا عليها او يفصل بينهما وبينه او يتقدم خبرها  
على اسمها فاقسم ذلك **عقد باب النعت**  
وقولك تشمل على اربع مسائل بقاء فيها ما النعت ولها  
النعت وعلى كسر تنقسم الاسماء في النعت وما احكام النعت  
**فصل** اما ما النعت فهو وصف المنعوت بثلاثة اشياء  
اما بفعله او بفعل سببه نحو قولك مررت بنجل كريم وكريم ابو  
وصارب وصارب ابو واما بحالته او بحالته بسببه نحو قولك

مررت برجل

طويل وطويل ابو وقصير وقصير ابو وما شاكل ذلك  
بمسبته او نسبه سببه الى القبيلة والبلد والمذهب والجنس  
نحو قولك مررت بنجل قرشي وقرشي ابو ومكي ومكي ابو  
وريدتي ابو وحشبي وحشبي ابو وعطار وعطار ابو  
كل ذلك وسبب الذي يكون فيه ضمير  
**فصل** واما **فصل** ثلاثة اوجه اما  
لتخصيص نكرة او ازالة شك عارض في معرفة او لبيان مدح او ذم  
فتخصيص النكرة في مثل قولك مررت بنجل طويل خصصت الرجل  
وهو نكرة من ساير النكرات بالطول وكذلك ما بحري  
بجراه وازالة الشك العارض في المعرفة في مثل قولك مررت  
بريد العطار فريد في بني آدم كثر وقد ازلت الشك الذي فيه  
بان وصفته بالعطر وكذلك ما بحري بجراه والمدح والذم  
فمثل قولك مررت بالرجل العاقل الكريم وبالرجل الجليل الاحمق  
**نحو** الباري سبحانه فليس هي موضوعية الا للمدح  
سألا غير لان ليس فيه شك فيزال ولا هو نكرة فتخصص  
**فصل** واما على كسر تنقسم الاسماء في النعت ففي تنقسم  
على اربعة اقسام قسم ينع وتنع به وهي المنهات ولا ينع



إِلَّا بِمِثْلِهِ اللَّامُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ جَامِدًا. نَحْوُ مَرَرْتُ بِهَذَا الرَّجُلِ وَلَا  
 يَنْعَتُ بِهَا الْأَعْلَامُ نَحْوُ مَرَرْتُ بِرَيْدٍ هَذَا وَإِنَّمَا شَعْتُ الْبَهْمَاتُ لِتَرْوُلِ  
 الشَّكْلِ الَّذِي فِيهَا وَنَعْتُ بِهَا لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْإِسْتِغْنَاءِ هـ وَفِي مَرَرْتُ لَا يَنْعَتُ  
 وَلَا يَنْعَتُ بِهِ وَهُوَ جَمِيعُ الْمَضْمَرَاتِ وَإِنَّمَا لَمْ يَحْزَنْ عَنْهَا لِأَنَّ لَيْسَ فِيهَا  
 فِعَالٌ وَلَمْ يَنْعَتُ بِهَا لِأَنَّهَا جَامِدٌ غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ وَلَا وَقَعَتْ مَوْضِعَ الْمُشْتَقِّ  
 وَفِي مَرَرْتُ لَا يَنْعَتُ بِهِ وَالْأَعْلَامُ فَتَشَعْتُ لِذَلِكَ مَا فِيهَا مِنَ الشَّكْلِ  
 كَمَا تَقْدَمُ وَلَمْ يَنْعَتُ بِهَا لِأَنَّهَا جَامِدَةٌ هـ وَفِي مَرَرْتُ لَا يَنْعَتُ  
 وَهُوَ جَمِيعُ الْمُشْتَقَّاتِ وَإِنَّمَا لَمْ تَشَعْتَ الْمُشْتَقَّاتُ لِأَنَّهَا مُشَابِهَةٌ لِلْأَفْعَالِ  
 وَالْأَفْعَالُ لَا تَنْعَتُ بِهَا هـ وَمُشَابَهَتُهَا لِلْأَفْعَالِ مِنْ قِبَلِ أَنَّهَا مُجْتَمِعَةٌ لِلضَّمِيرِ  
 كَالْأَفْعَالِ **فصل** وَأَمَّا أَحْكَامُ النَّعْتِ فَمِنْ فِي وَاجِبٍ  
 وَمُنْتَجِعٍ قَالُوا جِبَ أَنْ النَّعْتَ تَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي عَشْرَةِ أَشْيَاءَ فِي نَفْعِهِ  
 وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيسِهِ وَتَأْنِيثِهِ وَتَذْكِيرِهِ وَإِفْرَادِهِ  
 وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا  
 فَنَعْتُهُ مَرْفُوعٌ وَعَلَى هَذَا قِيَاسُ هَذِهِ الْعَشْرَةِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ النَّعْتُ  
 مُشْتَقًّا أَوْ وَقَعًا مَوْضِعَ الْمُشْتَقِّ فَالْمُشْتَقُّ مَا كَانَ جَامِدًا عَلَى الْفِعْلِ  
 وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ نَحْوُ مَرَرْتُ بِالضَّارِبِ وَاسْمُ مَفْعُولٍ نَحْوُ مَرَرْتُ  
 بِرَيْدٍ الْمَضْرُوبِ وَالصِّفَاتُ الْمُسَمَّيَاتُ لَا اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ

نحو مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ

بِالْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَالطَّوِيلِ وَالْكَزِيمِ وَالْخَجِيلِ وَمَا شَاكَلَ  
 وَالنَّعْتُ الَّذِي هُوَ وَقَعٌ مَوْضِعَ الْمُشْتَقِّ يَخُوفُ لَكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي  
 فَيْدٍ نَعْتُ لِرَجُلٍ وَهُوَ جَامِدٌ وَكَذَلِكَ وَقَعٌ مَوْضِعَ صَاحِبٍ وَصَلَتْ  
 هـ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ابْنِ عَشْرَةٍ أَوْ لَا هـ وَجِبَ  
 قَامَةٌ وَمَا شَاكَلَ نَعُوتٌ هـ نَعْتُ الْمُشْتَقِّ فَإِذَا أَقْلَتْ  
 بِرَجُلٍ ابْنِ عَشْرَةٍ أَوْ هـ بِرَجُلٍ كَثِيرٍ أَوْ لَا هـ  
 وَإِذَا أَقْلَتْ بِحَبِّ ثَمَانِينَ قَامَةٌ فَتَقْدِيرُهُ بِحَبِّ طَوِيلَةٍ وَكَذَلِكَ  
 مَا شَاكَلَ ذَلِكَ **فصل** وَأَمَّا الْجَائِزُ فَيَجُوزُ أَنْ يَنْعَتَ  
 اسْمًا وَاسْمًا لَا وَجَرَ مَا وَالْمُنَادَى الْمَعْرِفَةُ الْمَفْرَدَةُ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ  
 الْمَصْدَرُ الْعَامِلُ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ اسْمُ الْفَاعِلِ الْعَامِلُ بِنِصْبٍ وَكُلُّ  
 مَا كَانَ جَرَفًا الْجَرْمِيَّةَ رَأْيِدًا هـ وَالْإِسْمُ الْمُنْتَجِبُ مِنْهُ عَلَى صِبْغَةٍ  
 أَوْ فِعْلٍ بِهِ نَحْوُ كَرَّمُ بَرِيدٍ هـ كُلُّهَا جَائِزٌ أَنْ تَنْعَتَ بِهَا عَلَى  
 الْفَاعِلِ بِمِثْلِ غَرَّ بِهَا هـ وَجَائِزٌ أَنْ تَنْعَتَ بِهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا بِمِثْلِ غَرَّ بِهَا  
 بِي كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ هـ تَقُولُ فِيهَا جَمِيعًا عَلَى الصِّفَتَيْنِ  
 إِنَّ رَيْدًا الْكَزِيمَ وَالْكَزِيمَ وَلَا رَجُلًا طَرِيفًا وَطَرِيفًا وَمَا هَذَا  
 مِنْ جَلَاءِ عَاقِلًا وَعَاقِلٌ هـ وَيَا رَيْدًا الطَّرِيفُ وَالطَّرِيفُ كَالْمَجْنُونِ ضَرْبٌ  
 زَيْدٌ هـ لِحَرْفِ عَمَلٍ هـ وَكَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ الْعَاقِلُ



والعاقِلُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا الْخَالِقُ وَالْمَخْلُوقُ وَمَا لِي مِنْ صَاحِبٍ مُنْصِفٍ  
وَمُنْصِفٍ وَحَبَدًا مِنْ رَجُلٍ كَرِيمٍ وَكَرِيمًا وَهَلْ مِنْ رَجُلٍ عَالِمٍ  
وَعَالِمٍ وَأَكْرَمَ مِنْ رَيْدِ الطَّرِيفِ وَالطَّرِيفِ وَالطَّرِيفِ يَجُوزُ فِي نَفْتٍ  
هَذَا الْأَسْمُ الْجَمْعُ عَلَى اللَّفْظِ وَالنَّصْبُ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُتَعَجِّبٌ بِهِ  
وَالرَّفْعُ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ فَاعِلٌ لَهُ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ الْمَذْكَرَ يَلْفِظُ الْمُؤَنَّثَ  
إِذَا كَانَ مِنْ نَسَبِهِ يَجُوزُ لَكَ مَرَّتٌ بِرَجُلٍ كَرِيمٍ أُمُّهُ وَأُمُّ لَجَارٍ  
لَا أَنَّ الضَّمِيرَ فِي أُمِّهِ عَائِدٌ إِلَى الرَّجُلِ فَجَارٌ لِأَجْلِ النَّسَبِ وَيَجُوزُ أَيْضًا  
أَنْ يُنْعَتَ الْمُؤَنَّثُ بِلَفْظِ الْمَذْكَرِ إِذَا كَانَ مِنْ نَسَبِهِ يَجُوزُ لَكَ  
مَرَّتٌ بِأُمِّ أُمِّ كَرِيمٍ أُمُّهَا قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى رَبَّنَا أَخْرِجْنَا  
مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا قَالَتْ لَقَرْيَةٍ لَمَّا كَانَ مِنْ سَبِيلِهَا  
لَا أَنَّ الضَّمِيرَ فِي الْقَرْيَةِ عَائِدٌ إِلَى أَهْلِهَا وَيَجُوزُ إِذَا تَابَعَتِ الْمَنْعُوتُ  
أَنْ تَقْطَعَهَا وَتَرْفَعُ بِأَضْمَارِ الْمُبْتَدَأِ أَوْ تَنْصِفُ بِأَضْمَارِ فِعْلِ مَجْدُوفٍ  
فَقَوْلُ مَرَّتٌ بِالرَّجُلِ الطَّرِيفِ الْعَاقِلِ الْكَرِيمِ وَالْكَرِيمُ وَالْقَدِيرُ  
هُوَ الْكَرِيمُ إِذَا عَنِيَ الْكَرِيمُ قَالَتْ الشَّاعِرُ  
لَا تُبْعِدَنَّ قَوْمِي الدِّينَ هُمْ سَمُّ الْعَدَاةِ وَآفَةُ الْبُخْرِ  
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ وَالطَّبِيبُونَ مِعَاقِدَ الْأَرْضِ  
فَنَصَّبَ النَّازِلِينَ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لِفِعْلِ مَجْدُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَتْ مَدَجَّ

النازلين

بَيْنَ وَرَفَعَ الطَّبِيبُونَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ مَبْتَدَأٍ مَجْدُوفٍ  
وَهُمُ الطَّبِيبُونَ وَمِعَاقِدُ فِي قَوْلِهِ وَالطَّبِيبُونَ مِعَاقِدُ  
مَنْصُوبٌ عَلَى مَعْنَى الطَّرِيفِ كَأَنَّهُ قَالَتْ الطَّبِيبُونَ مَوْضِعُ مِعَاقِدِ  
لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لِلطَّبِيبِينَ يَجُوزُ أَنْ تَقْطَعَ الْمَنْعُوتُ نَفْسَهَا  
بِقَوْلِ مَرَّتٌ بِالرَّجُلِ الطَّرِيفِ وَالْكَرِيمِ وَمَا شَكَلَ  
دِينٌ وَيَجُوزُ أَنْ تُنْعَتَ الْفِعْلُ بِالْمَجْدُوفِ وَالْمَجْدُوفُ وَالْفِعَالُ وَالْمَجْلُ  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُنْعَتَ بِهَا الْمِعَارِفُ أَبَدًا وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الْمَنْعُوتُ  
وَيُقَامَ النُّعْتُ مَقَامَهُ يَجُوزُ لَكَ مَرَّتٌ بِالطَّرِيفِ وَأَنْتَ تُرِيدُ  
بِالرَّجُلِ الطَّرِيفِ قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْوَجْهِ وَدُسِرَ  
وَالْمَعْنَى عَلَى سَعْيِنَا ذَاتِ الْوَجْهِ وَدُسِرَ قَالَتْ الشَّاعِرُ  
جَاءَتْ بِهِ مَعْجَرًا بَرْدُهُ سَفَوَاءُ تَرْدِي بِنَيْسَجٍ وَجْهِهِ  
وَالْمَعْنَى بِعَالِي سَفَوَاءُ **فصل** وَالْمَنْتَعُ ضِدُّ الْوَاجِبِ  
يَنْتَعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ النُّعْتُ عَلَى الْمَنْعُوتِ وَلِهَذَا إِذَا اتَّعَدَّ نَعْتُ  
الْمَكْرُورِ عَلَيْهَا انْتَصَبَ عَلَى الْجَمْعِ وَيَنْتَعُ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَ النُّعْتِ  
وَالْمَنْعُوتِ وَيَنْتَعُ نَعْتُ الْأَفْعَالِ وَالْجُرُوفِ وَيَنْتَعُ نَعْتُ الْأَسْمَاءِ  
الَّتِي هِيَ غَيْرُ مُتَمَلِّكَةٍ وَيَنْتَعُ ضِدُّ الْعَشْرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَاهُنَا فَمِنْ ذَلِكَ

الأنثر



# عقد باب التاكيد

وفوايده تشمل على أربع مسائل. يقال فيها ما التاكيد  
ولمجا التاكيد وعلى كتم ينقسم وما احكامه **فصل**  
اما ما التاكيد فهو تقرير للمعنى في النفس واما لمجا فلا رية  
الشك والتبعيض لا تك اد اقلت جارح الملك بني فلان  
ايحتمل ان يكون جارح بعض جنده لا الملك نفسه فاذا  
قلت جارح الملك نفسه بني فلان زال الشك لاجل التاكيد  
وهو نفسه واذا قلت جات قرش احتمل ان يكون جابعضهم  
فاذا قلت جات قرش اجمعون زال التبعيض لاجل التاكيد  
وهو اجمعون **فصل** واما على كتم ينقسم التاكيد  
فهو ينقسم على قسمين تاكيد لفظي وتاكيد معنوي  
فالناكيد اللفظي هو اعادة الكلمة نحو قوله تعالى  
كلا اذا دك الارض دكا **فصل** التاكيد الاول  
وتاكيد اللفظ يجوز في الاسماء وفي الافعال وفي الحروف  
قال الشاعر **فصل** دج الحرب عنها يا بن هند فانها  
لها رجل ثبت الجنان حلاجل **فصل** دج الاول وقاب اخر  
اذا التارذ والعصلات قالوا **فصل** اليك اليك ضاق بها ذراعا

التاكيد

التاكيد

فاليك الثاني تاكيد الاول وهذا كله تاكيد اللفظي  
واما تاكيد المعنى فهو ما جاء بادوات التاكيد وادوات التاكيد  
ستة اسماء معارف كلها وهي نفس وعين وكل واجمع والتع  
انصح تقول فيها جاني زيد نفسه ورأيت عبد الله عينه  
ورأيت اخوتك كلهم ومهرت بالقوم اجمعين **فصل** انصعين  
فاما كل واجمع فلا يؤكدها اما يتبعض خاصة ولا يجوز  
ان يؤكدها ما لا يتبعض لقولت جاني زيد كله او اجمع لم تجز  
فان قلت اشريت زيدا كله جاز لا تك قد تشترى بعضه دون  
بعض ولا يجوز ان يؤكدها بالتع وانصح الا بعد اجمعين تقول  
جاني القوم كلهم اجمعون التبعيض انصعون ولو قلت جاني  
القوم اجمعون انصعون لم تجز **فصل** واحكام التاكيد  
في واجب وجائز وممنوع فالواجب ان التاكيد يتبع المؤكد  
في تسعة اشياء في رفعه ونصبه وحرمه وتعرفه وتاثيره وتكثيره  
وتعنيته وافراده وجمعه ومعنى هذا ان الاسم المؤكد اذا كان  
مرفوعا تاء كيد مرفوع او منصوبا تاء كيد منصوب او مجزوا  
فتاكيد مرفوعا تاء كيد مرفوعا تاء كيد منصوب او مجزوا  
ان تتابع ادوات التاكيد بغير حرف عطف فتقول القوم كلهم



أَنفُسَهُمْ أَغْيَابُهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتُمُونَ أَتَصِفُونَ • وَتَجَوُّزَانِ تَوْكِيدٌ  
 بِمَا تَصَرَّفَ مِنْ أَجْمَعَ وَكْتَعَ وَابْصَعَ مِنْ لَفْظٍ تَائِبَةٍ وَتَثْنِيَةٍ وَاجْتَمَعَ  
 تَقُولُ جَاءَنِي الْهِنْدَا تِ أَجْمَعَ غَيْرُ مُتَوَيْنٍ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ  
 هِنْدًا أَجْمَعًا كَتَعَاءَ بَصْعَاءَ • وَرَأَيْتُ الْهِنْدَيْنِ جَمْعًا وَنِدْرًا  
 بَصْعَاوَيْنِ • وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ • أَجْمَعَ وَكْتَعَ وَابْصَعَ لَا يَنْصَرِفُ  
 لِأَنَّهُ فِيهِ الْبَدَلُ وَالْثَنَاءُ الْبَدَلُ وَالْثَنَاءُ الْبَدَلُ وَتَجَوُّزَانِ  
 تَعْرِيفَيْنِ وَكُلُّ تَأْكِيدٍ أَوْ تَبَيُّنٍ كَيْدٌ **فصل** وَتَجَوُّزَانِ  
 ضِدُّ الْوَاجِبِ يَتَّبِعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ التَّائِيدُ عَلَى الْأَسْمِ الْمَوْكَّدِ وَيَتَّبِعُ أَنْ يَتَوَلَّى  
 التَّائِيدُ كَيْدَ مَقَامِ الْمَوْكَّدِ • وَيَتَّبِعُ أَنْ يُعْطَفَ التَّائِيدُ بَعْضُهُ  
 عَلَى بَعْضٍ لَوْ قُلْتُ جَاءَنِي زَيْدٌ عَيْنُهُ وَنَفْسُهُ • وَيَتَّبِعُ أَنْ تَوْكَّدَ  
 التَّكْرَارُ لَوْ قُلْتُ أَكَلْتُ عَيْنًا كُلَّهُ وَيَتَّبِعُ ضِدُّ الْمُسَائِلِ الَّذِي ذُكِرَتْ  
 فِي الْوَاجِبِ فَافْتَحَ ذَلِكَ • وَاعْلَمْ أَنَّ كِلَا وَكَلْتَا إِنْ أَكَلْتُ هُمَا  
 وَجَبَ أَنْ تُضَيِّغَهُمَا إِلَى مَضْمُونٍ وَتُعَرِّبَهُمَا فِي حَالَةِ الرَّفْعِ بِالْأَلِفِ وَفِي  
 حَالِ النُّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ كَسَائِرِ الْمُتَبَيَّنَاتِ فَتَقُولُ جَاءَنِي إِلَهُ  
 كِلَاهُمَا وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا • وَإِنْ لَمْ تَوْكَّدْ هُمَا كَانَا مَقَّةً  
 وَاطْفَعْتَهُمَا إِلَى ظَاهِرٍ تَقُولُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ قَامَ • وَلَا تَجَوُّزَانِ قَامَ  
 قَالِ اللَّهُ تَعَالَى كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا لَكُمْ • آتَا

١٧  
 فَأَمَّا قَوْلُهُمَا جَاءَ الْقَوْمَ فَضَمُّهُمُ بِقَضَائِهِمْ فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ قَضَيْتُمْ  
 بِقَضَائِهِمْ جَمْلَةً وَاقْعَةً مَوْقِعَ الْجَائِ كَانَتْ قَالَتْ جَاءُوا وَاجْتَمَعْتُمْ  
 وَالثَّانِي أَنَّهُ تَأْكِيدٌ كَانَتْ قَالَتْ جَاءُوا وَاجْتَمَعْتُمْ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
**فصل** بَابُ الْبَدَلِ  
 وَقَوْلُهُ تَشْتَبِلُ عَلَى أَرْبَعِ مَسَابِلَ • يُقَالُ فِيهَا مَا الْبَدَلُ وَمَا  
 مَعْنَاهُ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ وَمَا أَخَذَ مِنْهُ **فصل** أَمَّا  
 مَا الْبَدَلُ فَهُوَ إِعْلَامُ السَّامِعِ بِمَجْمُوعِ الْأَسْمِ مِنْ يَدَاةٍ فِي الْبَيَانِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْبَغِيَ حَدُّ قَاحِدٍ هُمَا عِنْدَ سَبَوْنِهِ • خِلَافًا لِمَا  
 يَقُولُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ • لَا تَقُولُ حَقِيقَةُ الْبَدَلِ الْإِعْلَامُ  
 السَّامِعِ بِمَجْمُوعِ الْأَسْمِ مَعَ حَدِّ الْبَدَلِ مِنْهُ وَالْأَوَّلُ أَوْضَحُ  
**فصل** وَأَمَّا مَا مَعْنَى الْبَدَلِ فَمَعْنَاهُ الْبَيَانُ • لَا تَأْكُلُ إِذَا  
 قُلْتَ جَاءَ أَخُوكَ لَمْ يَعْلَمْ السَّامِعُ أَيَّ أَخٍ تَكَلَّمَ بِجَاءَ • فَإِذَا قُلْتَ جَاءَ أَخُوكَ  
 لَمْ يَدْرُ تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ الْجَاءَ فِي مَوْزُونٍ يَدْرُ هُوَ بَدَلٌ مِنَ الْأَخِ • وَعَلَى  
 هَذَا قِيَاسُ بَاقِي مَسَابِلِ الْبَدَلِ فِي أَنْ مَعْنَاهُ الْبَيَانُ **فصل**  
 وَأَمَّا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْبَدَلُ فَعَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ أَوَّلُهَا بَدَلُ الْكُلِّ  
 مِنَ الْكُلِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَدَلُ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ مَخَوِّفٌ جَاءَ الرَّجُلُ يَدُونُ  
 أَخَوْتُكَ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا نَا الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ صِرَاطِ الَّذِينَ



أَنَّمَت عَلَيْهِمْ وَقَالَ الشَّاعِرُ لِمَا آتَى قَبْسًا قَبْسًا غِيْلَانِ أَنَّهُمَا  
أَضَاعَتَا نَعْمَ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ قَبْسُ الثَّانِي بَدَلُ مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي  
بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ حَقُّكَ ضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِرَأْسِهِ وَلَقِيتُ أَصْحَابَكَ  
أَكْثَرُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ  
إِلَيْهِ سَبِيلًا مَنْ فِي النَّاسِ وَكَذَلِكَ  
تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِيَةَ  
فَمَنْ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ بَدَلُ مِنَ الَّذِينَ وَمِنَ الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
وَكَأَنِّي كَذِبِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحٌ وَرَجُلٌ رَفِي فِيهِ الزَّمَانُ فَشَلَّتْ  
رَجُلٌ الْآخَرُ بَدَلُ مِنْ رَجُلَيْنِ وَهَذِهِ الْإِبْدَالُ كُلُّهَا بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ  
وَالثَّلَاثُ بَدَلُ الْإِسْتِمَالِ وَكَأَنَّهُمَا يَكُونُ فِي الْمَصَادِيرِ وَمَا تَجَرِي  
تَجَرَاهُ وَاسْمُ بَدَلُ الْإِسْتِمَالِ لِأَنَّ الْمَعْنَى يَشْتَمِلُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ  
مِنْهُ جَمِيعًا وَذَلِكَ فِي مَثَلِ قَوْلِكَ نَفَعَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَنِي نَزِيدُ  
كَرَمُهُ وَالتَّقْدِيرُ نَفَعَنِي عِلْمُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَرَمُ نَزِيدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ فَقِتَالٌ بَدَلُ مِنَ الشَّهْرِ وَمِنْهُ  
بَدَلُ الْإِسْتِمَالِ تَقْدِيرُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ قِتَالٍ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ فَخَلَقَ بَدَلُ مِنْ كُلِّ وَهُوَ بَدَلُ  
الْإِسْتِمَالِ وَتَقْدِيرُهُ أَحْسَنَ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى

أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِنْ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ  
بَدَلُ مِنْ مَنْ وَهُوَ أَيْضًا بَدَلُ الْإِسْتِمَالِ وَتَقْدِيرُهُ أَمِنْتُمْ خَسْفَ  
مَنْ فِي السَّمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ هَذَا كَانَ قَسْرُهُ هَلَكًا هَلَكًا  
لَكِنَّهُ بَيَانُ قَوْمٍ تَقَدَّمَ مَا فَهَلَكَهُ بَدَلُ مِنْ قَبْسٍ وَهُوَ بَدَلُ  
الْإِسْتِمَالِ وَتَقْدِيرُهُ فَمَا كَانَ هَذَا قَبْسٌ وَالرَّابِعُ بَدَلُ الصَّلَاحِ  
حَقُّكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ غَيْرِي وَكَأَنَّهُ أَمَرْتُ بِعَمْرٍو فَعَلِمْتُ  
بَزَيْدٍ وَأَبْدَلْتُ عَنْ أَمْنِهِ هَذَا أَشَادُ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَلَا يُلْتَقَى  
إِلَيْهِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا أَحْكَامُ الْبَدَلِ فَمِنْ فِي وَاجِبٍ وَجَائِزٍ  
وَمُتَّبِعٍ فَالْوَجِبُ أَنَّ الْبَدَلَ يَتَّبِعُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي تَسْعَةِ أَشْيَاءَ  
فِي رَفْعِهِ نَحْوُ جَائِزِي زَيْدٍ أَخُوكَ وَنَصْبِهِ نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا الْبَاكِي  
وَجَرَمِهِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِعَمْرٍو وَإِيَّاكَ وَجَزْمِهِ نَحْوُ مَنْ يَأْتِي بِي كَرَمِي  
أَكْرَمُهُ فَيُكْرَمُنِي بَدَلُ مِنْ يَأْتِي تَنِي وَتَأْتِي نَيْشَهُ نَحْوُ رَأَيْتُ  
هَذَا الْخُتْبَ وَتَذَكُّرِي نَحْوَمَا تَقْدَمُ تَذَكُّرِي مِنَ الْمَذَكُّرَاتِ  
وَأَفْرَادِهِ نَحْوَمَا تَقْدَمُ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ وَتَثْنِيَّتِهِ نَحْوُ جَائِزِي زَيْدٍ  
أَخُوكَ وَجَمْعِهِ نَحْوُ رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ أَخَوَيْكَ هَذَا الثَّانِي فِي هَذِهِ  
كُلُّهَا بَدَلُ مِنَ الْأَوَّلِ **فَصْلٌ** وَالْجَائِزُ يَشْتَمِلُ عَلَى أَحَدِي  
عَشْرَةِ مَسْأَلَةٍ مِنْهَا بَدَلُ الظَّاهِرِ مِنَ الظَّاهِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَشْيِيعُهُ

وَاحِدٍ



وَمِنْهَا بَدَلُ الْمُضْمَرِ مِنَ الْمَضْمَرِ وَمَوْ قَلِيلٍ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ تَرَاهُ آيَةً  
 فَإِيَّاهُ بَدَلُ مَرَلِهَا فِي تَرَاهُ آيَةً وَمِنْهَا بَدَلُ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ  
 تَحَقُّقُ لَهُ تَعَالَى قَبْلَ أَصْحَابِ الْأَخْذِ وَالنَّارِ وَمِنْهَا بَدَلُ التَّكْرِكِ  
 مِنَ التَّكْرِكِ تَحَقُّقُ لَهُ تَعَالَى شَرْفُ بَيْتِي تَحْسُدُ مَا هُوَ قَدْ  
 يَكُنْ وَمَوْ بَدَلُ مَرْفُوعٍ وَزِفَةُ مِنَ التَّكْرِكِ تَحَقُّقُ لَهُ  
 تَعَالَى وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِيُطِيعَ اللَّهُ وَمِنْهَا بَدَلُ  
 مِنَ الْمَعْرِفَةِ تَحَقُّقُ لَهُ تَعَالَى لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ فَاصِيَةٍ وَمِنْهَا أَنْ تَحْجُزَ  
 بَدَلُ الْمُضْمَرِ مِنَ الظَّاهِرِ وَهُوَ قَلِيلٌ تَحَقُّقُ لَكَ رَأَيْتَ نَزِيدَ آيَةٍ فَإِيَّاهُ  
 بَدَلُ مَرْفُوعٍ وَمِنْهَا أَنْ تَحْجُزَ بَدَلُ الظَّاهِرِ مِنَ الْمُضْمَرِ تَحَقُّقُ لَكَ رَأَيْتَ  
 تَرَاهُ آيَةً بَدَلُ مَرَلِهَا قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ  
 بِهِ أَنْ يُوْصَلَ فَإِنْ تَقَدَّرَ بِالظَّاهِرِ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْجَزْرِ بَدَلُ لَهَا  
 فِي يَدِهِ وَكَذَلِكَ وَمَا أَسَاءَ بِهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرُهُ فَإِنْ أَيْضًا  
 فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بَدَلُ مَرَلِهَا فِي أَسَاءَ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
 عَاجِلًا لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ جَانِمًا عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِلَا  
 فَحَاتِمٍ مَجْرُورٍ بَدَلُ مَرَلِهَا فِي جُودِهِ وَمِنْهَا أَنْ تَحْجُزَ بَدَلُ  
 مِنَ الْفِعْلِ مَا ضِيَّا كَانَ أَوْ مُسْتَقْبَلًا تَحَقُّقُ لَكَ مِنْ يَدِ تَبَيَّنَ لِي  
 أَكْرَمَهُ وَمَنْ خَرَجَ لِي نَزِيدًا فَلَهُ دَرَاهِمُهُ وَمِنْهَا أَنْ تَحْجُزَ بَدَلُ

الْحَرْفِ مِنَ الْجَوْفِ فِي الْجَوَابَاتِ خَاصَّةً فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 لَوْ كُنْتُ مِنْ مَارِزٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ قَوْلِ بَنِي شَيْبَانَ  
 ثُمَّ قَالَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي إِذَا الْقَامَ بَصْرِي مَعَشَرَ خَشَنَ  
 فَأَبْدَلُ إِذَا مِنْ لَمْ كَأَنَّهُ يُرِيدُ لَوْ كُنْتُ مِنْ مَارِزٍ إِذَا الْقَامَ بَصْرِي  
 وَمِنْهَا أَنْ تَحْجُزَ أَنْ تَبْدَلُ مِنْ اسْمِ إِنْ وَاسْمِ لَا وَخَبَرًا وَفَاعِلِ الْمَصْدَرِ  
 الْمَضَاوِيَةِ وَمَنْعُولِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمَضَاوِيَةِ وَالْمَجْرُورِ بَعْدَ  
 هَلْ وَكُنْ وَبَعْدَ الِثْنَى وَالْمُتَجَبِّ مِنْهُ عَلَى صِبْغَةِ أَفْعَلٍ بِهِيَ عَلَى اللَّفْظِ  
 وَعَلَى الْمَوْضِعِ فَإِنْ أَفْرَدَتْ مِنَ الْمُنَادَى الْمَفْرَدِ لَمْ يَكُنْ الْبَدَلُ إِلَّا مَضَافًا  
 مَنصُوبًا عَلَى الْمَوْضِعِ تَحَقُّقُ لَكَ بِأَمْرٍ يَدُ أَخَا عَمْرِو **فَصَلِّ**  
 وَالْمُنْتَبِعُ ضِدُّ الْعَاجِبِ يَنْتَبِعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْبَدَلُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَنَسْجُ  
 أَنْ يَبْدَلُ اسْمٌ مِنْ فِعْلٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ اسْمٍ أَوْ مَرْفُوعٌ مِنْ مَنصُوبٍ  
 أَوْ مَنصُوبٌ مِنْ مَرْفُوعٍ وَكَذَلِكَ فِي الْمَجْرُورِ أَوْ مَفْرَدٌ مِنْ مَجْمُوعٍ  
 أَوْ مَجْمُوعٌ مِنْ مَفْرَدٍ وَكَذَلِكَ الْمُنْتَبِعُ أَنْ يَبْدَلُ مِنْ ضَمَائِرِ  
 الْمَنْكُحِ وَالْمُخَاطَبِ تَحْوَانَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ كَانَتْ  
 الضَّمَائِرُ مُتَّصِلَةً أَوْ مُنْفَصِلَةً إِلَّا بِأَنَّ النَّفْسَ فَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَبْدَلُ  
**عَقْدُ بَابِ الْعَطْفِ**  
 وَفَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا الْعَطْفُ وَعَلَى كَيْفِ تَنْقَسِمُ

فَأَقْرَبُهُمْ دَرَكًا



وَكَمْزَادَ وَأَنَّهُ وَمَا عَابَتْهَا وَمَا أَحْكَامُ الْعَطْفِ **فصل** أما ما العدة  
 قصوراً آخر الكلام على قوله حتى يصير إعراب الثاني في المعربا  
 الأول لنظاً في المعربات وتعديراً في المبنيات **فصل**  
 وأما ما لم ينقسم العطف فعلاً قسمين عطف شق وعطف به  
 فعطف الشق ما أتى بحروف يني ذكرها وعطف البيا  
 هو بغير حرف وهو ملحق بـ **بيان** أحد هاتين الكسئ  
 بالاسما والاسما بالكنى تحوّل كجاءني محمد أبو عبد الله وجاءني  
 أبو عبد الله محمد فالثاني من الاسمين عطف بيان على الأول والثاني  
 مذكّر مفرد بعد مثنى أو مجموع بشرط أن يكون المفرد علماً مبتدئاً  
 للأول تحوّل كجاءني محمد بن زيد أو عمراً ومهرت يا خويّك زيد  
 وعمير ويكرر فزيد وما بعده عطف بيان على ما قبله **والثالث**  
 بابتداء العلم أو بالعلم بعد ابن تحوّل كجاءني زيد بن عمرو  
 فابن عطف بيان على زيد وتقول جاءني بن عمرو زيد فزيد  
 عطف بيان على ابن **والرابع** يتكرر الاسم تحوّل كجاءني زيد بن عمرو  
 ويأتي ثم عدي فالثاني عطف بيان على الأول **والخامس** المعرب  
 بالالف واللام بعد أيها وبعد الاسم المبنم تحوّل كجاءني يا أيها الرجل  
 فالرجل عطف بيان على أيها وكذلك رأيت هذا الأسد

فالرجل عطف **أهذا** والسادس من من حروف الجر وحدها  
 لا تفيد بيان الجنس تحوّل كجاءني الرجل من ههنا قال الله تعالى  
 كن الذين كفروا من أهل الكتاب من أهل الكتاب في مواضع  
 عطف بيان على الذين وكذلك قول الشاعر  
 جعلت لها عودين من شميم آخر من ثمامة فقوله من شميم  
 في موضع التصيب عطف بيان على عودين ههنا المواضع جملة  
 ما يستعمل من عطف البيان **فصل** وأما ما أدوات العطف  
 فهي عشرة وهي الواو والفاء والثم وحتى وهذه الأربعة أخوات لا تفاد  
 تدخل الثاني فيما دخل فيه الأول من المعنى والإعراب وتوجب للعطف  
 والمعطوف وأما وهما الختان لأن معناه الشك ولا ويل  
 ولكن أخوات لا تفسد بدخلن الثاني فيما دخل فيه الأول من الإعراب  
 دون المعنى وأمر مفردة وحدها لا اخت لها لا تفاد الاستفهام  
**فصل** وأما ما معاني هذه الحروف فمعنى الواو الجمع بين الشيئين  
 من غير ترتيب من في قوله تعالى اسجدني وأركعي فذكر السجود  
 قبل الركوع لما كانت الواو لا تدل على ترتيب وتبين  
 وذلك في مثل قوله تعالى إن الله أضطفي آدم ونوحاً وآل إبراهيم  
 وآل عمران على العالمين فترتب ههنا ومعنى الفاء الترتيب والتعقيب



والتَّزْيِيبُ مِنْ غَيْرِ مُهْلَةٍ. وَمَعْنَى ثُمَّ التَّزْيِيبُ وَالتَّعْقِيبُ وَالمُهْلَةُ  
وَمَعْنَى حَتَّى التَّعْطِيفُ وَالتَّخْفِيرُ وَعَطْفٌ قَلِيلٌ عَلَى كَثِيرٍ. فَالتَّعْطِيفُ  
فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مَاتَ النَّاسُ حَتَّى لَا نَبِيَّاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالتَّخْفِيرُ  
حَقُّ قَوْلِكَ حَتَّى النَّاسُ حَتَّى الْعَجَائِيزِ وَمَا شَاكَ لَكَ وَلَا يُعْطَى  
إِلَّا قَلِيلًا عَمَّا كَثِيرًا. النَّاسُ لَمْ يَجْزِ وَ  
مَعْنَاهَا الشُّكُّ وَالِابْتِهَامُ وَالِابْهَاطُ وَالتَّخْفِيرُ فَالشُّكُّ وَالِابْتِهَامُ  
مِثْلُ قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرُوهُ وَقَدْ عَمَّرْتُمْ مَنْ جَاءَ لَكِنْ أَهَمَّتْ  
عَا السَّامِعَ وَالتَّخْفِيرُ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ خُذِ السَّلْعَةَ أَوِ الدَّنَابِيذَ وَالِابْهَاطُ  
فِي مِثْلِ قَوْلِكَ تَعْلَمُ فَقَهَا أَوْ يَخْوَاهُ وَكَذَلِكَ أَمَّا مَعْنَاهَا مِثْلُ  
مَعْنَى أَوْ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْطَفُ بِهَا إِلَّا مَكْسُورَةٌ مُكَرَّرَةٌ وَهِيَ مُبْتَدِئَةٌ  
عَلَى الشُّكِّ مِنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ فِي قَوْلِكَ جَاءَ أَتَانِ زَيْدٌ وَأَمَّا عَمْرُوهُ وَبَلْ  
مَعْنَاهُ الْإِضْرَابُ عَنِ الْأَوَّلِ وَالِانْجَابُ لِلثَّانِي وَلَا يُعْطَفُ بِهَا إِلَّا  
بَعْدَ انْجَابٍ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرُوهُ وَلَكِنْ مَعْنَاهَا  
الِاسْتِدْرَاكُ بَعْدَ اِلْتِحَادٍ وَهِيَ أَيْضًا تَضَرُّبٌ عَنِ الْأَوَّلِ وَتَوْجِيبٌ لِلثَّانِي  
وَلَا يُعْطَفُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ مِثْلُ بَلْ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مَا جَاءَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرُوهُ  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا نَفْيٌ وَجِبَ أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَهَا بِكَلَامٍ تَأْتِي تَقُولُ  
جَاءَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرُوهُ وَقَدْ عَنَّا هَـ وَأَمَّ مَعْنَاهَا الِاسْتِغْنَاءُ وَلَا يُفَعَّلُ

بَعْدَ الِابْتِهَامِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُدْخِلُ لَيْسَ  
جُمْلَةً حُرُوفِ الْعَطْفِ وَلَيْسَ بِأَصْلٍ **فصل** وَأَمَّا أَحْكَامُ  
عَطْفٍ فَهِيَ فِي وَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُمْتَنِعٍ فَالْوَاجِبُ أَنَّ الْعَطْفَ تَابِعٌ  
لِقَطْوٍ فِي تَسْعَةِ أَشْأَةٍ وَفِيهِ مِثْلُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُوهُ وَنَصْبُهُ  
مِثْلُ رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرُوهُ وَفِيهِ مِثْلُ زَيْدٌ وَعَمْرُوهُ وَجَزَائِرُهُ  
فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مَنْ يَأْتِي وَيَكُونُ مِنْ كَرَمِهِ قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى يُضَاعَفُ  
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَقَالَتْ تَعَالَى يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
وَيُخَالَفُ فِيهِ فَجَزْمٌ يَخْلَدُ عَلَى يُضَاعَفُ وَفِي اسْمِيَّتِهِ نَحْوُ مَا تَقْدَمُ مِثْلُهُ  
مِنْ الْأَسْمَاءِ وَفَعْلِيَّتِهِ نَحْوُ مَا تَقْدَمُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَحَرْفِيَّتِهِ نَحْوُ جِيبٍ  
مِنْ زَيْدٍ وَمِنْ عَمْرُوهُ وَفِي مَا صُنِيَ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَقَدْ عَمَّرُوهُ وَفِي  
مُسْتَقْبَلِهِ نَحْوُ سَيَجِيحُ زَيْدٌ وَيَبْطُلُ عَمْرُوهُ وَأَمَّا الْجَائِزُ فَجَوْزُ  
عَطْفِ الظَّاهِرِ عَلَى الْمُضْمَرِ وَالْمُضْمَرِ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْمُفْرَدِ عَلَى الْمُشْتَرَكِ  
وَالْمَجْمُوعِ وَالْمُشْتَرَكِ وَالْمَجْمُوعِ عَلَى الْمُفْرَدِ وَالْمَعْرِفَةِ عَلَى النِّكَرَةِ وَالنِّكَرَةِ  
عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَنَحْوُ أَنْ يُعْطَفَ فِعْلُ الْجَائِزِ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قَوْصَصًا فَإِنَّهُ يَنْقِصُنْ فَعَطْفُ  
يَنْقِصُنْ عَلَى صَافَاتٍ وَتَقْدِيرُهُ صَافَاتٍ وَقَابِضَاتٍ وَنَحْوُ أَنْ  
يُعْطَفَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فِعْلِ الْجَائِزِ أَيْضًا نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ



بِأَنَّ يُعْشِيَهَا بِعَصَبٍ بِأَنَّ يُقْصِدُ فِي اسْتَوْقَاتٍ  
فَعَطَفَ وَجَائِزٍ عَلَى يُقْصِدُ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الْجَزْءِ نَعْتٌ لِعَضَبٍ  
تَقْدِيرُهُ قَاصِدٌ وَجَائِزٌ وَجَوْنُهُ أَنْ يُعْطَفَ الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الْفِعْلِ  
الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَحْوَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ  
فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ وَجَوْنُهُ فِي إِيْمَانٍ وَأَسْمٍ لَا وَجَرَمًا وَمَا أَضِيفَ  
إِلَيْهِ الْمَصْدَرُ وَمَا أَضِيفَ إِلَيْهِ اسْمُ الْفَاعِلِ الْعَامِلِ وَالْمَجْرُورُ يُعَدُّ  
التَّعْيِيْنُ وَبَعْدَ هَلْ وَبَعْدَ كَيْ وَ عَلَى الْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ عَا صِيغَةُ أَفْعَلٍ هَذَا  
كُلُّهَا بِجَوْنِ الْعَطْفِ عَلَى الْفَاعِلِ بِمِثْلِ أَعْرَابِهَا وَعَلَى مَوَاضِعِهَا بِمِثْلِ أَعْرَابِهَا  
الْأَصْلِيُّ تَقُولُ **إِنْ** زَيْدٌ أَوْ عُمَرُ وَ عَمْرُو وَ كَذَلِكَ لَمْ يَجْعَلْ  
وَأَمْرًا **وَأَمْرًا** **وَمَا** زَيْدٌ قَائِمًا وَلَا قَائِدًا وَلَا قَائِدًا وَأَعْجَبِي  
ضَرَبَ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَعَمْرُو وَ هَذَا أَضَارِبُ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَعَمْرُو  
وَمَا لَمْ يَنْزِلْ وَيُجِي وَلَا شَيْعٍ وَلَا شَيْعٍ وَ هَلْ مِنْ رَجُلٍ وَأَمْرًا  
وَأَمْرًا **وَكَفَى** بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَرَسُولُهُ وَكَرَّمَ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَعَمْرُو  
وَعَمْرُو **فَصْلٌ** وَالْمُنْتَبِعُ ضِدُّ الْوَاجِبِ كَعَطْفِ الْأِسْمِ عَلَى الْفِعْلِ  
إِلَّا اسْمُ الْفَاعِلِ كَعَطْفِ الْأِسْمِ عَلَى الْفِعْلِ إِلَّا اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فِعْلِ الْيَمِينِ  
وَالْفِعْلِ عَلَى الْأِسْمِ إِلَّا فِعْلُ الْيَمِينِ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ تَشْبِيهُ  
هَذَيْنِ فِي الْجَائِزِ وَيُمْتَنِعُ أَنْ يُعْرَبَ الْعَطْفُ بِغَيْرِ أَعْرَابِ الْمُعْطُوفِ

عليه

بِهِ إِلَّا الْمَوَاضِعَ الَّتِي يَجَوْنُ الْعَطْفُ عَلَى لِقَاطِهَا وَعَلَى مَوَاضِعِهَا وَيُمْتَنِعُ  
بِدَيْرِ الْعَطْفِ عَلَى الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ الْإِيْضَ صُرُورُ الشَّعْرِ فَإِنَّهُ يَجَوْنُ شَرْطُ  
تَعَمُّدٍ عَلَى كَلَامٍ قَبْلَ ذِكْرِ الْعَطْفِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
يَا نَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ خَلِيكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ  
رَحْمَةُ مَرْفُوعٍ مُعْطُوفٌ عَلَى هُوَ مُتَقَدِّمٌ وَقَدْ اعْتَمَدَ بِقَوْلِهِ  
عَلَيْكَ وَتَقْدِيرُهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَيُمْتَنِعُ أَنْ تَعْطِفَ عَلَى  
الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ بِغَيْرِ عَادَةٍ حَرْفِ الْجَزْءِ لَوْ قُلْتَ مَرَرْتُ بِهِ وَزَيْدٌ  
لَمْ يَجَزْ حَتَّى تَقُولَ وَزَيْدٌ فَأَمَّا قِرَاءَةُ حَمْنَةٍ وَتَقُولُ اللَّهُ الَّذِي  
تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْجَامُ بِجَزْءٍ لَمْ يَجَزْ فَأَمَّا قِرَاءَةُ حَمْنَةٍ وَتَقُولُ اللَّهُ الَّذِي  
لِلْعَطْفِ فَإِنْ نَصَبْتَ فَمِنْ عَاطِفَةٍ عَلَى الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ يَجِبُ إِذَا  
عَطَفْتَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَجْرُورِ وَلَمْ تَعِدْ حَرْفَ الْجَزْءِ أَنْ تَنْصِبَ عَلَى  
الْمَوْضِعِ تَقُولُ **مَرَرْتُ** بِهِ وَزَيْدٌ وَيُمْتَنِعُ الْجَمْعُ بَيْنَ حُرُوفِ  
الْعَطْفِ لَوْ قُلْتَ جَاءَ زَيْدٌ فَتَمَّ عَمْرُو أَوْ تَمَّ عَمْرُو لَمْ يَجَزْ  
أَنْ تَفْصِلَ بَيْنَ حَرْفِ الْعَطْفِ وَالْمُعْطُوفِ بِشَيْءٍ غَيْرِ الْقَسَمِ  
فَإِنَّهُ يَجَوْنُ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتُ زَيْدًا ثُمَّ وَاللَّهِ عَمْرُو فَا فَصَرَدَ لَمْ يَنْصِبْ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَهَذَا** النِّقْصَاتِ الْمَرْفُوعَاتِ **وَهَذَا**  
الْمَنْصُوبَاتِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ اعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ الْمَنْصُوبَاتِ



عَشْرُونَ مَنْصُوبًا أَوْ لَهَا الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ وَهُوَ الْمَصْدَرُ مِنَ الثَّانِيَةِ  
 الْمَفْعُولُ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالثَّالِثُ  
 الْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ الظَّرْفَانِ وَزَلْزَمَانِ وَالْمَكَانِ وَالرَّابِعُ الْمَفْعُولُ لَهُ  
 وَهُوَ الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْحَامِسُ الْمَفْعُولُ مَعَهُ وَهُوَ الْمَنْصُوبُ بِهَا  
 مَعَ هَذِهِ الْخَمْسَةِ أَصْلُ الْمَنْصُوبَاتِ لَا تَعْمَلُ مَفْعُولَةً كَلَهَا  
**فصل** وَيَتَحَقَّقُ بِهَا جَرَّ كَانَ وَمَا جُمِلَ عَلَيْهَا وَاسْمُ الرَّائِثِ وَاسْمُ  
 لَا وَخَبَرُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَاهِدٌ فِي أَنْبَاءِهَا وَالْمُنَادَى النِّكَاحُ  
 وَالْمُنَادَى الْمُضَافُ وَالْإِسْتِثْنَاءُ الْمُوجِبُ وَالْإِسْتِثْنَاءُ الْمُنْقَطِعُ وَالْإِسْتِثْنَاءُ  
 الْمُتَقَدِّمُ وَالنَّجْبُ وَالْحَالُ وَالْتِمِيزُ وَالْإِبْرَاءُ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ  
 إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ وَالْتَابِعِ لِهَذِهِ الْمَنْصُوبَاتِ  
 هَذِهِ جُمْلَةٌ مَا يَنْصَبُ فِي الْكَلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ  
 عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَعَلَى اسْمِ إِنْ وَخَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَمَا جُمِلَ عَلَيْهَا  
 وَعَلَى اسْمِ لَا وَعَلَى خَبَرِهَا وَعَلَى التَّابِعِ وَنَحْوُ ذِكْرِ الْبَابِ فِي هَذَا أَبُو بَالٍ شَا  
**عقد باب المفعول المطلق**  
 وَقَدْ بَيَّنَّ هَذَا الْبَابُ مَشْهُلَةً عَلَى خَمْسِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ  
 وَلَيْزِي سَمِي مَطْلُوقًا وَلَيْزِي بِهِ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ وَمَا أَحْكَامُهُ **فصل**  
 أَمَّا الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ فَهُوَ الْمَصْدَرُ بِجَوْضَرٍ ضَرْبًا وَكُلًّا كَلَا

رأى

وَأَمَّا لَيْزِي مَطْلُوقًا فَلِأَنَّ الْعِبَانَ تَنْطَلِقُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ سَطْرَةٍ مِنْ حُرُوفِ  
 الْحَرْفِ بِخِلَافِ الْمَفْعُولَاتِ لَمْ يَنْبَغِ فَإِنَّ الْعِبَانَ لَا تَنْطَلِقُ عَلَيْهَا إِلَّا بِحَرْفِ  
 أَنْتَ تَقُولُ مَفْعُولٌ بِهِ وَمَفْعُولٌ لَهُ وَمَفْعُولٌ مَعَهُ وَمَفْعُولٌ  
 فَلَا يَدُّ مِنْ حَرْفِ الْحَرْفِ فِي الْعِبَانِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْمَصْدَرُ  
**فصل** وَأَمَّا لَيْزِي بِأَنَّ نَاجِيْدَ النِّعْلَةِ بَيِّنًا  
 فِي مِثْلِ قَوْلِكَ ضَرَبَ وَقَامَ قِيَامًا وَخَرَجَ خُرُوجًا وَعَدَا  
 لِمَا يَجُوزُ ضَرْبَ ضَرْبَيْنِ وَضَرْبَاتٍ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ **فصل**  
 وَأَمَّا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمَصْدَرُ فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مَصْدَرٌ صَدْرٌ مِنْ  
 اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَهُوَ كُلُّ مَصْدَرٍ مَنْصُوبٍ ذَكَرَ مَعَهُ فِعْلُهُ  
 أَوْ كَانَ فِي حُكْمِ الْمَذْكُورِ بِجَوْضَرٍ ضَرْبًا وَكُلًّا كَلَامًا وَالَّذِي فِي حُكْمِ  
 الْمَذْكُورِ بِجَوْضَرٍ تَعَالَى فَإِذَا قِيَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرَّقَابِ  
 فَضَرَبَ مَصْدَرٌ مِنْ فِعْلِ يَحْدُوفُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَلَا  
 وَسَهْلًا وَسَقِيًّا وَرَيْحِيًّا وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ هَذِهِ كُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ  
 عَلَى أَنَّهَا مَصَادِرُ صَدْرَتْ مِنْ أَفْعَالٍ بِحَدِّ وَفَقَةٍ وَمَصْدَرٌ صَدْرٌ مِنْ  
 أَعْنَدُونَ اللَّفْظِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ شَنِيتُ مِنْ يَدٍ ابْغَضَا وَابْغَضَهُ  
 كَرَاهَةً فَبُغْضًا مَصْدَرٌ مِنْ مَعْنَى شَنِيتُ وَكَرَاهَةً مَصْدَرٌ مِنْ مَعْنَى  
 ابْغَضَ تَعَالَى يَوْمَئِذٍ تَحْدِثُ أَخْبَارَهَا قِيلَ أَخْبَارَهَا

حَرْفِ



مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ مِنْ مَعْنَى تَحَدَّثَ كَأَنَّهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ تُحْيِيهِ لِحَبَابِهِ

## وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا ابْتَدَأَ أَحَبُّنِي بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ غُلْبُ لِرَجَالِ خُضُوعِ الْحَرْبِ لِلطَّالِبِ  
قِيلَ خُضُوعٌ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ مِنْ مَعْنَى دَانَ كَأَنَّهُ قَالَ  
خُضَعَ لَهُ غُلْبُ لِرَجَالِ خُضُوعًا صَدْرًا لَمْ يَصْدُرْ مِنْ لَفْظٍ وَلَكِنَّهُ  
وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ وَبِيلٌ يَرِيدُ وَوَجْهٌ وَوَيْبَةٌ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ  
قَبْلَ هَذِهِ مَصَادِرُ تَأْتَتْ مَنْصُوبَةٌ قَائِلِينَ لَهَا فِعْلٌ وَأَكْثَرُ مَا  
أَتَتْ مَنْصُوبَةٌ فِي الْبَدَأِ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً فَإِنْ فُصِّلَتْ  
عَنِ الْمُضَافَةِ تَرَفَعَتْ وَجُعِلَتْ مُبْتَدَأَةً مَخْذُومَةٌ تَعَالَى وَيَلُ  
لِكُلِّ هُجْرَةٍ لَمْزَةٍ وَقَدْ مَجْزُورٌ تَأْتِي بِهَا قَائِلٌ اللَّهُ تَعَالَى يَا وَيْلَتَا  
أَعْزَيْتَانِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْعَرَابِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا أَنْجَحَامُ  
الْمُصَدَّرِ فَلَهُ جُحَانٌ جُحَمٌ فِي الْأَعْرَابِ وَجُحَمٌ فِي الْعَمَلِ فَجُحَمُ الْأَعْرَابِ  
أَنَّ الْمُصَدَّرَ مَتَى ذَكَرْتَهُ فَعَلَهُ أَوْ كَانَ فِي جُحَمِ الْمَدَى كَوْنُهُ يَجِبُ أَنْ  
يَكُونَ مَنْصُوبًا كَمَا تَقْدَمُ وَأَمَّا نَصْبُ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ وَهُوَ أَصْلُ  
الْمَفْعُولَيْنِ وَأَوَّلُهُمَا وَمَتَى لَمْ يَكُنْ مَعَهُ فَعَلُهُ ظَاهِرًا وَلَا مُقَدَّرًا  
لَمْ يَجِبْ نَصْبُهُ بِنَصَارِيفِ الْأَعْرَابِ نَصْبًا وَرَفْعًا وَجَرَّاهُ فِي مِثْلِ  
قَوْلِكَ أَعْجَبَنِي ضَرْبُكَ وَكَرِهْتُ ضَرْبَكَ أَوْ عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ **فَصْلٌ**

فَأَمَّا لَهُمْ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَيْبِكَ وَسَعْدُ نَيْكَ وَجَنَانِيكَ وَهَذَا ذِيكَ وَمَا أَشْبَهَ 58

ذَلِكَ فَهَذِهِ مَصَادِرُ مُثَنَّاةٍ مَنْصُوبَةٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهَا الْيَاءُ وَالنُّونُ

جَمِيعُهَا مَحْذُوفَةٌ لِلإِضَافَةِ إِلَى الْكَافِ وَمَعْنَى لَيْبِكَ إِبْجَابُهُ بَعْدَ

وَمَعْنَى سَعْدُ نَيْكَ اسْتِعَادَ بَعْدَ إِسْنَادِهِ وَسَائِرُ هَذَا هَذَا

وَأَجِبْتُ وَجَابَنِي وَمُتَّبِعٌ **فَصْلٌ** وَأَمَّا

أَجِبْتُ أَنَّ الْمُصَدَّرَ إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا بِانْ وَالْفِعْلُ يَعْمَلُ عَمَلُ الْفِعْلِ

الَّذِي صَدَّرَ مِنْهُ إِنْ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا فَلَا زِمَ وَإِنْ مُتَّعِدًا بِأَفْعَلَةٍ سَوَاءٌ كَانَ

يَتَّعِدُ إِلَى وَاحِدٍ أَوْ إِلَى الثَّانِي أَوْ إِلَى ثَلَاثَةٍ كَمَا تَقْدَمُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ

فَمِنْ أَوَّلِ نَصْبِ الْمَفْعُولِ الْمُصَدَّرِ إِذَا كَانَ الْمُصَدَّرُ مُضَافًا إِلَى فَاعِلِهِ

سَوَاءً أَوْ مُتَعَرِّفًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مِثْلًا ذَلِكَ كُلُّهُ أَعْجَبَنِي ضَرْبُكَ

فَرِيدًا فَرِيدٌ مَفْعُولٌ وَالْكَافُ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى وَتَقُولُ أَعْجَبَنِي

ضَرْبُ فَرِيدٍ عَمْرًا وَأَعْجَبَنِي الضَّرْبُ فَرِيدٌ عَمْرًا فَرِيدٌ فَاعِلٌ لِلْمُصَدَّرِ

وَعَمْرًا مَفْعُولٌ لَهُ وَعَلَى هَذَا قِيَاسُ مَا آتَى مِنَ الْمَصَادِرِ الْعَامِلَةِ

**فَصْلٌ** وَأَمَّا الْجَائِزُ فَيَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الْمُصَدَّرُ مَرَّةً إِلَى فَاعِلِهِ وَيَكُونَ

مَفْعُولًا مَنْصُوبًا بَعْدَهُ مِثْلُ أَعْجَبَنِي ضَرْبُ فَرِيدٍ عَمْرًا فَرِيدٌ مَجْزُورٌ

بِجِلِّ اللَّسَنِ بِالِإِضَافَةِ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى فَاعِلٌ لِلْمُصَدَّرِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ

أَعْجَبَنِي أَنْ ضَرْبُ فَرِيدٍ عَمْرًا وَبِجُزْءٍ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ أَنْ تَتَّبِعَ فَرِيدًا

بِالْجَزْءِ



عَلَى اللَّفْظِ وَالرَّفْعِ عَلَى الْمَوْضِعِ . وَتَجُوزُ أَنْ يَضَافَ الْمَصْدَرُ مَرَّةً  
إِلَى مَفْعُولِهِ وَيَكُونُ فَاعِلُهُ مَرْفُوعًا بَعْدَهُ . تَحَقُّقُكَ أَتَجِبُنِي ضَرْبَ عَمَلٍ  
زَيْدٌ فَهَذَا مَجْرُورٌ فِي الْفِظِ بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ  
مَفْعُولٌ وَزَيْدٌ هُوَ الْفَاعِلُ . وَالتَّقْدِيرُ أَتَجِبُنِي أَنْ ضَرْبَ عَمَلٍ زَيْدٌ  
وَتَجُوزُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ أَنْ تَتَّبَعَ نَحْوَ أَلِجَرِّ عَلَى الْفِظِ . وَبِالنَّصْبِ عَلَى  
الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لِلْمَصْدَرِ . وَمَعْنَى قَوْلِنَا يَتَّبِعُ أَيُّ يَأْتِي بِالتَّعَتِ  
وَالْعَطْفِ وَالتَّاءِ كَيْدٌ وَابْتِدَالُ **فَصْل** وَأَمَّا الْمُنْتَعِ فَهُوَ  
ضِدُّ الْوَاجِبِ وَيَتَّبِعُ أَنْ يَتَّقَدَّمَ مَفْعُولُ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ وَأَنْ يَفْصَلَ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَفْعُولِهِ وَأَنْ يَعْمَلَ وَهُوَ مَحْذُوفٌ وَأَنْ يَحْتَمِلَ الضَّمِيرُ  
وَأَنْ يَتَنَبَّأَ أَوْ يَجْمَعَ إِذَا كَانَ عَامِلًا لِأَنَّهُ يَقْدَرُ بِأَنْ وَالْفِعْلُ لَا يَجُوزُ  
تَثْنِيَّتُهُ وَلَا جَمْعُهُ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ عَامِلٍ وَكَانَ اسْمًا لِلأَشْيَاءِ جَاءَتْ تَثْنِيَّتُهُ  
وَجَمْعُهُ مِثْلُ الْعُلُومِ وَالْجُلُومِ وَالْمَشْغَالِ وَالْأَعْمَالِ وَمَا شَاكَ  
ذَلِكَ . وَيَتَّبِعُ أَنْ يَحْدَفَ فَاعِلُ الْمَصْدَرِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَعْنَى يَدُلُّ عَلَيْهِ  
تَحَقُّقُهُ تَعَالَى أَوْ أَطْعَامٌ فِي يَوْمٍ دِي مَسْعِيَةٍ يَتَّبِعُ فَاعِلُهُ مَحْذُوفٌ  
لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى . وَالتَّقْدِيرُ أَطْعَامُ الْإِنْسَانِ يَتَّبِعُ . وَكَذَلِكَ  
مَا شَاكَ هَذَا . وَيَتَّبِعُ أَنْ تَبْدَلَ مِنَ الْمَصْدَرِ الْعَامِلِ . فَأَمَّا التَّقَدُّمُ وَالْإِكْدَ  
وَالْعَطْفُ فَيَنْبَغِي خِلَافَ مَنْهُمْ مَنْ يَجِيزُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَجِيزُ .

فافهم

هذا هو المقصود من قوله تعالى

59 فَاظْهَرِ ذَلِكَ . **وَأَعْلَمُ** أَنَّ مَا أُضِيفَ إِلَى الْمَصْدَرِ يَنْتَصِبُ لَهُ  
بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الْمَصْدَرِ فَعِلٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ تَحَقُّقُكَ  
سِرُّ أَحْسَنَ سِيرَةٍ قَعْدَتُ أَفْضَا تَعُودُ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ .  
**قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى  
حَقَّ تَقَاتِيهِ **وَقَالَ** تَصَرَّفَ عَلَيْكَ أَحْسَنَ  
وَقَدْ يَأْتِي مَصَادِرُ مُسْتَعْمَلَةٌ بِالْمِيمِ فِي أَوَّلِهَا تَحَقُّقُهُمْ  
رَمَحْنَجْ وَمَاءُ كُلِّ وَمَطْعَمٌ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ . فَإِنْ ذَكَرَ  
أَمِنْ هَذِهِ مَنْصُوبًا بَعْدَ الْفِعْلِ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ  
نَبَّأَ كَأَنْتَصَابِهِ أَيْضًا تَحَقُّقُهُ تَعَالَى وَمَرْفُوعًا هُمْ كُلُّ مَمْرُقٍ  
عَلَى مَنْصُوبٍ بِأَضَاقَةٍ إِلَى الْمَصْدَرِ فَاظْهَرِ ذَلِكَ مُوقِفًا أَنَّ اللَّهَ  
**عَقْدُ بَابِ الْمَفْعُولِ فِيهِ**  
وَمَوْلَا الظَّرْفُ فَإِنْ مَرَّ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ . وَفَوَائِدُ هَذَا الْبَابِ مُشْتَمَلَةٌ عَلَى  
ثَلَاثِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا الظَّرْفُ وَعَلَى كَيْفٍ يَنْقَسِمُ وَمَا أَحْكَامُهُ .  
**أَل** مَا مَا الظَّرْفُ فَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ وَهَذَا اسْمِي  
وَأَمَّا فِيهِ **فَصْل** وَأَمَّا عَاكِفٌ يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ فَهُوَ يَنْقَسِمُ  
عَلَى قِسْمَيْنِ ظَرْفُ مَرَّ مَرَّ وَظَرْفُ مَكَانٍ وَظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ  
مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ مُعَرَّبٍ وَمُبْنِيٍّ



فالمعرب مثل اليوم والشهر والسنة والعام والحفنة والمرة والاول  
وقبل وبعد وما شاكل ذلك من المعربات والمبني مثل اذ وانه  
ومتى وامسرا كان معيننا والان وما شاكل ذلك من المبني  
وظروف المكان ما كان من اسماء المكان وهو ينقسم على قسمين مع  
ومبني فالمعرب مثل خلف امام ونجاه وقدام وتحت وفوق  
وعين وشمال وقبالة ومتقابل وعند وفرسخ وبريد ومثل وما  
شاكل ذلك من المعربات والمبني مثل حيث ومن وهنا واين  
والتي بمعنى اين ولدن ولدنا بمعنى هنا وهما جميعا بمعنى عند وما شاكل  
ذلك من المبنيات **فصل** وظروف الزمان ينقسم ايضا على ثلاثة  
اقسام ظروف زمان ماضية ومبني مثل قبل واذ وامس وانف  
في مثل قوله تعالى ما ذا اقال انفا فانف ظرف زمان ماض يقدر  
يقبل وظروف الزمان التي بمعنى لاء مستقبل مثل بعد وعيد واذ  
ورشيك في مثل قول الشاعر  
لستم عن وشيكا في دياركم الله اكبر يا ثار ابن عثمان  
فوشيكا ظرف زمان مستقبل يقدر بقرين او بعيد وظروف  
الزمان التي بمعنى الحال مثل الان واليوم والساعة **فصل**  
واما احكام الظروف فهي في واجب وجائز وممتنع قالوا يجب

نصب

نصب الظروف من الزمان والمكان اذ او تقع فيه الفعل نحو قولك  
خرجت يوم الجمعة وقعدت امامك سوا كان الظرف معربا  
او مبني فانه منصوب بوقوع الفعل فيه وجميع الظروف مقدرة  
بمعنى لا تك اذ اقلت خرجت يوم الجمعة فالمعنى خرجت في يوم الجمعة  
واذا اقلت قعدت امامك فالعنى قعدت في المكان المعروف وكذلك  
سائر الظروف **فصل** والجائز ان تقدر الظروف اخبارا  
لذوات الاخبار واجزا لا بعد المعارف وتكونا بعد التكررات  
وصلايات للتواقيص وتعلق في جميع ذلك بالمحذوف الذي ثابت منابه  
وتضمنت اغرابه وتجوز ان تضاف ظروف الزمان الى الجمل المبنداته  
والفعلية وتحكم على موضع الجملة بالجر نحو قولك خرجت يوم خرج  
زيد وسيرت ساعة ابوك سائر وما شاكل ذلك وتجوز ان تعمل  
في الظروف ما قبلها وما بعدها الا اثن ومتى وايان والى فلا  
يعمل فيها الا ما بعدها لا تقال لا تخلوا من الشرط ولا استفهام والشرط  
والاستفهام لها ضد الكلام واذا لا يعمل فيها الا جواها حيث كان  
مقدما او مؤخرًا وتجوز ان تعمل في الظروف الافعال ومعاني  
الافعال وتجوز ان تحذف بظروف المكان عن الاشخاص والاحداث  
فمقولك زيد امامك والقتال خلفك وانما جاز فيها هذا الكثير

تمكنها



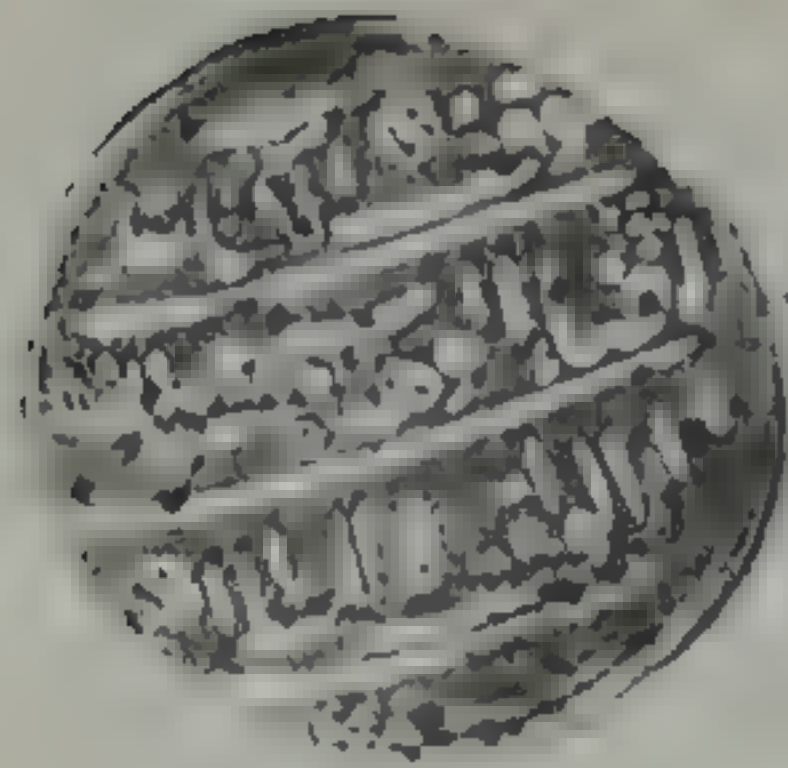
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُخَيَّرَ بَطْرُوفُ الزَّمانِ إِلَّا عَنِ الْإِخْدَاتِ لَا يَغِيَرُ تَقُولُ  
 الْخُرُوجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ **فصل** وَالْمُتَّبِعُ ضِدُّ الْوَاجِبِ يَمْتَنِعُ  
 أَنْ يُخَيَّرَ بَطْرُوفُ الزَّمانِ عَنِ الْأَشْخاصِ وَيَمْتَنِعُ أَنْ يُخَيَّرَ عِنْدَ شَيْءٍ  
 خُرُوفُ الْحِجْرِ إِلَّا مِنْ وَجْهٍ أَوْ **فصل** أَنْ أَمْسَ وَلَئِنْ بَدَأَ  
 لِنَقْصِهِمَا الْأَلِفَ لِلَّامِ فِي أَمْسٍ لِتَعْرِيفِ الْعَمَةِ  
 وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ فِي بَعْدِ لِنَقْصِهِمَا لِشَارِعٍ **فصل** وَأَعْلَمُ أَنْ أَمْسَ لَا يَلِي  
 لِأَنَّ فِيهِ التَّعْرِيفَ وَالْعَمَدُ أَمَّا التَّعْرِيفُ فَلِكُونُهُ مِنْ أَمْسٍ مُعَيَّنٍ وَهُوَ  
 الْأَمْسُ الَّذِي يَلِي يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَهُوَ مَعْدُودٌ عَنِ الْأَمْرِ  
 وَكَذَلِكَ سَيَكْرَهُ بِنَصْرِفٍ أَيْضًا إِذَا كَانَ مِنْ سَيَكْرٍ يَوْمٍ  
 وَالْعِلَّةُ فِيهِ مِثْلُ الْعِلَّةِ فِي أَمْسٍ وَغَدٍ وَبُكْرَةٍ وَصَحْوَةٍ إِذَا أَرَادَ  
 بَعْدَ غَدٍ يَوْمٍ مُعَيَّنٍ أَوْ بُكْرَةٍ أَوْ صَحْوَةٍ لَا يَنْصَرِفُ لِعِلَّتَيْنِ  
 وَهُمَا التَّعْرِيفُ وَالْتِمَازُ يَنْتُجُ فَإِنْ نَكَرَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا انْصَرَفَتْ  
 لِزَوَالِ أَحَدَى الْعِلَّتَيْنِ وَهِيَ التَّعْرِيفُ **فصل** وَأَعْلَمُ أَنْ كُلَّ مَا أُضِيفَ  
 إِلَى الظَّرْفِ يَنْتَصِبُ كَأَنْتَصَابِهِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْنَى الظَّرْفِ تَقُولُ  
 خَرَجْتُ نَصْفَ النَّهَارِ وَفِيهِ تَمِيلُ وَقَعْدَتُ شَرْقِي الدَّارِ وَغَرَبِي الْمَسْجِدِ  
 وَمَا شَاكَ ذَلِكَ **عقد باب المفعول له**  
 وَفَوَائِدُ هَذَا الْبَابِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا الْمَفْعُولُ

61 مِنْ أَجَلِهِ وَبِكُمْ شَرَّ أَيْطَةٍ وَمَا أَجْكَامُهُ **فصل** أَمَّا مَا الْمَفْعُولُ  
 مِنْ أَجَلِهِ فَهُوَ كُلُّ مَصْدَرٍ غَالِبًا ذَكَرَ عِلَّةً لِلْفِعْلِ وَعَدَمًا أَوْ غَضًا لِلْفَاعِلِ  
 وَإِذَا قُلْتَ مَرُّتُكَ طَمَعًا فِي مَعْرِفَتِكَ فَقَدْ جَمَعْتَ الشَّكَّ أَيْطَ  
 إِذَا قُلْتَ لَكَ لِمَرُّتُني وَقُلْتَ طَمَعًا فِي مَعْرِفَتِكَ فَقَدْ لَكَ  
 مَعَالِةً لِلزَّيَانِ وَعَدَمًا أَيْ **فصل** وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ اخْتَنَيْتُكَ  
 تَهَ وَخَرَجْتُ رَ شَاكِلَ ذَلِكَ **فصل** وَقُلْنَا  
 كُلُّ مَصْدَرٍ غَالِبًا اخْتَرَاهُ الْإِسْلَامُ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ إِذَا اقْتَدَرَ  
 الْمَفْعُولُ مِنْ أَجَلِهِ خَوْفُكَ كَيْتُ لَمْ يَدِ التَّقْدِيرُ لِأَجَلٍ زَيْدٍ  
**فصل** اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوَجْهِهِ اللَّهُ لَا يُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا  
 حِسَابًا قَوْلُهُ لَوَجْهِهِ اللَّهُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنْ أَجَلِهِ  
 تَقْدِيرُ لَأَجَلٍ وَجْهِهِ اللَّهُ وَاخْتَرَاهُ أَيْضًا مَنْ أَنَّ الَّتِي تُقَدَّرُ بِالْمَنْصُوبِ  
 إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ مَفْعُولٌ خَوْفُكَ تَعَالَى وَمَا نَقُولُ  
 مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ فَإِنْ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ مَفْعُولٌ مِنْ أَجَلِهِ  
 تَقْدِيرُ لَأَجَلٍ أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى عَبَسَ وَتَوَلَّى  
 فَأَعَادَ الْأَعْمَى تَقْدِيرُ لَأَجَلٍ أَنْ يَأْتِيَ الْأَعْمَى وَمَا شَاكَ ذَلِكَ  
**فصل** وَأَمَّا كَمْ شَرَّ أَيْطَةٍ فَلَهُ أَرْبَعُ شَرَّ أَيْطَةٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا  
 قَدْ جُذِفَ فَعْلُهُ فِي الْغَالِبِ كَمَا تَعَدَّمُ الثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ مُتَّصِفًا



لِللَّامِ الْغَرَضُ ظَاهِرٌ أَوْ مُقَدَّرٌ لَا تَكُ إِذَا قُلْتَ أَطْعَمَ اللَّهُ  
خَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ فَالتَّعْدِيرُ لِحَقٍّ فِي مَرِّ عِقَابِهِ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يُسْتَفْهَمَ  
عَنْهُ بَلَمْ وَبِحَبَابٍ بِاللَّامِ يَقُولُ الْقَائِلُ لِمَنْ زُرْتَنِي فَقَوْلُ الطَّبْعِيِّ  
فِي مَعْرِفِكَ وَالتَّرَابِجَةُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ عِلَّةٌ لِلْفِعْلِ  
وَعَدْرًا وَغَرَضًا لِلْفَاعِلِ كَمَا تَقَدَّمَ **فصل** فَاثِمًا أَحْكَامُ  
الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ فَمَنْ فِي وَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُتَّبِعٍ فَالْوَجِبُ نَصَبُ  
الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ لَفْظًا فِي الْمَعْرَبَاتِ وَتَقْدِيرًا فِي الْمُبْتَنِيَّاتِ  
مِثْلُ أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ وَمَوْضِعَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَمِنْ الْوَاجِبِ اثْنَانِ  
كَلَامُ الْغَرَضِ مَعَ الْأَسْمِ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ إِذَا كَانَ مُقَدَّرًا بِالْمَفْعُولِ  
مِنْ أَجْلِهِ يَحْوِي قَوْلَكَ جِئْتُكَ لَرِيْدٍ أَيْ لِأَجْلِهِ وَمِنْ الْوَاجِبِ اثْنَانِ  
كَلَامُ الْأَجَلِ مَعَ الْمَصْدَرِ إِذَا كَانَ مِنْ فِعْلِ الْمَفْعُولِ يَحْوِي قَوْلَكَ  
زُرْتُكَ لِأَيِّمَانِكَ بِاللَّهِ لَوْحَدَفْتَ اللَّامَ لَمْ يَجْزِ وَلِأَنَّ الْمَعْنَى  
تَحْتَلُّ وَاللَّفْظُ يُشْكِلُ **فصل** وَالْجَائِزُ أَنْ يُثْبِتَ اللَّامُ مَعَ  
الْمَصْدَرِ الَّذِي صَدَرَ مِنْ فِعْلِ الْفَاعِلِ وَأَنْ تَحْدِثَ فِيهَا تَقْوِيلٌ  
زُرْتُكَ طَعْمًا فِي مَعْرِفِكَ وَلَطَبْعِي فِي مَعْرِفِكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
لَهُ يَكَادُ يُسَكُّهُ عَرَفَانِ رَاخِيَهُ ثُمَّ كُنَ الْحُطِيمُ إِذَا جَاءَ يَسْتَلِمُ  
فَعَرَفَانِ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ فِي إِنْ الْمَصْدَرِيَّةَ إِذَا كَانَتْ

مُقَدَّرَةً بِالْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ أَنْ تُثْبِتَ اللَّامُ الْأَجَلَ بِمَعَهَا وَأَنْ تَحْدِثَ فِيهَا  
تَقْوِيلٌ زُرْتُكَ أَنْ أَكْرَمْتَنِي وَلِأَنَّ تَكْرَمْتَنِي وَبِجُوزِ تَقْدِيرِ  
الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ عَلَى الْفِعْلِ الْعَامِلِ فِيهِ وَتَاءُ خَيْرٌ وَلَا أَنْ عَامِلُهُ  
مُنْصَرَفٌ تَقْوِيلٌ زُرْتُكَ طَعْمًا فِي مَعْرِفِكَ وَطَعْمًا فِي مَعْرِفِكَ  
زُرْتُكَ **فصل** وَالْمُتَّبِعُ يَنْبَغِي أَنْ يُتَقَدَّمَ  
مَعْمُولُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ عَلَيْهِ لَوْ قُلْتَ زُرْتُكَ لِأَكْرَمْتِكَ زَيْدًا فَلَوْ  
قَدَّمَ زَيْدًا وَقُلْتَ زُرْتُكَ زَيْدًا لِأَكْرَمْتِكَ لَمْ يَجْزِ وَأَمَّا  
اِمْتِنَاعُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ مِنْ أَجْلِهِ مَصْدَرٌ وَالْمَصْدَرُ لَا يُتَقَدَّمُ  
يَعْمَلُهُ عَلَيْهِ لِضَعْفِهِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُحْدَفَ اللَّامُ الْأَجَلَ مِنَ الْأَسْمِ الَّذِي  
لَيْسَ بِمَصْدَرٍ يَحْوِي قَوْلَكَ جِئْتُكَ لَرِيْدٍ لَوْحَدَفْتَ اللَّامَ وَقُلْتَ  
جِئْتُكَ زَيْدًا لَمْ يَجْزِ لِأَنَّ اللَّفْظَ يَحْتَلُّ وَالْمَعْنَى تُشْكِلُ وَيَنْبَغِي  
حَدَفُ اللَّامِ الزَّجْلُ مِنَ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ إِذَا كَانَ مَصْدَرًا مِنْ  
فِعْلِ الْمَفْعُولِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ زُرْتُكَ لِأَيِّمَانِكَ بِاللَّهِ لَوْحَدَفْتَ اللَّامَ  
مِنْ إِيْمَانٍ لَمْ يَجْزِ فَافْتَحْ ذَلِكَ **عَقْدُ الْأَجَلِ الْمَفْعُولِ مَعَهَا**  
وَهُوَ الْمَنْصُوبُ بِوَاوٍ مَعَ وَقَوَائِدُ هَذَا الْبَابِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ  
يُقَالُ فِيهَا مَا الْمَفْعُولُ مَعَهُ وَكَمْ شَرَّ آيُطُهُ وَمَا أَحْكَامُهُ **فصل**  
أَمَّا مَا الْمَفْعُولُ مَعَهُ فَهُوَ كُلُّ اسْمٍ ذَكَرَ مَنْصُوبًا بَعْدَ الْوَاوِ وَعِيَانٌ





عَنِ الْمَصَاحِبَةِ خَوْفُكَ جَاءَ زَيْدٌ وَعُمَرُ وَ  
 وَجَاءَ الْبَرْدُ وَالطَّيْلُ لِسَةً وَقُتْ وَزَيْدٌ هَذَا وَالتَّقْدِيرُ جَاءَ زَيْدٌ مَعَ  
 عُمَرُ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا **الباب فصل**  
 وَأَمَّا كَيْفَ يَرْبُطُ الْمَفْعُولُ مَعَهُ فَإِنَّ شَرَّ رِبْطٍ أَحَدُهَا أَنْ  
 مَعَ وَيَقَامُ الْوَاوُ مَقَامَهُمَا **باب** وَالْوَاوُ لِلْجَمْعِ وَالْجَمْعُ  
 وَالْمَصَاحِبَةُ سِتْرَانِ وَالشَّرْبُ سِتْرَانِ أَنْ يَنْقَلِبَ الْغَاءُ إِلَى نُونٍ مَخْرُجٍ  
 إِلَى الْمَنْصُوبِ نَهْ بِمَنْزِلَةِ الْمَنْصُوبِ يَنْزِعُ الْحَافِظُ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ مَعَهُ  
 فِي الْأَصْلِ كَانَ مَجْرُورًا مَعَ فَلَمَّا أَحَدَ فَلَهَا نَصَبَتْ لِاسْمٍ وَجِئَتْ  
 بِالْوَاوِ بَعْدَ هَذَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا وَقِيلَ إِنَّ الْوَاوَ قَوِيَّةُ الْفِعْلِ لِأَنَّهُمْ قَدْ  
 الْمَفْعُولُ مَعَهُ كَمَا قَوَّيْنَاهُ الْآيَةُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ وَالشَّرْطِ وَالنَّالِ  
 أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِي الْمَنْصُوبِ يَوَاوُ مَعَ فَعَلًا صَرِيحًا ظَاهِرًا فَقَدْ  
 فَإِذَا قُلْتَ جَاءَ زَيْدٌ وَعُمَرُ فَقَدْ جَمَعَ الشَّرْطُ وَقَدْ وَرَدَ  
 الْمَنْصُوبُ يَوَاوُ مَعَ فِي الْفَرَانِ الْكَنْزِ وَمِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ قَالُوا  
 نَعَالِي لَمْ يَكُنْ لِدَيْنٍ كَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ فَقَوْلُهُ  
 وَالْمُشْرِكِينَ مَنْصُوبٌ يَوَاوُ مَعَ تَقْدِيرُهُ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ  
 وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَالْمُشْرِكِينَ عَطْفًا عَلَى أَهْلِ لَا نَهْ لَوْ كَانَ عَطْفًا  
 لَكَانَ التَّقْدِيرُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَشْرُوكِينَ

كُلُّهُمْ كَفَرًا وَمِنْ تَقْتَضِي التَّبَعِيضِ فَهَذَا الْمَنْعُ الْعَطْفُ وَقَدْ  
 رُوِيَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ نَعَالِي فَاسْتَقَرَّ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ  
 أَنْ مَنْ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ يَوَاوُ مَعَ وَتَقْدِيرُهُ فَاسْتَقَرَّ كَمَا أَمَرْتُ  
 مَعَ مَنْ تَابَ مَعَكَ وَكَذَلِكَ رُوِيَ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي نَقُولُ لِلَّذِينَ  
 أَشْرَكُوا مَعَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ وَشُرَكَاءُكُمْ  
 بِالنَّصَبِ أَنْ شُرَكَاءُكُمْ مَنْصُوبٌ يَوَاوُ مَعَ أَيْضًا تَقْدِيرُهُ مَكَانَكُمْ  
 أَنْتُمْ مَعَ شُرَكَاءُكُمْ وَالرَّفْعُ فِي الْآيَةِ الْآخِرَةِ يَجَائِزُ وَيَكُونُ الْوَاوُ  
 لِلْعَطْفِ وَقَالَ الشَّاعِرُ فَكُنْتُ وَأَيَّاهَا كَحَرَانِ لَمْ يَبْقَ وَالْمَاءُ  
 قَوْلُهُ وَأَيَّاهَا مَنْصُوبٌ يَوَاوُ مَعَ تَقْدِيرُهُ فَكُنْتُ مَعَهَا وَقَالَ الْآخَرُ  
 أَكُونَ وَأَيَّاهَا مِثْلًا بَعْدِي تَقْدِيرُهُ أَيْضًا أَكُونَ مَعَهَا

**وقال النابغة**

وما قلت حتى نال شتم عشريني نَعِيلُ بْنُ عَمْرٍو وَالْوَحِيدُ جَعْفَرُ  
 تَقْدِيرُهُ مَعَ جَعْفَرٍ **فصل** وَأَمَّا أَحْكَامُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ فَمِنْ فِي  
 وَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُتَّبِعٍ فَالْوَاوُ اجِبُ نَصَبُ هَذَا الْمَفْعُولِ مَعَهُ بَعْدَ  
 الْوَاوِ وَالْفِعْلُ كَمَا تَقَدَّمَ وَلَا يَسْبِقُ بَعْدَ الْمُضَرِّ الْمُتَّصِلِ الَّذِي هُوَ غَيْرُ  
 مُؤَكَّدٍ بِخَوْفِكَ قُتْ وَزَيْدٌ أَدْرَيْكُمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَرْفَعَ زَيْدًا  
 عَطْفًا عَلَى النَّاءِ بِضَمٍّ مُفْصِلٍ فَقَوْلُهُ قُتْ أَنَا وَزَيْدٌ **فصل**

إِذَا لَاقَاهُ حَتَّى تَقْدَرُ



وَالْجَائِزَانِ الْمَنْصُوبِ بِوَاقِعٍ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ اسْمٍ ظَاهِرٍ جَازٍ أَنْ  
 تَجْعَلَ الْوَاوَ عَاطِفَةً بِمَعْنَى مَعَ قَتْلُكَ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمَرٌ عَلَى الْعَطْفِ  
 وَعَمَرٌ عَلَى تَقْدِيرٍ مَعَ وَكَذَلِكَ بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ **فَقَدْ**  
 قَامَ الْمُشْتَعُ ضِدَّ الْوَاجِبِ يَتَّبِعُ الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ الْعَامِلِ  
 بِمَا أَنَّ الْوَاوَ فِي الْأَصْلِ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الْمَقْدَمِ  
 وَيَتَّبِعُ أَنْ تَعْمَلَ فِي الْمَجْعُولِ بِمَا فِي الْأَفْعَالِ كَالْإِشَارَةِ  
 وَمَا شَاكَ لِدَلِكُ لَوْ قُلْتَ هَذَا زَيْدٌ وَعَمَرٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ مَعَ عَمَرٍ  
 لَمْ تَجْعَلْ لَأَنَّهُ لَا فِعْلَ صَرِيحٍ يَعْمَلُ فِي عَمَرٍ وَالنَّصْبُ فَافْهَمْ ذَلِكَ **قَدْ**  
 فَمَا قَوْلُهُمْ كُلُّ نَسَائِنَ وَمَا بِهِ فَلَيْسَ الْوَاوُ فِي قَوْلِكَ وَرَأَيْهِ وَإِنْ مَعَ  
 عَاطِفَةً وَرَأَيْهِ مَرْفُوعٌ عَطْفًا عَلَى كُلِّ وَكُلِّ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ مُخَذَّوْفٍ  
 وَالتَّقْدِيرُ كُلُّ نَسَائِنَ وَرَأَيْهِ مَقْرُوءَانِ وَكَذَلِكَ كُلُّ نَسَائِنَ وَصُنْعُهُ  
 وَالتَّقْدِيرُ كُلُّ نَسَائِنَ وَصُنْعُهُ مَعْرُوفَانِ وَمَا شَاكَ لِدَلِكُ **وَمَا**  
 قَوْلُهُمْ مَا أَنْتَ وَالْخُرُوجُ بِنَصْبِ الْخُرُوجِ وَمَا أَنْتَ وَقِصَّةٌ مِنْ زَيْدٍ  
 وَمَا أَنْتَ وَزَيْدٌ فَلَيْسَ هَذِهِ الْمَنْصُوبَاتُ بِوَاقِعٍ وَمَا هِيَ فِي النَّهْيِ  
 مَفْعُولَةٌ لِمُضَادِّ تَحْذُوفٍ يَدُلُّ عَلَيْهَا حَرْفُ الْعَطْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
 مَرْفُوعٌ عَطْفًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ قَبْلَهُ وَتَقْدِيرُهُ مَا أَنْتَ **وَمَا** مَكَّةُ الْخُرُوجِ  
 وَمَا أَنْتَ وَمَنْ أَنَا نَتَكُ قِصَّةً أَوْ مَلَا بَشَنَكَ وَمَا

وَأَمَّا جَزْأُ حَذُوفِ هَذِهِ الْمَضَادِّ لِدَلِكُ لَأَنَّهُ حَرْفُ الْعَطْفِ عَلَيْهَا وَإِلَّا فَهَوُ  
 يُجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ الْمَضَادُّ تَحْذُوفًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّي هَذَا الْمَنْصُوبَ  
 مَعُولًا لِلْمَلَابَسَةِ **وَمِثْلُهُ** قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 يَا أَنَا وَالتَّلْدُ دِخُولُ تَحْذُوفٍ **وَمِثْلُهُ** قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 وَمَا أَنَا وَلِزِيٍّ وَمِثْلُهُ **وَمِثْلُهُ** قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 فَيَسْتَعِينُ بِمَا قَوْلُهُمْ وَجَدَ يَأْمُرُ بِدَوَالِ الْأَرْضِ وَرَأْسُكَ بِأَمْرٍ يَدُ  
 وَالْجَرِّ فَلَيْسَ هَذِهِ الْوَاوُ بِوَاقِعٍ وَمَا هِيَ فِي اللَّفْظِ عَاطِفَةٌ وَفِي  
 لَعْنِ نَائِبَةٍ مَنَابِ حَرْفِ الْجَرِّ وَفِي الدَّالِّ التَّوْبِيخُ وَرَأْسُكَ وَتَحْذُوكَ  
 نَصُوبُ بَانَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لِفِعْلِ تَحْذُوفٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ الْمَعْنَى  
 تَكُ تَرِيدُ الصَّقِ وَتَحْذُوكَ بِالْأَرْضِ وَأَضْرِبُ رَأْسُكَ بِالْجَرِّ وَقَوْلُهُمْ  
 إِيَّاكَ وَالْكَذِبُ الْوَاوُ أَيْضًا فِي اللَّفْظِ عَاطِفَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَعْنَى مَعَ وَفِي  
 فِي الْمَعْنَى وَإِيَّاكَ وَالْكَذِبُ نَصْبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِلْفِعْلِ الْمُخَذَّوْفِ  
 الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ الْمَعْنَى وَإِيَّاكَ لَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى بَعْضِ  
 قَوْلِ لَأَنَّهُ وَقَعَ مَوْضِعَ الْفِعْلِ الْمُخَذَّوْفِ وَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُخَذَّوْفُ  
 يَنْبَغِي لَا أَعْرَابَ لَهُ وَفِي الْأَصْلِ أَنْ مَا وَقَعَ مَوْضِعَ الْمَنْبِيِّ يُكْنَى بِهِ  
 وَالتَّقْدِيرُ لِحَدِّثِ الْكَذِبِ وَقَسْرٌ عَلَى هَذِهِ الْمَسَائِلِ مَا وَرَدَ فِي جَنَّاسِهَا  
 وَتَدْبِيرُهَا **وَمِثْلُهُ** قَوْلُ الشَّاعِرِ يَا أَنَا وَالتَّلْدُ دِخُولُ تَحْذُوفٍ



## عَقْدُ بَابِ النِّدَاءِ

وَقَوَائِدُ هَذَا الْبَابِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قَوَائِدَ يَتَنَبَّاهُ فِيهَا مَا لِيَدْعَا  
وَكَمْ أَدْوَاتُ النِّدَاءِ وَمَا الْمُنَادَى وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ وَمَا يُحْكَمُ الْجَمْعُ  
**فصل** أمّا ما النِّدَاءُ فهو الدُّعَاءُ وَالْمُتَضَوِّتُ سَوَاءٌ تَقُولُ  
نَادَيْتُ فَلَانًا أَوْ دَعَوْتُهُ أَوْ صَوَّيْتُهُ **فصل** وأمّا كَمْ أَدْوَاتُ  
النِّدَاءِ فَمِنْ سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ يَا وَاهِ يَا وَهِيَا وَأَيُّهُنَّ ثَلَاثٌ وَأَيُّهُنَّ  
يَهْمَزٌ وَاحِدَةٌ فِي مِثْلِ زَيْدٍ وَأَيُّهُنَّ مَخْفَفَةٌ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ أَيُّ مِنْ يَدٍ  
وَوَاهٍ فِي يَدِ آءِ النَّدْبَةِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ وَانْزِدْ آءُ **فصل** وأمّا ما  
الْمُنَادَى فَيَقُولُ لِيَسْمُ دُونَ الْفِعْلِ وَالْحَرْفِ فَإِنْ دَخَلَ حَرْفُ النِّدَاءِ  
عَلَى حَرْفٍ أَوْ فِعْلٍ عَلِمْتَ أَنَّ الْمُنَادَى اسْمٌ مُخَدَّوْفٌ **فصل** أمّا الله تعالى  
بِالْيَتْنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَدْخَلَ حَرْفَ النِّدَاءِ عَلَى لَيْتَ وَلَيْتَ حَرْفٌ لَا يَنَادِي  
وَأَمَّا الْمُنَادَى اسْمٌ مُخَدَّوْفٌ تَقْدِيرُهُ وَيَا قَوْمَ لَيْتَنِي وَكَذَلِكَ  
بِالْيَتْنِي كَانَتْ الْقَاضِيَةُ وَالتَّقْدِيرُ يَا قَوْمَ لَيْتَنِي وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَا قَاتِلَ اللَّهِ فَلَانًا مَا أَحْتَهُ فَأَدْخَلَ حَرْفَ النِّدَاءِ  
عَلَى فِعْلٍ أَوْ فِعْلٍ لَا يَنَادِي وَالْمُنَادَى اسْمٌ مُخَدَّوْفٌ أَيْضًا تَقْدِيرُهُ  
يَا قَوْمَ قَاتِلَ اللَّهِ فَلَانًا **فصل** بعضُهم

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَضَلَّ الْعَايِنَاتُ لِقَدِّهِ أَتَيْتُ إِلَى مَنْ قَدَّ هِيَ الْكِرَّةُ

وَمِثْلُهَا قَوْلُ بَعْضِ الْمَنَاءِ خَرَبْنِي

يَا قَاتِلَ اللَّهِ خَنَسًا فِي مِثْلِهَا **فصل** كَانَتْ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ

تَقْدِيرُهُ يَا قَوْمَ قَاتِلَ اللَّهِ خَنَسًا **فصل** وأمّا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ

الْمُنَادَى فَيَقُولُ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثٍ وَاقْسَمَ مَبْنِيٌّ فَالْقِسْمُ

الْمُعَرَّبُ صُفَّانٌ وَهُمَا الْمُنَادَى وَالْمُنَادَى الْمَفْرَدَةُ مِنْ

لَا ضَافَةٌ بِشَرْطٍ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ النِّكَرَةُ غَيْرَ مَقْصُودَةٍ وَأَعْرَابُ

هَذِهِنَّ الصَّنْعَتَيْنِ النَّصْبُ **فصل** الله تعالى فِي الْمُنَادَى الْمُضَافِ

غَمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَالتَّقْدِيرُ يَا آلَ دَاوُدَ وَقَالَ تَعَالَى

أَهْلُ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَيْضًا فِي الْمُضَافِ

يَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُؤْمِرًا **فصل** كَانَتْ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى مَنْ طَرَفٌ

وَقَالَ تَعَالَى فِي الْمُنَادَى النِّكَرَةِ الْمَفْرَدَةِ مِنْ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى مَنْ طَرَفٌ

غَيْرَ مَقْصُودَةٍ بِأَحْسَرَةٍ عَلَى الْعِبَادِ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَيْضًا فِي مِثْلِ

يَا بَاخِلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ

**فصل** وَالصَّنْفُ الْمَبْنِيُّ مِنَ الْمُنَادِيَّاتِ جَمِيعُ الْمَعَارِفِ وَالْمُبْنِيَّاتِ

وَالْمَفْرَدَاتِ الْمُبْفَضَلَاتِ مِنْ لَمْ تَحْزَنْ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ سِوَى مَا يَحْتَاقُ بِهَا

مِنَ النِّكَرَاتِ الْمَقْصُودَةِ أَوْ لَهَا جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ الْمَعَارِفِ وَخِيَارُ يَدٍ

يَا عَمْرُو **فصل** كَانَ هَذَا الْأِسْمُ الْعِلْمُ مَفْرَدًا أَوْ مُشْتَرَكًا

هَذِهِ النِّكَرَةُ



فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِحَوَائِزٍ يُدْ وَيَا بَرِيدَ إِنْ وَيَا بَرِيدَ وَنَ فَا لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ  
 مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ وَعَلَامَةُ الْبِنَاءِ فِيهِ الضَّمَّةُ وَعَلَامَةُ الْبِنَاءِ فِي الْمَبْنِيِّ  
 الْأَلِفُ وَعَلَامَةُ الْبِنَاءِ فِي الْمَجْمُوعِ الْوَاوُ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى يَادْ أَوْ  
 أَنَا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَقَالَ تَعَالَى يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا  
 فَبَنَاهُ عَلَى الضَّمِّ وَالصَّنْفُ الثَّانِي مِنَ الْمَبْنِيِّ مِنَ الْمُنَادِيَاتِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي  
 يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى بَدَأِ مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَهِيَ آيٌ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ  
 يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ أَيْضًا لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ أَيْضًا لَكُنْهُ عِبَانٌ  
 عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالَّذِي يَعْنِي عَطْفٌ بَيَانٌ عَلَيْهِ أَوْ نَعَتْ لَهُ وَلَا يَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ بَدَلًا لَكَانَ يَجْعَلُ مَجْلًا مُبْدَلٍ  
 مِنْهُ وَكَانَ يُقَالُ يَا لَرَجُلٍ فَيَدْ خُلُفَ الدَّ أَوْ عَا مَا فِيهِ  
 الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَذَلِكَ مُتَّبِعٌ **وَالصَّنْفُ الثَّالِثُ مِنَ الْمَبْنِيِّ مِنَ**  
**الْمُنَادِيَاتِ الْمُنَادَى الْمُرَحِّمُ تَحَوُّقُ لَكَ يَا جَارِي وَيَا مَالٍ فِي حَارِثَ**  
**وَمَا لَكَ** وَالتَّرْجِيمُ هُوَ تَسْمِيَةُ الْكَلَامِ بِحَدِّ وَخَرَجَ فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
 فَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ الْحَرْفِ الْمَحْدُوفِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَعْتِلَالِ  
 الثَّلَاثَةِ حَدُّهُ أَيْضًا مَعَ ذَلِكَ الْحَرْفِ **تَقُولُ** فِي مَنْصُورٍ  
 يَا مَنْصُرَ قَبْلَ **وَفِي شَرْحِهِ** يَا شَرْجَبَ اقْبَلْ **وَفِي مِثْلِكَ**  
 يَا مَشْقُ اقْبَلْ وَلَا يَنْحُمُ فِيهِ إِلَّا سَمَاءُ إِلَّا اسْمٌ عَلِمَ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ

ذَلِكَ الْعِلْمُ رُبَاعِيًّا فَإِذَا قَوْهَ أَوْ ثَلَاثِيًّا مَوْثِقًا مُتَحَرِّكًا الْأَوْسَطُ  
 غَوِيَّةٌ وَخَرَجَ **تَقُولُ** فِيهَا إِذَا اسْتَحْتَمَهَا يَابَتْ وَيَا عَرَّ اقْبَلْ  
 فَإِنْ كَانَ الْعِلْمُ ثَلَاثِيًّا لَمْ يَخْرُجْ تَرْجِيمُهُ لَوْ رَحِمْتَ مِنْ بَدَأٍ وَعَمَلٌ  
 لَمْ يَخْرُجْ **وَالْعَرَبُ** فِي الْمُنَادَى الْمُرَحِّمِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ  
 مَنْ يَنْبِيهِ عَلَى الضَّمِّ كَبِنَاءِ زَيْدٍ وَعَمْرٍ **فَيَقُولُ** فِي حَارِثَ  
 وَمَا لَكَ يَا جَارِي وَيَا مَالٍ كَأَنَّهُ لَمْ يَحْدُفْ مِنْهُ شَيْءٌ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَتْرَكُ حَرَكَةَ آخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمُرَحِّمِ عَلَى جَا لَهَا الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ  
 قَبْلَ حَذْفِ الْحَرْفِ سَوَاءً كَانَتْ ضَمَّةً أَوْ فَتْحَةً أَوْ كَسْرَةً وَيَحْكُمُ  
 عَلَى الْأَسْمَاءِ بِالْبِنَاءِ **وَقَدْ رُوِيَ** عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَرَأَ يَا مَالُ الْقَبْضِ  
 عَلَيْكَ يَا مَالُ لَكَ وَقَدْ وَرَدَ الْمَذْهَبَانِ جَمِيعًا فِي الشُّعْرِ  
**قَالَ** الشَّاعِرُ فِي تَرْكِ الْأَسْمَاءِ عَلَى جَا لَهَا **وَالشَّاعِرُ**  
**يَا جَارِي** أَوْ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ **لَمْ يَلْقَ** هَا سَوْفَ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ  
**فَقَالَ** يَا جَارِي وَأَصْلُهُ يَا جَارِي **فَذَكَرَ** الرَّاءَ مَكْسُورَةً عَلَى جَا لَهَا  
**وَكَذَلِكَ** **قَالَ** **الْآخَرُ**  
**يَا مَرُوءَانِ** مِطْبَعِي مَحْنُوسَةٌ **وَالشَّاعِرُ** **يَا مَرُوءَانِ** وَرُبَّهَا لَمْ يَتَّيَسَّرْ  
**فَقَالَ** **يَا مَرُوءَانِ** وَأَصْلُهُ يَا مَرُوءَانِ فَتَرَكَ الْوَاوَ مَفْتُوحَةً عَلَى  
 جَا لَهَا فِي الْأَصْلِ **وَقَالَ** الشَّاعِرُ فِي بِنَاءِ الْأَسْمَاءِ الْمُرَحِّمِ عَلَى الضَّمِّ



لا تظلمن شاملا بأحسانه فإنه لا ينسج عجام  
 ولا يبرحم قط نكته ولا مضاف ولا ما فيه اللف ولا يجوز الخيم  
 إلا في النداء أو في ضرورة الشعر فإنه يجوز للشاعر  
 في غير النداء **فصل** ١١ - تنف الرابع من المناد  
 المنبئات بنداؤ الندبة لقولك وانريداه واعمره  
 ولا ينادى المندوب بشيء بواجب له ولا بد من اللف وهما من آخره  
 إلا أن يعطف عليه مندوبا آخر فيجوز حذف اللفاء من الأول  
 فنقول وانريداه واعمره فإن لم تعطف وجب إثبات اللفاء ولا  
 تكون الندبة إلا في المعارف دون التكرار ولا معنى لنا  
 التوجع والتبجح وهذا إن لم يقع إلا على معروف ونحو  
 يندب الاسم المضاف وقد روي عن بعضهم أنه قال أو أمير  
 المؤمنين وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 في قتل جعفر وأخيه جعفر **وهذا** الاسم المندوب أصله مني  
 على الضم إذا كان علما غير مضاف حتى حيث بالالف في  
 وهي تطالب ما قبلها أن يكون مفتوحا فبينده على الفتح يجوز  
 فأما المنادى المضاف المندوب فهو معرف على حاله **فصل**  
 ويلحق بهذه الأربعة الأصناف في البناء النكرة المصودة بخوفك

6٢  
 جل أقبل وإنما يني هذا الاسم المنادى لأنه قد تقرر من  
 فيه يكونه مقصودا **قال** الله تعالى يا جبال أو يني معه  
 الضم لأنه نكرة مقصودة **كما تقدم** وقال الشاعر  
 من هزئت لما جئت رأيت هاها ويلي عليك ويلي منك يا رجل  
 رجلا على الضم أيضا **فصل** وكل ما يني من المناديات  
 المعارف أو المقصودات فلا توضع موقع المضمير في كناية  
 فإذا قلت يا منريداه لتقدير أنت أنا دني وأياك أنا دني وخص  
 حركة الضم دون سائر الجمل كان لتعدل به إلى حركة  
 أنت بحركة إعراب لأنه لو يني الفتح لا شئت بحركته  
 نكرة ما لا ينصرف في حال جزم ونصبه ولو يني على الكسر  
 شبه المضاف إلى بناء النفس لو قلت يا منريداه فلد لك بني على  
 ركة الضم وأما إعراب النكرة والمضاف لهما لم يقع  
 يقع المضمير في كناية لعلل عرضنا عن ذكرها طلبة  
 يختص **فصل** ونداء الاستعانة لا حق بهذا  
 أب وهو بلايين لأم مفتوحة مع المستغاث به تقول  
 يا منريداه **قال** الشاعر  
 تكتفي الوشاة فامر بجوفني فبالله للواشي المطاع



فَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى الْمُسْتَعَارِ بِهِ مُسْتَعَارًا ثَانِيًا كَسَرْتَ لَمْ يَعْطَفْ  
تَقُولُ يَا زَيْدُ وَعَمْرُو وَلِيَكُنْ وَمَوْضِعُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ الْأَوَّلِ  
فِي قَوْلِكَ يَا زَيْدُ النَّصْبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِغَيْرِ الْفِعْلِ لِدَاءِ فِي الْمَعْنَى  
لَا أَنَّهُ الْمُنَادَى فِي الْحَقِيقَةِ وَمَوْضِعُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ الثَّانِي فِي قَوْلِكَ  
يَا زَيْدُ لِعَمْرُو النَّصْبُ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ الْفِعْلِ لَا مُسْتَعَارَ  
وَالْفِعْلَانِ جَمِيعًا مَحْذُوفَانِ فَإِذَا قُلْتَ يَا زَيْدُ لِعَمْرُو فَالتَّقْدِيرُ  
أَنَادِي زَيْدًا يُغِيثُ عَمْرُو هَذَا أَمَّا أَدَى إِلَيْهِ الْفِكْرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
**فصل** وأما أحكام النداء فهي تَشْمَلُ عَلَى وَاجِبٍ وَجَائِزٍ مُشْتَرِكٍ  
فَالوَاجِبُ نَصْبُ الْفِعْلِ الَّتِي هِيَ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ وَالْمُضَافُ أَيْضًا ذَا  
الْمَعْرِفَةِ وَالْمَقْصُودُ مِنَ التَّكْرَارِ عَلَى لُزْمِ لَفْظًا فَيَمَّا كَانَ  
آخِرُ حَرْفٍ صَحِيحًا مَحْوُوقًا يَأْتِي زَيْدُ يَارَجُلُ وَتَقْدِيرُهُ فَيَمَّا  
كَانَ آخِرُ حَرْفٍ غَلِيظًا مَحْوُوقًا يَأْتِي سَيِّدُ يَا عَيْسَى وَفِي الْوَاجِبِ  
أَنْتَ إِذَا نَعَتَ الْمُنَادَى الْمَعْرِفَةَ بِتَابِعِ مُضَافٍ مِنْ تَعْرِيفٍ  
عَطْفٍ أَوْ بَدَلٍ أَوْ تَأْكِيدٍ نَصَبْتَ ذَلِكَ التَّابِعَ عَلَى الْمَوْضِعِ  
لِأَنَّ الْمَوْضِعَ كُلَّ مُنَادَى النَّصْبُ لِغَيْرِ الْفِعْلِ لِدَاءِ الْمَحْذُوفِ الَّذِي  
تَابَ حَرْفُ اللَّهِ أَوْ مَنَابَهُ تَقُولُ يَا زَيْدُ صَاحِبُ الْقَوْمِ  
وَيَا زَيْدُ أَخَا عَمْرُو وَيَا زَيْدُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَيَا زَيْدُ نَفْسُهُ

هَذِهِ التَّابِعُ كُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَوْضِعِ فَإِنْ كَانَ التَّابِعُ الْمَفْرَدَ  
الْمَعْرِفَةَ مَفْرَدًا جَاءَ الرِّفْعُ وَالنَّصْبُ عَلَى اللَّفْظِ وَعَلَى الْمَوْضِعِ  
إِلَّا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّابِعُ بِالْمَفْرَدِ إِلَّا فِي النَّعْتِ أَوْ فِي الْعَطْفِ فَقَطْ  
تَقُولُ يَا زَيْدُ الطَّرِيقُ وَالطَّرِيقُ قَالَتِ الشَّاعِرُ بِالتَّابِعِ  
بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَوْضِعِ هَذَا كَمَا كَتَبَ بَنِي مَامَّةَ وَابْنُ سَعْدٍ  
يَا زَيْدُ كَرَمُكَ يَا عَمْرُو الْجَوَادُ هَذَا وَقَالَ آخَرُ  
يَا زَيْدُ يَدُ الصَّحَاكُ سِرًا هَذَا فَقَدْ جَاءَ وَنَزَّاهُ خَيْرَ الطَّرِيقِ هَذَا  
وَكَذَلِكَ يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِالنَّصْبِ وَالْقَصْدُ وَالْقَبَالُ بِالرِّفْعِ  
فَالنَّصْبُ عَلَى اللَّفْظِ وَعَلَى الْمَوْضِعِ وَعَلَيْهِ يَحْمَلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
يَا جِبَالُ أَوْ فِي مَعْنَاهُ وَالطَّبِيرُ وَالطَّبِيرُ هَذَا الْحَدِيثُ  
يَعْنِي جَمِيعَ الْمَعَارِفِ الْمُبْتَنِيَاتِ مِنْ مَرْتَبَةٍ وَمَنْدُوبٍ وَغَيْرِ  
فَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى الْمُنَادَى الْمُضَافَ مَفْرَدًا مَعْرِفَةً عَلِيمًا لَمْ يَكُنْ  
إِلَّا مُبْتَنِيًا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُنَادَى ثَانِي تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
وَيَا زَيْدُ كَأَنَّكَ تَزِيدُ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَيَا زَيْدُ **فصل**  
وَالْحَائِزُ حَذْفُ حَرْفِ لِدَاءِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمُضَافِ قَالَتِ اللَّهُ تَعَالَى  
يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَالتَّقْدِيرُ يَا يُوسُفُ وَقَالَ تَعَالَى أَعْمَلُوا  
أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَالتَّقْدِيرُ يَا أَلْ دَاوُدَ وَتَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا أَضْطَرَّ



أَنْ يُنَوِّنَ الْمُبْتَدِ عَلَى الضَّمِّ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ عِنْدَ الْخَلِيلِ  
 عَلَى لَفْظِهِ وَيَا نَصْبِ حَمَلًا عَلَى الْأَصْلِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي تَعْوِينِهِ بِالْأَلِفِ  
 فَهَضَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ يَا عِدِّيَا لَقَدْ وَفَّقَكَ الْوَأْفَى  
 فَقَالَ يَا عِدِّيَا وَأَصْلُهُ يَا عِدِّي مَبْنِي عَلَى الضَّمِّ وَإِنَّمَا نَوِّنُ  
 بِالنَّصْبِ مُضَرَّةً كَمَا تَقَعُ آخِرُ فِي تَعْوِينِهِ بِالْأَلِفِ فِي  
 سَلَامٍ اللَّهُ يَا مَطَرُ عَلَيْهَا وَبَسْرُ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ  
 فَقَالَ يَا مَطَرُ وَأَصْلُهُ يَا مَطَرُ بغيرِ تَعْوِينٍ وَإِنَّمَا نَوِّنُهُ مُضَرَّةً  
 كَمَا تَقَدَّمَ وَتَجَوُّزُ فِي الْبَدَاءِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ النَّفْسِ خَمْسَةٌ أَفْجُ  
 أَثْبَاتُ الْيَاءِ سَاكِنَةٌ وَمُحَرَّكَةٌ وَقَبْلُهَا الْفَاءُ وَأَنْ تَصِلَ هَا هَا الشَّكْرُ  
 أَعْنِي الْآلِفَ وَأَنْ تُحذفَ الْيَاءُ وَتَبْقَا الْكسْرُ تَدُلُّ عَلَيْهَا مِثَالُ  
 الْجَمِيعِ يَا غُلَامِي يَا غُلَامِي يَا غُلَامًا يَا غُلَامًا يَا غُلَامًا فَإِنْ نَادَيْتَ  
 مَا أَضِيفَ إِلَى مَا أَضِيفَ إِلَى يَاءِ النَّفْسِ لَمْ تَجْزِ حَذْفُ الْيَاءِ وَلَا  
 قَبْلُهَا الْفَاءُ بَلْ تَجَوُّزُ أَثْبَاتُهَا مُحَرَّكَةٌ أَوْ سَاكِنَةٌ نَحْوُ يَا غُلَامُ غُلَامِي  
**فَصْلٌ** وَالْمُنْتَبِغُ ضِدُّ الْوَاجِبِ يَنْتَبِغُ أَنْ يَدْخُلَ حَرْفُ الْبَدَاءِ  
 عَلَى مَا فِيهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ إِلَّا فِي اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ فِي الدُّعَاءِ  
 فَتَجَوُّزُ أَنْ تَقُولَ يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي وَلَا تَجَوُّزُ فِي غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَإِنَّمَا لَمْ تَجْزِ لَنْ حَرْفِ الْبَدَاءِ نَزَائِدُ الْآلِفِ وَاللَّامُ نَزَائِدُ الْيَاءِ

وَالْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ لَا يَجْتَمِعُ فِيهَا زَائِدَانِ مِنْ أَوَّلِهَا وَتَجَوُّزُ أَنْ يَحذفَ  
 حَرْفُ الْبَدَاءِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَعْوِضُ مِنْهُ مِمَّا شَدِيدٌ فِي آخِرِ اسْمِ  
 فَتَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَصْلُهُ يَا اللَّهُ وَلَا تَجَوُّزُ أَنْ يَجْتَمَعَ بَيْنَ  
 حَرْفِ الْبَدَاءِ وَبَيْنِ الْمِيمِ إِلَّا فِي مُضَرَّةِ الشَّعْرِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ يَا اللَّهُ هَلَلْتُ يَا اللَّهُ سَمَاءُ  
 أُرْدُدُ عَلَيْهَا شَيْخَانَا يَنْتَبِغُ أَنْ يُحذفَ حَرْفُ الْبَدَاءِ مِنْ  
 اسْمِ الْمُبْتَدِ لَوْ قُلْتَ هَذَا وَانْتَ تُرِيدُ يَا هَذَا لَمْ تَجْزِ  
 وَيَنْتَبِغُ حَذْفُ حَرْفِ الْبَدَاءِ مِنَ التَّكْرَارِ لَوْ قُلْتَ رَجُلًا أَقْبَلَ  
 وَانْتَ تُرِيدُ يَا رَجُلًا لَمْ تَجْزِ وَيَنْتَبِغُ حَذْفُ الْبَدَاءِ مِنَ التَّكْرَارِ  
 الْمُقْصُودُ لَوْ قُلْتَ رَجُلًا أَقْبَلَ لَمْ تَجْزِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَطْرُقَ كَثْرًا  
 وَأَقْدَمَ مَخْنُوقٌ فَصَدَّ أَشَادُ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ **فَصْلٌ**  
 فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَا زَيْدُ زَيْدُ عَمْرٍو وَيَا يَتِيمُ يَتِيمُ عِدِّي فَلَا تُحذفُ  
 أَنْ تَرْفَعَ الْأَوَّلَ أَوْ تَنْصِبَهُ فَإِنْ رَفَعْتَهُ فَهُوَ مُنَادِي مُفْرَدٌ  
 مُبْتَدِ عَلَى الضَّمِّ وَالتَّائِي مُنْصُوبٌ بِأَجَدٍ وَجِهِي أَمَّا أَنْ يَكُونَ  
 عَطْفٌ بَيَانٍ عَلَى نَزَائِدِ الْوَاحِدِ عَلَى الْمَوْضِعِ لَا عَلَى اللَّفْظِ وَإِنَّمَا  
 أَنْ يَكُونَ مُنَادِي مُضَافًا وَحَرْفُ الْبَدَاءِ مُحذُوفٌ وَإِذَا قُلْتَ  
 يَا زَيْدُ زَيْدُ عَمْرٍو فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مُنْصُوبًا كَانَ مُنَادِي مُضَافًا



وَالَّذِي بَعْدَهُ مُجْمَعٌ أَيُّ مَرِيدٍ فَإِذَا قُلْتَ يَا مَرِيدُ مَرِيدٌ عَمْرٍو  
فَالْتَقَدِيرُ يَا مَرِيدُ عَمْرٍو وَكَثَرُ مَا رَوِيَ عَنِ الْعَرَبِ بِنَصْبِ الْأَوَّلِ  
قَالَ الشَّاعِرُ يَا يَتِيمَ يَتِيمٍ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ لَا يَلْقَبُكُمْ فِي سُبُوغٍ  
وَقَالَ آخَرُ يَا مَرِيدُ مَرِيدُ الْيَعْلَانِ الذُّبُلِ قَالَ أَوَّلُ مُضَادٍّ  
وَالثَّانِي مُجْمَعٌ أَيُّ مَرِيدٍ كَمَا تَقْدَرُ فَافْتَمَ ذَلِكَ وَمِمَّا لَا يُسْتَعْمَلُ  
إِلَّا فِي الْبَدَأِ قَوْلُهُ لِلْمَرْأَةِ يَا خَبَاثَ يَا لَكَ يَا فَجَارَ مَبْتَنِي عَا  
الْكُسْرِ لِأَنَّهُ مُعْدُولٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ الْبَدَأِ لِأَنَّهُ فِي  
ضُرُورَةِ الشَّعْرِ كَمَا قَالَ الْحَطِيبَةُ

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ أَوِيُّ إِلَى يَتِّ قَعِيدَتُهُ لَكَاعُ

## عَقْدُ بَابِ الِاسْتِثْنَاءِ

وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى عَشْرِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا الِاسْتِثْنَاءُ وَكَمْ أَدَّ وَأَنَّهُ  
وَمَا الْمُسْتَثْنَى وَعَلَى كَيْفِ تَقْسِيمِهِ وَمَا أَحْكَامُ الْجَمِيعِ **فصل**  
أَمَّا مَا الِاسْتِثْنَاءُ فَهُوَ اخْرَاجُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ بَالٍ أَوْ بِكَلِمَةٍ فِيهَا مَعْنَى  
إِلَّا لِأَنَّهُ كُلُّ عَرَفٍ مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِثْنَاءِ يُقَدَّرُ بِالْأَلِفِ **فصل**

وَأَمَّا أَدْوَاتُ الِاسْتِثْنَاءِ فَهِيَ ثَلَاثَةٌ عَشْرَةٌ وَهِيَ الْأَوَّلُ غَيْرُ وَسْوَى  
مَقْصُورٌ بِكُسْرِ السِّينِ وَسْوَى مَقْصُورٌ بِضَمِّ السِّينِ وَسْوَى مَفْتُوحٌ  
مَمْدُودٌ وَمَا خَلَى وَمَا عَدَى وَلَيْسَ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ وَطَائِفٌ وَاسْمٌ

وَبَلَهُ وَخَلَى غَيْرُ مَا **فصل** قَالَ مَا الِاسْتِثْنَاءُ أَمَّ الْبَابِ وَأَصْلُهُ وَهِيَ  
حَرْفُ غَيْرِ عَامِلٍ وَأَمَّا غَيْرُ وَسْوَى وَسْوَى وَسْوَى أَسْمَاءُ فِيهِمْ  
مَعْنَى لَا وَلَا يَكُونُ مَا بَعْدَهُنَّ إِلَّا يَجْزُونَ بِالْإِضَافَةِ وَأَعْلَاهُنَّ  
إِعْلَابُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَتَّبَعُ بَعْدَ الْإِثْمَانِ أَنْ تَنْصَبَ فَتَنْصَبُ وَإِنْ رَفَعَا  
فَرَفَعَا وَإِنْ جَرَّ فَجَرَّ فَإِذَا قُلْتَ يَا النَّاسُ سَوَى مَرِيدٍ فَزَيْدٌ يَجْزُونَ  
بِالْإِضَافَةِ وَغَيْرُ وَسْوَى وَمَا شَاءَ مِنْهُمَا مَنْصُوبَانِ عَلَى تَقْسِيمَا  
الِاسْتِثْنَاءِ مِنْ مُوجِبٍ وَكَذَلِكَ مَعَ الْمَقْدَمِ وَالْمُنْقَطِعِ إِلَّا  
أَنَّ سَوَى وَسْوَى الْمَقْصُورَيْنِ لَا يَتَّبِعِينَ فِيهِمَا إِلَّا عَرَابًا لَمْ يَنْهَ  
أَسْمَاءُ مَقْصُورَانِ وَهُوَ يَتَّبِعِينَ فِي غَيْرِ وَسْوَى الْمَمْدُودُ الْمَفْتُوحُ  
السِّينِ وَهُوَ قَلِيلٌ الِاسْتِثْنَاءِ وَأَمَّا مَا خَلَى وَمَا عَدَى فَمِنْ أَعْلَانِ  
فِيهِمَا مَعْنَى لَا وَلَا يَكُونُ مَا بَعْدَهُمَا إِلَّا مَنْصُوبًا مَعْمُولًا لَمْ يَنْهَ  
فِي الْأَصْلِ وَأَمَّا لَيْسَ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ فَمِنْ أَعْلَانِ مِنْ الْأَفْعَالِ  
الَّتِي تَنْفَعُ الْأَسْمَاءَ وَتَنْصَبُ الْأَخْبَارَ وَفِيهِمَا أَيْضًا مَعْنَى لَيْسَ  
يُقَالُ فِيهِمَا بَعْدَهُمَا أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ بَلْ يَكُونُ خَبَرًا  
فَإِذَا قُلْتَ يَا الْقَوْمَ لَيْسَ مَرِيدٌ فَزَيْدٌ خَبَرُ لَيْسَ وَاسْمُهَا مَحذُوفٌ  
تَقْدِيرُهُ لَيْسَ أَحَدُهُمْ مَرِيدٌ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ يَا النَّاسُ لَا  
أَنْ يَكُونَ مَرِيدٌ أَوْ لَا يَكُونَ مَرِيدٌ فَزَيْدٌ خَبَرُهَا وَاسْمُهَا أَيْضًا

مَحذُوفٌ



وَقَدْ جُوزَ الرُّفْعُ فِي زَيْدٍ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ وَكَانَ وَالْجَزْءُ مَحْذُوفٌ  
 فَإِذَا قُلْتَ جَاءَ الْقَوْمَ لَيْسَ زَيْدٌ فَالْتَقِدْ بِرُفْعِهِمْ زَيْدٌ وَكَذَلِكَ  
 كَانَ وَالنَّصْبُ فِيمَا بَعْدَ هَا أَجُودَ وَأَمَّا عَدَى مِنْ جُرُوفِ  
 الِاسْتِثْنَاءِ بِمَا فِيهِمَا مِنْ مَعْنَى لَا لَأَنَّ هَا وَأَمَّا حَاشَى وَخِلَافَانِ  
 مُخْتَبِرٌ فِيهِمَا إِنْ شِئْتَ جَرَرْتَهُمَا وَجَعَلْتَهُمَا جَرًّا فَجَزْءٌ  
 وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ وَجَعَلْتَهُمَا جَرًّا أَيْ جَزْءَ أَجُودَ هَا وَهَذَا  
 لَا يَسِيماً فَأَنْتَ مُخْتَبِرٌ فِيهِمَا أَيْضًا إِنْ شِئْتَ جَرَرْتَهُمَا مَا بَعْدَهُ  
 بِإِضَافَةِ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَمَا زَيْدٌ فَقُلْتَ جَاءَ الْقَوْمَ لَا يَسِيماً زَيْدٌ  
 وَالتَّقْدِيرُ جَاءَ فِي الْقَوْمِ لَا يَسِيماً زَيْدٌ أَيْ لَا مِثْلَ زَيْدٍ وَإِنْ شِئْتَ  
 مَا فَعَلْتَ مَا بَعْدَهُ عَلَى أَنَّهُ جَزْءٌ مُبْتَدَأٌ أَوْ مَحْذُوفٌ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ  
 جَاءَ فِي الْقَوْمِ لَا يَسِيماً هُوَ زَيْدٌ وَتَكُونُ مَا فَاضِلَةٌ عَنِ الْإِضَافَةِ  
 وَالْجَزْءُ أَجُودَ هَا وَمَا بَلَهُ فَإِنْ جَرَرْتَهُ مَا بَعْدَهَا فِيهِ اسْمٌ مُجَرَّرٌ  
 بِالْإِضَافَةِ وَإِنْ نَصَبْتَهُ فِيهِ اسْمٌ فِعْلٌ وَيَكُونُ الْمَنْصُوبُ بَعْدَهَا  
 مَعْمُولٌ لَهَا هَا فَالشَّاعِرُ فِي النَّصْبِ هَا  
 هَا تَدْعُ الْجَمَاعَةَ ضَاحِكِينَ مَا تَهَا هَا بَلَهُ الْأَكْثَرُ كَمَا تَقَالِمُ خَلْقٌ هَا  
 بَلَهُ اسْمٌ فِعْلٌ مُبْتَدَأٌ عَلَى الْفَتْحِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّهُ وَقَعَ  
 مَوْضِعَ فِعْلٍ الْأَمْرِ وَفِعْلُ الْأَمْرِ مُبْتَدَأٌ لَا أَعْرَابَ لَهُ وَالْأَلْفُ مَنْصُوبٌ

١١  
 بَلَهُ عَلَى أَنَّهُ مَعْمُولٌ لَهُ وَالتَّقْدِيرُ دَعِ الْأَكْثَرُ **فصل**  
 وَأَمَّا الْمُسْتَثْنَى فَيُؤَى الْقَلْبُ مِنَ الْكثيرِ تَقُولُ عِنْدِي عَشْرَةٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ  
 وَلَوْ قُلْتَ عِنْدِي عَشْرَةٌ إِلَّا مِائَةٌ لَمْ يَحْزَنْ وَلَا يَسْتَثْنَى إِلَّا اسْمٌ  
 مِنْ أَسْمَاءِ **فصل** وَأَمَّا كَيْسٌ تَسْمُ الْمُسْتَثْنَى فَيُؤَى يَنْقَسِمُ عَلَى  
 خَمْسَةٍ أَضْرِبِ مُسْتَثْنَى مُسْتَثْنَى مُنْقَطِعٌ وَمُسْتَثْنَى  
 مُقَدَّمٌ وَمُسْتَثْنَى مُتَّعٍ وَمُسْتَثْنَى مُفْرَعٌ هَذَا مِثَالُهَا  
 جَمِيعًا عَلَى التَّرْتِيبِ جَاءَ النَّاسُ إِلَّا زَيْدًا مَا فِي الْإِلَّا أَحَدٌ إِلَّا فَرَسًا  
 مَا فِي الْإِلَّا أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ مَا قَامَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ **فصل**  
 وَأَمَّا الْأَهْكَامُ فَمَبْنِي فِي وَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُسْتَعٍ هَا فَالْوَاجِبُ نَصْبُ  
 الْمُسْتَثْنَى مِنَ الْمَوْجِبِ وَنَصْبُ الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعِ وَالْمُقَدَّمُ تَقُولُ  
 فِي الْمُسْتَثْنَى مِنَ الْمَوْجِبِ جَاءَ النَّاسُ إِلَّا زَيْدًا وَمَرَأَتُ إِلَّا زَيْدًا  
 وَمَرَأَتُ بِهِمُ إِلَّا زَيْدًا هَا وَفِي حُكْمِ الْمُسْتَثْنَى مِنَ الْمَوْجِبِ الْمُسْتَثْنَى  
 مَعَ الِاسْتِثْنَاءِ مَحْذُوفٌ مَا لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا الْقَطْنُ إِلَّا زَيْدًا فَقَوْلُكَ  
 مَا لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا الْقَطْنُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظُ التَّغْيِ قَمْعَانَهُ الْإِجَابَةُ  
 وَتَقُولُ فِي الْمُنْقَطِعِ مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا فَرَسًا وَامِنْ النَّاسِ إِلَّا الْمِرْدَةُ  
 وَتُسَمَّى مُنْقَطِعًا لِأَنَّهُ قُطِعَ عَمَّا قَبْلَهُ مِنْ جِنْسٍ أَوْ صِفَةٍ فَالْمُنْقَطِعُ  
 مِنَ الْجِنْسِ فِي مِثَالِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ إِعْجُونِ إِلَّا

إِبْلِيسَ



وَكَلَّ لَكَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عِلْمِ الْإِتِّبَاعِ الظَّنَّ وَالْمُنْقَطِعَ مِنَ الصِّفَةِ  
 تَحْوِقُ لَهُ تَعَالَى الْعَصْرَانِ الْإِنْسَانَ لِيُخَيَّرَ لَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَا الَّذِينَ  
 فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَشْنَى مُنْقَطِعٌ مِنَ الصِّفَةِ وَيَقُولُ  
 فِي الْمُسْتَشْنَى الْمَقْدَمَ مَا جَاءَ الْأَمْرَ يَدُ أَحَدٍ وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا تَرِيدُ أَحَدًا  
 وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِرَيْدٍ أَحَدٍ قَالَتْ الْكَيْتُ بْنُ رَيْدٍ  
 قَالِي الْأَمْرَ أَحَدٌ شَيْعَةً وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبًا حَتَّى مَشْعَبُهُ  
 وَقَالَ آخَرُهُ قَالِي لَا إِلَهَ إِلَّا شَيْءٌ غَيْرُهُ وَمَا لِي إِلَّا اللَّهُ غَيْرُكَ نَاصِرُهُ  
**فصل** وَلِجَائِزٍ فِي الْمُسْتَشْنَى مِنَ الْمُنْفَعِ أَنْ تَجْعَلَهُ بَدَأَ  
 مِمَّا قَبْلَهُ وَأَنْ تَنْصِبَهُ عَلَى أَصْلِ الْمُسْتَشْنَى تَقُولُ حِينَئِذٍ مَا  
 الدَّارِ أَحَدُ الْأَمْرِ يَدُ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا تَرِيدُهُ وَمَا مَرَرْتُ بِأَيٍّ  
 إِلَّا تَرِيدُ قَالَتَانِي فِي هَذَا أَكَلَهُ بَدَلُ مِنَ الْأَوَّلِ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبَهُ  
 عَلَى أَصْلِ الْمُسْتَشْنَى فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا وَمِثْلُ هَذَا يَجُوزُ فِي الْمُسْتَشْنَى  
 بَعْدَ الْمُسْتَشْنَى وَالنَّبِيِّ أَعْنِي أَنَّهُ يَجُوزُ لِبَدَلِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ فِي  
 الْأَعْرَابِ وَيَجُوزُ النَّصَبُ عَلَى أَصْلِ الْمُسْتَشْنَى تَقُولُ قُلْ قَامَ أَحَدُ  
 الْأَمْرِ يَدُ وَلَا يَقُمْ أَحَدٌ وَهَلْ رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا تَرِيدُهُ وَلَا تَضُرُّ أَحَدًا  
 إِلَّا تَرِيدُهُ وَهَلْ مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا تَرِيدُهُ وَلَا تَقْرَأُ بِأَحَدٍ إِلَّا تَرِيدُهُ  
 يَجُوزُ فِي هَذِهِ كُلِّهَا الْأَوَّلُ وَالنَّصَبُ عَلَى أَصْلِ الْمُسْتَشْنَى وَالْبَدَلُ الْجَوْدُ

الْبَدَلُ

من الجائز

وَمِنْ الْجَائِزَاتِ أَنْ تَحْدِفَ الْمُسْتَشْنَى إِذَا كَانَ نَاقِصًا لِلدَّلَالَةِ الْإِبْلَغِيَّةِ  
 وَقُلْ مَا يَحْدِفُ إِلَّا بَعْدَهَا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا مَنَّا  
 إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَالتَّقْدِيرُ لَا مَنْ لَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَالتَّقْدِيرُ إِلَّا  
 مَنْ يُؤْمِنُ **فصل** وَلَمْ يَشْعُرْ ضِدَّ الْوَاجِبِ يَتَّبِعُ أَنْ  
 أَنْ تَنْصِبَ الْمُسْتَشْنَى الْمَفْرُوعَ عَلَى أَصْلِ الْمُسْتَشْنَى بَلْ يَكُونُ  
 جَائِزًا عَلَى مَا قَبْلَهُ أَمَا فاعِلًا وَمَا مَبْدَأً وَأَمَا مَفْعُولًا وَأَمَّا  
 مَحْذُورًا تَقُولُ فِي الْفَاعِلِ مَا جَاءَ الْأَمْرَ يَدُ وَفِي الْمَبْدَأِ أَهْلُ عِنْدَكَ  
 الْأَمْرَ يَدُ وَفِي الْمَفْعُولِ مَا رَأَيْتُ إِلَّا تَرِيدُهُ وَفِي الْمَحْذُورِ وَمَا مَرَرْتُ  
 إِلَّا تَرِيدُ وَأَمَّا سَمِيَّ هَذَا الْمُسْتَشْنَى مَفْرُوعًا لِأَنَّ الْإِفْرَاقَ غَنَبَ  
 الْعَامِلَ قَبْلَهَا إِلَيْهِ مِنْ دُونَ فَاصِلٍ يَفْصِلُهَا وَقِيلَ لِأَنَّ  
 الْإِفْرَاقَ غَنَبَ الْأَسْمَ بَعْدَهَا لِلْعَامِلِ قَبْلَهَا وَفِي هَذَا الْمَعْنَى الْأَوَّلُ  
 وَالْمُسْتَشْنَى الْمَفْرُوعُ يَتَّبِعُ بَعْدَ النَّفْيِ وَبَعْدَ الْإِسْتِفْهَامِ وَبَعْدَ  
 النَّفْيِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ أَبَدًا وَلَا جَبَابٌ فِي شَيْءٍ  
 أَبَدًا أَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ إِلَّا فِي الْمَوْجِبِ وَالْمَقْدَمِ وَالْمُنْقَطِعِ وَمَا عُدِيَ  
 هَذِهِ فَعَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ فَافْهَمْ ذَلِكَ مُوَافَقًا لِمَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**عقد باب التعجب**

جائزًا



وَقَوْلَيْدُ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسٍ سَائِلٌ يُقَالُ فِيهَا مَا التَّعَجُّبُ وَمَا  
وَكَيْفَ يُصَاغُ الْفِعْلُ مَعَهُ وَمَا يُجَوِّزُ أَنْ يُصَاغَ وَلَا أَفْعَالُ  
لِلتَّعَجُّبِ وَمَا يُجَوِّزُ وَمَا أَحْكَامُ الْجَمْعِ **فصل** أَمَّا التَّعَجُّبُ  
فَهُوَ تَعَجُّبُ الْمَعْنَى بِشَيْءٍ لِهَذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَلَى مَا مَضَى  
وَأَمَّا مَا مَعْنَى التَّعَجُّبِ فَمَعْنَى  
تَرِيدُ أَوْ مَا أَقْبَحَ عَمَلٍ **فصل** كَيْفَ يُصَاغُ الْفِعْلُ لِلتَّعَجُّبِ  
فَلَهُ صَنِيعَتَانِ صَنِيعَةٌ عَلَى وَزْنِ مَا أَفْعَلُ تَرِيدًا وَصَنِيعَةٌ عَلَى  
وَزْنِ أَفْعَلُ بِهِ فَإِذَا قُلْتَ مَا أَحْسَنَ تَرِيدُ أَمَّا اسْمُ تَامٍ مَبْنِيٌّ  
بِمَنْزِلَةِ الْأِسْتِفْهَامِ وَمَوْضِعُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ الرَّفْعُ مُبْتَدَأً وَأَحْسَنُ  
فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَفَاعِلُهُ مَضْمُونٌ فِيهِ يَبْعُدُ إِلَى مَا مَضَى  
مِنْ الْأَعْرَابِ الرَّفْعُ جَبْرًا لِلْمُبْتَدَأِ وَهُوَ مَا وَهُوَ لَا يَنْصَرِفُ  
قَدْ قَدْ مَنَازِكُهَا فِي بَابِ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ وَتَرِيدُ مَنَازِكُ  
لَا نَهْ مَفْعُولٌ لَهُ فِي الْأَصْلِ **فصل** وَإِذَا قُلْتَ أَحْسَنُ  
فَأَحْسَنُ فِعْلٌ مَاضٍ أَيْضًا مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَقْفِ لِأَنَّهُ لَفْظُهُ أَشْبَهَ لَفْظَ  
الْمَاضِيِّ قَبْلِي عَلَى مَا بَنِيَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْمَاضِي وَهُوَ قَارِعٌ لَا مَضْمُونٌ فِيهِ  
وَهُوَ يُسْتَعْمَلُ لِلْمُفْرَدِ وَالشَّيْءِ وَالْمَجْمُوعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ  
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ تَقُولُ يَا تَرِيدُ أَحْسَنَ بِعَمْرٍو وَيَا تَرِيدُ

أَحْسَنَ بِعَمْرٍو يَا هَذَا أَحْسَنَ بِعَمْرٍو وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي جَمْعٍ  
الْمَوْضِعُ وَمَا شَاكَلَهَا إِلَّا هَذَا اللَّفْظُ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ  
الْكُوفَةُ تَرِيدُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ جِهَةٍ  
وَيَسْعَى النَّصْبُ عَلَى أَنَّهُ مَبْنِيٌّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى  
فَعَلًا هَذَا يُجَوِّزُ لِمَا يَتَّبَعُ فِيهِ نَبِيٌّ وَالْجَرُّ وَالرَّفْعُ عَلَى  
مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالنَّصْبِ عَلَى مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَالْجَرُّ عَلَى اللَّفْظِ تَقُولُ  
أَكْرَمُ تَرِيدُ وَعَمْرٍو وَعَمْرٍو وَعَمْرٍو وَكَذَلِكَ النُّعْتُ وَالشَّاكِلُ  
أَلَا تَجَوِّزُ فِيهَا مَا جَاءَ فِي الْعَطْفِ وَلَا تَجَوِّزُ أَنْ يُصَاغَ شَيْءٌ  
بِمَا عَلَى هَاتَيْنِ الصَّنِيعَتَيْنِ فَقَطْ **فصل** وَأَمَّا مَا جَوِّزُ  
أَنْ يَسْعَى مِنَ الْأَفْعَالِ لِلتَّعَجُّبِ وَمَا لَا يَجَوِّزُ فَإِنَّ تَرِيدَ الْأَفْعَالِ  
الْأَلَزِمَةَ الثَّلَاثِيَّةَ الْمَاضِيَّةَ تَجَوِّسُ وَجَمَلٌ وَكُوفٌ ثُمَّ تَرِيدُ عَلَيْهَا  
الْأَلْفُ مِنْ أَوْ لَهَا فَتَعْدِلُهَا وَتَصِيرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ تَقُولُ  
أَحْسَنُ مَا أَحْسَنَ تَرِيدُ وَمَا أَجْمَلُ عَمْرٍو وَمَا أَلْزَمُ عَبْدُ اللَّهِ وَمَا  
شَاكَلُ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْأَفْعَالِ الْأَلَزِمَةِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمَاضِيَّةِ  
وَلَا تَجَوِّزُ أَنْ يُصَاغَ لِلتَّعَجُّبِ فِعْلٌ مُبَازِعٌ فَمَا فَوْقَهُ لَوْ قُلْتَ  
مَا أَنْطَلَقَ تَرِيدُ الْمَرْجُوعُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ  
فَنُصَاغَ أَبَدُ التَّعَجُّبِ وَلَا تَجَوِّزُ أَنْ يُصَاغَ لِلتَّعَجُّبِ



فَعَلَّ مُتَعَدٍّ لَوْ قُلْتَ مَا أَضْرَبَ نَزِيدٌ أَمْرًا لَمْ يَجْزِ فَإِنْ أَرَدْتَ  
 ذَلِكَ صُغْتَ الْفِعْلَ صَبْغَةً لِلْأَنزِمِ نَحْوُ ضَرَبَ نَزِيدٌ فَقُلْتَ مَا أَضْرَبَ  
 نَزِيدٌ الْعَمْرُودُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصَاغَ لِلتَّعْجِبِ أَفْعَالُ الْأَلْوَانِ لَوْ قُلْتَ  
 مَا أَبْيَضَهُ مِنَ الْبَيَاضِ لَمْ يَجْزِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ مَا أَسْوَدَهُ  
 وَلَا مَا أَخْمَرَهُ مِنَ الْخُمْرِ وَكَذَلِكَ مَا جَرَى هَذَا الْمَجْرَى فَإِنْ أَرَدْتَ  
 مَا أَبْيَضَهُ مِنَ الْبَيَاضِ وَمَا أَسْوَدَهُ مِنَ السُّودِ وَمَا أَخْمَرَهُ مِنَ الْخُمْرِ  
 وَهِيَ الْفِعْلُ جَانِبُ التَّعْجِبِ وَكَذَلِكَ مَا أَطْوَلَهُ إِنْ أَرَدْتَ بِهِ  
 الطُّولَ الَّذِي هُوَ الْخَلْقُ لَمْ يَجْزِ التَّعْجِبُ بِهَذِهِ الصَّبْغَةِ وَكَذَلِكَ  
 مَا جَرَى هَذَا الْمَجْرَى مِنْ أَفْعَالِ الْخَلْقِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ التَّعْجِبُ  
 مِنْ أَفْعَالِ الْعَاهَاتِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَا أَعْوَرَهُ وَلَا مَا عَرَّجَهُ  
 وَلَا مَا أَمْرَمَهُ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَتَّعِجَ مِنْ  
 الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ مِنْ أَفْعَالِ الْأَلْوَانِ وَالْخَلْقِ وَالْعَاهَاتِ حَيْثُ  
 يَفْعَلُ ثَلَاثِي لَأَنزِمٍ وَزِدْتَ فِيهِ الْأَلْفَ مِنْ أَوَّلِهِ وَتَعَجَّجْتَ مِنْ مُصَدَّرِ  
 ذَلِكَ الْفِعْلِ وَأَضَفْتَ الْمَصْدَرَ إِلَى الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ فِي الْحَقِيقَةِ فَقُلْتَ  
 فِي الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ مَا أَسْبَحَ انْطِلَاقَ نَزِيدٍ وَمَا أَحْسَنَ قَرْمُطَةً  
 وَتَقُولُ فِي أَفْعَالِ الْأَلْوَانِ مَا أَحْسَنَ خُمْرَةً وَمَا أَقْبَحَ سَوَادَةً  
 وَتَقُولُ فِي أَفْعَالِ الْخَلْقِ وَالْعَاهَاتِ مَا أَحْسَنَ طَوْلَهُ وَمَا أَقْبَحَ

114 قِصْرُهُ وَمَا أَبْيَنَ عَوْرَهُ وَمَا أَقْبَحَ عَرَّجَهُ وَكَذَلِكَ مَا جَرَى هَذَا  
 الْمَجْرَى وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصَاغَ لِلتَّعْجِبِ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا **فصل**  
 وَأَمَّا أَحْكَامُ التَّعْجِبِ فَهِيَ فِي وَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُتَمِّعٍ فَالْوَاجِبُ  
 نَصْبُ الْأَسْمِ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ بِهَذَا الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ وَمَا  
 شَاكَلَهُ وَنَبَأُ هَذَا الْفِعْلِ كَمَا تَقْدَمُ وَمِنْ أَلْوَانِ وَاجِبِ بِنَا الْفِعْلِ  
 عَلَى الصَّبْغَةِ الثَّانِيَةِ نَحْوُ أَكْرَمَ بِهِ عَلَى الْوَقْفِ لِأَنَّهُ شَابَهُ فِعْلَ الْأَمْرِ  
 وَمِنْ أَلْوَانِ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ التَّعْجِبِ مَاضِيًا ثَلَاثِيًا لِأَنَّهُ مَاضِيٌّ تَدْخُلُ  
 عَلَيْهِ هَمَزٌ أَلْفٌ أَوْ نَقْلٌ مِنْ أَوَّلِهِ فَتَعْدِيَّةٌ **فصل** وَأَمَّا الْجَائِزُ  
 يَجُوزُ أَنْ تَفْضَلَ بَيْنَ فِعْلِ التَّعْجِبِ وَالْأَسْمِ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ بِالْمُسْتَدَابَعِ  
 لَوْ لَا وَبِالْإِسْتِثْنَاءِ تَقُولُ مَا أَحْسَنَ لَوْ لَا شَرَاكَ تَعْلَكَ  
 وَمَا أَحْسَنَ الْأَمْرَ نَزِيدَ انْحَوَيْتُكَ وَمِنْ الْجَائِزِ أَنْ تَفْضَلَ بَيْنَ مَا وَبَيْنَ  
 فِعْلِ التَّعْجِبِ بِكُلِّ وَحِدَةٍ أَوْ جَمَاعَةٍ فَتَقُولُ مَا كَانَ أَحْسَنَ نَزِيدًا  
 وَكَانَ نَزِيدًا وَبِجُوزِ أَنْ تَفْضَلَ بَيْنَ مَا وَبَيْنَ فِعْلِ التَّعْجِبِ بِأَصْبَحَ  
 وَأَمْسَى وَضَلَّ وَبَاتَ وَأَضْحَى وَصَارَ عَلَى خِلَافٍ فِيهِمْ فَتَقُولُ  
 عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ مُجِيزِيكَ مَا أَصْبَحَ أَعْلَمُ نَزِيدًا أَوْ مَا أَمْسَى أَكْرَمُهُ  
 وَمَا صَارَ أَطْرَفُهُ وَمَا شَاكَلَ لَكَ بِشَرِّطٍ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ  
 نَزَائِدَةً وَبِجُوزِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنْ تَفْضَلَ بَيْنَ فِعْلِ التَّعْجِبِ وَبَيْنَ الْأَسْمِ



الْمُتَجَبِّهِ بِسَائِرِ الظُّرُوفِ فَقَوْلُ مَا أَحْسَنَ الْيَوْمَ مِنْ بَيْتٍ  
 وَمَا أَقْبَحَ عِنْدَكَ عَمْرًا وَهَذَا أَقْوَلُ شَاءَ غَيْرُ مُسْتَقْبَلٍ وَالْأَدَبُ  
 يُجَيِّزُ وَنَهَى وَتَجَوَّزَ أَنْ تَتَجَبَّبَ مِنْ نَفْسِكَ فَقَوْلُ مَا أَحْسَنَ  
 يَتَوَقَّعُ تَوْنُ الْعَمَلِ وَتَوْنُ الْإِنْفِاقِ وَإِنْ شِئْتَ أَدْعَمْتَ التَّوْنَ  
 فِي التَّوْنِ فَقُلْتَ مَا أَحْسَنَ لِي بِكَ فَإِنْ اسْتَفْهَمْتَ  
 مِنْ حُسْنِ نَفْسِكَ فَقُلْتَ سَيِّئٌ فَإِنْ نَبَيْتَ حَدَّثْتَ التَّوْنَ  
 فَقُلْتَ مَا أَحْسَنْتَ فَإِنْ ثَبِتَتْ أَوْ جَمَعْتَ فِي التَّعَجُّبِ وَجَبَ أَنْ  
 تَأْتِيَ بِالسُّوْنَيْنِ جَمِيعًا فَقَوْلُ مَا أَحْسَنَنَا فَإِنْ ثَبِتَتْ أَوْ جَمَعْتَ  
 فِي الِاسْتِفْهَامِ وَجَبَ أَنْ تَثْبُتَ التَّوْنَيْنِ وَتَكُونَ الْأَوَّلَى أَعْنَى تَوْنٍ  
 أَحْسَنَ مَضْمُونَهُ فَقَوْلُ جَيْبُكَ مَا أَحْسَنُهَا وَلَا يَجُوزُ لِلظَّاهِرِ  
 لِأَنَّهُ بِشَيْءٍ لَا اسْتِفْهَامَ وَقَدْ رَوَى عَنِ الْكِسَاءِيِّ أَنَّهُ تَجَوَّزَ الْفَصْلَ  
 بَيْنَ مَا وَبَيْنَ فِعْلِ التَّعَجُّبِ بِالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فَيَقُولُ مَا تَخْرُجُ  
 أَكْرَمَهُ وَمَا يَكُونُ أَحْسَنَهُ كَأَنَّهُ رَأَى أَمَانًا فَتَتَجَبَّبُ مِنْهَا وَهُوَ  
 قَوْلُ شَاءَ لَا يَنْقَاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ  
 يُجَيِّزُ تَصْغِيرَ فِعْلِ التَّعَجُّبِ فَيَقُولُ مَا أَحْسَنَ مِنْ يَدٍ أَوْ مَا أَجْمَلَ عَمْرًا  
 وَهَذَا الْعَتَقُ الْفَرَا شَمَّا الْجَوَارِ تَصْغِيرُ عِنْدَهُ هُوَ لَا وَالْمُرَادُ بِاللَّغَةِ  
 الْمُسَمَّاةِ الْفِعْلُ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ مِنْ هَوَآ صِرَ الْأَسْمَاءُ

عَلَى الْأَفْعَالِ فَإِذَا قُلْتَ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا فَالتَّعْدِيرُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ  
 مِنْ يَدٍ مَلِيحَةٍ وَعِنْدَ قَوْمٍ اشْتَوَى حُسْنُ زَيْدًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ  
**عَمَلٌ** وَالْمُتَمَسِّعُ ضِدُّ الْأَحْكَامِ الْوَاجِبَةِ يَمْتَنِعُ التَّعَجُّبُ  
 إِلَّا بِأَعْيَةٍ فَمَا قَوْصًا وَبِالْأَوَّلَةِ التَّعْدِيرِ وَبِالْأَفْعَالِ الْأَلْوَانِ  
 إِلَّا الْخَلْقَ وَالْعَاهَاتِ **فَصْلٌ** فِي مَتْنِ مَا أَفْعَلَهُ  
 فِيهِ أَفْعَلُ بِهِ وَمَوَافَعُهُمْ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ فُلَانٍ الْأَثَرُ أَنَّهُ لَمَّا  
 مَا أَحْمَرَهُ اشْتَمَعَ فِيهِ أَحْمَرُ بِهِ وَمَوَافَعُهُمْ وَهُوَ أَحْمَرُ مِنْ فُلَانٍ وَكَذَلِكَ  
 أَشَاكَلَ هَذَا مِنْ أَفْعَالِ الْأَلْوَانِ وَالْعَاهَاتِ وَالْخَلْقِ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 فِي تَوْبِهَا الْقَضَايُ وَأَبْيَضَ مِنْ أَخْتِ بَنِي أَبَا ضَرْ  
 أَرَادَ أَبْيَضَ مِنَ الْبَيْضِ لَا مِنَ الْبَيَاضِ وَقَبْلُ هُوَ شَاءَ  
 نَيْفٌ لَا يَنْقَاسُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ يَنْتِ طَرْفَةٌ فِي قَوْلِهِ  
 إِذَا الرِّجَالُ سَوَّاءُ شَدَّ أَكْلَهُمْ فَأَنْتَ أَبْيَضُهُمْ شَرُّ بَالِ طَبَاخٍ  
 قِيلَ فِيهِ أَيْضًا اللَّهُ شَاءَ ضَعِيفٌ فَافْهَمْ ذَلِكَ مَوْفَقًا لِنِشَاءِ اللَّهِ  
**عَقْدُ بَابِ الْحَالِ**  
 فَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ مَسَائِلَ يَبْقَى فِيهَا مَا لِلْحَالِ وَكَمْ شَرَّ يَطْهَرُ  
 عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ وَمَا أَحْكَامُهَا **فَصْلٌ** أَمَّا مَا لِلْحَالِ فَهِيَ  
 تَمَّا الَّذِي يَتَوَدَّ إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ صِفَةٌ لَهُ فِي الْمَعْنَى سَوَاءٌ كَانَ



ذلك الاسم فاعلا او مفعولا او مبتدأ فالحال هيئة له تقول  
 جاء زيد راجعا مورا ابتدأ بزيد مضروبا وهذا عبد الله واقفا  
 فالحال هيئة له الاسم فاما من قال ان الحال هيئة الفاعل  
 والمفعول فقط فليس صحيحا جامع لان الحال قد يكون من غير الفاعل  
 والمفعول كما مبتدأ وما شاكل **فصل** واما كسر الشرايط  
 الحال فلها خمس شرائط احدها ان تكون نكرة او واقعة موقع  
 النكرة والثانية ان تكون مشتقة او واقعة موقع المشتق والثالثة  
 ان تأتي بعد معرفة او ما قارب المعرفة والرابعة ان يكون الكلام  
 قد تم دونها غالبا والخامسة ان تستفهم عنها بكيف وبحال في  
 التقدير يعني فاذا قلت جاء زيد راجعا فقد جمعت الشرايط  
**فصل** واما اشتراطنا ان تكون الحال كنز لا تها بمنزلة  
 الجبر وأصل الجبر ان يكون نكرة والمخبر عنه معرفة لتصح الفائدة  
 والحال التي تقع النكرة المشتقة مثل قولهم اذ خلق الاول  
 الاول وقولهم رجع عوده على يديه وقولهم كلمته فيما لم يسم  
 ويعت السبعة يد ايدي هذه كلها منصوبة عما معنى الجواب  
 وليست باحوال في لفظها وانما هي واقعة موقع احوال بخلاف  
 فلما نابت منها بها اعطيت اعرابها وهو النصب فنقولهم اذ خلقوا

اول الاول اي من تبيين وقولهم رجع عوده على يديه والتقدير  
 رجع عايدا عوده على يديه فوقع عوده موقع عايدا فكان  
 زيدا مصدرا من عايدا وقولهم كلمته فيما لم يسم اي مشافهة  
 وقع فيما لم يسم موقع مشافهة وقولهم بعث السبعة بعد  
 اي مقايضة ومشافهة ومقايضة مصدرا في الاصل  
 فاما موقع الحال وكذلك ما جرى هذا المجرى وانما  
 اشتراطنا ان تكون الحال مشتقة لان تحتمل الضمير لان الحال  
 بمنزلة الصفة وهو لا بد من ضمير في الصفة يعود الى الموصوف  
 والحال امثلة شي بالصفة لانها معتدلة على الموصوف والحال  
 المشتقة اسم الفاعل بخلاف كسرها زيد راجعا تقديرا  
 راجعا هو وكذلك اسم المفعول في مثل قولك مررت  
 بزيد مضروبا تقديرا مضروبا هو والحال الذي يقع  
 وقع المشتق ما عدى هذين الامرين مثل ذي التي بمعنى  
 احب بخوفك مررت بزيد امال فوقع امال موقع  
 حب وصاحب مشتق وكذلك الاسماء التي وقعت موقع  
 الحال هي حال واقعة موقع المشتق **فصل** واما اشتراطنا  
 ان تقع الاله بعد معرفة لا تها بمنزلة الجبر والذي قبلها بمنزلة



المجر عنه وفي الأصل أن الخبر عنه معرفة والخبر بكون **فصل**  
 وقد يقع الحال بعد النكرة المرفوعة من المعرفة بالنعت أو بالاعطف  
 أو بالاستيفاء والتبني وذلك في مثل قوله تعالى فيها يفرق كل  
 أمر حكيم أمر من عندنا فامر على معنى الحال من الأول  
 وإنما جاز أن تكون حالا مفعلة لأنه قد نعت بحكم  
 فتقرب من المعرفة فكذلك إذا قلت جاز رجل ورجل مسرعين  
 مسرعين حال من الرجلين وهما نكرتان وإنما قد قرأ بالاعطف  
 فجاء أن تاء في الحال بعدهما وكذلك في الاستيفاء والتبني  
 يجوز أن يقرأ بالنكرات من المعارف فتأتي الحال بعد تلك النكرات  
**فصل** وإنما شرطنا أن تأتي الحال بعد تمام الكلام لأنها  
 فضلة ليستغنى عنها وقلنا يأتي الحال بعد تمام الكلام غالبا اخترازا  
 من الكلام الذي يأتي بعد المصادير التي تكون مبتدأة فانها  
 تتم بها الكلام بخلاف ذلك ضربين مرئيداً مبطوحاً وإحدى الخبر  
 مفتوحاً وشرب الماء بارداً فإذا قلت ضربين مرئيداً مبطوحاً  
 فضربي مبتدأة وهو مصدر ومرئيداً مفعول له ومبطوحاً  
 منصوب على الحال وقد سدت الحال مسد الخبر لأنها أشبه  
 خبر الخبر لكونها نكرة مشتقة معتمدة على صاحبها كما يعتمد الخبر

هذه الحال تسمى متممة لما تضمنت الخبر الذي يتم به  
 إلى هذا قياس ما جرى مجرى هذه المسئلة **فصل**  
 لما أن يستغنى عن الحال بكيفية لأن كيف سؤال  
 شرطنا أن يجاب بحال يعني لما كانت الحال مشابهة  
 بقيل لها في الأصل فإذا قلت  
 كذا قيل كذا قلت في حالة التثنية  
 جاز أن تقدم على فتقول في هذه الحال **فصل**  
 وأما على كمن ينقسم الحال فهي تنقسم على ثلاثة أقسام حال مؤكدة  
 في موطئة موجهة متممة فالحال المؤكدة بخلاف ذلك  
 ما زيد مسرعاً مسرعاً حال مؤكدة للبحر وكذلك قوله تعالى  
 وهو جازم مصدقاً والحال الموطئة كل اسم نصب على الحال  
 وهو جازم وقد نعت بشئ بخلاف ذلك جازم عند الله جل  
 بكنياً فرجلاً منصوب على معنى الحال وهو جازم وإنما قد  
 يجرى بالنعت وأغنى اشتقاق النعت عن اشتقاق المنعوت لأن  
 لنعت والمنعوت كالشيء الواحد وكذلك قوله تعالى إن هاهنا  
 أممكم أمة واحدة وإن كان جازماً فهو منصوب على الحال  
 قد أغنى اشتقاق نعت عن اشتقاقه وكذلك قوله تعالى



وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِنَا عَرَبِيًّا. فَلِسَانُنَا مُنْصَوَّبٌ عَلَى  
 الْحَالِ وَهُوَ جَامِدٌ وَلَكِنْ اغْنَى عَنِ اسْتِشْقَاقِ نَعْتِهِ عَنِ اسْتِشْقَاقِهِ كَمَا  
 تَقَدَّمَ. وَالْحَالُ الْمُتِمَّةُ هِيَ الْحَالُ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ الْمَصَادِرِ الَّتِي  
 تَكُونُ مُبْتَدَأَةً وَلَا تَجِبُ لَهَا إِلَّا تِلْكَ الْحَالُ يَخُوقُ لَكَ ضَرْبِي زَيْدًا  
 مَبْطُوحًا وَأَكْلِي لَشَوْنِي مَلْزَمًا. وَشَرُّ الْمَاءِ بَارِدًا وَمَا شَاكَ لَ  
 ذَلِكَ. **وَالْحَالُ** تَقْدِيرٌ بِالْإِنْقِلَابِ وَلِهَذَا لَمْ تَجْزِ عَلَى الْبَارِي  
 سُبْحَانَهُ عِنْدَ أَكْثَرِ النُّحَاتِيِّينَ وَبَعْضُهُمْ يَحْجِزُهَا مَجَازًا لِأَحَقِيقَةٍ  
**فصل** وَأَمَّا أَحْكَامُ الْحَالِ فَبِمِثْلَةِ ثَلَاثَةٍ. **وَاجِبٌ** وَجَائِزٌ وَمُسْتَعِ  
 فَالْوَاجِبُ أَنَّ الْحَالَ مُنْصَوَّبَةٌ بِالْفِعْلِ إِنْ بَاءَ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ  
 سَوَاءً كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا أَوْ مُسْتَقْبَلًا أَوْ مُتَعَدِّيًا أَوْ لَا مِنْهَا  
 فَإِنَّهُ يَفْعَلُ فِي الْحَالِ النَّصْبِ. وَقَدْ يَكُونُ صَاحِبُ الْحَالِ مَرْفُوعًا  
 وَمَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا. وَالَّذِي فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ  
 وَاسْمُ الْمَفْعُولِ وَاسْمُ الْمَصْدَرِ وَالْخُرُوفُ وَالظُّرُوفُ الَّتِي تَعْلَقُ  
 بِالْمَجْدُوفِ كُلِّ هَذِهِ تَجُوزُ أَنْ يَفْعَلَ فِي الْأَجْوَالِ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى  
 الْأَفْعَالِ. **مِثَالُ** عَمَلِ الْفِعْلِ جَاءَ زَيْدٌ رَاجِبًا. وَضَرَبْتُ عَمْرًا  
 مَبْطُوحًا. **وَمِثَالُ** عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ فِيهَا هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا  
 قَائِمًا. **وَمِثَالُ** عَمَلِ اسْمِ الْمَفْعُولِ فِي الْحَالِ هَذَا الْمَضْرُوبُ قَائِمًا

ومثال

في الداليم

**وَمِثَالُ** عَمَلِ الْمَصْدَرِ فِي الْحَالِ انْجَبَيْتُ ضَرْبٌ مِنْ يَدٍ عَمْرًا وَاقِفًا.  
**وَمِثَالُ** عَمَلِ الْخُرُوفِ وَالظُّرُوفِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحَالِ زَيْدٌ قَائِمًا  
 وَزَيْدٌ أَمَامَكَ وَاقِفًا. وَالْعَامِلُ فِي قَوْلِكَ قَائِمًا وَاقِفًا الَّذِي يَتَعَلَّقُ  
 بِهِ الْخُرُوفُ وَالظُّرُوفُ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ زَيْدٌ مُسْتَقَرٌّ فِي الدَّائِرَةِ قَائِمًا  
 أَوْ وَاقِفًا. **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى قَمَا يَذِينَ كَفَرُوا قَلْبَكَ مَهْطِعِينَ  
 قَمَا يَذِينَ حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ لِلَّذِينَ  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَمَا لَهُمْ عِزٌّ لَتَذَكَّرَ مَعْصِيَتِهِ وَكَذَلِكَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى قَمَا عَابَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ. فَالَّذِينَ مُنْصَوَّبٌ  
 هَا الْحَالُ وَالْعَامِلُ فِيهِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي هَذَا **قَالَ** الشَّاعِرُ  
 رَجَوْتُ سَقَاطِي وَأَعْتَلَا فِي سَوِيٍّ وَرَأَيْتُكَ عَنِّي طَالِقًا وَأَمْرًا عَدَاةً  
 فَطَالِقًا مُنْصَوَّبٌ عَلَى الْحَالِ. وَالْعَامِلُ فِيهِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ الظَّرْفُ  
 وَنَابِ مَنَابَهُ فِي قَوْلِهِ وَرَأَيْتُكَ عَنِّي كَمَا أَنَّهُ قَالَ تَأْخِرِي عَنِّي طَالِقًا.  
**فصل** وَأَمَّا الْجَائِزُ فَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْحَالِ وَتَأْخِيرُهَا عَلَى الْعَامِلِ  
 إِذَا كَانَ الْعَامِلُ فِيهَا فِعْلًا أَوْ اسْمًا فَاعِلًا أَوْ اسْمًا مَفْعُولًا تَقُولُ  
 حَلَّ زَيْدٌ رَاجِبًا وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا قَائِمًا.  
 وَهَذَا قَائِمًا ضَارِبٌ زَيْدًا. وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ هَذَا مَضْرُوبٌ زَيْدًا  
 وَهَذَا مَبْطُوحًا مَضْرُوبٌ فَإِنْ كَانَ الْعَامِلُ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ لَمْ يَجْزِ تَقْدِيمُ



الجال عليه كالمصدر والجروف والظروف وما أشبه ذلك  
 ولا يجوز أن تقدم الجال إذا كانت هذه عاملة فيها وممن الجال  
 أن يعمل في الجال معنى الإشارة والتنبيه فإذا قلت هذا زيد  
 فواقعاً منصوب على الجال والعامل في الجال أحد شيئين  
 ما فيهما من معنى التنبيه من معنى الإشارة فإن  
 العامل فيهما من معنى التنبيه جاز أن تقدم الجال على ما فتق  
 ها واقعاً إذا زيد ويكون التقدير أنته عما زيد واقعاً وإن  
 العامل ما فيهما من معنى الإشارة لم يجوز تقديم الجال عليه ويكون  
 التقدير أنته إلى زيد واقعاً قال الله عز وجل وهذا بعلي شيخاً  
 فبجها منصوب على الجال والعامل فيه أحد المعنيين كما تقدم  
 ويجوز أن يعمل في الجال معنى الابتداء وذلك في مثل قوله تعالى  
 وهو الحق مصدقاً مصدقاً منصوب على الجال والعامل فيه معو  
 الابتداء ويجوز أن يعمل في الجال معنى الاستعانة وذلك في مثل  
 قولك كيف زيد صانعاً العامل في صانع ما في كيف من معو  
 ويجوز أن يتقدم نعت النكرة عليها فتصحب على الجال لا  
 أشبه شي بالنعت وذلك في مثل قول الشاعر  
 لمية موحشاً طلل يلوح كأنه جلل كان أصل

لمية موحشاً طلل فلما تقدم النعت وهو لا يجوز أن تقدم نعت  
 على المنعوت نصب على الجال وقال آخر  
 كأنه خارجاً من جنب صحنه سفود شرب يسوم عند  
 كان الأصل كأنه سفود شرب خارج من جنب صحنه فلما تقدم  
 وهو نعت لسفود نصب على الجال لأن سفود نكرة وقد تقدم  
 نعتاً عليها وقال آخر وتحت العوالي والينا مستظلة  
 هبطاً أعامرها العيون الجاء ذكره كان الأصل أيضاً وتحت العوالي  
 ظباء مستظلة فلما تقدم مستظلة نصب على الجال وذلك كثير  
 في الشعر وذلك أن كان نعتاً لتكرار الجار والمجرور وتقدم  
 عليها لحكم على موضعه بالنصب على الجال وذلك في مثل قولك جاني  
 من فمدان رجل فمن همدان في موضع النصب على الجال لأنه  
 كان نعتاً للرجل لوقاء آخر فلما تقدم انتصب على الجال وذلك  
 في لغة العرب كثير ويجوز أن يكون الجال اسم الفاعل نحو قولك جاء  
 زيد راكباً وفي اسم المفعول نحو قولك جاء زيد مجحولاً وفي المصدر  
 الذي يقع موقع الجال نحو قولك جاء زيد سيرا شديداً والتقدير  
 جاء زيد سيرا قال الله عز وجل والمرسلات عزفاً وقال تعالى  
 وجاء ربك والملك صفاً صفاً وقال تعالى ويسعون في الأرض فساداً



كُلُّ هَذِهِ مَصَادِرُ وَقَعَتْ مَوْجِعَ الْحَالِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ وَالْمُسْلَا  
 عَارِفَاتٌ وَجَاءَ رُكْبُكَ وَالْمَلِكَةُ صَافِيَتَيْنِ صَفَا وَيَسْقُونَ فِي الْأَرْضِ  
 مُفْسِدِينَ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ **فصل** وَتَجُوزَانِ يَكُونُ  
 الْحَالُ فِي مَوْضِعِ الْجُمْلَةِ وَالْمَعْنَى وَالْخَرْفُ وَالظُّرُوفُ وَسَوَاءٌ  
 كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا أَوْ مُسْتَقْبِرًا **فصل** وَالْمُنْتَعِضُ ضَةً  
 الْأَحْكَامُ الْوَاجِبَةُ يَتَّبِعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْحَالُ عَلَى الْيَعْمَلُ إِذَا كَانَ  
 غَيْرَ مُنْصَرَفٍ كَالْمَصْدَرِ وَالْخَرْفِ وَالظُّرُوفِ إِذَا تَعَلَّقَتْ بِمَجْدُوفٍ  
 يَتَّبِعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْحَالُ عَلَيْهَا فَمَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
 إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ فَمَا كَافَّةً مَنْصُوبَةً عَلَى مَعْنَى الْحَالِ وَالْيَعْمَلُ  
 أَمْرٌ سَلْنَا وَلَيْسَ الْعَامِلُ فِيهِ قَوْلُهُ أَمْرٌ سَلْنَا لِأَنَّ صَاحِبَ الْحَالِ أَمْرٌ  
 النَّاسُ وَفِيهِ تَقْدِيرٌ وَتَأْخِيرٌ وَالتَّقْدِيرُ وَمَا أَمْرٌ سَلْنَا إِلَّا لِلنَّاسِ  
 كَافَّةً وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِأَمْرٍ سَلْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 لَيْنٌ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ جَرَّانَ صَادِيًا إِلَى جَنْبِهَا إِنَّمَا الْحَبِيبُ  
 فَجَرَّانَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْيَعْمَلُ فِيهِ جَنْبًا وَلَيْسَ الْعَامِلُ  
 فِيهِ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْيَأْهِي صَاحِبَ الْحَالِ وَالْخَرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِجَنْبِ التَّقْدِيرِ  
 لَيْنٌ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ جَنْبًا إِلَى جَرَّانَ صَادِيًا إِنَّمَا الْحَبِيبُ فَمَا  
 قَوْلُ مَنْ قَالَ أَنَّ جَرَّانَ جَالٍ لِلْمَاءِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُ كَمَا

حَرَّانَ صَادِيًا وَمَعَ الْمُنْتَعِضِ أَنْ يَأْهِي جَالٍ بَعْدَ نَكْرَةٍ كَمَا تَقَدَّمَ  
 فَافْتَرَدَ لَكَ مَوْفِقًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ  
**عقد باب التمييز**  
 وَفَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسٍ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا التَّمْيِيزُ وَمَا شَرَايِطُهُ  
 وَبَعْدَ كَيْفَ يَكُونُ وَمَا أَحْكَامُهُ **فصل** أَمَّا مَا التَّمْيِيزُ فَقَوْلُ  
 التَّمْيِيزِ وَالتَّفْسِيرُ لَا نَكْرَ إِذَا قُلْتَ عِنْدِي عِشْرُونَ رَجُلًا بَيَّنْتَ  
 الْمَعْدُودَ رَجُلًا لِأَنَّ قَوْلَكَ عِشْرُونَ يَسْتَفْرِقُ جَمِيعَ الْمَعْدُودَاتِ  
 فَلَمَّا قُلْتَ رَجُلًا بَيَّنْتَ الرِّجَالَ مِنْ غَيْرِهِمْ وَسَوَاءٌ أَحَسْتَ فِيهَا  
 انْتِصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ تَفْسِيرًا أَوْ تَبْيِينًا أَوْ تَمْيِيزًا **فصل**  
 وَأَكْثَرُ شَرَايِطِ التَّمْيِيزِ ثَلَاثُ شَرَايِطَ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً جَامِدَةً  
 يَسْتَفْهِمُ بِهَا وَجَبَابٌ عَنْهُ مِنْ قَوْلِكَ عِنْدِي عِشْرُونَ  
 رَجُلًا فَقَدْ جَمَعَ شَرَايِطَ **فصل** وَأَمَّا شَرْطُنَا أَنْ يَكُونَ  
 التَّمْيِيزُ نَكْرَةً مُشَبَّهًا بِالْجَرِّ وَأَصْلُ الْجَرِّ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً وَاشْتَبَاهُ التَّمْيِيزُ  
 الْجَرَّ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ تَمِّمُ بِهِ قَائِدُ التَّمْيِيزِ كَمَا تَمُّ بِالْجَرِّ قَائِدُ  
 الْجَرِّ عَنْهُ وَشَرْطُنَا أَنْ يَكُونَ التَّمْيِيزُ جَامِدًا لِأَنَّهُ يُبَيِّنُ لِلذَّوَاتِ  
 وَعِبَانَةً عَنْهَا وَالذَّوَاتُ كُلُّهَا أَجْنَاسُ جَامِدَاتٌ غَيْرُ مُسْتَقَاتٍ  
 فَإِنْ اعْتَرَضَ مُعْتَرِضٌ فَقَالَ فَمَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ ذَرَّ فَإِسَاءَ

أَبِيعَ



وَكَفَى بِيَدِ صَاحِبًا وَحَسْبُكَ بِعَمْرِ وَخَلِيلًا وَمَا شَاكَ لَكَ الْبَسَ  
 فَأَرَسًا وَصَاحِبًا وَخَلِيلًا كُلُّهَا مُشْتَقَاتٌ وَقَدْ نَصَبْتُ عَلَى التَّمْيِيزِ  
 وَقَدْ شَرَطْتُمْ أَنَّ التَّمْيِيزَ يَكُونُ جَامِدًا. فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ  
 الْأَسْمَاءَ تَعَرَّبَ لَا شَيْءَ مَحْدُودٌ فِي الْمَحْدُودَاتِ أَنْتُمْ جَامِدَاتُ  
 وَهِيَ الَّتِي نَصَبْتُ عَلَى التَّمْيِيزِ. فَلَمَّا حَدَّثْتُ نَابَتْ صِفَاتُهَا  
 مَنَابِهَا وَأَعْطِيَتْ أَعْرَابَهَا وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ. فَإِذَا قُلْتُ لِلَّهِ  
 دُونَ فَارِسًا فَالتَّقْدِيرُ لِلَّهِ دُونَ رَجُلًا فَارِسًا فَرَجُلٌ تَمْيِيزٌ وَفَارِسٌ نَعْتٌ  
 وَكَذَلِكَ كَفَى بِيَدِ صَاحِبًا وَكُلُّ تَمْيِيزٍ فِي مُشْتَقَاتِهِ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ  
 وَشَرَطْنَا أَنْ يُسْتَفْهَمَ مِنَ التَّمْيِيزِ بِهِ لَا تَأْثِيرَ أَكْثَرُ الْأَتِّاسْتَفْهَامِ  
 اسْتِعْمَالًا. وَالْيَقِينُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ سُؤَالًا. وَشَرَطْنَا أَنْ يَجِبَ التَّمْيِيزُ بِمَنْ  
 لَا تَأْثِيرَ لِبَيَانِ الْجِنْسِ وَالتَّمْيِيزُ هُوَ التَّيْبِيزُ كَمَا تَقَدَّمَ. فَإِذَا قُلْتُ عِنْدِي  
 عَشْرُونَ جَنْسِيًّا أَنْ يَقَالَ لَكَ مَهْ فَقَوْلُكَ مِنَ الرِّجَالِ **فَصَلِّ**  
 وَأَمَّا بَعْدُ كَمْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ فَهُوَ يَقَعُ بَعْدَ اثْنَا عَشَرَ مَوْضِعًا بَعْدَ الْعَدَدِ  
 مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَتِسْعَةٍ إِلَى تِسْعَةِ مِائَتَيْنِ وَكَذَلِكَ  
 بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ وَالْأَلُوفِ فِي أَكْثَرِ الْأَجْوَالِ. تَقُولُ عِنْدِي خَمْسَةُ عَشَرَ جَلًا  
 وَخَمْسَةُ عَشَرَ امْرَأَةً وَخَمْسَةُ عَشَرَ وَف. **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**  
 دَرْعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا **وَقَالَ تَعَالَى**

81 **وَقَالَ تَعَالَى** وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا. وَتَقُولُ  
 عِنْدِي مَا يَتَأَدُّ يَتَأَدُّ وَالْعَلَى ثَوْبًا. **قَالَ الشَّاعِرُ**  
 إِذَا عَاشَرَ الْفَتَى مَا تَبَيَّنَ عَامًّا. فَقَدْ ذَمَّ الْمُسَرَّةَ وَالْفَتَاةَ  
 وَيَقَعُ التَّمْيِيزُ مِنَ الْمُتَوَرُّنِ بِحَقِّكَ عِنْدِي مِثْلَانِ رَبِّيَا وَمِثْلَانِ  
 حَرِيْرِيَا وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ. وَيَقَعُ التَّمْيِيزُ مِنَ الْمَكِيلِ بِحَقِّكَ عِنْدِي  
 مَدَانِ بُرَا وَصَاعَانِ تَمْرًا وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ. وَيَقَعُ التَّمْيِيزُ مِنَ الْمَسْجُوحِ  
 بِحَقِّكَ مَا فِي السَّمَاءِ مَوْضِعَ رَاحَةٍ سَجَابًا وَمَا فِي التُّوْبِ قَدْرَ رَاحَةٍ  
 طَاهِرًا وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ. وَرَبُّدٌ بِالْمَسْجُوحِ مَا قَدَّرَ فِيهِ الدَّرَجُوعُ  
 وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ. وَيَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْقَدَارِ بِحَقِّ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ  
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَتَقْدِيرُهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مَعَالٍ. وَيَقَعُ  
 التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ بِحَقِّ قَوْلِكَ نَصَبْتُ بَدَنَهُ عَرَقًا وَضِيقًا  
 بِهِ ذِرْعًا وَطَبْتُ بِهِ نَفْسًا. وَتَقَعُ زَيْدٌ شَحْمًا وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ  
 وَالتَّمْيِيزُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ هُوَ فِي الْمَعْنَى فَاعِلٌ لِدَلِيلِكَ  
 الْفِعْلِ فَإِذَا قُلْتُ نَصَبْتُ بَدَنَهُ عَرَقًا فَالْمَعْنَى نَصَبْتُ بَدَنَهُ  
 وَضَاقَ بِهِ ذِرْعُهُ وَطَبْتُ بِهِ نَفْسَهُ وَتَقَعُ شَحْمٌ زَيْدٌ وَمَا شَاكَ لَكَ  
 وَكَذَلِكَ مَا أَتَى مِنْصُوبًا بَعْدَ كَفَى فَهُوَ تَمْيِيزٌ وَإِنْ كَانَ مُشْتَقًّا  
 فَهُوَ ضِعْفٌ لِمَجَامِدٍ مُحْدُوفٍ وَذَلِكَ الْمَحْدُوفُ هُوَ التَّمْيِيزُ كَمَا تَقَدَّمَ



وَيَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ نَعْمٍ وَبَيْسٍ وَحَبْدًا تَقُولُ نَعْمَ الرَّجُلُ  
وَبَيْسَ الْعُلَامِ غُلَامًا وَحَبْدًا أَنْ يَدَّ رَجُلًا وَمَا شَاكَ لَذِكْرِي  
التَّمْيِيزُ بَعْدَ وَزْنٍ أَوْ فَعْلٍ يَخُوقُ لَكَ أَنَا أَحْسَنُ مِنْكَ وَجَمْرُ  
وَأَطِيبَ رَأْيَ حَةٍ وَأَفْصَحَ لِسَانًا وَمَا أَكَلْ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ  
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا وَاعِزُّ نَدِ الْمُسْتَدَا وَالْخَيْرُ أَذْكَ  
الْمُسْتَدَا مَضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ رِيْدُ اللَّهِ ذَنْقُ فَارِسًا  
رَجُلًا وَيَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ صِفَةِ التَّعْجِيبِ الَّتِي عَلَى وَزْنٍ أَفْعَلُ  
أَكْثَرُ مِنْ يَدٍ رَجُلًا وَأَحْسَنُ بَعْدَ اللَّهِ صَاحِبًا وَيَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ  
كَمْ وَكَأَيِّنْ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مَحْرُورًا مِنْ وَهْيِ رَأْيَةٍ فِي التَّقْدِيرِ  
يَخُوقُ لَكَ كَمْ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَكَ وَالتَّقْدِيرُ كَثْرُ رَجُلًا وَكَذَلِكَ  
كَمْ مِنْ عَبْدٍ مَلَكَتْ وَكَأَيِّنْ تَقْدِيرٌ مِنْكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَأَيِّنْ  
مِنْ بَنِي قَيْلٍ مَعْدُورِينَ كَثِيرِينَ وَالتَّقْدِيرُ كَمْ نَبِيٍّ وَقَدْ  
يَأْتِي تَمْيِيزُ مَحْرُورًا مِنْ بَعْدِ حَبْدٍ أَوْ تَكُونُ مِنْ رَأْيَةٍ يَخُوقُ لَكَ  
حَبْدًا أَنْ يَدَّ مِنْ رَجُلٍ وَالتَّقْدِيرُ حَبْدًا أَنْ يَدَّ رَجُلًا وَمَا شَاكَ لَذِكْرِي  
وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الشَّوْنِ وَالنَّوْنِ الْمُعْوَضَةِ عَنْهُ يَخُوقُ لَكَ  
عِنْدِي ثَوْبٌ خَيْرٌ أَوْ دِينَارٌ ذَهَبٌ وَمَا شَاكَ لَذِكْرِي  
أَحْكَامُ التَّمْيِيزِ فِي ثَلَاثَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَائِزَةٌ وَمُتَمِّعَةٌ

التَّمْيِيزُ مَنْصُوبٌ وَلَا يَدُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْفَائِدَةُ  
أَعْنِي فَائِدَةَ التَّمْيِيزِ وَالْجَائِزُ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا أَوْ مُشْتَقًّا وَمَجْمُوعًا  
خِلَافًا لِمَنْ يَقُولُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُفْرَدًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَنْ يَقُولَ  
لِلَّهِ دَرَاهِمًا فَارِسِينَ وَيَا حَبْدَ التَّرِيدِ أَنْ رَجُلَيْنِ وَمَا شَاكَ لَذِكْرِي  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي التَّمْيِيزِ الْمَجْمُوعِ وَقَالُوا لِمَنْ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا  
وَقَالَ تَعَالَى وَلَوْ بَنَاهَا سَبِينَ قَدْ لَقِيَاسُ وَالتَّسَاعُ عَلَى أَنَّ  
التَّمْيِيزَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا وَمَجْمُوعًا خِلَافًا لِمَنْ قَالَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ  
إِلَّا مُفْرَدًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمِلُهُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا وَتَكُونُ  
أَنْ تَكُونَ النِّكَتُ الْمَنْصُوبَةُ بَعْدَ الصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ تَمْيِيزًا  
وَمُشَبَّهَةً بِالْمَفْعُولِ يَخُوقُ لَكَ مَرَرْتُ بِالْحَسَنِ وَجَمًّا وَجُوزٌ فِي ذَلِكَ  
عِنْدِي خَاتَمٌ حَدِيدٌ أَوْ ثَوْبٌ خَرَّاهُ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ أَوْ مَا التَّصْبُّ عَلَى  
التَّمْيِيزِ وَأَمَّا الرَّفْعُ عَلَى النِّعَتِ وَأَمَّا الْجَزْءُ بِالْمُضَافَةِ فَإِذَا قُلْتَ  
عِنْدِي خَاتَمٌ حَدِيدٌ فَحَدِيدٌ عَلَى هَذَا وَإِنْ كَانَ جَامِدًا انْعَتَ  
لِخَاتَمٍ وَلَكِنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ الْمُشْتَقِّ وَكَذَلِكَ مَا شَاكَ لَهُ وَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ التَّمْيِيزُ مُضَافًا وَالْمُضَافَةُ تُقَدَّمُ بِالْإِنْفِصَالِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ  
قَوْلِ الشَّاعِرِ وَالطَّيِّبُونَ مِعَاقِدُ الْأَنْزَارِ قِيلَ لَنْ مِعَاقِدَ  
وَإِنْ كَانَ مُضَافًا فَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ لِأَنَّ الْمُضَافَةَ تُقَدَّمُ



بِالْإِفْصَاحِ وَقِيلَ إِنَّهُ مَنْصُوبٌ بِالصِّفَةِ وَهِيَ الطَّبِيعَةُ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقِيلَ أَنَّ سِرَّ بِلَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ هـ فَاثَبَتْ أَيْضَهُمْ  
 سِرَّ بِالْطَّبَاحِ هـ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْضًا وَإِنْ كَانَ مُضَافًا  
 فَلَا ضَافَةَ مُقَدِّمَةً فِيهِ بَا  
 كَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ عِنْدِي  
 تَحْسُنُونَ الْفِدْيَانُ قَالَ هـ وَبِذَلِكَ مَضَافًا إِلَى الدِّيَانِ فَهُوَ مَنْصُوبٌ  
 عَلَى التَّمْيِيزِ لِأَنَّ الدِّيَانَ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ لِأَنَّ الدِّيَانَ فِي الْحَقِيقَةِ  
 هُوَ التَّمْيِيزُ وَمَا أُضِيفَ إِلَى التَّمْيِيزِ انْتَصَبَ انْتِصَابَهُ كَمَا أَنَّ مَا  
 أُضِيفَ إِلَى الْمَصْدَرِ وَالظَّرْفِ انْتَصَبَ انْتِصَابَهُمَا **فَسَلْ**  
 وَالْمُسْتَعِضُّ ضِدُّ الْأَحْكَامِ الْوَاجِبَةِ يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ التَّمْيِيزُ مَعْرِفَةً وَتَمْتَنِعُ أَنْ  
 يَكُونَ مُتَقَدِّمًا عَلَى الْمُتَمَيِّزِ لَوْ قُلْتَ رَجُلًا عِنْدِي عَشْرُونَ لَمْ تَجْزَ وَأَمَّا  
 لَمْ تَجْزَ ذَلِكَ لِأَنَّ التَّمْيِيزَ يَتَّبِعُ الْمُبْتَدَأَ وَالْمُبْتَدَأُ لَا يَتَقَدَّمُ الْمُبْتَدَأُ  
 وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ التَّمْيِيزِ عَلَى الْفِعْلِ الْعَامِلِ فِيهِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 هـ أَتَجَزُّ لِي بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا هـ وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ يَطِيبُ  
 مِنْهُمْ مَنْ عَدَّ هَذَا يَحْنًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى الْبَيْتَ وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ يَطِيبُ  
**عَقْدُ بَابِ الْإِغْلِ**  
 وَفَوَائِدُهُ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ يَقَالُ فِيهَا مَا لَا غَرَاءَ وَمَا أَدَوَاتُهُ  
 وَمَا أَحْكَامُهُ **فَسَلْ** أَمَّا الْإِغْلُ فَهُوَ الْإِغْلُ هـ وَالْإِغْلُ هـ وَمَعَ ذَلِكَ

٢٤  
 تَقُولُ الدِّيَانُ الدِّيَانُ وَاللِّصُّ اللَّصُّ فَتَحْدِثُ مِنَ الْخُرُوجِ فِي اللَّيْلِ  
 وَمِنَ اللَّيْلِ وَفَوَائِدُهُ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ يَقَالُ فِيهَا مَا لَا غَرَاءَ وَمَا أَدَوَاتُهُ  
 وَمَا أَحْكَامُهُ **فَسَلْ** أَمَّا الْإِغْلُ فَهُوَ الْإِغْلُ هـ وَالْإِغْلُ هـ وَمَعَ ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى نَاقَةَ اللَّهِ هـ فَمَا قَوْلُهُ مَنْصُوبٌ عَلَى مَعْنَى اخْذَرُوا نَاقَةَ اللَّهِ  
 تَحْدِثُ بِمَعْنَى لَتِي كَمَا أَنَّ الْإِغْلَ هـ وَأَمَّا الْإِغْلُ فَهُوَ فِي مِثْلِ  
 ذُوْنِكَ نَزِيدًا وَعَلَيْكَ هـ أَخَذَرُوا نَزِيدًا وَالزَّمْ غَرَاءَ  
 هـ هُوَ الْغَرَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ **فَسَلْ** وَأَمَّا أَدَوَاتُ الْإِغْلِ  
 فَهِيَ حُرُوفٌ وَظُرُوفٌ نَائِبَةٌ مَنَابِلًا فَيَجَالُ فَالْحُرُوفُ عَلَيْكَ  
 وَإِلَيْكَ فَقَطْ وَالظُرُوفُ ذُوْنِكَ بِالْإِخْلَافِ وَوَرَاءَ وَأَمَّا مَكَ  
 بِخِلَافٍ فَإِذَا قُلْتَ عَلَيْكَ نَزِيدًا فَالْمَعْنَى لَزِمَ نَزِيدًا فَنَابَ عَلَيْكَ  
 مَنَابِ الزَّمِ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورُ لَا مَوْضِعَ لَهُ فِي الْإِغْلِ لِأَنَّهُ وَقَعَ  
 مَوْضِعَ فِعْلِ الْأَمْرِ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ لَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْإِغْلِ وَكُلُّ  
 مَا وَقَعَ مَوْضِعَ الْإِغْلِ عَرَابِ الْمُبْتَدَأِ نَبِي كَيْدًا بِهِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ  
 أَهْلِ الْإِغْلِ لَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْإِغْلِ وَكَذَلِكَ الْإِغْلُ فِيهَا حُرُوفٌ  
 بِخِلَافِ غَيْرِهَا تَقُولُ عَلَيْكَ نَزِيدًا فَتَعْدِيهِ  
 بِحُرْفِ الْجَرِّ وَتَجْعَلُ عَلَى الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ انْتِصَابًا وَأَمَّا الْإِغْلُ فَجُوزُ  
 أَنْ تَأْتِيَ بِعَدَدٍ مَنْصُوبٍ وَالْإِغْلُ تَأْتِي بِهِ وَتَجْعَلُ الْفِعْلَ الَّذِي  
 نَابَ مَنَابَهُ لِأَنَّهُ هـ فَتَقُولُ حَبِيبُكَ نَزِيدًا هـ وَيَكُونُ



المعنى خذ زيدا ان الزم من يداه والكثير ما روي عن العرب لا يرمي  
 لا منصوب بعكس ومن يما كسر مروه **قَالَ** الشاعِر  
 اذ السارد والعطلات قالوا **الْيَكُ الْيَكُ ضَاقٌ بِهَذَا عَامِلٌ**  
 كانه اريد تأخر تاء حر **فَصْلٌ** واذا قلت ذلك من يدا  
 فالمعنى خذ من يداكم كما تقدم واذا قلت اما مك ووراءك  
 جاز ان تاء في بعد هما منصوب ولا تاء في فيه فان اثبت به  
 فقلت اما مك زيدا او وراءك فعمل جاز ان تقدر الفعل الذي  
 تاب منابه الطرف بخذ او اخذ من او الزم كما تقدم وجاز  
 ان تجعل الطرف نائبا مناب فعل لا يرمي فلا تاء في بعد منصوب  
 وهو الاصح **قَالَ** الشاعِر  
 مرجوت سفاطي واعلالي وسوي **وَرَأَيْتُ عَيْنِي طَائِفًا وَاجِلًا عَدَا**  
 فاما قولهم الليل الليل والليل الليل فالاسم الاول نائبا مناب الفعل  
 والثاني منصوب بذكر الفعل الذي تاب منابه هو التقدير يادير  
 الليل وجازر الليل وفي نصب الاول خلاف منهم من يقول انه منصوب  
 بذكر الفعل ومنهم من يقول انه مبني على الفتح ومنهم من يقول  
 جبي به توطئة للاسم الثاني لما حذف فعل الاغراء وفعل الاغراء  
 عامل فيهما جميعا في الاصل لا تهما بمنزلة الاسم الواحد والله اعلم

فاما قولهم

٥٠ - **عَلِمْتُ** اياك **الاسد** واياك **ومعصية الله** فاياك **اسم مضم**  
 وهو **الاسد** منقول لان لفعل محذوف يتعدى الى اثنين كانك  
 تريد اخذ منك **الاسد** وكان **مذكر** **معصية الله** والواو  
 الاصل وقد جعل **مذكر** **محذوف** **محذوف** **محذوف** **محذوف**  
 جاز من ضمير النصيب **مَثَلٌ** فاما قولهم زيدا  
 زيدا امر بعة اقوال يجوز ان يستعمل الامر ويكون الاسم فعل  
 فتصيب ما بعدك وتعديه ويكون مبنيا على الفتح اي **مريد**  
 ويقع موقع فعل الامر فاذا قلت زيدا **مريد** فالمعنى ارز  
 مريدا فسا لوقوعه موقع فعل الامر وتبي على الحركة لا لتما الساب  
 وهما اليا والدال **وخص** حركة الفتح تخفيفا هذا القول الاول  
 والثاني انه يجوز في زيدا انه يستعمل بمعنى المصدر العامل وذلك  
 في مثل قولك زيدا **مريد** **مريد** **مريد** **مريد** **مريد** **مريد**  
 منقول المصدر وهو مصدر مصغر كانك تريد ارزادا  
 مريدا **والتوالت** الثالث انه يجوز في مريد ان يكون بمعنى  
 الحال وذلك في مثل قولك جاوا **مريدا** **مريدا** **مريدا** **مريدا**  
 فريد في الاصل مصدر وقع موقع الحال **والتوالت** الرابع  
 انه يجوز في مريد ان يكون مصدرا لغت محذوف وذلك في مثل



سِرْمٌ وَنِدَاءٌ وَالتَّقْدِيرُ سِرٌّ سَتِيلٌ رُوَيْدٌ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى فَعَلِ  
 الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدٌ **وَأَعْلَمَ** أَنْ سَائِرَ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ فِيهَا  
 مَعْنَى الْأَعْرَاءِ عَلَى حَسَبِ اخْتِلَافِ مَعَانِيهَا **فصل** وَأَمَّا أَنْ  
 الْأَعْرَاءُ فِيهِ فِي وَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُمْتَنِعٍ **فَالْوَاجِبُ** أَنْ يُنْصَبَ  
 مَا وَقَعَ بَعْدَ الْأَتِ لَا عَرَاءُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا عَلَى أَنْ فَلَكَ الْمَنْصُوبُ  
 مَفْعُولٌ لِلْفِعْلِ الَّذِي نَابَ مِنْابَهُ تِلْكَ الْأَتِ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ **وَيَجِبُ** أَنْ يَكُونَ الْأَعْرَاءُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ كَمَا تَقْدَمُ  
**فصل** وَأَمَّا الْجَائِزُ فَيَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ الْمَفْعُولُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلِ  
 الْأَعْرَاءُ الْمَحْذُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَوَقَّعَ مِنْابَ ذَلِكَ الْفِعْلِ شَيْءٌ  
 وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا **وَالْمَعْنَى** اخْذَرُوا  
 نَاقَةَ اللَّهِ **وَكَذَلِكَ** قَوْلُهُ تَعَالَى صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمِنْ أَحْسَنَ مِرَالَهُ  
 صَبَّغَهُ **وَالْمَعْنَى** الزَّمَّ نَاقَةَ اللَّهِ عَلَى بَعْضِ الْأَقْوَالِ **فَنَاقَةُ**  
 وَصَبَّغَهُ مَنصُوبَانِ عَلَى مَعْنَى الْأَعْرَاءِ وَالْفِعْلُ مَحْذُوفٌ وَتَجُوزُ  
 أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ إِلَيْكَ وَرَأَى كَ وَأَمَّا مَكْرُورٌ بِمَنْصُوبٍ وَلَا يَأْتِي شَيْءٌ  
 كَمَا تَقْدَمُ **فصل** **وَالْمُمْتَنِعُ** ضِدُّ الْوَاجِبِ وَيُمْتَنِعُ أَنْ  
 يَتَقَدَّمَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ بِمَعْنَى الْأَعْرَاءِ عَلَى الْعَامِلِ لَوْ قُلْتَ  
 نَرِيدُ إِيْلَيْكَ لَمْ يَجْزِ فَمَا قَوْلُكَ **اللَّهُ تَعَالَى كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ**

فليس كتاب منصوب على الأعراء بل على المصدرة ويتبع أن  
 يُعْرَى بِالْفَائِيبِ لَوْ قُلْتَ عَلَيْهِ نَرِيدُ الْمَجْزُوعِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَاءِ  
 فِي الْأِسْمِ الْمَفْرُوعِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُعْرَى بِالْفَائِيبِ فَإِنَّ الْمَعْنَى يَجْمَلُهُ  
 وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مَرْنِ أَهْلِكَ كَذَى وَكَذَى **فَعَلَيْهِ** يَكْذِبُ  
 وَكَذَى وَهَذَا مَشْهُوقٌ **رَبِّ** مُسْتَعْمَلٌ تَوْجُودُهُ **اللَّهُ**  
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ  
 وَجَاهٌ وَيُمْتَنِعُ أَنْ يُعْرَى بِسَائِرِ الْأَطْرُوفِ مِثْلَ عِنْدَ وَتَعْدُ وَفَوْقَ  
 وَتَحْتَ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ عَنِ الْعَرَبِ وَيُمْتَنِعُ أَنْ يَجْعَلَ  
 بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْمَحْذُوفِ وَبَيْنَ مَا عَوَّضَ مِنْهُ لَوْ قُلْتَ بَادِرَ اللَّيْلِ  
 اللَّيْلَ لَمْ يَجْزِ **وَكَذَلِكَ** قَوْلُكَ الزَّمَّ إِلَيْكَ رَيْدَ الْمَجْزُوعِ ذَلِكَ  
 أَيْضًا **فَاخْتَصَمَ** ذَلِكَ مَوْقِفًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَاللَّهُ** أَعْلَمُ  
**عقل** **بَابُ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ**  
 وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا كَمْ الْحُرُوفِ الَّتِي تُنْصَبُ  
 الْأَفْعَالُ الْمُسْتَقْبَلَةُ وَمَا مَعَانِيهَا وَمَا أَحْكَامُهَا **فصل** **أَمَّا كَمْ**  
 فَعَشْرَةُ أَحْرُوفٍ وَهِيَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِذَا وَهَذِهِ الْأَصُولُ  
 الْأَعْنَدُ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ أَنَّ الْأَصْلَ مِنْ هَذِهِ  
 الْحُرُوفِ أَنْ وَحْدَهَا وَالْبَاقِي يَجْمَعُونَ عَلَيْهَا **وَالْأَمُّ** كَيْ وَالْأَمُّ الْجَمْعُ

الحروف التي تنصب







وَأَسْمَهَا فِيهَا فَإِنْ صَلَّتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِلا وَكَانَتْ غَيْرَ  
مُخَفَّفَةٍ مِنَ الثَّقِيلَةِ جَاءَ أَعْمَالُهَا فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ  
قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَقَالَ  
تَعَالَى وَحَسِبُوا أَنَّ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا فَأَعْمَلَهَا هَهُنَا لَا لَهَا  
غَيْرُ مُخَفَّفَةٍ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَكَذَلِكَ إِذَا ابْتَدَأْتَ بِهَا فِعْلِي عَامِلَةٌ  
عَلَى كُلِّ جَوَالٍ تَقُولُ **أَنْ تَقُومَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتَعَدَّ** وَقَدْ رَوَى  
بَيْتُ لَامِيٍّ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَزَمَ بِأَنْ  
فِيهِ حَمْلًا عَلَى أَنَّ الشَّرْطِيَّةَ لَا تَهْتَابُ قِيضَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ هَلْ هُوَ لَهُ أَمْ لَا.

وَمَوْقُولُهُ

إِذَا جَادَيْتَ لَدُنِّيَا عَلَيْكَ فَجَدِّ بِهَا عَلَى النَّاسِ طَرِيقًا قَبْلَ أَنْ تَتَفَلَّتَ  
فَجَزَمَ بِهَا تَفَلَّتَ وَكَسَلَهُ بَيَانُ اللَّغَا فِيهِ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ  
فِي الْبَيْتِ الثَّانِي •

فَلَا خَيْرَ هَاخِرًا إِهْيَ أَقْبَلْتُ • وَمَا شَرُّهَا شَرًّا إِذَا هِيَ وَلَّتْ •  
وَهَذَا الْقَوْلُ شَادٌّ لَا يَنْقَاسُ عَلَيْهِ أَعْنِي الْجَزْمُ بِأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ •  
فَهَذِهِ أَحْكَامُ أَنْ • وَبَعْدَ هَذَا لَنْ وَحُكْمُهَا أَنَّهَا عَامِلَةٌ عَلَى كُلِّ جَوَالٍ  
وَلَا تَفْصِلُهَا بَشْيَ أَبَدًا • وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ جَزَمَ بِأَنَّهَا أَيْضًا حَمْلًا عَلَى  
لَمْ • لَا تَهْمَا يَتَعَارَنَ لِلنَّبِيِّ جَمِيعًا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

يَا لَنْ يُصِيبَنِي مُصِيبَةٌ • مَهْلِكَةٌ لَدُنِّي لَا قَدَاصَاتٍ فَنَاءً مِثْلَ  
فَجَزَمَ بِهَا تَصِيبَنِي وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ تَصِيبَنِي • وَأَمَّا كَيْ فَحُكْمُهَا  
أَنْ تَعْمَلَ فِعْلًا فِعْلًا مُسْتَقْبَلًا وَإِنْ فَصَلَتْ لَمْ يَبْطُلْ عَمَلُهَا أَيْضًا وَالَّذِي  
يَفْصِلُهَا مَا وَرَاءَهُ وَذَلِكَ يَحْذَرُكَ مِنْ رُتْكَ كَيْ لَا تَهْجُرَنِي • وَكَرْمَتُكَ  
عِيْمًا تَكْرِمَنِي وَمَا شَاكَ لَدُنِّي • تَعَالَى كَيْ لَا يَكُونُ  
دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَعْيَانِ مِنْكُمْ • وَفِي كَيْ سَبْعَ لُغَاتٍ وَهِيَ كَيْ وَكَيْلًا •  
وَكَيْمَا وَكَيْ • وَكَيْمَا وَلَيْكَمَا وَلَيْكَيْمَا • فَمَا وَلَا فَاصِلَتَانِ وَاللَّامُ الَّتِي  
فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لَا حَرَمَ فِي الْأَصْلِ • وَقِيلَ أَنَّ كَيْ تَقْدَرُ بِالْأَسْمِ  
وَهُوَ مَجْرُوفٌ بِاللَّامِ وَمَوْضِعُ الْجَارِ وَالْمَجْرُوفُ فِي التَّقْدِيرِ النَّصْبُ  
فَعَوْلٌ مِنْ أَجْلِهِ • وَكَيْ تَقْدَرُ بِالْغَرَضِ فَإِذَا قُلْتَ مِنْ رُتْكَ كَيْ  
بَنِي التَّقْدِيرِ مِنْ رُتْكَ لَغَرَضِ أَلَا مَكَّ لِي • هَذَا التَّقْدِيرُ جَائِزٌ  
بِ كَيْ وَفِيهَا سَبْعُ لُغَاتٍ • وَحُكْمُ لَامِ كَيْ مِثْلُ حُكْمِ كَيْ وَهِيَ لَمْ جَرٌّ  
فِي الْأَصْلِ كَمَا قَدْ مَنَّا وَلَا تَكُونُ الْأَمْكَسُورَةُ • وَكَذَلِكَ لَامُ الْحُجُودِ  
وَقِيلَ أَنَّهَا تَبَعٌ لَامِ كَيْ وَحُكْمُهَا أَنْ تَعْمَلَ وَلَا تَفْصِلُ وَلَا يَبْدُ مِنْ  
لَهَا • وَالْأَمْرُ مَا تَأْتِي فِي بَعْدِ كَانَ مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبَلَةً • قَالَ اللَّهُ  
عَمَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ • وَأَمَّا إِذَنْ فَحُكْمُهَا  
بِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ لِمَجْمُوعِ سِتِّ شَرَائِطٍ • أَنْ تَكُونَ أَبَدًا



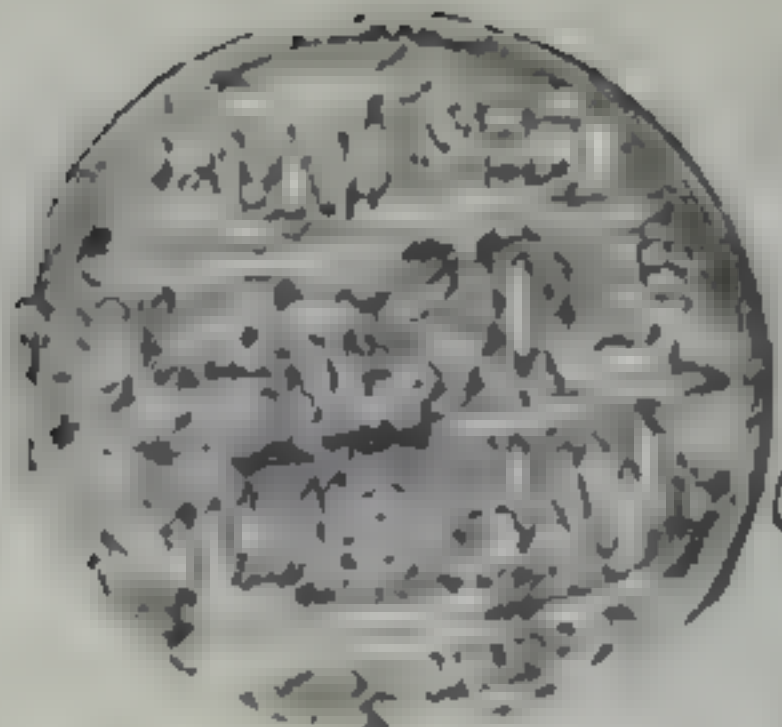
الكلام جواباً للمخاطب ولا يفصل بينها وبين الفعل شيئاً غالباً  
ولا يلبسها حرف عطف ولا يكون الفعل بعدها يصلح للحال  
ولا يكون الفعل بعدها معتمداً على الاسم قبلها ومعنى قولنا مقمداً  
أن تكون خبراً فإذا قال قائل أريد أن أزررك قلت إذا أكرمك  
وقد جمعت الشرايط فإن أخس شيء من هذه الشرايط لم يعمل شيء  
وكذلك لو قلت أنا إذا أكرمك أو فإذا أكرمك أو إذا أريد  
يكرمك وما شاكل ذلك كل هذه المواضع لا يجوز أن تعمل إذا فيها  
وقلنا ولم يفضلها فاضل غالباً اختار من البداء والنسب وما فاتها  
فاتها إن فصلت أجزائها عما لها عند الأكثر وكذلك في مثل قولك  
بأن أريد أكرمك وإذا والله أكرمك وعلى هذا أقرني قول الله  
عز وجل ولذا لا يلبثون خلقك إلا قليلاً وإذا لا يلبثوا وإذا  
لا يوتون الناس ثقيلاً وإذا لا يوتونوا والغاؤها أفصح وأما حجة  
يحلها أن تنصب الفعل للمستقبل المحض وهي تنصب بمعنى كى أو  
إلى أن فإذا قلت دعوت الله حتى يرحمني فالمعنى كى يرحمني أو إلى أن  
يرحمني وما شاكل ذلك فإن كان الفعل بعدها بناءً وبيل الماضي بطل  
عملها فكان الفعل مرفوعاً وذلك في مثل قولك سررت حتى أدخل المدينة  
وأنت تريد سررت فدخلتها وعلى هذا أنشد بيت أفر القيس

سريت بهم حتى تكمل غزاتهم وحكى الجياد ما يقدرن بأسيان  
والنقد يرسيت بهم حتى كملت سراتهم وكذلك قولهم  
وسيت حتى أخذ بحلقه وكذلك إن كان الحال بعدها  
بمعنى الحال بطل عملها أيضاً وذلك في مثل قولك مرض حتى لا يرؤونه  
أي فهم لأن لا يرؤونه وما شاكل ذلك فإن وقع بعدها  
فعل يصلح فيه الحال والاستقبال جاز فيه الرفع والتنصب  
وكذلك في مثل قوله تعالى وزير لواحجه بقول الرسول بالرفع  
والنصب ولا تعمل حتى إلا أن يكون ما بعدها ليس بسبب لما قبلها  
نحو قولك سريت حتى تطلع الشمس فالشمس تطلع وإن لم يستر هو  
**فصل** وأما الواو فحكما أن تنصب الفعل بعدها  
بمعنى أن إذا كانت للتي عن الجمع بين الفعلين أو لا تستكار لهما  
وإذا كانت في قول الكلام تصدرياً والفعل فإن الواو تنصب  
في هذه المواضع وهي تسمى الواو الضرف ومعنى الضرف أنها اضطربت  
العمل بينهما ومثلت بمعنى أن الواو فاضلها العطف ولكن لما حذفت أن  
نابت منها بها وعملت عملها وفي مثل معنى الضرف أفاضل في الفعل  
الذي بعده إلى غير أعراب الفعل الذي قبلها والله أعلم  
مثال عملها إذا كانت للتي عن الجمع بين الفعلين لا تأكل السمك



وَتَشْرَبُ اللَّبَنَ فَمَا تَهْ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ أَكْلِ هَذَا وَشُرْبِ هَذَا وَلَوْ قَالَ  
وَتَشْرَبُ اللَّبَنَ بِالْجُزْمِ لَكَانَ قَدْ نَهَاهُ عَنِ الْفِعْلَيْنِ حَمِيحًا وَلَوْ قَالَ  
وَتَشْرَبُ اللَّبَنَ بِالرَّفْعِ لَكَانَ قَدْ نَهَاهُ عَنِ الشَّرْبِ فِي جَاءِ الْأَكْلِ  
وَيَكُونُ أَلَاؤُا وَوَالْجَاءُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ لَا تَأْكُلْ كُلَّ التَّمَكِّ فِي جَاءِ  
شُرْبِكَ اللَّبَنَ فَعْبَى لَا تَعْمَدُ عَمَانَتِ اللَّتِي عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ  
فِي هَذِهِ قَالِ الشَّاعِرُ ❊

۵۱۰



والتقى



وَتَقُولُ فِي جَوَابِ التَّيْنِ لَيْسَ عِنْدَ نَافُخِ مَكَّ قَالَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 حَاجِبًا بِالْيَتِي كُنْتَ مَعَهُمْ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا مَوْتَقُولُ فِي جَوَابِ الْعَرَضِ  
 لَا تَنْزِلُ فَخِذُكَ هَذَا عَرَضٌ وَلَيْسَ بِأَمْرٍ وَفِيهِ مَعْنَى لَا يَسْتَفْهَمُ  
 وَتَقُولُ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ قَالَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 عَزَّ وَجَلَّ أَعَزَّتْ أَنْ أَكُونَ  
 فَنَصَّبَ أَوْ أَرَى جَوَابًا لِلْأَمْرِ  
 تَكْتَلُ وَتَقُولُ فِي جَوَابِ التَّخْصِصِ لَا تَذْهَبُ مَعَنَا قَرْنًا فَدَكَ  
 وَهَلَا كُنْتَ فَتَقُومُ مَعَكَ قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ لَا آخِرُ تَنِي إِلَى جَلِ  
 قَرِيبٍ فَاصْدَقَ فَنَصَّبَ فَاصْدَقَ عَلَى مَعْنَى جَوَابِ التَّخْصِصِ وَالتَّخْصِصِ  
 فِي لَوْ لَا تَفَاعُلًا هَلَا وَأَمَّا نَصْبُ جَوَابِ التَّخْصِصِ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى  
 لَا يَسْتَفْهَمُ وَأَصْلُ الْجَوَابِ لَا يَسْتَفْهَمُ وَتَجَوُّزُ فِي كُنْ النَّصْبُ عَلَى أَصْدَقَ  
 وَتَجَوُّزُ الرَّفْعِ عَلَى التَّطْعِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ وَأَنَا أَكُونُ وَتَجَوُّزُ الْجَزْمِ وَكُنْ  
 عَطْفًا عَلَى مَوْضِعٍ فَاصْدَقَ لِأَنَّ الْجَوَابَ فِي الْأَصْلِ مَجْزُومٌ لِأَنَّ كُلَّ  
 جَوَابٍ فِيهِ مَعْنَى الشَّرْطِ لِأَنَّ الْجَوَابَ التَّيْنِ هَكَذَا سَبَقَتْهُ أَجْوِبَةٌ كُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ  
 مَعَ الْفَاءِ وَتَجَوُّزُ مَعَ الْفَاءِ الرَّفْعُ عَلَى التَّطْعِ مِنَ الْأَوَّلِ فَإِنْ حَدَثَتْ الْفَاجِئَةُ  
 لِلْجَوَابَاتِ كُلِّهَا لِأَنَّ الْجَوَابَ مَعْنَى الشَّرْطِ كَمَا يَقْدُمُ الْجَوَابُ التَّيْنِ فَإِذَا  
 لَا تَجَوُّزُ جَزْمًا مِمَّا أَذْهَبَ فَتَبَايَعًا فَفَهْمُ ذَلِكَ مَوْقِفًا أَنْ تَقْصَبَ الْمَنْصُوبَاتُ

وهذا

وَهَذَا ابْتِدَاءُ أَوَّلٍ فِي كَلِمَةِ الْمَجْرُورَاتِ وَبِأَنَّ التَّوْفِيقَ **فصل**  
 فِي عَدَدِ الْمَجْرُورَاتِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ مَجْرُورَاتُ بِحَرْفٍ وَمَجْرُورَاتُ بِإِضَافَةٍ  
 وَمَجْرُورَاتُ بِتَابِعٍ وَمَجْرُورَاتُ بِالْمَجَاوِرَةِ وَأَمَّا التَّابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَ  
 الْحَدِيثُ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَأَمَّا مَجْرُورَاتُ الْمَجَاوِرَةِ فَهِيَ شَذَذٌ قَلِيلٌ  
 وَلَيْسَ بِمَوْجُودٍ إِلَّا فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً **فصل** فِي مَعْرِفَةِ مَجْرُورِ  
 الْمَجَاوِرَةِ **إِعلم** أَنَّ مَجْرُورَ الْمَجَاوِرَةِ لَهُ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ أَحَدُهَا  
 أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ فِي التَّعَايُنِ نَفْسَهَا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا بِأَرْبَعِ مَجْرُورَاتٍ مَجَاوِرَةٍ وَهَذَا اسْمٌ بِمَجْرُورِ الْمَجَاوِرَةِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُ لَا  
 يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا كَانَ أَصْلُهُ التَّعَتُّ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ  
 كَانَ نَبِيًّا فِي عَمَلٍ بَيْنَ يَدَيْهِ كَثِيرًا نَاسٍ فِي حِجَادٍ مِنْ مِثْلِ  
 فَجَرَّ مَزْمَلًا عَلَى الْمَجَاوِرَةِ لِلْحِجَادِ وَكَانَ أَصْلُهُ الرَّفْعُ نَعْتًا لِكَثْرَةِ وَقَدْ  
 جَمَعَ هَذِهِ الشَّرَاطِيطُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الْقَيْمَةِ  
 فَمَا عَنَّتْ عَنْهُ الْخَيْلُ حَتَّى تَهْتَبَتْ وَحَتَّى عَلَا فِي حَالِكِ الْكَلْبِ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ  
 فَجَرَّ الْأَسْوَدَ عَلَى الْجَوَائِزِ لِلْوَيْنِ وَأَصْلُ إِعْرَابِهِ أَيْضًا الرَّفْعُ نَعْتًا لِلْحَالِكِ  
 وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ  
 كَانَ بَنَاتُ نَعِشٍ طُلَعَاتُ فُطَارٍ قَاصِدَاتُ الشَّامِ زُورُ  
 فَجَرَّ زُورًا عَلَى الْجَوَائِزِ لِلشَّامِ أَيْضًا وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ



هَجَرَ عَنْ اللَّهِ عَمَّا الْأَعْمَى مَدْرِيَّةً وَفَرَوَةً نَعْمَ لَوْنِ الْمَسْبِيحِ هِجَمُ  
 فَحَرَ لِلتَّضَاجِمِ عَلَى الْجَوَارِ لِلتَّوَرِ وَأَصْلُهُ الْقَوَّعُ نَعْمَ لَوْنِ الْمَسْبِيحِ وَقِيلَ أَنَّهُ  
 جَعَلَ نَعْمًا لِلتَّوَرِ وَالسَّبَبُ مَحْذُوفٌ كَأَنَّهُ يُرِيدُ نَعْمَ لَوْنِ الْمَتَضَاجِمِ نَعْمَ  
 وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ جُزْءُ الْمَجَاوِرَةِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ  
 غَيْرِ الشَّعْرِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ **فصل** فِي قَوْلِ الْبَيْتِ وَلَا يَفِي وَسَطُهُ  
 وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَجَاوِرَةُ فِي شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ الْجَزْءِ فَقَطُّ لِحْنٌ مَتَّاقِلٌ  
 وَلَوْ لَا وَرَدَ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ مُكَرَّرًا مَا جَانَ اسْتِعْمَالُهُ أَبَدًا فَافْتَرَدَ ذَلِكَ  
 وَسَنَفَرْدُ لِحْرُوفِ الْجَزْءِ وَالْإِضَافَةُ بَابَتَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**عَقْلُ بَابِ حُرُوفِ الْجَزْءِ**  
 وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا الْجَزْءُ وَكَمْ حُرُوفُ الْجَزْءِ  
 وَعَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ وَكَمْ مَعَانِيهَا وَأحكامها **فصل** أَمَا كَمْ هِيَ فَعَشْرُونَ  
 حَرْفًا وَبِهِتَ مِنْ وَاقٍ وَفِي رَبِّتَ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ  
 نَحْوُ قَوْلِكَ كَمْ تَوْبٍ مَلَكَتْ وَالْمَعْنَى رَبِّتَ تَوْبٍ وَالْبَاءُ الزَّائِدَةُ وَاللَّامُ  
 الزَّائِدَةُ وَالْكَافُ الزَّائِدَةُ وَمَعَ وَعَنْ وَجَاشِي وَخَلَى وَحَتَّى يَنْعَى الْوَقْعَ أَعْدَا  
 فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ وَمَنْدُ وَمَنْدُ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ  
 لِلْأَسْمَاءِ لَفْظًا فِي الْمَعْرَبَاتِ وَتَقْدِيرًا فِي الْمُنْبَيَّاتِ **فصل**  
 وَأَمَّا عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ حُرُوفُ الْجَزْءِ فَهِيَ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ مَحْضَةً وَمُشْتَرَكَةً

١١ فَاَلْحَضَّةُ عَشْرَةٌ وَهِيَ مِنْ قَوَائِي وَبِزْبَتِ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ  
 الزَّائِدَةُ وَالْبَاءُ الزَّائِدَةُ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ وَوَأُورِيتَ  
 وَمَعْنَى كَوْنِهَا مَحْضَةً أَنَّهُ لَا تَكُونُ أَبَدًا إِلَّا حُرُوفًا وَالْعَشْرُونَ  
 الْبَاقِيَّةُ مُشْتَرَكَةٌ وَمَعْنَى كَوْنِهَا مُشْتَرَكَةً أَنَّ مِنْهَا مَا يَكُونُ مَرَّةً  
 حَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِعْلًا وَمَرَّةً اسْمًا وَمِنْهَا مَا  
 يَكُونُ مَرَّةً حَرْفًا وَمَرَّةً فِعْلًا فَقَطُّ **فصل** وَالَّذِي يَكُونُ مَرَّةً  
 حَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا مَزْدُ وَمَنْدُ وَعَنْ إِنْ جَرَرْتِ مَا بَعْدَهَا فَهِيَ حَرْفًا  
 فَأَمَّا عَنْ فِيمَا يَكُونُ حَرْفًا وَتَكُونُ مَرَّةً اسْمًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ جَرَرْتِ  
 آخَرَ يَحْوِي لِهَيْمٍ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحَسَابِطِ قُلْ وَإِنْ سَأَلْتِ فَهِيَ  
 اسْمَانِ طَرَسَانِ وَكَافٍ التَّشْبِيهِ هُوَ فِي اللَّفْظِ حَرْفٌ وَفِي الْمَعْنَى اسْمٌ  
 تَقْدِيرُ بِشَلٍ وَالَّذِي يَكُونُ مَرَّةً حَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا وَمَرَّةً فِعْلًا عَلَى  
 فَإِنَّهَا إِنْ جَرَرْتِ بِهَا فِيمَا حَرْفٌ جَرَرْتِ وَإِنْ شَبَّتِ نَصَبَتْ بِهَا وَجَعَلَتْهَا  
 فِعْلًا مِنْ عَلَا يَطْلُوَاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 وَقَالَ تَعَالَى إِنْ فَرَعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ شَبَّتِ جَعَلَتْهَا اسْمًا  
 عَلَا كَمَا يُقَالُ مَدَا عَلَايْنِ فَإِنْ جَعَلَتْهَا حَرْفٌ قَلْبَتِ الْفَهَاءُ فِي  
 الْخَطِّ وَإِنْ جَعَلَتْهَا اسْمًا أَوْ فِعْلًا تَرَكَتِ الْإِلْفَ عَلَى جَا لَهَا وَالَّذِي  
 يَكُونُ مَرَّةً حَرْفًا وَمَرَّةً فِعْلًا فَقَطُّ جَاشِي وَخَلَى وَعَدَى إِنْ جَرَرْتِ



مَا بَعْدَهُنَّ فَهِنَّ جُرُوفٌ حَرٌّ وَإِنْ تَصَبَّتْ فَهِنَّ أفعالٌ وَجُرُوفٌ مِنْ  
 هَذَا الْبَابِ وَكَذَلِكَ كَمْ لَا تَكُونُ حَرْفًا إِلَّا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى رَبٍّ  
 وَإِلَّا فَهِنَّ اسْمٌ اسْتَفْهَامِي **فصل** وَإِنَّمَا مَا مَعْنَاهُ فِي هَذِهِ الْجُرُوفِ  
 مَعْنَاهَا مُخْتَلِفَةٌ كَمَا خِلَافُهَا **أما** مِنْ وَلَهَا عَشْرَةٌ مَعْنَانِ  
 أَوَّلُهَا أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى ابْتِدَاءٍ بِحَقْوَقِ لَكَ حَرَجَتْ مِنْ مَكَلَةٍ  
 إِلَى الْمَدِينَةِ فَاِبْتِدَاءُ الْحَرْفِ مِنْهُ وَإِثْنَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَنَّ  
 أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْجَنَسِ بِحَقْوَقِ لَكَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ **والثالث** أَنْ تَكُونَ  
 بِمَعْنَى التَّبَعِيَّةِ بِحَقْوَقِ لَكَ أَكَلْتُ مِنَ الْخَبْزِ وَشَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَعْنَى  
 أَكَلْتُ بَعْضَ هَذَا أَوْ شَرِبْتُ بَعْضَ هَذَا **والرابع** أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْقِسْمِ  
 فِي التَّرْتِيبِ تَعَالَى خَاصَّةً بِحَقْوَقِ لَكَ مِنْ مَرَاتِنِ لَكَ لَخِيرُ النَّاسِ وَلَا جَوْزُ  
 أَنْ تَقْسِمَ بِهَا فِي غَيْرِ اسْمِ التَّرْتِيبِ تَعَالَى **والخامس** أَنْ تَكُونَ مَرَاتِنَ  
 بَعْدَ النِّفْيِ وَالْإِسْتِفْهَامِ وَالنِّفْيِ وَلَا يُجَابُ مِثَالُهَا بَعْدَ النِّفْيِ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ وَالْمَعْنَى مَا لَكُمْ وَلَا شَيْءَ  
 وَمَا لَهُمْ مِنَ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَالْمَعْنَى مَا لَهُمْ إِلَهُ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ  
 فَقَسَّ عَلَيْهِ وَمِثَالُهَا مَرَاتِنَ بَعْدَ الْإِسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ إِلَهٌ  
 غَيْرُ اللَّهِ **والتقدير** هَلْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ **وكذلك** لَكَ هَلْ مِنْ مَدَكٍ  
 وَالْمَعْنَى هَلْ مِنْ مَدَكٍ وَمِثْلُ هَذَا أَيْضًا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ فَقَسَّ عَلَيْهِ

موفقا

مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فأما** مَرَاتِنَ بَعْدَ الْإِسْتِفْهَامِ فَقَلِيلٌ **والسادس**  
 وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَالْمَعْنَى يَغْفِرْ لَكُمْ  
 ذُنُوبَكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا  
 مِنْ بَرَدٍ **قيل** إِنَّ مِنْ فِي قَوْلِهِ مِنْ بَرَدٍ مَرَاتِنَ **والتقدير** يَنْزِلُ  
 مِنَ السَّمَاءِ بَرَدٌ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا **فأما** تَعَالَى **وكذلك** لَكَ تَكُونُ مَرَاتِنَ  
 بَعْدَ الْإِسْتِفْهَامِ فِي شُعْبَاتِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
**فأما** تَقْوَضُ فَاِبْتِدَاءُ لَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ **لما** اسْتَحْتَدَ مِنْ جَوَابِ شَمَالٍ  
 مِنْ مَرَاتِنَ **والسابع** أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى عَنْ فِي قَوْلِكَ جَدَثَنِي فَلَانِ  
 مِنْ فَلَانٍ أَيْ عَنْهُ **والسابع** أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى عِلَا وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَنَصْرَنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْقَوْمِ **والثامن** أَنْ تَكُونَ  
 بِمَعْنَى الْبَاءِ مَرَاتِنَ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
**والثامن** أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى لَا يُمْ لَاجِلٍ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 خَطِيبَاتِهِمْ اغْرِقُوا **والتقدير** لَا يُمْ لَاجِلٍ خَطِيبَاتِهِمْ اغْرِقُوا وَكَذَلِكَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى سَجَّعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ وَالْمَعْنَى لَاجِلِ  
 الصَّوَاعِقِ **وكذلك** لَكَ كَلَّمَازَادُوا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا أَعْبُدُوا فِيهَا  
 لَا يُمْ لَاجِلِ الْعَمَلِ **والعاشر** أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى بَعْدَ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْسَهُمْ مِنْ خَوْفٍ **والتقدير** الَّذِي أَطْعَمَهُمْ



بَعْدَ جُوعٍ وَاسْتَمْتَعُوا بِعَدْوٍ هَدَىٰ سَبِيلَهُمْ  
**فصل** وَاَمَّا فِي فَلْهَا ثَلَاثَةٌ اَوْجِهٌ اَوْلَاهَا اِنْتِهَاءُ الْعَايَةِ وَذَلِكَ  
 فِي مِثْلِ قَوْلِكَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْدٍ اِلَى غَيْرِهِ فَاَبْدَأَ الْخُرُوجَ مِنْ  
 بَيْدٍ وَانْتَهَى اِلَى غَيْرِهِ وَهَذَا تَبَاهِيًا لِمَعْنَى  
 وَالتَّابِي اَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا  
 اَمْوَالَكُمْ اِلَى اَمْوَالِكُمْ اَيَّ مَعَ اَمْوَالِكُمْ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 مَنْ اَنْصَارِي اِلَى اللَّهِ اَيَّ مَعَ اللَّهِ وَالتَّالِثُ اَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى عِنْدَ  
 فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى اِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ اَيَّ عِنْدَ رَبِّكَ  
**فصل** وَاَمَّا فِي فَلْهَا خَمْسَةٌ مَعَانٍ اَحَدُهَا اَنْ تَكُونَ  
 بِمَعْنَى الظَّنِّ قَبْلَهُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَهَذَا  
 اَصْلُ مَا وَضِعَتْ لَهُ فِي وَالتَّابِي اَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَعَ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَاَدْخَلَنِي فِي عِبَادِي وَادْخُلْنِي جَنَّتِي وَالمَعْنَى فَاَدْخَلَنِي  
 مَعَ عِبَادِي وَكَذَلِكَ اَدْخُلُوا فِي مِمَّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ  
 اَيَّ اَدْخُلُوا مَعَ اُمَّمٍ وَالتَّالِثُ اَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى عَلَى وَذَلِكَ فِي مِثْلِ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ اَصْلَبْكُمْ فِي جُدُوعِ الْخَلِّ وَالمَعْنَى عَلَى جُدُوعِ  
 الْخَلِّ وَالتَّابِعُ اَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى اِلَى وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى اَلَمْ  
 تَكُنْ اَرْضًا لِلَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجَرُوا فِيهَا وَالتَّخَامِسُ اَنْ

وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ وَبَشِّرْ قِيَامًا مِنْ غَيْرِكَ سَيِّئِينَ وَالمَعْنَى  
 وَلَيْسَتْ عِنْدَنَا مِنْ غَيْرِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ جَوَزَ اَنْ تَكُونَ فِي بِمَعْنَى عَمِلَ  
 وَفَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ اَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ اَعْمَى وَقَالَ  
 فِي بِمَعْنَى عَنْ كَأَنَّهُ هَذِهِ اَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ اَعْمَى  
 وَاَنَا اسْتَبْعِدُّ دَلًا نَسِير **فصل** وَاَمَّا رُبُّ  
 وَوَاوْهًا وَفَاوْهًا مَعْنَاهُ التَّقْلِيلُ وَلَا يَقَعْنَ اِلَّا فِي اَقْوَالِ الْكَلَامِ  
 وَلَا يَعْمَلُ فَنَهِنَ اِلَّا مَا بَعْدَ هَلْ فَقَطُّ وَلَا يَدْخُلْنَ اِلَّا عَلَى نَكِرَةٍ  
 قَالَ اَمْرُ الْقَبَسِ  
 اَلَمْ تَرَ يَوْمَ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا وَلَا سَيْمَاءُ يَوْمَ اِبْدَارَةِ جُلْجُلٍ  
 وَقَالَ اَخَرُ فِي الْوَاوِ  
 وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا اَنْبِيَاؤٌ اِلَّا الْبَعَاثُ وَالْاَلْعِيْسُ  
 وَالتَّقْدِيرُ رَبُّ بَلَدٍ وَقَالَ اَمْرُ الْقَبَسِ فِي الْفَاءِ  
 فَتَمْلِكُ جُلْجُلٍ قَدْ طُرِفَتْ وَمُضِيعٌ فَالْقَبَسُ عَنِ دِي مَابِهِمْ نَحْوُ  
 وَالتَّقْدِيرُ رَبُّ مِثْلِكَ وَقَالَ اَخَرُ فِي الْفَاءِ اَيْضًا  
 فَتَجُورُ قَدْ لَقِيتُ بَعْثَ عَيْنٍ نَوَاعِمُ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرِّبَاطِ  
 التَّقْدِيرُ رَبُّ جَوْزٍ وَكَذَلِكَ كَمِثْلِي بِمَعْنَى رَبُّ لَا تَقَعُ اِلَّا  
 اَيُّ اَيْضًا وَهِيَ لِلْمَكْنِيِّ خِلَافُ رَبُّ **فصل**



وَأَمَّا الْبَاءُ الرَّابِعَةُ فَلَهَا ثَلَاثَةٌ عَشْرَ مَعْنَى أَحَدُهَا أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى  
الْإِلْصَاقِ وَهُوَ أَصْلُ مَا وَضِعَتْ لَهُ وَهِيَ لَا تَخْلُقُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى  
أَيْتِمَاكَ أَنْتَ أَيْعْنِي كَوْنُهَا لَا يَصِفُهُ إِلَّا بِاسْمِهِ قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى  
فَأَسْبَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَكَذَلِكَ مَا جِئَ هَذَا الْمَجْرَى وَالثَّانِي  
أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الْقِسْمِ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ يَا اللَّهُ لَا فَعَلْتَ  
قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ  
بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ بِخَوْفِ قَوْلِكَ الْكَرَمُ بَزِيدٍ قَالَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْمِعْ  
بِهِمْ وَأَبْصُرْ وَالرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى التَّبَعِيضِ بِخَوْفِ قَوْلِكَ خُذْ  
يَحْطِ مِنْ هَذَا وَالْخَامِسُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِهْلَاءِ غَرَاءِ بِخَوْفِ قَوْلِكَ عَلَيْكَ  
بَزِيدٍ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ بِخَوْفِ قَوْلِكَ كُنْ لَهُ  
بَزِيدٌ مِنْ جَلَالِهِ وَنَاهِيكَ بِغَيْرِ خَلِيلٍ وَمَا شَأْنُ كُلِّ ذَلِكَ وَالسَّابِعُ  
أَنْ تَكُونَ زَايِدَةً بَعْدَ التَّعْنِي وَبَعْدَ كُنْ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
الْبَيْتُ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ وَالْمَعْنَى الْبَيْتُ اللَّهُ كَأَفْيَا وَمِثْلُهَا  
بَعْدَ كُنْ قَوْلُكَ كُنْ بَزِيدٌ خَلِيلًا وَالتَّقْدِيرُ كُنْ بَزِيدٌ قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى  
كُنْ يَا اللَّهُ شَهِيدًا وَالثَّامِنُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى عَنَ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا أَيْ خَبِيرًا عَنْهُ وَالثَّاسِعُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مِنْ  
وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ لَسَرْنِ مَا التَّحْرِيمُ بِمَعْنَى

لَدَا الْحَجَّ حَصْرُ لَهْنٍ يَنْبَغُ هَذَا وَالْعَاشِرُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْإِلْهَامِ لِلْأَجْلِ  
وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا خَلَقْنَاهَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَالْمَعْنَى لِلْحَقِّ أَيْ  
لِأَجْلِ الْحَقِّ وَالْحَادِي عَشَرَ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَعَ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ  
كُلُّ الْجَنَّةِ بِاللَّهِ أَيْ عَشَرَ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى عَلَى وَكَذَلِكَ  
فِي قَوْلِكَ مَا مِثَّتْ بِاللَّهِ بِأَعْلَى الْقَوَسِ وَالثَّلَاثُ عَشَرَ أَنْ  
تَكُونَ بِمَعْنَى فِي وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ زَيْدٌ بِالْكَوْفَةِ أَيْ فِي الْكَوْفَةِ  
قَالَتْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْقَادِي الْمُقَدِّسِ طَوًى  
وَالْتَّقْدِيرُ فِي الْوَادِي **فصل** وَأَمَّا اللَّامُ الرَّابِعَةُ فَلَهَا اثْنَا عَشَرَ  
مَعْنَى أَحَدُهَا أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى التَّمْلِيكِ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ أَمَّا  
لَبَزِيدٍ قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ  
وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى التَّسْحِيقِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَهْمُ عَدَاةِ آلِهِمْ فَالْحَمْدُ يَسْتَحِقُّهُ اللَّهُ وَالْعَدَاةُ يَسْتَحِقُّونَهُ  
وَالثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْعَاقِبَةِ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَسْتَ تَرَى  
نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَالْمَعْنَى الْعَاقِبَةُ غَدٍ قَالَتْ الشَّاعِرُ  
لَدَا الْمَوْتِ وَابْنُ الْخَرَّابِ فَكُلُّكُمْ بَصِيرٌ إِلَى ذَهَابِ  
وَالْتَّقْدِيرُ لَدَا الْعَاقِبَةِ الْمَوْتِ وَابْنُ الْعَاقِبَةِ الْخَرَّابِ وَالرَّابِعُ  
أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْمَلَابَسَةِ وَكَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ هَذَا سَرَجُ الدَّابَّةِ



وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ. وَالْحَاسِرُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى التَّعْدِيَةِ. وَذَلِكَ فِي مِثْلِ  
قَوْلِكَ هَذَا اللَّغَايِلُ لِرَبِّكَ. وَهَذَا الْحَاوِظُ لِلْمَالِ. وَالتَّاسِعُ أَنْ تَكُونَ  
بِمَعْنَى الْقَسَمِ فِي لُغَةِ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ لِلَّهِ لَا فَعَلْتَ وَفِيهَا  
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ وَقُلْ مَا يَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْقَسَمِ لِأَنَّهُ سَمِعَ  
تَعَالَى وَجَدَكَ. وَالتَّاسِعُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْأَجَلِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ أَيْ لَا أَجَلَ لِي شَيْءٍ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ  
وَالثَّامِنُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى التَّزَيُّدِ بَعْدَ جَاشِي. وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَقُلْ جَاشِي لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا. وَالتَّاسِعُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِلَى وَذَلِكَ  
فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا نَبِيَّكَ أَوْحَى لَهَا أَيْ إِلَيْهَا. وَالْعَاشِرُ أَنْ تَكُونَ  
بِمَعْنَى عَلَى وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَحْصُرْ وَلَا تَقُولُ لِي عَلَيْهِ

**وَقَالَ الشَّاعِرُ**

شَقَقْتُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ جَنِبَ قَيْصِهِ. فَخَرَّصَ رِجَالِي الْيَدَيْنِ وَالْفَهْمِ  
أَيْ عَلَى الْيَدَيْنِ وَعَلَى الْعَمَلِ. وَالْحَادِي عَشَرَ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى بَعْدَ  
وَقِيلَ فِي الْأَصْطِرَاحَاتِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ بِالزَّيْدِ لِعَمْرٍو وَمَا شَاكَ لَهُ  
**فصل** وَأَمَّا عَنْ فَلَا ثَلَاثَةَ مَعَانٍ أَحَدُهَا أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْمَجَاوِزِ  
تَحْتَ قَوْلِكَ بِأَعْيُنِي عَنْ زَيْدٍ حَدِيثٌ. وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مِنْ خَوْفِكَ  
حَدَّثَنِي فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ أَيْ مِنْهُ. **قَالَ** تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ

عَنْ عِبَادِهِ أَيْ مِنْهُمْ. وَالثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْبَاءِ بِخَوْفِكَ وَمَا يَنْبَغُ  
عَنْ الْهَوَى أَيْ بِالْهَوَى **فصل** وَأَمَّا عَلَى فَلَهَا أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى أَحَدُهَا  
أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْأَسْتِعْلَاءِ بِخَوْفِكَ عَلَى مَنْ يَدُ قَيْصِصَ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ  
بِمَعْنَى عِنْدَ بِخَوْفِكَ. **قَالَ** وَلَهُنَّ عَلَيَّ ذَنْبٌ أَيْ عِنْدِي. وَالثَّلَاثُ  
أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مِنْ خَوْفِكَ. **قَالَ** أَكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ  
بِشَوْفُونَ أَيْ مِنْهُمْ. وَالتَّاسِعُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى قَوْلِكَ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ  
**قَالَ الشَّاعِرُ** غَدَّتْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خَمْسُهَا هَاهُنَا غَدَّتْ  
مِنْ قَوْلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَمَعْنَاهَا الْمَضَاجِعُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا ظَرْفًا  
وَالْكَافُ الزَّائِدُ مَعْنَاهَا التَّشْبِيهُ. وَقَدْ تَقَعَ زَائِدَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى  
كَا فَاخْرَى مِثْلُ قَوْلِهِ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ الْكَافُ زَائِدٌ فِي  
التَّقْدِيرِ وَالْمَعْنَى لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ زَائِدَةً لَقَدَّرْتَ بِمِثْلِ  
وَلَكَانَ التَّوْحِيدُ بِمِثْلِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَلَوْا كَبِيرًا. **وَقَالَ**  
صَالِيَانِ كَمَا تَوْفَعَيْنِ. **قَالَ** الْأَوَّلُ مِنَ الْكَافَيْنِ زَائِدَةٌ وَأَمَّا  
وَحَلَّى وَعَدَا مَعْنَاهُ الْأَسْتِثْنَاءُ. وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي بَابِ الْأَسْتِثْنَاءِ  
مَا مَدَّ وَمَنْدُ مَعْنَاهُ بَيَانُ مَدَّةِ الزَّمَانِ وَلَا يَدُ خُلَانٍ  
عَا مَا مَضَى مِنْ طُرُقِ الزَّمَانِ أَوْ مَا كَانَ بِمَعْنَى الْجَائِزِ وَالْأَحْسَنُ  
أَنْ تَكُونَ مُدًّا لِمَا مَضَى فَمَقُولُ مَا رَأَيْتَهُ مُدًّا مَضِيًّا مَاضِيَةً

الشَّاعِرُ







وَإِنَّمَا اسْمُ الْمَفْعُولِ خَوْفُكَ هَذَا الْمَفْعُولُ عَلَيْهِ وَالْمَرْبُورُ بِهِ  
 وَمَا شَاكَ لَكَ وَإِنَّمَا الْمَصْدَرُ أَنْجَبِي ضَرْبُكَ لِيَزِيدَ وَإِنَّمَا نَكَ بِاللَّهِ  
 وَمَا شَاكَ لَكَ وَإِنَّمَا لِلصِّفَةِ الْمُسْتَهْتِكَةِ بِاسْمِ الْفِعْلِ خَوْفُكَ خَيْرٌ  
 مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ **فَصَلِّ** وَإِذَا تَعَلَّقَتْ  
 حُرُوفُ الْجَرِّ بِمَا هُوَ فِي حُكْمِ أَنْ خَوْفُكَ لَمْ يَكُنِ الْآخِرُ مَوْضِعِينَ  
 فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا وَهِيَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْبَاءُ  
 مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعْلِ مَحْدُوفٍ وَهِيَ فِي حُكْمِ الْمَوْجُودِ لِكَوْنِهِ لَكُونُهُ عَامِلًا  
 فِيهَا وَالتَّقْدِيرُ ابْتِدَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقِيلَ أَنَّ الْبَاءَ مُتَعَلِّقَةٌ  
 بِمَحْدُوفٍ لَا نَهْأَوْقَعَتْ حَبْرَ الْمُبْتَدَأِ الْبَيْضَاءِ وَالتَّقْدِيرُ ابْتِدَاءُ بِ  
 كَائِنَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي قَسَمُ الَّذِي حُدِفَ فَعْلُهُ  
 وَذَلِكَ خَوْفُكَ وَاللَّهُ لَا فَعْلَ وَالتَّقْدِيرُ اقْسَمَ بِاللَّهِ لَا فَعْلَ  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالسَّمَاءَ وَالْطَّارِقَ وَاللَّيْلَ وَالنَّجْمِ  
 وَمَا شَاكَ لَكَ وَقِيلَ أَنَّ حَرْفَ الْقَسَمِ أَيْضًا مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ  
 حَبْرَ الْمُبْتَدَأِ مَحْدُوفٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 فَهَذَا أَحْكَامُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي تَعَلُّقِهَا **فَصَلِّ** وَإِنَّمَا  
 أَحْكَامُهَا فِي مَوَاقِعِهَا وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَا يَتَّبِعُ إِلَّا  
 نَكْرَةً فَقَطْ وَكَذَلِكَ رُبُّتْ وَوَأَوْهَا وَفَأَوْهَا كَمَا تَقَدَّمَ

ومنها

أَمَا لَا يَتَّبِعُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَيْضًا أَعْي  
 وَفَأَوْهَا وَوَأَوْهَا كَمَا تَقَدَّمَ وَمِنْهَا مَا لَا يَتَّبِعُ عَامًّا مَضْمَرٌ قَطْ  
 كَمَا فِي التَّشْرِيبِ وَوَأَوْ الْقَسَمِ وَوَأَوْ وَرُبُّتْ  
 وَهِيَ أَيْضًا هَدْرٌ خَرَفٌ لَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ  
 مَضْمَرٌ قَطْ وَإِنَّمَا أَحْكَامُهَا مَا فَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْمَعَارِفِ  
 مِنْ هَذَا لَكَ وَمَعْنَى التَّعَاقُبِ أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا يَتَّبِعُ مَوْضِعَ  
 وَمَا يَتَّبِعُ مَعْنَاهُ كَمَا عَاقَبَتْ مِنْ عَلَى وَكَمَا عَاقَبَتْ عَلَى فِي  
 عَاقَبَتْ لِيَاءُ التَّارِيكِ اللَّامُ التَّارِيكِ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ مُسْتَوْفَا  
 بَائِي وَأَعْلَمُ أَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ تُسَمَّى حُرُوفَ الصِّفَاتِ وَقَدْ  
 سَمَّاهُمَا أَنَّ حُرُوفَ الصِّفَاتِ تَعَاقِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا تَوَاحُشًا  
 بِهَا جَمِيعًا تَتَّبِعُ صِفَاتٍ لِلنَّكِرَاتِ فَافْهَمْ ذَلِكَ مَوْضِعًا أَنَّ اللَّهَ  
**عَقْدُ بَابِ الْإِضَافَةِ**  
 إِلَيْكَ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسٍ مَسَائِلَ يَقَالُ فِيهَا مَا الْإِضَافَةُ وَعَلَى كَمَرِ  
 هُمُومًا الْمُضَافُ وَعَلَى كَمَرِ تَبْقِيسِ الْأَسْمَاءِ وَمَا أَحْكَامُ الْجَمْعِ  
**سَلِّ** أَمَّا الْإِضَافَةُ فَيُقَالُ الْإِضَافُ وَالْإِضَافَةُ يَقَالُ  
 مُضَافٌ إِلَى هَذَا أَيْ لَصِقَ بِهِ وَتَتَّصِلُ بِهِ وَمِنْهُ سَمِيَ الضَّيْفُ  
 ضَيْفًا لِأَنَّهُ مُلَصَّقٌ بِضَيْفِهِ وَتَتَّصِلُ بِهِ **فَصَلِّ** وَأَمَّا كَمَرِ تَبْقِيسِ  
 الْإِضَافَةِ

الاضافة



فهي تنقسم على قسمين قِسْمَةٌ مُجْمَلَةٌ و قِسْمَةٌ مُفَصَّلَةٌ فاما القِسْمَةُ  
المُجْمَلَةُ فهي على ضربين إِضَافَةٌ مُحَضَّةٌ و إِضَافَةٌ غَيْرُ مُحَضَّةٍ  
 فالمُحَضَّةُ ما قد مرت باللام لان معنى اللام التملك تَحَوُّقُكَ لك  
 مال تريد وقرس عمرو وما شا كل ذلك واما إِضَافَةٌ التي هي غير  
مُحَضَّةٍ ما قد مرت بمن وسائر إِضَافَاتٍ وفي لِ إِضَافَةٌ  
المُحَضَّةُ ما قد مرت باللام ومن جملة تَحَوُّقُكَ لك مال تريد وثوب  
 خبز وما شا كل ذلك والتي هي غير مُحَضَّةٍ سائر إِضَافَاتٍ  
المُلاَبَسَةِ تَحَوُّقُكَ سرج الدابة وكل إِضَافَةِ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ  
 باسم الفاعل وكل إِضَافَةِ اسْمِ الفاعِلِ وما شا كل ذلك وَالْقَوْلُ  
الْأَوَّلُ اصح هذه القِسْمَةُ المُجْمَلَةُ واما القِسْمَةُ المُفَصَّلَةُ فاعلم  
 ان الإِضَافَةَ تنقسم على ستة اقسام اولها إِضَافَةُ التَّمْلِكِ وهي  
 ما قد مرت باللام كما تقدم تَحَوُّقُكَ غلام تريد و التَّقْدِيرُ غلام  
 تريد وَالثَّانِيَةُ إِضَافَةُ نَوْعٍ وَجِنْسٍ وهي ما قد مرت بمن تَحَوُّ  
قُوكَ ثوب خبز وخاتم ذهب و التَّقْدِيرُ ثوب من خبز وخاتم  
 من ذهب وَالثَّالِثَةُ إِضَافَةُ المُلاَبَسَةِ تَحَوُّقُكَ سرج الدابة  
وَبَابُ الدَّارِ وَالرَّابِعَةُ إِضَافَةُ تَخْفِيفٍ وهي إِضَافَةُ اسْمِ الفاعِلِ  
 الى مفعوله تَحَوُّقُكَ لك هذا اضارب زيد وسميت إِضَافَةً تَخْفِيفٍ

لان التَّنْوِينَ حذف من ضارب تخفيفا وَالْخَامِسَةُ إِضَافَةٌ  
وَصْفٍ وذلك في مثل قولك هذا مسجد الجامع وصلو الاولى ودار  
 الاخيرة وما شا كل ذلك واما سَمِيَّتْ إِضَافَةٌ و صِفٌ لان المُضَافَ  
إِلَيْهِ في الاصل كان نكرة لَا اسْمَ الذي قبله الْأَثَرُ ان الْجَامِعَ  
نَاصِفَةَ الْمَسْجِدِ وَالْأَوَّلَى من صفة الصلوة وَالْآخِرَةَ من صفة  
وَكَانَ التَّقْدِيرُ الْمَسْجِدُ الْجَامِعُ وَالصَّلَاةُ الْأَوَّلَى وَالدَّارُ  
الْآخِرَةُ فلما حذف الالف واللام اُضَافَ ومنهم من يسمي هذين  
الْإِضَافَةَ إِضَافَةً و صِفٍ و حَدَفٍ فاما الْوَصْفُ فقد تقدم  
 واما الحذف فتقول ان في الكلام اسما محذوفا وهو الذي اُضيف  
 اليه في مثل قولك مسجد الجامع وصلو الاولى هذا مسجد  
 المكان الجامع وهذه صلوة الفريضة الاولى وهذه دار الكثر  
الْآخِرَةُ وما شا كل ذلك وقد نابت هذه الْإِضَافَاتُ المُوصُوفَاتُ  
 ونحتاج على هذا القول بان الشئ لا يضاف الى صفة لان الصفة  
 والموصوف كالشئ الواحد والله اعلم بالصواب والإِضَافَةُ السَّادَةُ  
إِضَافَةُ نِسْبَةٍ وهي إِضَافَةُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ باسم الفاعلِ تَحَوُّقُكَ  
 مررت بحسن الوجه وكثير الملبس وما شا كل ذلك واما سَمِيَّتْ  
إِضَافَةُ تَشْبِيهِ لان الصِّفَةَ مُشَبَّهَةً باسم الفاعلِ **فصل**



وَأَمَّا الْمُضَافُ فَقَوْلُهُ سَمَادُونَ الْأَفْعَالُ نَحْوُ خَرَجْتَ يَوْمَ خَرَجْتَ  
وَالْتَقْدِيرُ خَرَجْتَ يَوْمَ خَرَجْتَ وَجَدَكَ وَنَحْوَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ  
**فصل** وَأَمَّا عَلَى كَيْفِهِ غِنَاةٌ فِيهِ  
تَنْقَسِمُ إِلَى قَتْمَيْنِ قَسْمُ بَضَائِفٍ وَهُوَ جَمْعُ الْأَسْمَاءِ  
النَّكَرَاتِ الظَّاهِرَةِ تَقُولُ مِثْلُ هَذَا غُلَامٌ مَرِيدٌ  
وَفَرَسٌ أَخِيكَ فَالْغُلَامُ وَالْفَرَسُ نَكْرَتَانِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ وَتَقُولُ  
فِيهَا مُضَافًا إِلَيْهَا هَذَا غُلَامٌ سَفِيرٌ وَتَوْبٌ خَرٌّ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ  
فَالْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكْرَتَانِ جَمِيعًا وَتَقَسِّمُ بَضَائِفَ إِلَيْهِ وَلَا  
يُضَافُ وَهُوَ جَمْعُ الْمَعَارِفِ وَسَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُنْبِيَّاتِ كَالشَّرْطِيَّاتِ  
وَالْأَسْمَاءِ الِاسْتِفْهَامِيَّاتِ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ **فصل**  
وَأَمَّا أَحْكَامُ الْإِضَافَةِ فَمَبْنِي فِي قَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُتَّبِعٍ فَالْوَاجِبُ  
جَرُّ الْأِسْمِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْإِضَافَةِ الْأُولَى سَوَاءً كَانَ الْأَوَّلُ  
مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُوسًا يَخُوفُكَ هَذَا غُلَامٌ مَرِيدٌ وَمَرِهَتْ  
بِغُلَامٍ مَرِيدٍ وَمِنْ الْوَاجِبِ جَذْفُ التَّوَيْنِ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ دَلِيلُ  
الْإِنْفِصَالِ وَالْإِضَافَةُ دَلِيلُ الْإِتِّصَالِ وَلَا تَكُونُ الْكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً  
مُنْفَعِلَةً فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا أَنَّ التَّوَيْنَ مَرِيدٌ فِي الْإِضَافَةِ فِي التَّقْدِيرِ  
لَا تَقْدَرُ حَرْفُ الْجَرِّ الَّذِي جُرَتْ لِحْظُهُ وَلَا يَجْتَمِعُ فِي الْكَلِمَةِ

الوَجْهَةُ

الْوَحْدَةِ مَرِيدَتَانِ فَتَقْصِيرُ مُسْتَعْرَبَةٌ بِمَرِيدٍ وَأَمَّا الْجَائِزُ فَيَجُوزُ  
أَنْ تُضَافَ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ  
إِلَى مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَأَنْ تَقْطَعَ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مَرِهَتْ بِالْحَسَنِ  
الْوَجْهَةُ وَبِالْكَتْمِ الْجَدِّ مَا شَاكَلَ ذَلِكَ وَأَيْضًا جَزْءُكَ لَوْلَا الْأَلِفُ  
اللَّامُ يَقْدَرُ أَنْ يُلَاقِيَ بِفَصَالٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَجَزَ مِثْلَ هَذَا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ  
هُوَ ضَعِيفٌ وَجُوزٌ فِي قَوْلِكَ هَذَا ثَوْبٌ خَرٌّ وَخَلَّمَ حَسِدٌ بِدِ  
لَمَّةٍ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنْ تَجْرَأَ الثَّانِي بِالْإِضَافَةِ وَأَنْ تَنْصِبَهُ عَلَى التَّيْنِ  
لَا أَنَّهُ يُقَدَّرُ مِنْهُ وَأَنْ تَجْعَلَهُ نَعْتًا لِلْأَوَّلِ عَلَى قَدْرِ أَعْرَابِهِ أَعْنِي  
أَعْرَابَ الْأَوَّلِ فَتَقُولُ هَذَا حَاتِمٌ حَدِيدٌ وَتَوْبٌ خَرٌّ وَرَأَيْتُ  
خَاتِمًا حَدِيدًا وَثِيًّا بَاحِرًا وَمَرِهَتْ بِخَاتِمٍ حَدِيدٍ وَتَوْبٍ خَرٍّ  
فَالثَّانِي فِي هَذَا كَلِمَةٌ نَعْتٌ لِلْأَوَّلِ وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ وَلَكِنَّهُ وَاقِعٌ مَوْقِعُ  
الْمُشْتَقِّ أَعْنِي لِاسْمِ الثَّانِي الَّذِي هُوَ نَعْتٌ لِلْأَوَّلِ فَإِذَا قُلْتَ خَاتِمٌ  
حَدِيدٌ فَكَانَكَ قُلْتَ خَاتِمٌ صُلْبٌ أَوْ شَبَّهَهُ وَإِذَا قُلْتَ هَذَا  
تَوْبٌ خَرٌّ فَكَانَكَ تَرِيدُ تَوْبٌ لَيْسَ رَطْبٌ أَوْ شَيْءٌ يَنْعَى هَذَا أَيْضًا  
**فصل** وَالْمُتَّبِعُ ضِدُّ الْوَاجِبِ يَتَّبِعُ أَنْ يَجْتَمَعَ بَيْنَ التَّوَيْنِ  
وَإِضَافَةُ مَا تَقْدَمُ وَتَتَّبِعُ أَنْ يَجْتَمَعَ بَيْنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَالْإِضَافَةُ  
إِلَى الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ كَمَا تَقْدَمُ وَيَتَّبِعُ أَنْ تُضَافَ

الْمَعَارِفُ



كُلُّهَا وَالْمُنْيَاتُ عَنِ الْأَسْمَاءِ وَلَا يُضَافُ إِلَيْهِ أَعْلَامٌ وَلَا مُضْمَرٌ وَلَا  
مِنْهَا وَلَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَلَا مُبْنِيٌّ كَالْكَطِيبَاتِ وَلَا مُنْيَا  
وَمَا شَابَهَا فِي النَّبَا إِلَّا لَدُنْ وَلَدَانِ  
وَقَعَامَوْ قَعٍ عِنْدَ فَافْهَمْدَ

**عَقْدُ** **سَمِي**

وَقَوَائِدُ تَشْمَلُ عَلَى ثَلَاثٍ مِنْهَا بِمِثْلِ قَوْلِ الْقَسَمِ  
وَبِمِثْلِ جَابٍ وَمَا أَحْكَامُهُ أَمَّا بِمِثْلِ الْقَسَمِ فَهُوَ يَكُونُ ثَلَاثَةً  
أَشْيَاءَ بِحُرُوفٍ وَجَمَلٍ وَأَسْمَاءَ مُفْرَدَةٍ فَالْحُرُوفُ سَبْعَةٌ  
وَهِيَ النَّبَا فِي قَوْلِكَ أَقْسَمُ بِاللَّهِ وَالْوَاوُ فِي قَوْلِكَ وَاللَّهِ وَالنَّابِ  
قَوْلِكَ تَاللَّهِ وَالْأَلِفُ اسْتِفْهَامٌ فِي قَوْلِكَ اللَّهُ وَهَاءُ التَّنْبِيهِ فِي قَوْلِكَ  
هَآلَ اللَّهِ وَلَا مِثْلَ النَّجْبِ فِي قَوْلِكَ لِلَّهِ لَا فَعَلَنَ وَمِنْ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ  
مِنْ رَبِّي إِنَّكَ لَمُحْسِنٌ هَذِهِ جُمْلَةُ الْحُرُوفِ الَّتِي يُقْسَمُ بِهَا  
وَأَصْلُهَا الْبَا التَّارِيخُ لَا تَهَادُ خُلْ عَلَى مَقْسَمٍ مِنْ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ  
وَمِنْهُمْ وَغَيْرُكَ لِكَ مِنْ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَبَعْدَهَا الْوَاوُ وَهِيَ مَحْمُولَةٌ  
عَلَيْهَا لِأَنَّ الْبَا لِلْإِصْطِقِ وَالْوَاوُ لِلْجَمْعِ وَالْجَمْعُ وَالْإِصْطِقُ شَيْئَانِ  
وَلَا تَدْخُلُ الْوَاوُ عَلَى مُضْمَرٍ قَطُّ لَهَا مُشَبَّهَةٌ بِالْبَاءِ وَالْمُشَبَّهَةُ أَوْضَعُفُ  
مِنْ الْمُشَبَّهَةِ بِهٍ فَيَجِبُ أَنْ يَنْقُصَ عَنْهُ رُبُّةٌ فَمَا عَالِ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ فَجَوُزُ

دُخُولُهَا وَبَعْدَ الْوَاوِ وَالْبَا وَهِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْوَاوِ لِتَوَاحُيْهِمَا ١٥٥  
فِي مِثْلِ قَوْلِكَ سَجَّهَ وَخَمَدَ وَرَبَّاتَ وَوَرَّاتَ وَالْأَلِفُ لَا تَدْخُلُ أَبَدًا  
إِلَّا عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى تَنْظُرًا قَالَتْ **اللَّهُ** تَعَالَى تَاللَّهِ تَفْتَوْتُكَ  
يُوسُفَ وَلَوْ قُلْتَ تَاللَّهِ لَمْ يَجْزِ وَإِنَّمَا يَجْزِي أَنْ تَدْخُلَ الْأَلِفُ  
هَذَا الْأِسْمَ لِأَنَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى مَا جُمِلَ عَلَى الْأَصْلِ الْآتِيَةِ أَنَّ الْوَاوُ  
مَحْمُولَةٌ عَلَى الْبَا وَهِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَيْهَا وَأَمَّا الْأَلِفُ اسْتِفْهَامٌ وَهِيَ التَّنْبِيهِ  
وَلَا مِثْلَ النَّجْبِ وَمِنْ إِذَا أَقْسَمَ بِهِنَّ فَهِنَّ عَوَظٌ عَنِ النَّبَا وَقُلْ مَا  
يُسْتَعْمَلُ الْآيَةُ الشَّعْرُ وَهُوَ قَلِيلٌ وَمِنْ تَخْتَصُّ بِاسْمِ الرَّبِّ تَعَالَى  
وَبِأَقْبَسِ لَا يَدْخُلُ الْأَلِفُ ظَاهِرًا فَقَطُّ **فصل** وَأَمَّا  
الْجَمَلُ الَّتِي يُقْسَمُ بِهَا فَهِيَ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ عَلَيْهِ عَهْدُ اللَّهِ  
وَأَمْرُهُ طَالِقٌ وَمَالُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ  
الْمُفْرَدَةُ الَّتِي يُقْسَمُ بِهَا فَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ يَمِينُ اللَّهِ وَعَهْدُ اللَّهِ وَأَمَانَةُ  
وَعَهْدُ اللَّهِ وَأَمْنُ اللَّهِ وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا تَجُوزُ  
أَنْ تَسْتَعْمَلَ لِلْقَسَمِ وَتَجُوزُ أَنْ تَقْعَبَ بِهَا أَنْ تَكُونَ مُبْتَدَأَةً وَخَبَرٌ  
مَحذُوفٌ فَإِذَا قُلْتَ يَمِينُ اللَّهِ بِالرَّفْعِ فَيَمِينُ مُبْتَدَأَةٌ وَخَبَرٌ  
مَحذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ يَمِينُ اللَّهِ عَلَيَّ أَوْ لَا يَمِينُ لِي وَكَذَلِكَ سَائِرُ  
هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا وَتَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مُنْصَوِّتَةً



مَفْعُولُهُ لِغَيْرِهِ خَذُوفٍ قَدْ أَقْلَتِ يَمِينُ اللَّهِ فَالتَّقْدِيرُ الزَّمَنِيُّ  
 يَمِينُ اللَّهِ وَكَذَلِكَ شَائِرُهَا وَالنَّصْبُ الْجَوْدُ لَهُ مَا يَسْمَعُ غَيْرُ الْعَيْنِ  
 قَالَتْ أَمْرٌ كَذَا  
 فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ تَبْحُ قَاعِدُهَا  
 وَقَالَ فِي أَمَانَةٍ

هَذَا أَمَّا الْخَبْرُ نَاءُ دَمِهِ يَلْحَمُ فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الشَّرِيدُ  
 فَأَمَّا عَمْرُكَ اللَّهُ فَإِنْ أَدَخَلْتَ اللَّامَ عَلَى عَمْرٍ وَجَبَ التَّرْفَعُ لِدَلَالَةِ اللَّامِ  
 عَلَى الْإِبْتِدَاءِ تَقُولُ لَعَمْرُكَ إِنِّي لَمُنْطَلِقٌ قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى لَعَمْرُكَ  
 إِنْ هُمْ لَفِي سَكْرَةٍ يَعْهَوْنَ قَالَتِ اللَّامُ لَا مَبْدَأَ وَغَيْرُ مَبْدَأٍ وَخَبَرٌ  
 يَخْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ لَعَمْرُكَ قَسَمِي فَإِنْ حَذَفَ اللَّامُ وَجَبَ النَّصْبُ  
 فِي عَمْرٍ خَاصَّةٌ وَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِغَيْرِهِ خَذُوفٍ وَاللَّهُ  
 أَيْضًا مَنْصُوبٌ مَفْعُولٌ أَيْضًا نَائِنٌ قَدْ أَقْلَتِ عَمْرُكَ اللَّهُ فَالتَّقْدِيرُ  
 أَسْأَلَ عَمْرُكَ اللَّهُ فَأَمَّا مَنْ قَالَتْ أَنَّ عَمْرًا مَنْصُوبًا عَلَى الْمَصْدَرِ  
 فَلَيْسَ بِوَاضِحٍ عِنْدِي لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَبَقِيَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى مَنْصُوبًا  
 بِغَيْرِ نَاصِبٍ لِأَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنْصُوبًا وَلَيْسَ لَهُ نَاصِبٌ إِلَّا التَّعْبِيرُ  
 الْمَخْذُوفِ الَّذِي نَصَبَ لِسَمَائِي جَمِيعًا قَالَتْ الشَّاعِرُ  
 أَيُّهَا الْمَلِكُ الشَّرِيفُ سَهْلًا عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ بَلَّتْ قَابِ

101 فَأَمَّا أَيْمَنُ اللَّهِ فَمِثْلُ قَوْلِكَ أَيْمَنُ اللَّهِ فَعِيهَا قَوْلَانِ عِنْدَ الْبَصَرَيْنِ  
 أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ مَوْضُوعٌ لِلْقَسَمِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْيَمِينِ وَالْفَاءُ الْفَتْحُ وَصَلٌ  
 وَعَنْدَ الْكُوفِيِّينَ أَنَّهُ اسْمٌ مُجَمَّعٌ وَمُفْرَدٌ يَمِينٌ وَيَقُولُونَ  
 أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ نَمَلٍ فَهُوَ جَمْعٌ مِثْلُ أَكْبَشٍ وَأَفْلَسَ وَفِي  
 أَيْمَنَ سَبْعَ لُغَاتٍ وَفِي أَيْمَنُ اللَّهِ بِكسر الهمزة وَفَتْحِهَا وَأَمِنْ اللَّهِ يَقْلِبُ  
 الهمزة لَامًا وَأَيْمَنُ اللَّهِ يَخْذُوفُ النُّونَ وَهَيْمَنُ اللَّهِ يَخْذُوفُ النُّونَ وَلَبِ  
 الهمزة الْأَوَّلَى هَاءٌ وَمِنْ اللَّهِ يَخْذُوفُ الهمزة الْأَوَّلَى وَيَا بَعْدَهَا وَمَا اللَّهُ  
 يَخْذُوفُ الهمزة وَالْيَا أَيْضًا وَقَلْبُ النُّونِ الْفَاءُ وَقُلْ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ  
 مِنْ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهَا أَيْمَنُ اللَّهِ وَأَيْمَنُ اللَّهِ وَقَدْ  
 رَوَى بَيْهَقٌ لِنَصِيبِ الْعَبْدِ بِاللَّامِ وَهُوَ

فَقَالَ فَرِيقٌ الْقَوْمِ مَا سَأَلْتَهُمْ نَعَمْ وَفَرِيقٌ لَيْمَنُ اللَّهِ مَا نَدَرْتِي  
 وَهُوَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ فِي التَّرْفَعِ مَبْدَأٌ وَخَبَرٌ مَخْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ  
 أَيْمَنُ اللَّهِ قَسَمِي أَوْ لَا زِمَةَ لِي أَوْ عَلَيَّ وَالنَّصْبُ مَفْعُولٌ لِغَيْرِهِ خَذُوفٍ  
 وَالتَّقْدِيرُ الزَّمَنِيُّ أَيْمَنُ اللَّهِ **فصل** وَأَمَّا بَرَجَابُ الْقَسَمِ  
 فَهُوَ بَرَجَابٌ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ بَاءٌ وَاللَّامُ فِي الْإِنْجَابِ وَمَا وَلا فِي النَّفْيِ  
 تَقُولُ فِي حَرْفِي الْإِنْجَابِ وَاللَّهُ لَا فَعَلَتْ وَيَا اللَّهُ إِنَّ مِنْ بَدَا الْقَائِمِ  
 قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَصْرَانِ الْإِنْسَانِ لِي خَيْرٌ فَإِنْ دَخَلَ جَوَابُ



بِاللَّامِ وَدَخَلَ عَلَى الْفَصْلِ الْمُسْتَقْبِلِ وَجَبَّ  
 النَّاسُ كَسْبَ الثَّقِيلَةِ قَالَتْ **اللَّهُ**  
 أَصْنَاكُمْ وَتَقُولُ فِي حَرْفِي **مَا**  
 عَصَيْتَ **اللَّهُ** قَالَتْ **اللَّهُ** تَعَالَى  
 وَقَالَتْ تَعَالَى فَلَا وَرَبِّكَ يَوْمَ  
 وَتَجَوَّزَ حَذْفِ حَرْفِي النَّبِيِّ وَلَا تَجَوَّزَ حَذْفِ حَرْفِي الْجَبَابِ  
 وَإِنَّمَا قُلْنَا عَالِمًا احْتِرَازًا مِنْ جَوَابِ الْقِسْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّرُّ وَضَحَاهَا  
 قِيلَ إِنَّ الْجَوَابَ لَمْ يَحْذُوفٌ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ مَرَّ كَاهَا  
 مِثْلُ حَذْفِ حَرْفِي النَّبِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى تَفْتَاءُ تَذَكُّرُ يَوْسُفَ  
 وَالتَّقْدِيرُ تَأَلُّفُ مَا تَفْتَاءُ وَتَقُولُ تَأَلُّفُ مَا تَأْتِي أَدْنَى مَا  
 أَحْكَامُ الْقِسْمِ قَبْلِي فِي وَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُتَّبِعٍ فَالْوَاجِبُ حَرْفُ الْقِسْمِ  
 الْمُتَّبِعُ بِهِ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا وَمِنْ الْوَاجِبِ الْإِتْيَانُ بِجَوَابِ الْقِسْمِ  
 سَوَاءً كَانَ يَحْرُفُ أَوْ بِجُمْلَةٍ أَوْ بِاسْمٍ مُفْرَدٍ يَقُولُ **الْقَائِلُ** **اللَّهُ**  
 لِيَفْعَلَنَّ وَعَلَيْهِ عَهْدُ **اللَّهُ** لِيَقُومَنَّ وَيُؤَيِّنَ **اللَّهُ** لِيُخْرِجَنَّ وَمَا شَاكَ  
 ذَلِكَ وَهُوَ يَكُونُ الْجَوَابُ لِمَا جَبَّ الْقَائِلُ **فَقِيلَ** وَمَا  
 الْجَائِزُ بِجَوَّزٍ أَنْ يَبْطُلَ فِعْلُ الْقِسْمِ وَأَنْ يَضْمَرَ وَيُدَلَّ الْمَعْنَى عَلَيْهِ  
 فَتَقُولُ **وَاللَّهُ** لَا قُوَّةَ مِنْ وَأَقْسَمَ **بِاللَّهِ** لَا قُوَّةَ مِنْ قَالَتْ **اللَّهُ**

102 **وَالْتَيْنِ** وَالتَّيْنُونَ فَأَضْمَرَ الْفِعْلَ وَقَالَتْ تَعَالَى لَا أَقْسِمُ بِتَوْحِيدِ  
 الْقِيَمَةِ فَأَضْمَرَ وَتَجَوَّزَ أَنْ يَحْذُفَ الْجَوَابُ إِذَا كَانَ نَعْتًا كَمَا تَقَدَّمَ  
 وَتَجَوَّزَ فِي تِلْكَ إِلَّا نَمَا الْمَفْرَدَةُ التَّاءُ مَعُ مَبْتَدَأٍ وَالْخَبَرُ يَحْذُوفٌ  
 وَالنَّصْبُ مَقْضُوفٌ لِلْفِعْلِ يَحْذُوفٌ وَتَجَوَّزَ أَنْ تَحْذُفَ الْقِسْمُ  
 إِذَا وَلِيَهُ الشَّرْطُ خَاصَّةً وَيَكُونُ جَوَابُ الشَّرْطِ فَإِذَا فِي الْقِسْمِ الْمَحْذُوفِ  
 تَقُولُ لَا قُوَّةَ مِنْ أَنْ قُمْتَ يَا نَبِيَّ وَفِي الْكَلَامِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ  
 وَالتَّقْدِيرُ أَنْ قُمْتَ يَا نَبِيَّ قَوْلُهُ لَا قُوَّةَ مِنْ قَالَتْ **اللَّهُ** تَعَالَى  
 لَقَدْ صَدَقَ **اللَّهُ** رَسُولَهُ الرَّؤُوفُ يَا بَابُ الْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ  
 إِنْ شَاءَ **اللَّهُ** أَمِينِ مَخْلُوقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ قَالَتْ **اللَّهُ** فِي قَوْلِهِ  
 لَتَدْخُلَنَّ جَوَابُ قِسْمِ يَحْذُوفٌ وَإِنْ شَاءَ **اللَّهُ** شَرْطٌ وَالْجَوَابُ  
 فَأَمْ يَحْذُوفٌ وَقَدْ مِنَ الْقِسْمِ تَقْدِيرُ إِنْ شَاءَ **اللَّهُ** قَوْلُهُ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ  
 الْحَرَامَ وَكَذَلِكَ كَلَامُ لَيْسَ لَمْ يَنْتَهَ لَسْتَغْفِرَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ  
 وَمَا شَاكَ ذَلِكَ وَتَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ الْقِسْمِ مَعْنَى مُتَقَدِّمًا مِنْ غَيْرِ  
 لَفْظٍ يَحْذُوفٌ لَكَ جَاءَ نَبِيُّ **اللَّهُ** فَالْجَوَابُ مُقَدَّمٌ لِأَنَّ الْقَائِلَ فِيهِ  
 وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي حُكْمِ الْمُقَدِّمِ يَحْذُوفُ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتُ  
 الْبُرُوجِ إِلَى قَوْلِهِ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ وَالتَّقْدِيرُ قَتَلَ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ  
 وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ قَتَلَ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ وَكَذَلِكَ



مَا جَرَى مَجْرَاهُ وَمَا الْمُسْتَعْفُودُ الْوَاجِبُ يَنْتَعِجُ أَنْ تَدْخُلَ  
 الْوَاوُ عَلَى ضَمِيرٍ وَيَنْتَعِجُ أَنْ تَدْخُلَ الْدَالُ  
 مِنْ عَلَى غَيْرِ اسْمِ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَبِ  
 إِذَا كَانَ اجْتِبَاءً لَنَا اخْتِلَافًا مِنْ  
 مَوْفِقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **الْفَتْوَى**  
 وَهَذَا ابْتِدَاءُ مَا فِي ذِكْرِ الْمَجْرُومَاتِ وَبِاللَّهِ سُبْحَانَهُ التَّوْفِيقُ  
**فصل** في عدد المجزومات اعلم أن المجزومات من الأفعال  
 خمسة أصناف مجزومات نفي بلم وأخواتها ومجزومات أمر  
 باللام ومجزومات نهي بلاء ومجزومات شرط بواو وما حمل  
 عليها ومجزومات جواب لله وسنفر المجزومات النفي والأمر  
 والنهي باباء والمجزومات الشرط والجواب باباء إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**عقد باب المجزوم**  
 وفوائده تشتمل على ثلث مسائل يقال فيها كم حروف المجزوم  
 وما معانيها وما أحكامها **فصل** أما كم حروف المجزوم فهي  
 خمسة أحرف وهي لز ولما ولأم والأمر ولا في النفي وإن الشرطية  
 وقد تكرر لم ولما يَدْخُلُ الْفَاءُ لَمْ لَا سِتْفَاهُمْ وَوَاوُ لَا سِتْفَاهُ وَفَاءُ  
 تَحْقِيقُ لِكَ الَمْ وَالْمَاءُ وَالْفَلَمْ وَالْفَلَاءُ وَوَاوُ لَا فُلًا **فصل**

103 - وَأَتَامَا مَعْنَاهَا هَذَا وَمَعْنَى لَمْ وَلَمْ لَا النِّي وَهَذَا تَخْتَصُّنَ  
 يَنْفِي الْمَاضِي قَتَلَ أَصْلَهُ لَمْ وَمَا فَرَسَ كَب  
 الْحَرْفَانِ اللَّامُ الْأَمْرُ وَالْكَرْمَا  
 بِالْفَائِيتِ حَوْزٍ هُوَ تَخْتَصُّ بِالْأَسْتِقْبَالِ  
 مَعْنَى لَا النَّهْيُ وَهِيَ تَخْتَصُّ بِالْأَسْتِقْبَالِ لِأَنَّ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ  
 يَتَوَانِ الْأَمْرُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَمَعْنَى إِنْ الشَّرْطُ وَسَنَفَرُ لِلشَّرْطِ  
 بَابًا عَقِيبَ هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فصل** وأما أحكامها  
 فهي في فاء واجب وجائز وممتنع فالواجب أن هذه الحروف  
 متى دخلت على الفعل المضارع جزمته وحذف حركته إِنْ كَانَ  
 صحيحًا نحو لَمْ يَضْرِبْ وَحذف الحرف العليل من آخره إِنْ كَانَ  
 معتلًا سواء كان ألفًا أو ياءً أو واوًا ولا يَدْخُلُ مِنْ ضَمَّةٍ قَبْلَ الْوَاوِ  
 تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَلَا يَدْخُلُ مِنْ فَتْحَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ وَمِنْ كَسْرَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ  
 وَتَحذفُ الْمَوْنُ لِلْمَجْزُومِ مِنْ فِعْلِ الْمُنْتَبِهِينَ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِقِ تَقُولُ  
 فِي الْجَمْعِ لَمْ يَغْرُ وَلَمْ يَبْرَمْ وَلَمْ يَخْشَ وَلَمْ يَقْمَرْ وَلَمْ يَقْوَ وَلَمْ يَقْوَا  
 وَلَمْ يَقْوَ فِي يَائِزَةٍ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ هُوَ الْوَاجِبُ أَنْ تَحذفَ  
 الْحَرْفَ الْعَلِيلَ إِنْ كَانَ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ مَجْزُومٍ نَحْوُ لَمْ يَخْشَ لَمْ يَخْشَ  
 لَمْ يَبْرَمْ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ يَنْبَغِ



وَيَقُولُ وَيَسِيرُ فَيُحْدِثُ حَرَكَةَ الْحَرْفِ الْعَلِيلِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ  
 الْحَرَكَةَ الثَّقِيلَةَ فَيُحَرِّفُ الْعِلَّةَ سَاكِناً وَدَلَّ عَلَى حَرْفِ سَاكِناً  
 فَيُحْدِثُ أَغْنَى حَرْفِ الْعِلَّةِ لَا لِقَاءَ السَّادِ **فصل**  
 وَلِلْحَاكِمِينَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ لَامَ الْأَمْرِ لِلْعَلَا **فصل**  
 لِلْعَلَا يَتَقَوَّى لِيَقْمَرَ يَدُ لِيَقْمَرَ أَنْتَ يَأْمُرُ يَدُ وَمَا شَأْنُ ذَلِكَ  
 وَقَدْ رَوَيْتُ أَنَّهُ قُرِئَ فَيَذَلُكَ فَلْتَقَرَّ حَوَالِي تَأْمُرُ حَوَالِي  
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَتَأْمُرُ خُذْ وَأَمَّا قُلُومُ  
 وَتَجُوزُ أَنْ تَعْطِفَ اللَّامَ عَلَى اللَّامِ فَتَسْكُنُ الْأُخْرَى مِنَ اللَّامِينَ  
 وَتَكْسِرُهَا تَقُولُ لِيَقْمَرَ يَدُ وَلِيَقْعُدَ عَمْرُؤُا وَلْتَقْعُدْ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُؤْمُوا نَدُ وَرَهْمُ وَلِيَطُفُوا  
 بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَطْنَبَهُ يَقْرَأُ بِسُكُونِ اللَّامِ وَتَحْرِيكُهَا بِالْكَسْرِ  
 وَتَجُوزُ جَدْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِلْجَزْمِ وَبَرْدُ مَتَوَلِّدِ أَمِنْ الْحَرَكَةِ  
 الَّتِي قَبْلَ ذَلِكَ الْحَرْفِ وَالشَّيْءُ مَا يَكُونُ فِي رُؤُسِ الْآيَاتِ وَفِي ضَرْوَةِ  
 الشَّعْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى قِيلَ إِنَّ لَا لِلنَّهْيِ  
 وَقَدْ جَزَمَ بِهَا الْفِعْلُ وَحَدَفَ الْإِلْفُ الْجَزْمُ وَرَدَّ هَا مَتَوَلِّدُ  
 مِنَ الْفَتْحَةِ لِلْجَانِسِ رُؤُسِ الْآيَاتِ **فصل** الشَّاعِدُ  
 هُوَ الْجَمْعُ إِذَا لَمْ يَحْمَعْ مُقْتَضِمٌ هُوَ الْإِسَاءَةُ إِذَا مَا لَمْ يَحْمَعْ لَمْ يَنْسَأْ

فِي الْجَدْفِ

يَلْجُزُ حَذْفُ الْإِلْفِ لِلْجَزْمِ **فصل**  
 104 دَ هَا مَتَوَلِّدُ مِنَ الْفَتْحَةِ لِضَرْوَةِ الشَّعْرِ  
 أَجِبْ يَسْتَعِ أَنْ تَعْمَلَ حُرُوفَ الْجَزْمِ  
 وَيَقْمَرُ لَهَا عَلَيْهَا أَبَدًا وَيَسْتَعِ أَنْ  
 يَنْصَلَّ بَيْنَهَا وَيَسْتَعِ أَنْ تَعْمَلَ حُرُوفَ  
 الْفِعْلِ حَتَّى يَنْصَلَّ إِلَى مَعْنَى فَلَمْ وَلَمْ يَنْصَلَّ الْفِعْلُ  
 يَنْجَابُ إِلَى النَّهْيِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالنَّهْيِ وَإِنْ الشَّرْطُ طَبَقَ شَقْلُهُ  
 مِنْ مَعْنَى الْجَزْمِ إِلَى مَعْنَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالشَّرْطُ فَافْتَضَلَ ذَلِكَ مَوْقَعًا  
 وَأَعْلَمَ أَنَّ الْجَزْمَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ هُوَ الْقَطْعُ يَقَالُ جَزَمْتُ  
 عَلَى الشَّيْءِ أَيَّ قَطَعْتُهُ وَلَهُ عَلَامَتَانِ قَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَلَيْهِمَا  
 وَعَلَيْهِ فِي أَبْوَابِ الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ فَخَذَّ مِنْ هُنَا لِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
**عقد باب الشرط**  
 وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسٍ مَسَائِلَ يَقَالُ فِيهَا مَا الشَّرْطُ وَمَا أَدْوَانُهُ  
 وَعَلَى كَيْفِ يَنْقَسِمُ وَمَا مَعَانِيهَا وَمَا أَحْكَامُ الْجَمِيعِ **فصل**  
 أَمَّا مَا الشَّرْطُ فَهُوَ الْإِلْفُ تَقُولُ إِنْ تَقَرَّرَ أَقَرَّ فَنَلْزِمُ نَفْسَكَ  
 الْقِيَامَ إِنْ زَمَدَ صَاحِبُكَ نَفْسَهُ وَقِيلَ الشَّرْطُ بِطَرَفِ الْجُمْلَةِ  
 بِجُمْلَةٍ لِأَنَّ الشَّرْطَ يَطْلُبُ فِي الْأَصْلِ الْفِعْلَيْنِ وَالْفِعْلَانِ لِأَبَدٍ  
 لَهَا مِنْ فَاعِلٍ وَالْفِعْلُ وَالْبَاعِلُ جُمْلَةٌ فَإِذَا قُلْتَ إِنْ يَقْمَرَ يَدُ



يَقْتَضِيهِ وَقَدْ تَرَابَطَ الْجُمْلَتَانِ وَفِيهِ الشَّرْطُ مَا وَقَعَ الشَّيْ  
لَوْ قَوَّعَ غَيْرُهُ بِحَقِّكَ إِنْ يَقْتَضِيهِ أَوْ امْتِنَاعُ وَقَعَ الشَّيْ لَامْتِنَاعِ  
وَقَوَّعَ غَيْرُهُ بِحَقِّكَ إِنْ لَمْ يَقْتَضِيهِ أَوْ امْتِنَاعُ وَقَعَ الشَّيْ لَوْ قَوَّعَ  
غَيْرُهُ بِحَقِّكَ إِنْ لَمْ يَقْتَضِيهِ أَوْ امْتِنَاعُ وَقَعَ الشَّيْ لَوْ قَوَّعَ  
غَيْرُهُ بِحَقِّكَ إِنْ لَمْ يَقْتَضِيهِ أَوْ امْتِنَاعُ وَقَعَ الشَّيْ لَوْ قَوَّعَ  
**فصل** وأماكم أدوات الشرط فهي ثلث عشرة كلمة وهي إن  
وَمَنْ وَمَا وَإِي وَمَهْمَا وَإَيْنَ وَمَتَى وَأَيْنَا وَحَيْثُمَا وَإِذَا مَا وَإِذَا مَا وَكَيْفَهَا  
عَلَى بَعْضِ الْأَقْوَالِ وَأَمَّا مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ **تَقُولُ** فَمِنْ هَذِهِ تَكْرُمِي  
أَكْثَرُكُمْ وَمَنْ يَقْتَضِيهِ وَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ وَمَهْمَا تَصْنَعُ أَصْنَعُ  
مِثْلُهُ وَإِي الْقَوْمِ تَضْرِبُ أَضْرِبُ وَإَيْنَ تَقْعُدُ أَقْعُدُ وَمَتَى  
تَخْرُجُ أَخْرُجُ وَأَنَا تَأْتِي أَكْرُمُكَ وَحَيْثُمَا تَقْعُدُ أَقْعُدُ وَإِذَا مَا  
تَنْطَلِقُ أَنْطَلِقُ وَإِذَا مَا تَذْهَبُ أَتَذْهَبُ وَكَيْفَ مَا تَصْنَعُ أَصْنَعُ  
فَصْنَعُ الْأَدَوَاتِ كُلِّهَا تَجْزِمُ الْفِعْلَيْنِ الْمُسْتَقْبَلَيْنِ خَاصَّةً إِنْ قَبِلَا  
وَأِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا ضَلَّ لَمْ تَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا وَكَانَ مَعْنَاهُ الْاسْتِثْنَاءُ  
وَحَكْمٌ عَلَى مَوْضِعِهِ بِالْجَزْمِ فَأَمَّا الْمَفْتُوحَةُ فَلَا يَشْتَرِطُ بِهَا إِلَّا فِي  
الشَّعْرِ خَاصَّةً وَلَا يَكُونُ جَوَابًا إِلَّا مَا مَارَءَةً وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْبَاءِ  
أَبَدًا وَمَا اسْتَعْمَلَهَا فِي الشَّرْطِ قَلِيلٌ جَدًّا وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدًا اشْتَرَطَ بِهَا  
إِلَّا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَفِيهِ ابْتِغَاءُ خِلَافٍ وَتَأْوِيلٌ وَمَوْقُوفٌ

مفتوحة

أما

أَبَاحِرَاشَةً أَمَا كُنْتَ ذَا شَيْءٍ فَإِنْ قَوَّيْ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الصَّبْعُ  
**فصل** وأماكم أدوات الشرط فهي ثلث عشرة كلمة وهي إن  
وَمَنْ وَمَا وَإِي وَمَهْمَا وَإَيْنَ وَمَتَى وَأَيْنَا وَحَيْثُمَا وَإِذَا مَا وَإِذَا مَا وَكَيْفَهَا  
عَلَى بَعْضِ الْأَقْوَالِ وَأَمَّا مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ **تَقُولُ** فَمِنْ هَذِهِ تَكْرُمِي  
أَكْثَرُكُمْ وَمَنْ يَقْتَضِيهِ وَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ وَمَهْمَا تَصْنَعُ أَصْنَعُ  
مِثْلُهُ وَإِي الْقَوْمِ تَضْرِبُ أَضْرِبُ وَإَيْنَ تَقْعُدُ أَقْعُدُ وَمَتَى  
تَخْرُجُ أَخْرُجُ وَأَنَا تَأْتِي أَكْرُمُكَ وَحَيْثُمَا تَقْعُدُ أَقْعُدُ وَإِذَا مَا  
تَنْطَلِقُ أَنْطَلِقُ وَإِذَا مَا تَذْهَبُ أَتَذْهَبُ وَكَيْفَ مَا تَصْنَعُ أَصْنَعُ  
فَصْنَعُ الْأَدَوَاتِ كُلِّهَا تَجْزِمُ الْفِعْلَيْنِ الْمُسْتَقْبَلَيْنِ خَاصَّةً إِنْ قَبِلَا  
وَأِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا ضَلَّ لَمْ تَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا وَكَانَ مَعْنَاهُ الْاسْتِثْنَاءُ  
وَحَكْمٌ عَلَى مَوْضِعِهِ بِالْجَزْمِ فَأَمَّا الْمَفْتُوحَةُ فَلَا يَشْتَرِطُ بِهَا إِلَّا فِي  
الشَّعْرِ خَاصَّةً وَلَا يَكُونُ جَوَابًا إِلَّا مَا مَارَءَةً وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْبَاءِ  
أَبَدًا وَمَا اسْتَعْمَلَهَا فِي الشَّرْطِ قَلِيلٌ جَدًّا وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدًا اشْتَرَطَ بِهَا  
إِلَّا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَفِيهِ ابْتِغَاءُ خِلَافٍ وَتَأْوِيلٌ وَمَوْقُوفٌ

100

من أجله



حرف

لَا تَهَا مَتَضَمِّنَةٌ لَهَا وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَبْنِيَّةٌ لَا تَهَا مَتَضَمِّنَةٌ مَعْنَى  
 الشَّرْطِ وَهَوَانٌ وَمَا تَضَمَّنَ الْمُبْنِي بَنِي كِنَايَةً **فصل** وَأَمَّا مَعَانِيهَا  
 فَمَعْنَى إِنْ وَإِنَّمَا وَالْأَلْشَّرْطُ عَامٌّ فِي جَمِيعِ الْمَشْرُوعَاتِ وَمَعْنَى مَنْ  
 الشَّرْطُ فِي فِعْلٍ مَنْ يَعْقِلُ خَاصَّةً وَمَوْعِدٌ الشَّرْطُ فِيهِ لَا يَعْقِلُ خَاصَّةً  
 وَمَعْنَى أَيِ الشَّرْطِ عَامٌّ فِي جَمِيعِ الْمَشْرُوعَاتِ مِنْ عَاقِلٍ وَغَيْرِ عَاقِلٍ  
 لَا تَهَا مَتَضَمِّنَةٌ وَفِيهَا مَعْنَى لَا اسْتِغْنَاءٌ وَمَوْعِدٌ مَعْنَى مَتَاهَا الشَّرْطُ قِيَمًا  
 لَا يَعْقِلُ خَاصَّةً أَيْضًا وَفِيهَا خِلَافٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هِيَ حَرْفٌ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَقُولُ هِيَ اسْمٌ وَاحِدٌ مَوْضُوعٌ لِلشَّرْطِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 هِيَ اسْمَانِ قَدْ مَرَّ كَبَا اسْمًا وَاحِدًا وَأَصْلُهَا مَا مَاءٌ وَكَزْرَهُوَانِ يَجْعَلُو  
 بَيْنَ مَثَلَيْنِ فَقَلْبُوا الْآلِفَ الْوَسْطَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْأَصْلُ  
 مَهْ اسْمٌ فِعْلٌ فَرِيدٌ عَلَيْهِ كَمَا يَنْ أَدْعَى سَائِرَ آيَاتِ الشَّرْطِ وَالْأَصَحُّ  
 أَنَّهَا اسْمٌ وَاحِدٌ مَوْضُوعٌ لِلشَّرْطِ وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ أَنَّ الصِّمِيرَ  
 يَعُودُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ فِي مَثَلِ قَوْلِهِ تَعَالَى مَتَاهَا تَنَابَهَ مِنْ آيَةٍ فَالْهَاءُ  
 فِي يَدِ عَائِدَةٍ إِلَى مَتَاهَا **هـ** مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا الظُّرُوفُ  
 فَأُولَاهَا أَيْنَ وَمَعْنَاهَا الشَّرْطُ فِي الْمَكَانِ وَمَتَى مَعْنَاهَا الشَّرْطُ فِي الزَّمَانِ  
 وَأَمَّا مَعْنَاهَا أَيْضًا الشَّرْطُ فِي الزَّمَانِ وَكَذَلِكَ إِذَا وَمَا حَيْثُ  
 فَمَعْنَاهَا الشَّرْطُ فِي الْمَكَانِ أَيْضًا وَلَا تَشْرُطُ بِأَدَا وَحَيْثُ وَإِذَا الْآبَعْدُ

إلى ضم

أَوْ أَحَدٌ مِنْهُمَا مَا لَيَقْطَعُهُ عَنِ الْأَلْصَاقَةِ تَقُولُ إِذَا مَا  
 أَخْرَجَ وَحَيْثُ تَقْعُدُ أَقْعُدُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 هُوَ جَوْعٌ عَلَيْكَ إِذَا الطَّيَّانُ الْمَجْلِسُ  
 لَا فِي ضَرْفٍ  
 إِذَا اقْصُرَتْ أَسْيَافُ  
 هُوَ خَطَا نَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَضَارِبُ  
 فَشَرَطَ بِأَدَا وَكَانَ هِيَ الْجَوَابُ بِدَلِيلٍ أَنَّهُ عَطَفَ عَلَى مَوْضِعِهَا بِالْجَزْمِ  
 فِي قَوْلِهِ فَضَارِبُ وَأَمَّا كَيْفَهَا فَمَعْنَاهَا الشَّرْطُ فِي الْجَمَالِ لَا مَكَانَ إِذَا  
 قُلْتَ كَيْفَهَا تَصْنَعُ اصْنَعِ فَالتَّقْدِيرُ عَلَى أَيِّ جَالٍ تَصْنَعُ اصْنَعِ مِثْلَكَ  
 وَأَمَّا الْمَفْتُوحَةُ فَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَدِيثُ عَلَيْهَا وَكَرَّرْنَا أَنَّهُ لَا يَشْرُطُ  
 بِهَا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَأَنَّ جَوَابَهَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْعَلَاءِ **فصل**  
 وَأَمَّا أَحْكَامُ هَذَا الْبَابِ فَمَبْنِي فِي وَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُتَّبِعٍ فَالْوَاجِبُ  
 أَنَّ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ كُلَّهَا مَتَى دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلَيْنِ الْمُسْتَقْبَلَيْنِ جَزَمَتْهُمَا  
 بَعْدَ أَنْ تَقُلَّ الْفِعْلُ حَزَّ الْجَمَالِ إِلَى الْأَسْتِقْبَالِ وَمِنْ الْأَجَابِ إِلَى  
 الشَّرْطِ هُوَ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي جَزْمِهَا فَقَالَ قَائِلٌ أَنَّ الْجَائِزَ لِلْفِعْلَيْنِ  
 جَمِيعًا أَنَّ الشَّرْطِيَّةَ وَمَا تَضَمَّنَهَا وَقَالَ قَوْمٌ جَزَمَتْ **فصل**  
 الشَّرْطُ وَفِعْلُ الشَّرْطِ جَزَمَ الْجَوَابُ وَقَالَ قَوْمٌ الشَّرْطُ جَزَمَ الْجَوَابَ  
 وَالْجَوَابُ جَزَمَ الشَّرْطَ عَلَى حَسَبِ مَا اخْتَلَفُوا فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْجَزْمِ وَأَوَّلُ

الشاعر



الأقوال أصحها والله أعلم بالصواب ومن الواجب البيان الشر  
 متقدما أو مؤخر ولا يكون الجواب إلا فعلا أو فاء فقط  
**فصل** في الجواب مشتمل على اثنتي عشرة مسألة منها أنه يجوز  
 أن تحصل الفعلين أي فعل الشرط وحده مستقيلين جميعا  
 وما ضيق جميعا وأحداهما مستقبلا والآخر ماضيا سواء كان  
 شرطًا أو جوابًا وتترك الماضي على حاله مثال الجميع إن يقيم زيد  
 يقيم عمرو وإن قمت قمت وإن قمت أقمت وإن قمت قمت وهذا  
 أضعف المسائل ومنها أنه يجوز في من وما وأي أن تجعلها شرطًا  
 فتجزم بها الفعلين جميعا وإن تحصل من خبر أي ناقصات فترفع  
 الفعلين بعامل معنوي وإن تحصلن استقهما ما وترفع الأول  
 بعامل معنوي وتجزم الثاني بجواب شرط مخذوف وهذا  
 مثال الجميع تقول في الشرط من يقيم أقمت وما تفعل أفعل  
 وأي القوم تضرب أضرب والذي يقوم منهم أقوم معه وتقول  
 في الاستقها من يقوم أقوم معه وما تفعل إن تفعل شيئا أفعل  
 مثله وأيضًا يخرج إن يخرج أخرج معه والتقدير من يقوم  
 إن يقيم أقوم معه وما شاكلة لك ومنها أنه يجوز أن تعطف  
 على جواب الشرط بالواو فيجوز في المعطوف الجزم على اللفظ

سبب تعفان وذلك في مثل قولك من  
 يكرم وأحسن إليه وأحسن إليه والتقدير  
 مع الرفع وإن مع النصب وإن أحسن إليه  
 ومنها أنه يجوز أن تعطف الجواب بفعل مستقبل  
 فيجوز جزمه على البدل من  
 معنوي ويكون موضعه مع الرفع النصب جازا تقول في الجزم  
 من يأتني يكرمني أكرمه **قال الشاعر**  
 متى تاء تلمز بنا في ذنبا تجد حطبا جزلا وتاء تاجا  
 فجزم تلمز بد لا من تاء تاء والتقدير متى تلمز بنا ولا يكون ذلك  
 إلا إذا كان المعنى واحدا ألا ترى أن الإتيان ضم من الكلام  
 فإن اختلف المعنى لم يكن إلا الرفع تقول متى تاء تاء تضحك  
 لا يجوز جزم تضحك إلا على بدل العطف وهو ضعيف بل يكون  
 بضحك مرفوعا ويكون موضعه النصب جازا والتقدير  
 متى تاء تاء ضاحكا وقوله في البيت وتاء تاجا الأصل وتاء  
 تاجح ولكنه أدخل تون التاء كيد الحقيقة على الفعل ضم مرة  
 في الشعر ثم وقف عليها بالالف وتقول في الفعل المرفوع بعد  
 فعل الشرط من يأتني يكرمني أحسن إليه فيكرمني في معناه



النَّصِبِ عَلَى الْحَالِ وَالتَّقْدِيرِ بِأَيِّهِ **قَالَ** الشَّاعِرُ  
 مَتَى تَأْتِي تَعِشُوا إِلَى صَوْنَانِ **فَ** تَحْدِثُ بَارِعًا هَا خَيْرٌ مَوْفٍ  
 تَقْدِيرُهُ مَتَى تَأْتِي عَاشِيًا وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ **يُخَطِّبَ** بِالْجَزْمِ عَلَى  
 جَوَابِ الشَّرْطِ إِذَا كَانَ بِالْفَاءِ **فَ** يَكْرِمُنِي فَأَعْزِمُهُ  
 وَأُحْسِنُ إِلَيْهِ **وَأَتَا** جَزْمَ هَذَا **أَصْلُ الْجَوَابِ** لِأَنَّهُ يَجُوزُ  
**قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَبْدُو وَالصَّدَقَاتِ فَنِعَاهِي وَإِنْ تَخْضَعُ  
 وَتُؤْتِيهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ تَكُمُ **فَجَزَمَ**  
 نُكَفِّرْ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَحَمَزَةٍ وَكَسَاءٍ يَنْعُطُ عَلَى قَوْلِهِ فَنِعْمًا لِأَنَّهُ  
 مَوْضِعُ الْجَوَابِ أَوْ عَلَى فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَبْدُلَ مِنْ جَوَابِ  
 الشَّرْطِ فِعْلًا **فَجَزَمَ** وَمَا تَقُولُ مَنْ يَأْتِي أَكْرَمُهُ أَلَسَنَهُ ثَوْبًا **قَالَ** اللَّهُ  
 تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ لَكَ يَلْقَ أَثَامًا بَصَاعَ لَهُ الْعَدَابُ **فَجَزَمَ**  
 بَصَاعَ بَدَلًا مِنْ يَلْقَ وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ جَوَابُ الشَّرْطِ  
 وَيَكُونَ مِنْ قَوْمِيَا **وَذَلِكَ** فِي مِثْلِ قَوْلِكَ أَكْرَمَكَ إِنْ أَلَزَمْتَنِي وَانْفَعَكَ  
 إِنْ أَطَعْتَنِي **وَكَذَلِكَ** إِذَا كَانَ الْجَوَابُ فِي بَيْدِ التَّقْدِيرِ وَأَكْثَرُ  
 مَا يَكُونُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مُبْتَدَأً أَوْ أَنْ أَوْ مَا شَاءَ هَهُمَا **وَذَلِكَ**  
 فِي مِثْلِ قَوْلِكَ أَنَا إِنْ تَكْرِمْتَنِي أَكْرَمَكَ لَكَ التَّقْدِيرُ أَنَا أَكْرَمَكَ  
 إِنْ تَكْرِمْتَنِي **قَالَ** الشَّاعِرُ **يَا أَفْقَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَفْقَ**

أَكْرَمَكَ

لَمْ تَضَعْ إِنْ  
 108  
**أَبِ الشَّرْطِ**  
 بِي مِنْ بَيْدِ  
 نَذِيرُ الْغَافِرِ الْخَوَّارِ

**وَالشَّيْءُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ** **قَالَ** الشَّاعِرُ  
 مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا **فَ** وَالشَّرَّ بِالْإِشْرَ غِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ  
 فَالتَّقْدِيرُ فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا **وَيَجُوزُ** تَقْدِيمُ الْفَاءِ **وَذَلِكَ** فِي مِثْلِ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى فَذَكَرَ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرُ التَّقْدِيرُ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرُ فَذَكَرَ  
 وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ الشَّرْطِ مُتَعَلِّقًا بِجَوَابِ ثَانٍ **وَذَلِكَ**  
 فِي مِثْلِ قَوْلِكَ إِنْ أَخْرَجَ فَمَنْ يَلْقَى أَكْرَمَهُ وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُجِيبَ  
 الشَّرْطَ وَالرَّثْبَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَفَوْقَ ذَلِكَ **بِجَوَابِ** وَاحِدٍ **فَتَقَوَّلَ**  
 مِنْ يَأْتِي تَنِي إِنْ يَكْرِمْتَنِي إِنْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أَحْسَنُ إِلَيْهِ وَمِنْهَا  
 أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَعُطِفَ عَلَى فِعْلِ الشَّرْطِ إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِعْلًا مُسْتَقْبَلًا  
**فَجَزَمَ** **تَقَوَّلَ** إِنْ قُتَّ وَتَكْرِمْتَنِي أَكْرَمَكَ **وَكَذَلِكَ** إِنْ كَانَ  
 الْجَوَابُ فِعْلًا مَاضِيًا جَاءَ أَنْ تَعُطِفَهُ عَلَيْهِ بِالْجَزْمِ **أَيْضًا** **تَقَوَّلَ**  
 إِنْ أَكْرَمْتَنِي أَكْرَمَكَ وَأَحْسَنَ إِلَيْكَ **فَصَوَّلَ** **وَالْمَتْنُ** ضِدُّ  
 الْوَاجِبِ **يَمْتَنِعُ** أَنْ يَفْعَلَ فِي الشَّرْطِ مَا قَبْلَهُ إِلَّا جُزْؤًا وَفِي الْحَقِّ فَإِنَّهُ



يَجُوزُ أَنْ تَعْمَلَ فِي الشَّرْطِيَّاتِ تَقُولُ

أَخْرِجْ مَا تَقُولُ

إِنْ مِنْ يَدْخُلُ الْكَلَامُ

فَمِنْ هُنَا شَرْطِيَّةٌ

صَمِيمُ الشَّاهِدِ وَالْهَدْيِ

جَوَابُ الشَّرْطِ طَرِيعُ الْعَدَاءِ أَوْ يَنْسَحِرُ مِنْ حُدُودِهَا

حُكْمُ الْمُتَقَدِّمِ كَمَا تَقَدَّمَ وَبَيِّنُ أَنْ تَعْمَلَ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَهِيَ

تَحْدِيدُ وَتَقْدِيرُ مَا إِذَا حُذِفَ فِعْلُ الشَّرْطِ فَجَعَلَ لَدَلًا لَهُ جَرَفٌ

الشَّرْطِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَإِنْ جَلَّ حَبَّتْ رَأَيْتَ الْأَرْضَ وَاسِعَةً وَانْبَغَتْهَا الْأَطْفَانُ عَرْضًا وَأَنْطَوَّاهُ

وَالْتَقْدِيرُ أَنْ شَبَّتْ عَرْضًا فَانْشَرَّ وَأَنْ شَبَّتْ طَوَّلًا فَانْشَرَّ

فَاخْتَصَرْتُ ذَلِكَ **انْقِصَتْ** جَمِيعُ الْمُعْرَبَاتِ وَبَلْغُضَائِهَا

انْقِصَتْ كِتَابُ الْأَصُولِ

وَيَتَلَوُّهُ كِتَابُ الْفُرُوعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

**عَقْدُ بَابِ التَّشْبِيهِ**

109 وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا التَّشْبِيهُ وَعَلَى كَمَرٍ

تَنْقَسِمُ وَمَا أَنْتَ عَلَى كَمَرٍ يَنْقَسِمُ وَمَا أَحْكَامُ الْجَمِيعِ **فَصَلْ**

أَمَّا مَا التَّشْبِيهُ بِرَضْمِكَ الشَّيْءِ إِلَى مِثْلِهِ لِتَعْبِيرٍ عَنْهُمَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ

طَلَبًا لِلَاخْتِصَارِ تَقُولُ فِي رَيْدٍ وَرَيْدٍ الزَّيْدَانِ **فَصَلْ**

وَأَمَّا عَلَى كَمَرٍ تَنْقَسِمُ التَّشْبِيهُ فَبَيْنَ تَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ اقْتِسَامٍ

تَشْبِيهُ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَهِيَ مِثْلُ الرَّيْدَيْنِ وَالْعَمَلَيْنِ وَالْخَلْقَيْنِ

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَتَشْبِيهُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى وَهِيَ فِي كُلِّ

إِسْمَيْنِ غَلَبَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَهِيَ الْفَاعِلُ مَحْضُونَ مِثْلُ

الْعُمَرَانِ فِي أَنْ يَكْبُرَ وَعُمَرُ وَالْفَرَّانِ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْحَسَنَانِ

فِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَمَّا اسْتَلْقَمَ وَالْأَسْوَدَانِ الْقَمَرُ وَالْمَاءُ وَالْجَدُّ

الَلِيلُ وَالنَّهَارُ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ وَتَشْبِيهُ فِي الْمَقْنَعِ وَرِ الْفَعْلِ

وَهِيَ فِي كُلِّ سِمٍ لَفْظُهُ لَفْظُ الْجَمْعِ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى صَمِيمِ التَّشْبِيهِ

نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ تَتَوَّابًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ بِكُمْ

فَلَمَّا قُلُوبُكُمْ وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا قُلُوبَانِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَمَا شَاكَ ذَلِكَ وَتَجَوُّزُ

أَنْ تَقُولَ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ يَدِيهَا وَقَلْبِيهَا وَلَكِنْ اللَّغَةُ الْأُولَى أَفْصَحُ

وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَقَالَ

يَدَانِ



والمهمير ودين

وَأَمَّا الْمُنْتَنِي فَهُوَ الْمُنْتَنِي

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُوضُ فِي هَذِهِ

الَّذِي وَالَّتِي فَإِنَّهُ

وَاللَّتَانِ وَاللَّذِينَ وَاللَّيْنِ **فصل** في ما سبقت

فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ قِسْمٌ صَحِيحٌ وَهُوَ مِثْلُ التَّيْدِينَ وَالْعَمَرِينَ وَالْهَدِينَ

وَالرَّجُلَيْنِ وَمِثْلُ شَاكِلِ ذَلِكَ وَقِسْمٌ مُعْتَلٌّ مِثْلُ مَيْدِينَ وَعَصُونَيْنِ

وَمُوسَوَيْنِ وَعَيْسِيَيْنِ وَمِثْلُ شَاكِلِ ذَلِكَ وَقِسْمٌ مُرَكَّبٌ

وَمِثْلُ مِثْلِ خَمْسَ عَشْرِينَ وَثَمَنَ عَشْرِينَ وَذَوِي حَضَرٍ مَوْتٍ

وَذَوِي تَابِطٍ شَرٍّ أَوْ مِثْلُ شَاكِلِ ذَلِكَ **فصل** في كل قسم

مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ أَحْكَامٌ نَذَرُهَا هَهُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الْمَوْفِقُ

**فصل** في معرفة حكم المتن الصحيح إذا كان الاسم المتن

صَحِيحًا الْحَقَّقْنَاهُ الْفَاعِلَ فَعَاءً وَيَاءً نَصْبًا وَجَرًّا وَنُونًا مَكْسُورَةً

فِي الْأَحْوَالِ ثَلَاثَ عَوَاضٍ مِنْ حَرَكَةِ الْوَاحِدِ وَتَوْنِيهِ يَخُوضُ رَجُلَيْنِ

وَهَذِهِ النُّونُ لَا يَخُوضُ جَدًّا فَهِيَ إِلَّا لِلْإِضَافَةِ لَا فَاعِلًا عَوَاضُ عَنِ التَّوْنَيْنِ

وَالتَّوْنَيْنِ يَجْدُ فَرًّا لِلْإِضَافَةِ تَقُولُ هَذَا غُلَامًا يَزِيدُ وَكَيْتًا بِأَجْمَدٍ

وَمَا شَاكِلِ ذَلِكَ وَهَذِهِ النُّونُ لَا تَكُونُ إِلَّا مَكْسُورَةً قِي وَالْفَرْقِ

وَالْتَعْدِيلِ أَمَّا الشَّيْقُ فَلَا يَتَّصِلُ بِشَيْءٍ سَبَقَتْ الْجَمْعُ وَالْتَقَا فِيهَا كُنَانٌ

وَهِيَ النُّونُ وَمَا لَهَا فَحَرَكَتِ النُّونُ بِالْكَسْرِ لِتَقَابُلِهَا وَخَصَّ الْحَرْفَ

الصَّحِيحَ بِالْحَرَكَةِ لَا رَدْفَ الْأَوَّلِ يُحْلِلُ بِهِ وَأَمَّا الْفَرْقُ فَلْيُفْرَقْ

بَيْنَ التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ وَالْتَعْدِيلِ فَلَا تَقَبُّلُ النُّونِ حَرْفٍ سَاكِنٍ

وَقَبْلَ الْحَرْفِ لِسَاكِنٍ فَتَحَةً وَالسُّكُونُ وَالْفَتْحُ خَفِيفَانِ فَلَوْ نَزَدَتْ

حَرَكَةُ النُّونِ بِالْفَتْحِ لَخَرَجَتْ فِي الْفَرْقِ مِنْ خَفِيفٍ إِلَى خَفِيفٍ فَلَمْ

يَتَّعَدِلْ لَلْفَرْقِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْكَ حَرَكَتِ النُّونُ بِالْكَسْرِ لَخَرَجَ مِنْ خَفِيفٍ

إِلَى ثَقِيلٍ لِيَقَعَ الْفَرْقُ وَالْتَعْدِيلُ وَلَيْسَتْ تَوْنِي فِي التَّشْبِيهِ الْمَذْكُورِ

وَالْمَوْتِ فَهَذِهِ أَحْكَامُ الصَّحِيحِ **فصل** في معرفة أحكام

الْمُنْتَنِي الْمُعْتَلِّ إِذَا كَانَ الْأِسْمُ الْمُنْتَنِي مُعْتَلًّا لَمْ يَحْلُلْ أَنْ يَكُونَ مُنْقُوصًا

أَوْ مُقْصُورًا فَإِنْ كَانَ مُنْقُوصًا لَمْ يَحْلُلْ أَنْ يَكُونَ مُنْقُوصًا خَاصًّا

أَوْ عَامًّا وَالْمُنْقُوصُ الْخَاصُّ السِّتَةُ الْأَسْمَاءُ الْمُعْتَلَّةُ الْمُضَافَةُ

وَالْمُنْقُوصُ الْعَامُّ مَوْكُلٌ بِاسْمٍ فِي آخِرِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا كَسْرًا

فَإِنْ كَانَ خَاصًّا ثَبَّتَتْهُ عَلَى لَفْظِهِ إِلَّا فَوْكًا فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الْوَائِ وَمِيمًا

تَقُولُ أَبَوَانِ وَأَخَوَانِ وَذَوَا مَالٍ وَفَمَانِ فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الْمُنْتَنِي

مُنْقُوصًا عَامًّا ثَبَّتَتْهُ عَلَى لَفْظِهِ فَقُلْتَ هَذَا إِنْ قَاضِيَانِ وَرَأَيْتَ

قَاضِيَيْنِ وَمِثْلُ شَاكِلِ ذَلِكَ **فصل** وإن كان الاسم المتن مقصودًا



لَمْ يَخْلُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثَةً  
مِثْلَ قَتَّى وَقَفَا وَعَصَى قَدْ  
وَوَاوَا إِنْ كَانَتْ مِنْ دَ  
قَتْبَانٍ وَرَحِيَانٍ هَذَا فِي  
مَعَهُ التَّجَنُّ قَتْبَانٍ وَتَبْ

### قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَاءَتْ بِسَمِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهَا عَا عَصَوِيَّهَا سَاكِرٍ مَشْرِقِي  
وَأَحْسَنُ مَا يُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَذَوَاتِ الْوَاوِ أَنْ تَرُدَّ  
ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ فِي الْمُخَاطَبِ فَإِنْ خَرَجَتْ فِيهِ الْبَاءُ كَتَبَ الْأِسْمُ مُفْرَدًا  
وَمُثْنًى بِالْبَاءِ وَإِنْ خَرَجَتْ فِيهِ الْوَاوُ كَتَبَ الْأِسْمُ مُفْرَدًا بِالْأَلِفِ  
وَمُثْنًى بِالْوَاوِ فَإِذَا قُلْتَ قَتَبْتُ يَا تَرِيدُ وَرَجَيْتُ يَا عَشْرُ  
قُلْتَ فِي الْأِسْمِ قَتَّى وَقَتْبَانٍ وَرَجِي وَرَحِيَانٍ وَعَلَى هَذَا الْغِيَاثِ  
مَا وَرَدَ مِنْ هَذَا النَّوعِ وَيُقَالُ عَصَوْتُ تَرِيدًا بِالْعَصَا  
وَقَفَوْتُ عَمْرًا تَقُولُ فِي الْأِسْمِ عَصَى وَعَصَوَانٍ وَقَفْنَا  
وَقَفَوَانٍ وَقَدْ فَرَّقُوا بَيْنَ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَذَوَاتِ الْوَاوِ بِأَشْيَاءَ  
كَثِيرَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي التَّصْرِيفِ اعْرِضْنَا عَنْ ذِكْرِهَا إِذَا غَرَضُ الْإِخْتِصَارِ  
مَا ذَكَرْنَا تَنْبِيْهُ عَلَى الْأَكْثَرِ **فَمَنْ** وَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ

فَعَلَّ الْأِسْمَ إِلَى مَجْ

الْمُثْنَى مَصَوِّرًا رُبَاعِيًّا فَإِذَا قُلْتَ قَتَبْتُ الْفَعْلَ يَاءً عَلَى الْإِلَاقِ ١١١  
**تَقُولُ** رَجِي وَرَجِيَّ وَمَا سَيَّانٍ وَرَجِيَّانٍ وَمَا فِي مَلْهَى  
وَمَرَمِي مَلْهِيَانٍ وَمَيَّانٍ وَفِي مُسْتَدْعَى وَمُسْتَدْعِيَانٍ  
وَمُسْتَدْعِيَانٍ وَعَلَى الْقِيَاسِ هَذَا النَّوعُ فَإِنْ ثَبِتَ الْأِسْمُ  
الْمُتَّحَرِّفُ لَمْ يَخْلُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُ أَصْلِيَّةً أَوْ مُنْقَلِبَةً أَوْ رَابِثَةً  
أَوْ مُلْحَقَةً فَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً تَنَكُّهَا عَلَى جَاهِهَا فِي التَّشْبِيهِ تَقُولُ  
فِي جَنَاءٍ جَنَاءَانٍ وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَارِدَتِهَا إِلَى أَصْلِهَا  
فَقُلْتَ فِي تَشْبِيهِ كَسَا كَسَاوَانٍ وَإِنْ كَانَتْ رَابِثَةً أَوْ مُلْحَقَةً  
جَاءَتْ أَنْ تَقْلِبَهَا وَاقًا وَإِنْ تَشَكَّكَ عَلَى جَاهِهَا وَالزَّائِدَةُ فِي مِثْلِ  
حَمَلَةٍ وَالْمُلْحَقَةُ فِي مِثْلِ حَرْبَاءٍ تَقُولُ فِي التَّشْبِيهِ حَمْرًا وَإِنْ  
وَحَمْرَانٍ وَحَمْرِيَّانٍ وَحَرْبَانٍ وَقَسَّ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مَا جَاءَ مِنْ  
جَنْبِهِ **فصل** فِي مَعْرِفَةِ أَحْكَامِ الْمُثْنَى الْمُرَكَّبَةِ إِذَا كَانَ  
الْأِسْمُ الْمُثْنَى مَرْكَبًا لَمْ يَخْلُ أَنْ يَكُونَ مَرْكَبًا مِنْ جُمْلَةٍ قَدْ عَمِلَ  
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ أَوْ مِنْ جُمْلَةٍ لَمْ يَعْمَلْ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ أَوْ مَرْكَبًا  
مِنْ أِسْمٍ وَصَوْتٍ فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ مَرْكَبًا مِنْ جُمْلَةٍ قَدْ عَمِلَ بَعْضُهَا  
فِي بَعْضٍ نَحْوُ أَنْ تَسْمِيَ مَرْجُلًا تَاءً بَطْشَرًا أَوْ بَرَقَ بَحْرًا أَوْ زَيْدٌ  
قَائِمٌ وَارْتَدَّتْ أَنْ تَنْتَبِهُ وَجِبَّ أَنْ يَجْتَلِبَ لَهُ دَوْلَةٌ فِي حَالَةِ الارتفاعِ

سَيَاوَانٍ



وَدَوِي فِي حَالَةِ النَّصَبِ وَالْجَرِّ

وَمَرَأَيْتُ دَوِي تَابَطَتْ

ر

وَأَنَّ كَانَ الْأِسْمُ مَرْكَبًا مِنْ جُلْدِهِ

مِنْ نَحْوِ

خَمْسَةَ عَشَرَ وَمَا شَاكَهُ أَوْ مَرَاتِي

وَمُسَبَّوِيَّةٍ وَمَا

شَاكَهُ جَاءَ أَنْ تُثْبِتَهُ

جَتَلَبَ لَهُ دَوِي وَدَوِي

فِي حَالَةِ النَّصَبِ وَالْجَرِّ تَقُولُ مَدَانِ خَمْسَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ

وَمَرَأَيْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ وَهَذَا دَوِي خَمْسَةَ عَشَرَ

وَدَوِي وَسَبْعِينَ وَمَرَأَيْتُ دَوِي خَمْسَةَ عَشَرَ وَدَوِي سَبْعِينَ

وَقَرَأَ عَلَى هَذَا مَا جَرَى مَجْرَاهُ مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

## عَقْدُ بَابِ الْجَمْعِ وَفَوَائِدُهُ

تَشْمَلُ عَلَى خَمْسٍ مَسَائِلَ يَقَالُ فِيهَا مَا الْجَمْعُ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ

وَمَا الْجَمْعُ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ وَمَا أَحْكَامُ الْجَمْعِ **فَصْلٌ**

أَمَّا مَا الْجَمْعُ فَهُوَ صَمْتُ الشَّيْءِ إِلَى أَكْثَرِ مِنْهُ لِتَغْيِيرِ عَنِ الْجَمْعِ بِلَفْظٍ

وَاحِدٍ طَلَبًا لِلِاخْتِصَارِ كَمَا تَقْدَمُ فِي التَّشْبِيهِ تَقُولُ فِي مَرِيدٍ

وَمَرِيدٍ وَمَرِيدٍ الزَّيْدُونَ فَتَعْوِذُ الثَّلَاثَةُ الْأَسْمَاءُ وَاحِدًا وَالْكَثَرُ

كَلِمَةً وَاحِدَةً **فَصْلٌ** وَأَمَّا عَا كَمْ يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ فَهُوَ يَنْقَسِمُ

عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ أَيْضًا جَمْعٌ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَهُوَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ

عَقْدُ مَا جَرَى 112

بِهِ وَهُوَ كُلُّ جَمْعٍ لَا وَاحِدَ

لَهُ وَمَا شَاكَكَ لَكَ

وَجَمْعٌ فِي اللَّفْظِ دُونَ

لِمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ نَحْوُ

لِمَعْنَى قَالَتْ قُلُوبٌ

أَيْدِيَهُمَا

وَأَيْدِي وَلَيْسَ لِهَاتَيْنِ إِلَّا قَلْبَانِ وَبِذَيْنِ صَدَفٌ كَانَ جَمْعًا فِي اللَّفْظِ دُونَ

الْمَعْنَى وَالْمَجْمُوعُ هُوَ الْأِسْمُ الظَّاهِرُ وَالْمُضْمَرُ وَالْمَبْنِيُّ وَلَا يَجْعَلُ مُشْكَلًا

إِلَّا الَّذِي وَالَّذِي كَمَا تَقْدَمُ فِي التَّشْبِيهِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا عَلَى كَمْ

يَنْقَسِمُ الْمَجْمُوعُ فَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٌ مَجْمُوعٌ لِمَنْ كَرِهَ

وَقِسْمٌ مَجْمُوعٌ لِمَنْ تَبَيَّنَ فَاَلْمَجْمُوعُ الْمَنْ كَرِهَ يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ

مُسْلِمٌ وَمُكْتَسَرٌ وَالْمَوْثِقُ عَا وَجْهَيْنِ مِثْلُهُ مُسْلِمٌ وَمُكْتَسَرٌ وَعَلَى كُلِّ

وَاحِدٍ حَدِيثٌ نَذِيرٌ فِي الْأَحْكَامِ مُفَصَّلًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

## عَقْدُ فِي جَمْعِ الْمُسْلِمِ الْمَذْكُورِ أَعْلَمُ

أَنَّ الْجَمْعَ الْمُسْلِمَ مَا سَلِمَ فِيهِ نَظْمُ الْوَاحِدِ وَبِنَاؤُهُ وَكَانَ عَلَى هَجَائِنِ

مَرَّةً بِأَلَوٍ وَالنُّونِ وَمَرَّةً بِأَلَوٍ وَالنُّونِ وَمَرَّةً بِأَلَوٍ وَالنُّونِ وَالْهَمْزُ نَبْزٌ

وَلَهُ خَمْسُ شُرَاطِيطٍ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا عِلْمًا عِلْمًا أَوْ صِنْفَةً لِعَاوِلٍ وَأَنْ

يَكُونَ



معجزة بالحروف فالعلم المذكور الحروف في الدين واسم  
 والذي هو صفة للحروف المتألفين والصائمين **ما** شاكل  
 ذلك فاما قولهم عشرين وتكون وما شاكل **ن** وقولهم  
 عرون وكرون وقولهم قنسين وعليون وما شاكل ذلك  
 فهذه ليست بمجموعة جمع السلامة في تحقيق لا تافيه عاقلة  
 ولا صفة لمن يعقل وحركاتها مختلفة **واصح** ما قيل فيها انها  
 اسماء موضوعات للجمع مسموعات على هذه الصورة وهي معربة  
 بالحروف لشبهها بالجمع المسلم فان كان الاسم المذكور المجموع جمع  
 السلامة صحيحا الحقته واوارفعاه وباء نصبا وجره وتو سا  
 مفتوحة في الخوال الثلاث عوضا من حركة الواحد وتو ثنية  
 نحو بندين ومسلمين **ومن** حركته دون تنوينه نحو المسلمين  
 او من حركته المقدرة نحو موسون وعيسين وما شاكل ذلك  
 ولا نحو جند وفيه التو الالاف صافية وهي محركة للالتقاء  
 الساكنين **وخصت** بالفتح طلبا للتعديل لان قبلها صمته  
 وواو وكسرة وياء وهما ثقيلان في النطق **فلو** حركت الالف  
 بالكسر وبالضم لثقلت الكلمة فعدلت النطق بان خرجت من  
 الي الخفيف **فهذا** الحكم الصحيح وان كان الالمجموع

113 رمة المذكور معتادا **لم** شل ان يكون مقصورا او منقوصا  
 فان كان مقصورا **احد** فت الالف على الاطلاق تنوين في موسى  
 وعيسى موسون وعيسون **واما** اخذت الالف لا لتقاء الساكنين  
 وهما الالف وما بعد امن واوتون **قال** الله تعالى واتهم  
 عندنا من المصطفين الاخيرين وان كان منقوصا **خذ** فت ايضا  
 باء على الاطلاق ثقلت في قاضي وغازي قاضون وغازون  
 وما شاكل ذلك **وكان** الاصل فيه قاضيون وغازيون ثقلت  
 الحركة على الياء فاقبعتها عنها فبقيت ساكنة **فالتقاء** ايضا ساكنان  
 وهما الياء وما بعدهما من واو وياء **فقد** الحكم المعتل وان كان  
 الاسم المذكور المجموع جمع السلامة مركبا لم تحل ان يكون مركبا  
 من جملة قد عمل بعضها في بعض مثل رجل سميت تابط شرا او يد  
 قائم او يرقا **نحو** او من جملة لم يعمل بعضها في بعض **مثل**  
 رجل سميت خمسة عشر او حضر موت وما شاكل ذلك **او** مركبا  
 من اسم مع صوت نحو سيبويه وعمرويه **ونفطويه**  
 وما شاكل ذلك **وان** كان الاسم المذكور مركبا من جملة  
 قد عمل بعضها في بعض **وامر** ان يجمعه وجب ان يجتلب  
 له ذوا في حالة الرفع وذوي في حالة النصب والجر فتقو



مَوْلَا ذَوَاتَا بَطْشًا وَرَأَيْتُ  
تَابَطْشًا وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ مَا  
هَذَا الْإِسْمُ مِنْ جُمْلَةٍ لَمْ يَجْعَلْ بَعْضُ  
كُنْتُ مُخَيَّرًا أَنْ شِئْتُ جَمْعُهُ عَلَى  
مَوْلَا خَمْسَةَ عَشْرُونَ وَمَرَأَيْتُ

وَأَنْ شِئْتُ اجْتَلَيْتُ لَهُ ذَوَاتَا فِيهَا

وَالْجَرِّ فَقُلْتُ مَوْلَا ذَوَاتَا خَمْسَةَ عَشْرَةَ وَمَرَأَيْتُ ذَوِي خَمْسَةَ عَشْرٍ  
وَمَرَأَيْتُ بِذَوِي خَمْسَةَ عَشْرٍ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ مَا وَرَدَ مِنْ هَذَا  
النَّوْعِ وَأَنْ كَانَ الْإِسْمُ مُرَكَّبًا مِنْ إِسْمٍ مَعَ صَوْتٍ وَأَمَرْتُ  
أَنْ يَجْمَعَهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ كُنْتُ أَيْضًا مُخَيَّرًا أَنْ شِئْتُ جَمْعُهُ عَلَى  
لَفْظَةٍ فَقُلْتُ مَوْلَا سَيَبَوِيهُونَ وَمَرَأَيْتُ سَيَبَوِيهِينَ وَمَرَأَيْتُ  
بِسَيَبَوِيهِينَ وَأَنْ شِئْتُ اجْتَلَيْتُ لَهُمَا ذَوَاتَا فِي جِهَةِ الرَّفْعِ  
وَذَوِي فِي جِهَةِ النُّصْبِ وَالْجَرِّ فَقُلْتُ مَوْلَا ذَوَا سَيَبَوِيهِ  
وَمَرَأَيْتُ ذَوِي سَيَبَوِيهِ وَمَرَأَيْتُ بِذَوِي سَيَبَوِيهِ وَعَلَى هَذَا  
الْقِيَاسِ مَا وَرَدَ مِنْ هَذَا النَّوْعِ فَهَذِهِ أَحْكَامُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ  
**عَقْدٌ فِي مَعْرِفَةِ أَحْكَامِ الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ**  
**الْمُكْتَسَرِ** وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ الْمُكْتَسَرَ مَا لَمْ يَسْلَمْ

مِنْ نَظْمٍ

أَنْ هَجَاءً وَاحِدٍ يَخُونُ جِهَاتٍ جِهَاتٍ  
بَعْدَ شَرَايِطٍ أَنْ يَتَغَيَّرَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ جَمْعٌ  
وَجَرَّبَ أَوْ يَتَغَيَّرُ  
كَمَا كَانَ دُونَ الْحُرُوفِ وَقَدْ  
يَكُونُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ فِي السَّلَامَةِ عَلَى مِثْلِ أَعْيَالٍ يَخُونُ أَجْيَالٍ  
وَأَفْلَاحٍ وَأَرْطَالٍ وَفَخَاذٍ جَمْعُ جَبَلٍ وَفَلَسٍ وَرَطْلٍ وَفَخِذٍ وَيَأْتِي  
أَيْضًا عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ يَخُونُ رُوبٍ وَكُفُوبٍ وَسَبُوبٍ وَفُلُوسٍ  
وَيُؤْنِتُ جَمْعُ دَرَبٍ وَكُعْبٍ وَسَيْفٍ وَفُلْسٍ فِي الْكُثْرِ وَبَيْتٍ  
وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ وَقَدْ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ يَخُونُ جِهَاتٍ وَجِهَاتٍ  
وَجِهَاتٍ وَذِيَابٍ جَمْعُ رَجُلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَذِيَبٍ وَمَا شَاكَلَ  
ذَلِكَ وَقَدْ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ وَفَعْلَانٍ يَخُونُ قَعْدَانٍ  
وَصُرْدَانٍ وَبُعْرَانٍ جَمْعُ قَعُودٍ وَصُرْدٍ وَبُعْرِينَ وَأَوْثَرَانِ الشَّلَاثِي  
كَثِيرٌ لَيْسَ هَذَا مُحْتَمَلًا إِذْ غَرَضُنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ إِذْ خُصَّصَ  
وَلَعَلَّنَا نَذْكُرُ طَرَفًا مِنَ الْأَوْثَرَانِ وَالتَّخْسِيرِ فِي الْجُزْأَيْنِ مِنَ  
كِتَابِ الْمُحِيطِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فَصَلِّ** وَقَدْ يَكُونُ  
الْجَمْعُ الْمُكْتَسَرُ فِي السَّالِمِ قَبْلَهُ عَلَى مِثْلِ فَعَالٍ وَأَوْثَرٍ جِهَاتٍ



وَبَرَاءٍ وَنَبَاتٍ وَفَاطِمَةٍ وَمَا شَاءَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ جَمَعَ  
 التَّكْسِيرَ فِي الْخَمَاسِي جَاءَ عَلَى هَذَا الْوَسْطِ بِجَوْزٍ أَيْ جَمَعَ فَرْدٌ  
 وَقَرَأَ طَعِ جَمَعَ قَرَطْعُ وَقَدْ أَعْمَ بِجَوْزٍ نَعْمًا وَالْأَصْلُ فِي هَذَا  
 أَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ خَمَاسِيًّا وَارْدَتْ أَيْ جَمْعُهُ جَمَعَ التَّكْسِيرَ  
 حَدَّثْتُ أَخْرَجْتُ مِنْهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَكَانَ فِي الْجَمْعِ مَنَزِلَةٌ لِمَنْ بَاعِيَ  
 كَمَا حَدَّثْتُ الْقَافَ مِنْ فَرْدٍ وَالْبَاءُ مِنْ قَرَطْعٍ وَاللَّامُ مِنْ قَرَطْعٍ  
 وَأَفْهَمْتُ ذَلِكَ مَوْقِعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ أَحْكَامُ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ مُسْلِمًا وَكُفْرًا  
**عَقْدٌ فِي مَعْرِفَةِ أَحْكَامِ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ**  
 اعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ عَلَى وَجْهَيْنِ مُسْلِمٌ وَمُكْتَسَرٌ فَالْمُسْلِمُ كُلُّ  
 مَا كَانَ فِي آخِرِهِ نَاءٌ زَائِدَةً قَبْلَهَا أَلِفٌ بِجَوْزٍ مُسْلِمَاتٍ وَمُؤَنَّثَاتٍ وَرَبَّيْنَاتٍ  
 وَفَاطِمَاتٍ وَسَعْرَاتٍ وَكُسْرَاتٍ وَعَرَفَاتٍ وَمَا شَاءَ كُلُّ ذَلِكَ  
 وَالْمُكْتَسَرُ غَيْرُ ذَلِكَ وَمَوْ مَالٌ يَكُنْ فِي آخِرِهِ نَاءٌ بِجَوْزٍ قَلِيلٍ وَقَلِيلٌ  
 وَتَوَارٍ وَشَعْرٌ وَغُرْفٌ وَصَحْفٌ وَمَا شَاءَ كُلُّ ذَلِكَ فَلَا تَخْلُوا  
 الْأِسْمَ الْمُؤَنَّثَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَلَامَةٌ نَاءٍ نَبِيْثَةٍ أَوْ لَا يَكُونَ  
 فَإِنْ يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةٌ نَاءٍ نَبِيْثَةٍ وَارْدَتْ أَنْ يَجْمَعَهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ  
 الْحَقِيقَةِ الْبَاقِي نَاءٌ فِي آخِرِهِ مُكْسُورٌ فِي خِلَالِ النَّصْبِ وَالْجَمْعِ جَمِيعًا  
 بِجَوْزٍ نَبِيْثَةٍ وَهِنْدَاتٍ وَمَا شَاءَ كُلُّ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ

١١٥ وَهَمْزٌ أَوْ يَاءٌ فَإِنْ  
 نَ وَسُكْرٌ يَأْتِي دَمًا  
 أَوْ حَمْرَاءَ وَارْدَتْ  
 وَهُوَ الْأَصَحُّ وَالْأَفْصَحُ  
 وَاتَّ وَفِي الْحَدِيثِ  
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَضِرَاءِ وَالْأَصْدَقَةِ وَإِنْ شِئْتَ  
 تَرَكَتِ الْهَمْزَ عَلَى جَائِزٍ لَهَا تَقْوِيَةٌ جَمَلَاتٍ وَصَفَرَاتٍ وَحَضَرَاتٍ  
 وَإِنْ شِئْتَ قَلَبْتَ الْهَمْزَ يَاءً فَقُلْتَ حَمَلَاتٍ وَصَفَرَاتٍ وَخَضِرَاتٍ  
 وَأَوَّلُ اللَّغَاتِ أَفْصَحُهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَامَةُ النَّاءِ نَبِيْثَةً نَاءً بِجَوْزٍ  
 مُسْلِمَةٍ وَمُؤَنَّثَةٍ وَفَاطِمَةٍ وَسَعْرَةٍ وَعَسَةٍ وَمَا شَاءَ كُلُّ ذَلِكَ وَارْدَتْ  
 أَنْ يَجْمَعَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ حَدَّثْتُ التَّامَّةَ آخِرُهَا وَجِئْتُ بِالْفَتْحِ  
 فِي آخِرِ الْأِسْمِ فَقُلْتَ مُسْلِمَاتٍ وَمُؤَنَّثَاتٍ وَفَاطِمَاتٍ وَسَعْرَاتٍ  
 بَعْسَاتٍ وَمَا شَاءَ كُلُّ ذَلِكَ وَكَانَ الْقِيَاسُ مُسْلِمَاتٍ وَمُؤَنَّثَاتٍ  
 أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ عَلَامَتَيْ نَاءٍ نَبِيْثَةٍ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ وَاعْلَمْ  
 أَنَّ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ وَفِي الْجَمْعِ الْمُكْتَسَرِ وَجَرَكَاتٍ جَمِيعًا  
 وَأَوَّلُهَا نَاءٌ يَطْوُلُ شَرْحُهُ لَوْ اسْتَفْصَيْنَا عَلَيْهِ هَهُمَا الْخَرْجَانِ  
 عَزَائِلُ **فَصْلٌ** وَلِيَقُوَّ فِي بَابِ التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ سُؤَالَاتٌ







وَقِيلَ لِمَا فِيهِمَا مِنَ الْعَبِيدِ وَالْثَمَةِ بِرِدِّ لِمَا فِيهِمَا مِنْ مِثْلِهِمَا  
 حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَالْأَوَّلِ أَحَدٌ وَأَمَّا كَرَحْرَكَةٍ فَلِلنَّهْجِ الشَّالِكِينَ  
 وَهِيَ النَّوْنُ وَمَا قَبْلَهَا مِنْ فَوَاوِيَاءٍ أَوْ أَلِفٍ وَأَلَمْ خَصَتْ حَرَكَةً  
 الْكَسْرِ مَعَ التَّثْنِيَةِ وَبِحَرَكَةِ الْفَتْحِ مَعَ الْجَمْعِ فَتَقْدَمُ الْحَدِيثُ عَلَيْهِ  
 فِي الْبَابَيْنِ قَبْلَهُ فَخَذُّهُ مِنْ هُنَا كَيْفَ مَوْثِقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**عَقْدُ بَابِ الْمَعَانِي**  
 وَفَوَائِدُهُ تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعِ مَسَائِلَ يَقَالُ فِيهَا مَا الْمَعَانِي وَلَوْ  
 جِيءَ بِهَا وَعَلَى كَثَرِ تَنَقُّصِهَا وَأَجْكَامِهَا **فَصْلٌ** أَمَّا  
 مَا الْمَعَانِي فَهِيَ الْأَعْرَاضُ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا الْأَلْفَاظُ وَهَذَا أَحْسَنُ  
 الْعِبَارَاتِ وَأَمَّا لَمْ جِيءَ بِهَا فَلْيُخْرِجِ الْكَلَامُ مِنْ مَعْنَى الْمَدْرِ  
 إِلَى الْفَائِدَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الْكَلَامُ وَارِدًا الْغَيْرِ مَعْنَى لَتَغَيَّرَ عَنِ  
 الْفَائِدَةِ وَأَمَّا كَمْ تَنْقُصُ الْمَعَانِي فَاخْتَلَفَ فِي قِسْمَتِهَا مِنْهُمْ  
 مَنْ جَعَلَهَا الْوُفَا وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا مَا يُنَا وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ  
 عَشْرَاتٍ وَبَعْضُهُمْ قَالَ هِيَ سَبْعَةٌ وَقَالَ آخَرُونَ هِيَ سِتَّةٌ  
 وَقَالَ آخَرُونَ خَمْسَةٌ وَقَالَ آخَرُونَ ثَلَاثَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 خَبَرٌ وَاسْتِخْبَارٌ فَقَطُّ وَأَصَحُّ الْأَقْوَالِ أَنَّهَا ثَلَاثَةٌ وَهِيَ خَبَرٌ  
 وَاسْتِخْبَارٌ وَأَمْرٌ وَنَهْيٌ وَدُعَاءٌ وَوَعِيدٌ وَنِدَاءٌ وَتَسْمِيَةٌ

فصل

117 **حَرْفَةُ الْخَبَرِ** اعْلَمْ أَنَّ الْخَبَرَ كُلَّ لَفْظٍ يَحْتَمِلُ  
 الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ فَتَحْوِيهِ تَحْوِيَةُ الْخَبَرِ  
 وَأَيْلُ جَاءَ تَرِيدٌ فَيُمْكِنُ  
 أَنْ يَكُنْ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ  
 أَقْسَامُ اسْتِخْبَارٍ  
 لَمْ لَمْ يَقُمْ تَرِيدٌ وَشَرْطُ  
 تَحْوِيَتِهِ أَنْ يَكُنْ تَرِيدًا وَأَسْتَشْنَاءُ  
 بِحَقْوَقِ كَيْفَ جَاءَ النَّاسُ لِأَرْبَعِ أَهْلِ الْأَقْسَامِ كُلُّهَا خَبَرٌ يَحْتَمِلُ  
 الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ **فَصْلٌ** فِي مَعْرِفَةِ الِاسْتِخْبَارِ اعْلَمْ  
 أَنَّ الِاسْتِخْبَارَ مَوْالَا سِتْفَهَامٌ وَهُوَ كُلُّ لَفْظٍ يُمْكِنُ أَنْ يُسْأَلَ  
 عَنْهُ بِهَلْ أَوْ لَمْ يَخْرُجْ الِاسْتِفْهَامُ أَوْ بِكَيْفٍ فِيهَا مَعْنَاهُمَا تَقُولُ مِلْ  
 أَبْنُكَ مُحَمَّدٌ أَرِيدُ أَخْرُوكَ وَالْكَلِمَةُ الَّتِي فِيهَا مَعْنَاهُمَا مِثْلُ مَنْ وَمَا  
 وَأَيُّ وَلَمْ وَكَيْفَ وَأَيْنَ وَمَتَى وَآيَاتُهَا هَذِهِ كُلُّهَا أَدْوَالُ الِاسْتِفْهَامِ  
 فِيهَا مَعْنَى هَلْ وَالْأَلِفُ فِي سُؤَالِ عَمَّنْ يَعْقِلُ وَمَا سُؤَالُ عَمَّا لَا يَعْقِلُ  
 وَأَيُّ سُؤَالِ عَمَّنْ يَعْقِلُ وَعَنْ مَنْ لَا يَعْقِلُ وَكَمْ سُؤَالُ عَنِ الْعَدَدِ  
 وَكَيْفَ سُؤَالُ عَنِ الْجَمَالِ وَأَيْنَ سُؤَالُ عَنِ الْمَكَانِ وَمَتَى سُؤَالُ عَنِ الزَّمَانِ  
 وَكَيْفَ سُؤَالُ عَنِ الزَّمَانِ أَيْضًا وَأَمَّا سُؤَالُ مَنْ جِهَةٌ وَمَكَانٌ  
 أَيْضًا وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا لَا يَتَعَمَلُ فِيهَا مَا قَبْلَهَا أَبَدًا إِلَّا بِحُرُوفِ



فَيَجْزُونَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا فَأَمَّا الْأَفْعَالُ وَ

فِيهَا مُقَدَّمَةٌ عَلَيْهِ بِأَنَّهَا اسْتِفْهَامٌ وَلَا

فَلِهَذَا الْمَرْبُوعُ مِنْهُ عَامِلٌ **فصل**

أقسام استخبار بمعنى التقدير بخوصه  
مرتكب باصحاب الغيل وقوله تعالى ربيت الذي يكذب بالدين  
واستخبار بمعنى التفرغ نحو قوله تعالى الذكركم من حرم أم المؤمنين  
أراد أنه لم يجزهم هذا ولا هذا فانقرعوا عن الخبر ثم واستخبار  
بمعنى التثبيت والتوقيف والتوقيع نحو قوله تعالى الزاعهد اليكم  
يا بني آدم الزباء تكلم منكم واستخبار بمعنى الاستفهام  
نحو قوله تعالى ابن شركاؤكم واستخبار بمعنى الموافقة نحو قوله  
تعالى أنت قلت للناس اتخذوني وأولي الهين من دواب الله  
واستخبار وهو الاستفهام الحقيقي نحو قوله ما أشمك ومن أنوك  
وأي بيتك وهذا يختص بالملوك دون الخلق **فصل**

في معرفة الأمر اعلم أن الأمر هو أن يقول الناطق لمن يجاطبه  
افعل كذا أو لا تفعل كذا أو كان جازما أو ليفعل فلان إن كان  
غائبا وهو ينقسم على سبعة أقسام أمر بمعنى الإلزام وهو الأمر  
الحقيقي الذي يستحق بفعله المدح وتركه الذم وهو يكون

فأله ادور

118 من القادر خاصة نحو قوله تعالى أقيموا الصلوة وأنوا الزكوة

وما شاكل ذلك ثانياً أمر بمعنى الطلب الاستغفار وهو يكون

من المقدور إلى الله تعالى وجه الشرع نحو قوله تعالى ربنا اغفر

لنا وقولنا تعالى اهتدأ صراط المستقيم وما شاكل ذلك والثالث

أمر بمعنى الإباحة وهو فيما لا يستحق بفعله مدح أو تركه دوماً

وذلك في مثل قوله تعالى فإذا قضيت الصلوة فانشروا في الأرض

وكذلك فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع

فهذا كله إباحة وليس بعاجب والرابع أمر بمعنى الذم وهو فيما

كان يستحق بفعله المدح ولا يستحق تركه الذم وهو في مثل قوله

تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فازروهم

منه وما شاكل ذلك هذا نذبة غير واجب والخامس أمر بمعنى

الطلب من وراء وهو من القادر على وجه الاستغفار نحو قوله تعالى

أخرجوا أنفسكم أي من النار وهم لا يقدرون على ذلك وإنما استهزأ بهم

والسادس أمر بمعنى التهديد وهو أيضاً لا يكون إلا من القادر في مثل

قوله تعالى أعملوا ما شئتم فهذا وما شاكله تهديد لأنه تعالى

لن يامرهم بعمل المعاصي التي يشاءون فعلها والسابع أمر بمعنى

التعجيز وهو في مثل قوله تعالى فأنوا أسورة من مثله وكذلك



قوله تعالى فاء ثواب عشر سورته مفتر

التوقف نحو قوله تعالى ذوق

بان يدوق العذاب على وجه

الى ان يدوقه وان لزيادته وك

والناسخ امر بمعنى الخلق وهو لا ي

في

لا فهو ملجأ

المج

بنجاة وتعاد

نحو قوله فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها قالنا ايتينا ط

وكذلك قوله تعالى انما امن اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون

فهدا اكله امر بمعنى الخلق لانه راجع الى المعذوم **فصل**

فان كان الامر بفعل مضارع وجبت جرته باللام نحو ليقيم من يد وليغير

عمره وان كان بغير مضارع بني اخره على الوقف ان كان صحيحا

نحو ضرب يازيد وان كان في آخره حرف علة حذفته علامته للنساء

كما حذفته علامة للاعراب نحو قولك ارم يازيد واغري يا عبد الله

وما شاكل ذلك **فصل** في معرفة التثنية ان النهي

هو ان يقول القائل لمن مخاطبه لا تفعل يامر بان كان جارا

ولا يخرج فلان ان كان غائبا ولا يكون التثنية الا بفعل مضارع

مجزوم والتثنية ينقسم على ثلاثة اقسام نهي بمعنى المنع وهو التثنية

الحنثية الذي يستحق بتركه الثواب وبفعله العقاب

ما من شبهة لهم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

الا بالحق ولا بعد في الارض مفيدين وما شاكل ذلك **والثاني**

نهي بمعنى الاستغفار وهو من المعذور عليه الى القادر حقوقه تعالى

بئس الا تواخذنا من ربنا نحمل علينا اصرا كما جعلته على الذين من قبلنا

الثالث نهي بمعنى التحذير نحو قوله لا تدن من السد فباء كلك

ولا تشرب اللبن فيصير كهدا انهي بمعنى التحذير لانه له زينة

عن مجزوم **فصل** والدعاء على وجهين دعاء للسان ودعاء

عليه والدعاء الذي له هو ما اتى بلفظ سلام وما جرى مجرا ه

نحو قوله تعالى سلام على المرسلين سلام على نوح في العالمين وما

شاكل ذلك والدعاء الذي عليه هو ما اتى بلفظ ويل وما جرى

مجرا ه نحو قوله تعالى ويل للطغفان ويل لكل همزة لمزة وما شاكل

ذلك والتثنية ايضا على وجهين تثنى بليت وتثني بالام فليت

لا تدخل الا على المحارف خاصة نحو قولك ليت الله يغفر لي

وليت من يد اعندنا **والثاني** لا تدخل الا على التكرات نحو قولك

الاما فنشرته الا رجل فخذته وما شاكل ذلك **والثالث**

على وجهين صريح وكناية فالصريح نحو قوله تعالى فمن شاء

فليؤمر ومن شاء فليكفر انا اعندنا للظالمين نارا احاط بهم



سَلِّدْ قَهَاهُ وَالْكِتَابَةَ بِحَقِّ قَوْلِهِ تَعَالَى  
فَأَوْفَى قِيلَ هَذَا أَوْ عِنْدَ كُنَاهُ اللَّهُ  
وَوَيْلٌ وَإِدْرِي فِي هَتَمٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ صَدَقَ  
فِيصْنِي كَلْبُ لَيْحٍ يَحْرِي بِأَهْلِيهِ وَادَّ

تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَلَيْهِمَا فِي أَنْوَاعِهِمَا مِنْ هَذَا صَدَقَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فَصَلِّ** أَمَّا أَحْكَامُ الْمَعَانِي فَقَدْ دَخَلَتْ تَحْتَ  
تَسْمِيَةِ مَقْسُومَاتِنَا وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْأَحْكَامِ إِلَّا مَقْرَفَةٌ مَا يَجَابُ مِنَ الْمَعَانِي  
وَمَا لَا يَجَابُ وَمَا يَدْخُلُهُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ وَمَا لَا يَدْخُلُهُ الْكَذِبُ  
أَمَّا فِيهَا يَجَابُ مِنَ الْمَعَانِي فَالَّذِي يَجَابُ مِنْهَا خَمْسَةٌ أَنْوَاعُ أَوَّلُهَا  
الْإِسْتِفْهَامُ وَالثَّانِي الْأَمْرُ وَالثَّالِثُ التَّنْهِي وَالرَّابِعُ الْقَسْمُ وَالْخَامِسُ  
الْتِمْنِي وَجَوَابُ الْإِسْتِفْهَامِ بِالتَّجْمِيلِ وَالْمُفْرَدَاتِ هِيَ نَحْوُ أَنْ يَقُولَ  
الْقَائِلُ مَا أَتَيْتُكَ وَأَنْتَ بَيْتُكَ فَتَقُولُ اسْمِي تَرْيَدُ وَيَتَنَبَّهُ فِي مَكَانٍ  
كَذَا أَوْ كَذَا وَكَذَا لَكَ مَا شَاكَ هَذَا هُوَ الْمُفْرَدَاتُ فِي قَوْلِ  
الْقَائِلِ مَلَّ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَتَقُولُ نَعَمْ أَوْ أَبَدًا أَوْ لَا وَسَوَاءٌ كَانَ الْمُفْرَدُ  
اسْمًا أَوْ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا هُوَ أَمَّا الْأَمْرُ وَالتَّنْهِي وَالْقَسْمُ وَالتَّمْنِي فَإِنَّ  
يَكُونُ جَوَابًا إِلَّا بِالْحُرُوفِ أَوْ الْأَفْعَالِ خَاصَّةً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
عَلَيْهَا فِي مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَأَمَّا الَّذِي يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَابًا

تَحْتَهُ الْكَذِبُ فَذَلِكَ لِلْخَبَرِ وَخَبَرٌ يَدْخُلُهُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ  
مِنْ بَيْنِ دَعَائِمِ كَلَامٍ وَسَائِرُ الْمَعَانِي لَيْسَ يَدْخُلُ تَحْتَ الصِّدْقِ  
وَالْكَذِبِ فَافْهَمْ ذَلِكَ مُوَافَقًا لِنِشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ اللَّهُ أَعْلَمُ  
**عَقْدُ بَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ**

وَقَوَائِدُ هَذَا الْبَابِ تَشْمَلُ عَلَى خَمْسٍ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا كَمِ  
الْعِلَلِ لِمَا نَعَى مِنَ الصَّرْفِ وَكَمِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ وَلَمْ تَنْقُصْ  
الصَّرْفِ وَعَلَى كَمِ تَنْقِصِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ وَمَا أَحْكَامُ الْجَمْعِ  
**فصل** أَمَّا كَمِ الْعِلَلِ لِمَا نَعَى مِنَ الصَّرْفِ فَهِيَ ثَلَاثٌ وَتَدْمِجُهَا  
بَنُ السَّرَاجِ فِي بَيْنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ فَقَالَ  
\* يَكُفُّ الصَّرْفَ تَعْرِيفٌ وَوَزْنٌ \* وَتَأْنِيَةٌ وَعَدْلٌ وَاجْتِمَاعٌ \*  
\* وَاجْتِمَاعٌ وَتَرْكِيبٌ وَوصْفٌ \* وَمِنْ فِعْلَانِ أَحْرَفَ الْفُرُوعَ \*  
هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَتَى اجْتَمَعَ فِي لِسْمٍ مِنْهَا عِلَّتَانِ فَصَاعِدًا مَنَعَ الْأِسْمَ مِنَ  
الصَّرْفِ وَالصَّرْفُ مَتَى يَدْخُلُ الْأِسْمُ جَمِيعَ الْأَفْعَالِ وَهُوَ الِرْفَعُ  
وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ لَفْظًا وَالتَّثْنِي مَتَى يَصِفُ أَوْ يَدْخُلُهُ الْإِلْفُ وَاللَّامُ  
هَذَا هُوَ الصَّرْفُ **فصل** وَأَمَّا كَمِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَهِيَ أَرْبَعَةٌ  
نَوْعًا هِيَ النَّوعُ الْأَوَّلُ مِنْهَا كُلُّ اسْمٍ عَجَمِيٍّ مُعْرِفٍ نَحْوُ بَرِهِيمَ وَاسْمِعِيلَ  
وَأِسْحَاقَ وَبَعْقُوبَ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ



مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 اللَّهُ أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ الْمَعْرِفَاتِ  
 وَهِيَ الْجَمَّةُ وَالَّتِي فِيهَا  
 مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ بِعَلَامَةٍ ثَانِيَةٍ  
 وَأَسِيَّةٌ مِمَّا فِيهِ الْعَلَامَةُ مَوْ  
 هَذَا النَّوعُ مِنْهُ وَالْقَر  
 الثَّالِثُ مِنْهَا مَوْ كُلُّ اسْمٍ

الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوَ أَحَدٍ وَاسْعَدَ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ وَيَغْلِبُ وَمَا  
 شَاكَلْ ذَلِكَ هَذَا النَّوعُ مِنْهُ مِنَ الصَّرْفِ التَّعْرِيفِ وَوزن  
 الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَامَّا قُلْنَا الْمُسْتَقْبَلِ أَحْتَرَارًا مِنَ الْمَاضِي فَإِنَّمَا  
 كَانَ عَلَى وَزْنِهِ مَضْرُوفٌ هَذَا شَيْءٌ أَنِ جَبَلًا عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ وَرَجُلًا  
 عَلَى وَزْنِ طَرَفٍ وَكَتِفٍ عَلَى وَزْنِ شَرِبٍ وَطَرِبَ وَكَذَلِكَ فِي  
 الرِّبَاعِيِّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ فَهُوَ مَضْرُوفٌ نَحْوَ جَعْفَرٍ وَتَجَلَّلَ  
 وَمَا شَاكَلْ ذَلِكَ هَذَا وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ الَّذِي لَمْ يَسْتَم  
 فَاعِلُهُ لَا يَنْصَرِفُ وَلَيْسَ بِطَرْدٍ عِنْدِي هَذَا هَذَا وَالنَّوعُ الرَّابِعُ مِنْهَا  
 مَوْ مَا يَكُونُ مَعْرِفَةً وَفِيهِ الزِّيَادَةُ هَذَا ذَلِكَ مِثْلُ عِثْمَانَ وَمَرْوَانَ  
 عَمْرَانَ وَمَا شَاكَلْ ذَلِكَ هَذَا النَّوعُ مِنْهُ مِنَ الْعِلَّةِ التَّعْرِيفِ

نَعْمَةُ وَالتَّانِيَةُ وَلَيْسَ مُدَكَّرُ فَعْلًا  
 رَى غَيْرَ أَنَّ جَمَادَى وَجَبَارَى  
 أَحْسِبَ أَنَّهُ يَنْتَعِمُ مِنَ الصَّرْفِ  
 لَمْ يَنْتَعِمُ مِنَ النَّوعِ الْحَادِي عَشَرَ  
 وَالتَّوْنِ فِي الْخَرَجِ فَيَنْتَعِمُ  
 مِنَ الصَّرْفِ الصِّفَةِ وَالزِّيَادَةُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ سَكْرَانَ وَعَطَشَانَ  
 وَعَضْبَانَ وَمَا شَاكَلْ ذَلِكَ فَمَا إِذَا قُلْتَ حَسَنًا وَسَمَانًا مِنَ الْحُسْنِ  
 وَالسَّيِّئِ صَرَفْتَهُمَا لِأَنَّ التَّوْنَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ اشْتَقَقْتَهُمَا مِنْ  
 الْحُسْنِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالسَّيِّئِ لَمْ تَصِرْ فَهْمًا وَلَا فِيهِمَا الصِّفَةُ وَالزِّيَادَةُ  
 وَالنَّوعُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْهَا مَوْ مَا يَكُونُ صِفَةً يَوْزَنُ أَفْعَلُ فَيَنْتَعِمُ  
 مِنَ الصَّرْفِ التَّوْنِ وَالصِّفَةُ هَذَا وَمَوْ عَلَى وَجْهَيْنِ صِفَةً يَتَّبِعُهَا  
 مِنْ وَصْفَةٍ لَا يَتَّبِعُهَا مِنْ فَالْصِّفَةُ الَّتِي يَتَّبِعُهَا مِنْ هِيَ مَا كَانَتْ  
 رَاجِعَةً إِلَى فِعَالِ الطَّبَاعِ نَحْوَ أَنْ تَقُولَ نَزِيدُ أَكْرَمَ مِنْ غَيْرِي  
 وَأَشْرَفَ مِنْهُ وَأَظْرَفَ مِنْهُ وَمَا شَاكَلْ ذَلِكَ هَذَا وَالصِّفَةُ الَّتِي  
 لَا يَتَّبِعُهَا مِنْ هِيَ مَا كَانَتْ رَاجِعَةً إِلَى أَفْعَالِ الْأَلْوَانِ نَحْوَ أَحْمَرَ  
 وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ وَمَا شَاكَلْ ذَلِكَ هَذَا تَانِ الصِّفَتَانِ جَمِيعًا  
 هَذَا وَالنَّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ مِنْهَا فَمَوْ مَا يَكُونُ مَجْمُوعًا

وَأَشْتَقَقْتَهُمَا



فِي آخِرِ الْفَسَاكَةِ وَبَعْدَ هَاجِرٍ فَإِنْ أَوْثَلَتْهُ أَوْ جَدَّ سُدَّ مِنْ  
 حَرْفَيْنِ يَخُودَانِ يَنْزِرُ وَمَسَاجِدَ وَدَوَابَّ وَمَا شَاءَ مِنْ ذَلِكَ هَذَا النَّوعُ  
 مَنَعَهُ مِنَ الصَّرْفِ الْجَمْعُ وَنَهَايَةُ الْجَمْعِ وَمَعْنَى أَيْتَةِ الْجَمْعِ أَنَّ هَذِهِ  
 الْأَسْمَاءَ الَّتِي لَا تَنْتَهِي إِلَى جَمْعٍ غَيْرِ هَذَا وَمَا عَدَاهَا مِنَ الْجَمْعِ يَنْتَهِي  
 إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ **الْأَتَى** أَنْكَ تَقُولُ ثِيَابٌ فِي جَمْعٍ ثَوْبٌ تَقُولُ  
 أَثَوَابٌ فَتَنْتَقِلُ إِلَى جَمْعٍ ثَانٍ **وَالْأَصْلُ** فِي هَذِهِ أَنَّ كُلَّ جَمْعٍ  
 لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ فِي الْأَجَادِ فَقَدْ لَا يَنْصَرَفُ **وَكُلُّ جَمْعٍ لَهُ مِثَالٌ**  
 فِي الْأَجَادِ فَقَدْ مَنَصَرَفٌ **الْأَتَى** أَنْ تَرَجُلًا لَعْلًا وَزَيْنَ جَرَابٍ  
 وَكَتَابٍ فَلِهَذَا انْصَرَفَ وَمَا كَانَ مِنْ جَنْسِهِ فَتَدْبُرُ تَجِدُ عَجَبًا  
 وَالنَّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ مَوْ مَا يَكُونُ مَعْدُ وَلَا مِنْ الْأَعْدَادِ وَهُوَ  
 صِفَةٌ يَخُودُ مَوْجِدًا وَآجَادًا وَمَشَقًى وَثِيًا وَثَلَاثَ وَمَرْبَعَ وَرُبَاعَ  
 إِلَى أَمْرِ بَعْدَ مَسْمُوعٍ وَإِلَى عَشْرَةٍ مَقْبُوسٍ **هَذَا** النَّوعُ يَمْنَعُهُ  
 مِنَ الصَّرْفِ الْعَدْلُ وَالصِّفَةُ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى أُولَى الْجَنَّةِ  
 مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ **وَقَالَ** تَعَالَى فَإِنْ كُنْتُمْ آمَا طَابَتْ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ  
 مِثْنَى وَثَلَاثَ وَمَرْبَاعَ فَهَذِهِ الثَّمَانِيَّةُ الْأَنْوَاعُ جَمِيعُهَا لَا تَنْصَرَفُ  
 فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ وَأَمَّا قُلْنَا فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ لِأَنَّ السِّتَّةَ  
 الْأَنْوَاعَ الْأَوَّلَةَ تَنْصَرَفُ فِي النِّكْرَةِ وَلَا تَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ

فهذه

هَذِهِ وَنَهَى بَادَةَ الْأَلِفِ وَالنُّونِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّ أَصْلَ عِثْمَانَ مِنَ الْعِثْمِ  
 وَمَوْ أَنْدَ مَا لَمْ يَخْرُجْ عَلَى فُسَادٍ وَمَوْ وَأَنْ مِنَ الْمَرْوِ وَعِثْمَانَ مِنَ  
 الْعِثْرِ وَسَوَاءٌ كَانَ النُّونُ عَلَى فَعْلَانٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ يَخُودُ سَلَانٍ أَوْ  
 فَعْلَانٍ بِضَمِّهَا أَوْ فَعْدٍ لَكَسْرِهَا يَخُودُ عِثْرَانٍ أَوْ فَعْلَانٍ بِالتَّضْفِيرِ  
 يَخُودُ سَلِيمَانٍ فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ **وَالنَّوعُ** الْخَامِسُ مِنْهَا مَوْ مَا يَكُونُ  
 مَعْرِفَةً مَوْ كَسْبًا يَخُودُ حَضَرُ مَوْتٍ وَبَعْلَانٍ وَمَعْدِي كَسْرُ بٍ  
 وَرَامَرُ مَوْ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ **هَذَا** النَّوعُ مَنَعَهُ مِنَ  
 الصَّرْفِ التَّعْرِيفُ لِأَنَّهُ عِلْمٌ وَالنَّكْبُ لِكُونِهِ مِنْ أَسْمَاءِ وَلِلْعَرَبِ  
 فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ مِنْهُمْ مَنْ يَنْبِي الْأَسْمَاءَ جَمِيعًا عَلَى الْفَتْحِ وَيَقُولُ مَوْ  
 مَبْنِي لِتَضْمِينِهِ حَرْفَ الْعَطْفِ يَجْزِيهِ بِحَرْفِ عَشْرَةٍ وَمَنْعُهُ  
 الصَّرْفَ لِلْعَلَتَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْبِي الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَتَجْزِي الثَّانِي  
 بِحَرْفِ مَا لَا يَنْصَرَفُ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ مَضْمُونًا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ  
 وَفِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَالْجَرِّ مَفْتُوحًا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يُعَرِّبُ الْأَوَّلَ بِوَجْهِ الْأَعْرَابِ وَيُضَيِّفُهُ إِلَى الثَّانِي وَيَصْرُفُهُمَا جَمِيعًا  
 وَأَوَّلُ الْأَقْوَالِ أَصَحُّهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَالنَّوعُ** السَّادِسُ مِنْهَا مَوْ كُلُّ اسْمٍ  
 يَكُونُ مَعْرِفَةً مَعْدُ وَلَا مِنْ فَاعِلٍ إِلَى فَعْلٍ يَخُودُ عَمْرٌ وَزَفْرٌ وَقَشَرٌ  
 وَمَا شَاكَ ذَلِكَ **هَذَا** النَّوعُ مَنَعَهُ التَّعْرِيفُ وَالْعَدْلُ مِنْ فَاعِلٍ



فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَرَفَهُ وَجَعَلَ وَسَقَرَهُ مِنَ الْمُجْمُوعِ

الْأَجَادِ هَذِهِ كُلُّهَا غَيْرُ مَعْدُ وَلَهُ مِنْ

عِلَّتَانِ يَنْعَايَاهُمَا مِنَ الصَّرْفِ هَذَا

دَامَتْ مَعْرِفَةُ فَادَا نَكَّرَتْ صُرِفَتْ

وَالنُّوعُ السَّابِعُ مِنْهَا هُوَ كُلُّ مَا يَكُونُ

وَهُوَ صِفَةٌ مَتَّوْفِقَةٌ لِكُلِّ بَيِّضَاءٍ وَصَفْرَاءٍ وَحُمْرَاءٍ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ هَذَا

النُّوعُ مَنَعَهُ مِنَ الصَّرْفِ التَّانِيثُ وَالصِّفَةُ وَقَسَمَ عَلَيْهِ كُلُّ مَوْثِقٍ

صِفَةً بِمَا مَدَّ كُنْ أَفْعَلُ لِأَنَّ مَدَّ كَرَبِيضَاءَ أَيْبَضَ وَصَفْرَاءَ أَصْفَرَ

وَكَذَلِكَ يُقَاسُ هَذَا النُّوعُ وَالنُّوعُ الثَّامِنُ مِنْهَا هُوَ مَا يَكُونُ

مَجْمُوعًا وَفِي آخِرِهِ الْفَاءُ التَّانِيثُ فَيَمْنَعُهُ الْجَمْعُ وَلِزُومِ الْفَاءِ التَّانِيثُ

وَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ فَالْمَمْدُودُ يَوْزَنُ أَفْعَلًا وَفَعْلًا

مِثْلُ أَيْبَاءٍ وَأَوْصِيَاءٍ وَأَوْلِيَاءٍ وَفُقَهَاءٍ وَظُرَفَاءٍ وَعُلَمَاءٍ وَمَا شَاكَ

ذَلِكَ وَالنُّوعُ السَّابِعُ مِنْهَا هُوَ مَا يَكُونُ مُوْتَشًا بِمَجْمُوعًا فَيَمْنَعُهُ مِنَ

الصَّرْفِ الْجَمْعُ وَالتَّانِيثُ وَهُوَ مِثْلُ عَدَارَى وَصَحَارَى وَفَضَايَا وَمَنَابَا

وَمَا شَاكَ ذَلِكَ وَالنُّوعُ الْعَاشِرُ مِنْهَا هُوَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِهِ الْفَاءُ التَّانِيثُ

الْمَقْصُورَ بَعْدَ لَامِ الْوَزْنِ وَهُوَ صِفَةٌ مَجْهُوسَةٌ وَغَطْشَانُ سَكْرَانُ

وَعَطْشَانُ وَيَلْحَقُ هَذَا الْجَوْسُفِيُّ وَعَلِيَّاءُ وَكُرَى وَصُغْرَى وَذَكَرُ

حِكْرَاتٍ وَهِيَ لَا تَصْرَفُ فَاحْتَمَلَتْ الْقِسْمَةَ ذَكَرَ

فَ شَيْءٍ مِنْهَا بِغَيْرِ الْوَلَفِ وَاللَّامِ

بِهِ عِلَلٌ ثَلَاثٌ فَأَمَّا إِذَا تَأَكَّدَ

نَزَقَ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُ بِهَذَا

تَمَيَّنَ قِسْمٌ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ

فَأَحَدُ عِلَّتَيْهِ لِلتَّعْرِيفِ وَهُوَ

التَّوْفُ إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا هَذَا

أَبْرَاهِيمَ وَابْنُ هَيْمٍ وَابْنُ هَيْمٍ آخَرُ وَمَرَرْتُ

بِأَبْرَاهِيمَ وَابْنِ هَيْمٍ آخَرُ قَالَ قُلْ مِنَ الْأَسْمَاءِ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ

وَالثَّانِي يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ هَذِهِ الثَّانِيَيْنِ يُسَمَّى تَتَوَيْنِ التَّكْبِيرُ

وَعَلَى هَذِهِ الْفِيئَاتِ وَقِسْمٌ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرٍ وَهُوَ

الْثَّمَانِيَةُ الْأَنْوَاعُ الْآخَرُ هَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا فِي التَّجْمَةِ وَعَلَى كَثَرِ

تَنْقِصِ الْأَسْمَاءِ فِي الصَّرْفِ **فصل** وَأَمَّا مَنْعَتُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ

الصَّرْفِ فَلِأَنَّهُ غَلَبَ عَلَى صَلَاحِ عِلَّتَانِ فَرَعِيَّتَانِ فَاشْتَبَهَتْ بِالْفِعَالِ

مَنْعَتِ الْجَرِّ وَالثَّانِيَيْنِ كَمَا مَنْعَتُهُمَا الْفِعَالُ وَفِي هَذَا أَحَدُ ثَلَاثِ

وَلِذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُ إِذَا الْفَرْضُ الْإِخْتِصَارُ وَالْعِلَّتَانِ الْفَرْعِيَّتَانِ

كُلُّهُمَا التَّعْرِيفُ أَوِ الْوَزْنُ وَالصِّفَةُ أَوِ الْجَمْعُ وَالتَّانِيثُ



فَالْعَرَبِيُّ فَرَعٌ عَلَى الشَّكِيِّ وَالْجَمْعُ فَرَعٌ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ وَتَحْتَهُ  
بَيِّنُ الْعِلَلِ الْمَابِعَةِ وَبَيِّنُ أَنَّهَا فَرَعٌ عَلَى أَصْلِهَا فَاقَالَهَا  
التَّعْرِيفُ وَهُوَ فَرَعٌ عَلَى الشَّكِيِّ كَمَا تَقْدَمُ وَإِنَّمَا كَانَ فَرَعًا عَلَيْهِ  
لِأَنَّ الشَّكِيَّةَ عَامَّةً وَالتَّعْرِيفُ خَاصٌّ وَالْوَلَدُ فَرَعٌ عَلَى الْمَوْزُونِ  
لِأَنَّ الْمَوْزُونَ قَبْلَهُ وَالتَّائِيَةُ فَرَعٌ عَلَى التَّكْبِيرِ لِأَنَّ الْمُنْكَرَ  
أَغْلَبَ وَالْعَدْلُ فَرَعٌ عَلَى الْمَعْدُولِ لِأَنَّ الْمَعْدُولَ قَبْلَهُ وَتَحْتَهُ  
فَرَعٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْجَمْعَ تَابِعٌ لَهُ وَالْجَمْعُ فَرَعٌ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ  
لِأَنَّ الْعَرَبِيَّةَ أَغْلَبَ وَالتَّكْوِينُ فَرَعٌ عَلَى الْمَرْكَبِ لِأَنَّهُ تَابِعٌ  
لَهُ أَيْضًا وَالْوَصْفُ فَرَعٌ عَلَى الْمَوْصُوفِ لِأَنَّ الْمَوْصُوفَ أَصْلُ  
وَالصِّفَةُ تَابِعَةٌ لَهُ وَالزِّيَادَةُ فَرَعٌ عَلَى الْمَرْبُودِ عَلَيْهِ لِكُونِهِ مُتَقَدِّمًا  
عَلَيْهَا وَهَذِهِ الْعِلَلُ كُلُّهَا فَرَعِيَّاتٌ مَتَى اجْتَمَعَ فِيهَا اسْمٌ مِنْهَا اثْنَانِ  
مَنْعَاهُ الصَّرْفُ **فصل** فَاثِمَا الْأَحْكَامُ فَهِيَ فِي أَجِبٍ وَجَائِزٍ  
وَمُتَّبِعٍ فَالْوَاجِبُ أَنَّ الْأِسْمَ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهِ عِلَّتَانِ مَنْعَاهُ الْجَمْعُ  
وَالْتَّوْبِنُ وَمِنْ الْوَاجِبِ أَنْ يَتَّبَعَ الْأِسْمَ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ  
مَجْرُورًا عَلَى مَوْضِعِهِ دُونَ لَفْظِهِ **تَقُولُ** مَرَرْتُ بِأَخِي وَزَيْدٍ  
وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ وَمِنْ الْوَاجِبِ أَنْ يَكُونَ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ فِيهِ الْعِلَّةُ  
لِحَقِّهَا **فصل** وَامَّا الْجَائِزُ فَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطَرَّ أَنْ

مؤلفه

أَنَّهُ يَنْصَرِفُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ جَسَّانَ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مِنْهَا  
أَنْ أَفْعَلَ يَنْصَرِفُ  
وَيَقُولُ فِي الْجَمْعِ هَكَذَا  
هَذِهِ أَمْوَالُكُمْ وَمِثْلُهَا  
وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ وَتَقُولُ فِيمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ أَحْمَرَ أَحْمَرٍ  
وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ فَإِنْ صَغُرَتْ مَا عَدَّ أَهْلُهُ مِمَّا لَا يَنْصَرِفُ لَمْ يَجْزِ  
صَرْفُهُ وَتَجُوزُ أَنْ يُدْخِلَ الْإِلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَنْصَرِفُ  
وَيُضَيِّفُهُ فَيَنْصَرِفُ وَتَدْخُلُهُ الْجَمْعُ **تَقُولُ** مَرَرْتُ بِالْمَسَاجِدِ  
وَمَسَاجِدُكُمْ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ وَتَجُوزُ فِي كُلِّ اسْمٍ فِيهِ عِلَّتَانِ  
وَهُوَ ثَلَاثَتِ سَاكِنٍ أَوْ وَسَطٍ أَنْ يَصْرَفَ لِحَقِّهِ وَأَنْ لَا يَصْرَفَ  
لِاجْتِمَاعِ الْعِلَّتَيْنِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ هُنْدٍ وَدَعْدٍ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ  
الْأَثَرُ أَنَّ فِيهِمَا الْمَعْرِفَةَ وَالتَّائِيَةَ قَالَتِ الشَّاعِرَةُ جَمْعُ بَيْنِ اللَّقْنِ  
لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِيزَرِهَا دَعْدٌ وَلَمْ تَعُدْ دَعْدًا بِالْغَلَبِ  
فَصَرَفَ فِي الْأَوَّلِ وَلَمْ يَصْرَفْ فِي الثَّانِي وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَحْفُفُ  
صَرْفَ الْجَمْعِ لِيَصْرُورَ فَيَقُولُ رَأَيْتُ دَانِيًا وَمَسَاجِدًا  
أَتَى عَلَى قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ وَأَكْوَابٌ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا

١٢٢



**وقال الشاعر** كان دأبنا على فمنا ثم وان مددنا  
 قصر في الآية والبيت استخفافا والمتبع ضا الواجب يتبع  
 ان يدخل لفظ البحر والتوين ما لا ينصرف ويتبع ان تتبع  
 اذا كان مجزوا على لفظه ويتبع ان تقع من الصرف علة واحدة  
 فاما قولهم التانيث ولزوم التانيث والجمع ونهاية الجمع فليس  
 لعلية واحدة بل اثنتان عند بعضهم وقل ما يمنع الاسم التانيث  
 ولزوم التانيث لغير علة ثالثة فاما الجمع وعلة الجمع ونهاية الجمع  
 فكثير ما يمنعان نحو مساجد ودنانير ودواب وقناديل فافهم  
 ذلك موافقا ان شاء الله تعالى **هذه ابواب المقصور والممدود**  
 اعلم ان المقصور والممدود يتحتملان جد ثنا طويلا وتقسيمات  
 جمه وفيهما علم واسع وقل ما يخص ذلك وقد وضع العلماء  
 في ذلك كتابا كثيرا ومصنفات مبسوطة واطن ان كل  
 واحد منهما يتحمل كتابا لانه كلام الناس اكثر دأخل بينهما  
 ومدان عليهما وساد ذكر في كتابي هذا اطل فامنه وزبد امسا  
 يسهل حفظه ويكثر استعماله من بالله التوفيق **عقد**  
**في باب الممدود وفي قوايد هذا الباب مشتملة على**  
 مسألتين بقاء فيهما ما الممدود وعلى كسر ينقسم اما الممدود

١٢٢  
 اخبر الف سالته بعد هاهنا نحو سما وخبيا  
 ساكل ذلك وسواء كانت الهنق اصلية  
 شيئا وخبيا او منقلا من سما وسما او ملحقة بنحو حربا  
 ساكل ذلك ثبت بنحو حربا وصفا وما  
 مل ذلك او ثابته اذ ما في الجمع المكسر نحو نبيا ووصيا  
 رصفا وعقلا وما ساكل ذلك كل هذه الهمزة وما جرى  
 مجراها ممدودة **فصل** واما على كسر ينقسم الممدود  
 فهو ينقسم على قسمين قسم مسنوع وقسم مقيس وكل واحد  
 من هذين ينحصر واسع لو استقصينا على ذكره لخرجنا عن الغرض  
 ولكننا نذكر ما يسهل حفظه ويكثر استعماله فاما الممدود  
 المسنوع فهو ينقسم على ثلاثة اقسام قسم مفتوح الاقل وقسم  
 مكسور وقسم مضموم ونحن نذكر من كل قسم الفاظا  
 كثيرة الاستعمال **فصل** فاما مفتوح الاول فهو مثل  
 الهباء والتما الزيادة والبقا والسما والعطا والولام والعنق والبهاء  
 رتبة والرجاء والقضا والوضا الحسن والداهما والفقأ خلا المتزل  
 الداء العيا والخفا من قولهم يرح الخفا والوطا ضد الوعير  
 والاسما بقية النفس وقوله كما القات كقول الشاعر



وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا ۖ تَرَاكَ الْقَتَالَ أَوِ الْغَرَارَ ۖ  
 وَصَنَعَ وَالرَّوْحَاءَ وَبَهَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْقَا صَبْعَاءَ  
 وَالرَّاهِطَاءَ وَالسَّابِقَاءَ وَالنَّافِقَاءَ وَالْحَوْصَلَاءَ وَالرَّاهِطَاءَ  
 مُخْتَفٍ وَاللَّدَا الرَّجُوعِ فِي الرِّيِّ وَتَجَرَّاءَ وَفَرَسَاءَ وَجَلُولَاءَ  
 فَهَذِهِ كُلُّهَا مَمْدُودَةٌ لَا تَجُوزُ قَضْرُهَا إِلَّا لِضُرُورَةِ الشَّيْءِ  
 لَا غَيْرَ وَهِيَ مَسْمُوعَةٌ مِنْ غَيْرِ تَعْلِيلٍ وَلَا قِيَّاسٍ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ  
 وَتَلْتُونَ أَسْمَاءَ **فصل** وَأَمَّا مَكْسُورَاتُ الْأَوَّلِ فَهِيَ مِنْهَا الْجِلَاءُ  
 مِنْ جِلَاءِ الشَّيْفِ وَاجْتِلَاءِ الْعُرْوَتَيْنِ وَالْفَنَاءُ ۖ وَالْوَلَاءُ الْمَوْلَاةُ  
 وَالْجِدَاءُ مِنَ الْمَجَادَاةِ وَالرِّمَاقِ سَحَاءُ الْفَرَطَائِنِ وَالِدِ مَا جَمَعَ دِيمَ  
 وَالْإِلَاءُ الْخَمْرُ وَالْإِنَاءُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَالشَّوَاءُ ۖ وَجِلَاءُ جَبَلٍ  
 بِمَكَّةَ ۖ وَالشَّاءُ وَالسَّاءُ وَالْحَبْرِيَاءُ وَالسَّيْمِيَاءُ وَالْحَطِيبِيَاءُ وَهِيَ  
 الْحُطْبَةُ ۖ وَالْخَلِيفَاءُ وَفِي الْخِلَافَةِ ۖ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَوْ لَا الْخَلِيفَاءُ لَادَّتْ الْمِرَاءُ وَالرِّفَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالرِّفَاءِ الْبَيْنِ  
 وَكَذَلِكَ صَلَوَةُ الْعِشَاءِ ۖ وَطَرِيسَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ ظِلَّةُ طَرِيسَاءَ ۖ  
 وَرَمَدَاءُ مِنْ مَوْضِعِ **فصل** وَأَمَّا مَضْمُومُ الْأَوَّلِ مِنْهَا شُعْبَاءُ  
 أَسْمُ بَلَدٍ وَعَشْرَاءُ أَسْمُ لِدَاءِ ابْنَةِ الْجَامِلِ وَنَفْسَاءُ أَسْمُ لِلْمَرْأَةِ  
 وَالْقَوْبَاءُ وَالْعُثَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ فَجَعَلَهُ عُثَاءً أَخْوَى وَالْجُفَاءُ

نحو قوله

نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا لِرَبِّدٍ فَيَدُ مَبِّ جُفَاءَ ۖ وَالرَّيْحَاءُ الرِّيحُ  
 اللَّيْنَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى رِيحًا حَيْثُ أَصَابَتْ وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مَلَأَ  
 وَزَوَاءُ الشَّيْءِ مَنْظَرُهُ وَالْعُنْطَبَاءُ ذَكَرُ الْجَرَادِ ۖ وَالْقَرْفَصَاءُ  
 مَطِيئَاتُ الشَّجَرِ **فصل** وَأَمَّا الْمَمْدُودُ الْمُقْسَمُ فَهُوَ بَابٌ  
 وَاسِعٌ قَلِيلًا مَا أَخْصَرْتُ كِتَابِي وَلَكِنَّا نَذْكُرُ مِنْهُ أَقْرَبَ أَكْثَرِ  
 الشَّيْءِ مَحْصُورٌ بِالْأَمْثَالِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْهُ يَنْقَسِمُ  
 قِسْمَيْنِ أَسْمَاءَ وَمَصَادِرَ ۖ فَالْأَسْمَاءُ تَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ مَصَادِرَ  
 الصَّنْفِ الْأَوَّلِ كُلُّ اسْمٍ يَكُونُ جَمْعُهُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَةٍ نَحْوُ كِسَاءَ  
 وَرِدَاءَ وَأَوْعَاءَ وَعَشَاءَ وَغَدَاءَ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا  
 مَمْدُودَةٌ ۖ وَلَا تَجْمَعُهَا الْكُسَيَّةُ وَارِدِيَّةٌ وَادِيعِيَّةٌ وَأَعِيشِيَّةٌ وَغَدِيَّةٌ  
 وَقَسَمْتُ عَلَى هَذَا الْبَابِ مَا جَرَى بِجَرَاهُ ۖ وَالصَّنْفُ الثَّانِي مَا كَانَ  
 عَلَى وَزْنِ فَعْلًا وَهُوَ صِنْفٌ لِمُؤَنَّثٍ وَمَنْ كُنَّ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ  
 نَحْوُ جَمْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ هَذِهِ وَالصَّنْفُ  
 كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءَ وَأَفْعَلَاءَ وَهُوَ جَمْعُ لِفَعِيلٍ غَالِبًا  
 فَقَرَاءَ وَعِلْمَاءَ وَظُرْفَاءَ وَخُلَفَاءَ وَنَبِيَاءَ وَأَوْصِيَاءَ  
 وَأَمَّا جَرَى بِجَرَاهُ ۖ نَحْوُ الْكُرْمَاءِ وَالْجُلْمَاءِ وَالْعُقُلَاءِ  
 وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَمْ يَمُرْ مِنْ ذَلِكَ

أَصْنَافُ مَح



مِنْ أَوْ لِيَاءٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ  
 بُنْيَانَهُ ذُرِّيَّةَ ضَعْفَاءٍ وَقَالَ تَعَالَى خُلَفَاءُ لَهُ  
 وَقَتْلُهُمْ إِلَّا نَبِيَاءَ يُعْرِضُهُ وَالصَّنْفُ الرَّابِعُ  
 لِفَعْلَةٍ غَالِبًا يُخَوِّشُكَ جَمْعُ شَكْوَى وَكَذَا جَمْعُ رُكْوَةٍ وَمَرَامِجٍ  
 وَغَيْرِ جَمْعٍ يَمْرُوقٍ وَمَا نَسَاكَ كُلِّ ذَلِكَ وَوَقَلْتُ غَالِبًا أَجِبَةً  
 مِنْ قَرَى جَمْعُ قَرِيَّةٍ فَإِنَّهُ وَرَدَ مَقْصُورًا وَالصَّنْفُ الْخَامِسُ  
 جَمْعُ كُلِّ اسْمٍ آخِرُهُ حَرْفٌ عِلِيلٌ سَوَاءٌ كَانَ الْحَرْفُ يَاءً  
 أَوْ وَاوًا وَكَانَ الْحَرْفُ الْعِلِيلُ مَحْذُوفًا أَوْ مَوْجُودًا أَوْ مُخَفَّفًا  
 أَوْ مُشَدَّدًا فَإِنْ جَمَعَهُ مَمْدُودٌ أَعْنِي الْجَمْعُ الْمَكْسَرُ يُخَوِّلُ الْيَاءَ  
 وَالْهَيْاءَ وَالْأِيَّاءَ وَالْأَهْياءَ وَالْأَسَاءَ وَالْأَنْوَاءَ وَالْأَفْيَاءَ وَالْأَنْحَاءَ  
 وَالطَّبَاءَ وَالْأَدْيَاءَ وَالْأَضْوَاءَ هَذِهِ كُلُّهَا مَمْدُودَةٌ لِأَنَّهَا جَمْعُ  
 اسْمٍ مُعْتَلٍ الْآخِرِ وَقَسْرٌ عَلَى هَذَا مَا جَرَى مَجْرَاهُ مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 تَعَالَى هَذِهِ الْأَصْنَافُ كُلُّهَا مَمْدُودَةٌ بِالْقِيَاسِ **فصل**  
 وَأَمَّا الْمَصَادِرُ الْمَمْدُودَةُ فَمِنْهَا عَلَى صُرْطَيْنِ مَصَادِيرُ مَمْدُودَةٌ بِزِيَادَةٍ  
 وَمَصَادِيرُ مَمْدُودَةٌ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فَالْمَصَادِرُ الْمَمْدُودَةُ بِالزِّيَادَةِ  
 هِيَ مَصَادِيرُ كُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الْأَوَّلِيِّ اللَّامِ وَالْجَمَائِيِّ وَالسُّدَائِيِّ  
 فَصَدْرُ الرَّبَاعِيِّ مِثْلُ الْغِيَاءِ وَالْهِيَاءِ وَأَوَامِئُهُمْ وَقَسْرُ

127 عَلِي هَذَا مَا جَرَى مَجْرَاهُ وَمَصَادِيرُ الْجَمَائِيِّ يُخَوِّقَتَدِي  
 وَاعْتَدَى اعْتِدَاءً وَقَسْرُ  
 نَادِرُ السُّدَائِيِّ يُخَوِّقَتَدِي  
 وَأَسْتَعْطَا اسْتِعْطَاءً وَقَسْرُ  
 لَصَادِرُ الْيَاءِ هِيَ مَمْدُودَةٌ  
 وَالَّتِي هِيَ مَعْنَى الْأَصْوَاتِ  
 يُخَوِّقَتَدِي وَالْبِكَاءُ وَالْبِنْدَاءُ وَالشَّرْعَاءُ وَهُوَ صَوْتُ الْتَائِقَةِ  
 وَالشَّغَاءُ وَهُوَ صَوْتُ الشَّيْءِ وَالْعَوَاءُ وَهُوَ صَوْتُ الذَّيْبِ  
 وَالصَّوَاءُ وَهُوَ صَوْتُ الْكَلْبِ وَالضَّغَاءُ وَهُوَ صَوْتُ الثَّغْلَبِ  
 وَعَلَى هَذَا إِيَّاسٌ مَا وَرَدَ مِنْ هَذَا النَّوعِ وَأَمَّا مَصَادِيرُ سَائِرِ  
 الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ فَهِيَ غَيْرُ مَحْصُورَةٍ مِنْهَا مَا يَكُونُ مَقْصُورًا مِنْهَا  
 مَا يَكُونُ مَمْدُودًا وَهِيَ بَابٌ وَاسِعٌ لَا مَعْنَى لِدَرْهَا هَهُنَا  
 إِذْ قَدْ قَدْ مِمَّا فِيهِ كِفَايَةٌ فَمَا انْقَاسَ كَلٌّ مِنْهَا فَقَسْرٌ عَلَيْهِ  
 وَمَا لَمْ يَنْقَاسْ فَمِنْ جَمْعٍ بِهِ إِلَى التَّمْلِيعِ مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**عَقْلُ بَابِ الْمَقْصُورِ الَّذِي لَا يَجُوزُ لَهُ**  
 وَقَوَائِدُ هَذَا الْبَابِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِلَ يَقَالُ فِيهَا  
 مَا الْمَقْصُورُ وَلِمَ سُمِّيَ مَقْصُورًا وَعَلَى كَمَرٍ يَنْقَسِمُ **فصل**



أَمَّا الْمَقْصُورُ فَهُوَ كُلُّ اسْمٍ فِي جِهَةِ الْإِلِفِ سَاكِنَةٌ قَبْلَهُ  
 فَتَحَةً سَوَاءٌ كَانَ الْإِلِفُ أَصْلِيَّةً أَوْ مُنْقَلِبَةً أَوْ تَرَاثُفَةً  
 لِلتَّاءِ نَبِثٌ فَالْأَصْلِيَّةُ فِي مِثْلِ مُوسَى وَعِيسَى وَالْمُنْقَلِبَةُ فِي مِثْلِ  
 قَتَّى وَرَجَّى وَالتَّارِثَةُ لِلتَّاءِ نَبِثٌ فِي مِثْلِ سَكْرَى وَجَبَلَى وَمَا شَاءَ  
 ذَلِكَ **فَصَلِّ** وَأَمَّا لَمْ يُسَمِّي الْمَقْصُورُ مَقْصُورًا فَلِأَنَّهُ  
 قَصَرَ عَنِ الْمَدِّ وَالْإِعْرَابِ فَصَارَ بِمِثْلِ الْجَبَلِ وَالْمَنْوَعِ وَأَمَّا  
 عَاكِمٌ يَنْقَسِمُ فَعَلَى قَسَمَيْنِ قَسَمٌ مَسْمُوعٌ غَيْرُ مَقْسُومٍ وَقَسَمٌ  
 مَقْسُومٌ فَالْقَسَمُ الْمَسْمُوعُ نَذَرٌ مِنْهُ الْفَاطَا يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهَا  
 وَيَسْهُلُ حِفْظُهَا وَهِيَ تَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ قَسَمٌ مَفْتُوحٌ  
 لِأَوَّلٍ وَقَسَمٌ مَضْمُومٌ وَقَسَمٌ مَكْسُورٌ فَالْمَفْتُوحُ الْأَوَّلُ  
 مِثْلُ الطَّوِيِّ وَهُوَ الْجُوعُ وَالْقَدَا فِي الْعَيْنِ وَالْحَنَاءُ وَهُوَ الْفَحْشُ  
 وَالشَّجِي وَهُوَ الْحَزَنُ وَالْمَدَى وَهُوَ الْعَايَةُ وَالصَّدَى وَهُوَ طَائِرٌ  
 وَالصَّدَى وَهُوَ الْعَطَشُ وَالنَّوَى وَهُوَ الْبُعْدُ وَالضَّنَى وَهُوَ  
 الْمَرَضُ وَالضَّوَى وَهُوَ الضَّوَالُ وَالْوَنَى وَهُوَ التَّعَبُ وَالْوَنَى  
 وَهُوَ الْهَلَاكُ وَسَلَى النَّاقَةُ وَالدَّرَى مِنْ قَوْلِهِ  
 فَلَا يَنْفَلِكُ وَالْأَسَى وَهُوَ الْحَزَنُ وَالنَّدَى وَهُوَ  
 وَهُوَ التَّرَابُ الرُّطْبُ وَقَوْلُهُمْ رَهْوَ

و

وَسَمِي وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّرِيَّةُ وَخَوَّحَى وَهُوَ الطَّوِيلُ وَدَلَطَى  
 اسْمُ شَاخٍ وَكَذَلِكَ صَوَطَى  
 شَيْءٌ لِقَهْقَرَى وَالْحَنْزَرَى وَالْعَسْكَرَى إِلَى  
 بَلَدٍ أَنْ حَنْزَرَى وَادٍ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ حِمَى  
 هَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا مَقْصُورَةٌ تَكْتَبُ بِالْيَاءِ  
 وَالْعَصَا وَالْقَفَا وَقَطَا جَمْعُ قَطَاةٍ وَالْقَرَا وَهُوَ الظُّفْرُ وَالصَّغَا  
 وَهُوَ الْمَيْلُ وَالْقَنَا وَهُوَ عَيْنُ أَنْ الرَّمَاحِ وَاللَّهَاقُ وَهُوَ جَمْعُ لَهَاقَةٍ  
 وَالْعَلَا جَمْعُ فَلَاةٍ وَالْعَصَا شَجَرٌ هَذِهِ كُلُّهَا أَيْضًا أَسْمَاءُ مَقْصُورَةٌ  
 تَكْتَبُ بِالْإِلِفِ هَذَا فِي مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ **فَصَلِّ** وَأَمَّا مَكْسُورُ الْأَوَّلِ  
 فَهُوَ يَحْوِي عِيسَى وَابْنِي وَهُوَ الْعَقْلُ وَالْمَعَى وَهُوَ وَاحِدُ الْأَمْقَا  
 وَمِنَى وَهُوَ الْعَادِي الْمَعْرُوفُ بِمَكَّةَ وَقِرَى الضَّبِفِ وَسَوَى مِنْ  
 مِنْ قَوْلِهِ مَكَانًا سَوَى وَكَذَلِكَ سَوَى الَّتِي بِمَعْنَى غَيْرِ وَرَجُلٌ  
 رِضَى وَالِدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَشِيِّ وَالْحَرَسَى وَهِيَ النَّفْسُ وَهَذَا فِي مَكْسُورِ الْأَوَّلِ  
 وَأَمَّا مَضْمُومُ الْأَوَّلِ فَهُوَ يَحْوِي مُوسَى وَطَوَى وَهُوَ اسْمُ وَادٍ بِالشَّامِ  
 وَهُوَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَعَالَى إِنَّكَ بِالْوَادِي  
 الْمَقْدَرِ طَوَى وَالنَّهْيُ وَهُوَ الْعَقْلُ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِأُولِي الْأَبْصَارِ وَسَرَى اللَّيْلُ وَالْعَلَاةُ وَالْقِرَى جَمْعُ قَرْيَةٍ وَسَوَى



لُغَةً فِي سَوَى وَالسُّمَّى وَهُوَ الْكَذِبُ وَالْمَد

وَالْمَرْبُطُ جَلَّةٌ اسْفَلُ الْبَطْنِ وَكَذَلِكَ الشُّبْطُ وَجَلْبَطِي  
مِنْ قَوْلِهِمْ هُمْ فِي جَلْبَطِي وَالْخُرَيْجِي وَمَوْ عَظُمُ الْوَبْرِكِ وَالسُّفَا  
وَمَوْ تَبَّتْ مَعْرُوفٌ هَذَا فِي مَضْمُونِ الْأَوَّلِ وَالْكَثْرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ  
يَكْتَبُ بِالْيَاءِ **فصل** وَأَمَّا الْمُقْصُورُ الْمُقْبِسُ فَعَوَّابٌ وَاسْتِغ  
أَيْضًا وَلَكِنَّا نَذْكُرُ مِنْهُ أَوْ نَرَاهُ كَثِيرًا فِي الْأَسْمَاءِ الْمُحْصُورَةِ بِالْأَمثلة  
وَمَوْ يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَسْمَاءُ وَمَصَادِرُ فالأسماءُ مَثَلَةُ أَصْنَافِ  
الصِّنْفِ الْأَوَّلِ مَا أَتَى عَلَى مَرْزَنِ فَعَلَى مَضْمُونِ الْأَوَّلِ سَاكِنُ الثَّانِي  
يَخُوكِرِي وَصَغْرِي وَدُنْيَا وَآخَرِي وَعَلِيَا وَيُسْرِي وَقِسْرٌ عَلَى هَذَا  
مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ جَنْسِهِ **فصل** وَالصِّنْفُ الثَّانِي مَا بَاقِي عَلَى وَزْنِ  
فَعَلًا مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ سَاكِنُ الثَّانِي بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ لُغًا سَوَاءً  
كَانَ لِمُفْرَدٍ أَوْ لِمَجْمُوعٍ يَخُوكِرِي وَصَغْرِي وَعَصَى وَعَطَشِي مِنَ الْمَفْرَدَاتِ  
وَصَرْعِي وَقَتْلِي وَاسْرِي مِنَ الْمَجْمُوعَاتِ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَمَا جَرَى  
يَجْرَاهَا مَقْصُورَةٌ إِلَّا اسْمَيْنِ شَادَيْنِ فَقَدْ وَرَدَ أَمْدُودُ  
وَهُمَا عَدْرَا وَضَحْرَا مِثْلُ ذِكْرِ أَوْ شَعْرٍ وَدَفْرِي وَكِسْرِي وَقِسْرٍ  
عَلَى هَذَا مَا شَاكَ لَهُ **فصل** وَالصِّنْفُ الرَّابِعُ مَا كَانَ جَمْعًا  
لِفِعْلَةٍ بِضَمِّ الْفَاءِ أَوْ لِفِعْلَةٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ يَخُومَدِي وَغَيْرُ

وَكُنِّي فِي جَمْعٍ مُدْبِئَةٍ وَعَمْرِي وَكُنْيَةٍ وَنَحْيٍ وَجَلْبَطِي وَجَلْبَطِي  
بِمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ **فصل** وَالصِّنْفُ الْخَامِسُ مَا أَتَى عَلَى وَزْنِ  
الصِّنْفِ ثَانِيًا عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ وَمَا شَاكَ لَهُ مِنْ أَسْمَاءِ  
**مِثَالُ** الصِّنْفَيْنِ جَمِيعًا أَخَوِي وَأَقْنِي وَأَعَشِي  
مِنْ وَادٍ وَأَقْصَى وَأَهْدَى وَأَشْفَى وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ  
عَلَى وَمَوْ لِي وَمُصْطَفَى وَبَحْتِي وَمُسْتَدْعَى وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ  
هَذِهِ كُلُّهَا مَقْصُورَةٌ **فصل** وَالصِّنْفُ السَّادِسُ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ  
فُعَالِي وَفُعَالِي سَوَاءً كَانَ لِلْمُفْرَدِ أَوْ لِلْمَجْمُوعِ يَخُوكِرِي  
وَجَمَادِي مِنَ مَضْمُونِ الْفَاءِ الْمَفْرَدِ وَسَكَرِي وَفُرَادِي وَسَكَرِي  
مِنْ الْمَضْمُونِ الْمَجْمُوعِ وَعَدَارِي وَمَهَارِي وَعَطَايَا وَمَنَايَا وَقَارِي  
وَفَضَايَا وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ مِنْ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ الْمَجْمُوعِ هَذِهِ  
الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا مَقْصُورَةٌ **فصل** وَأَمَّا الْمُقْصُورُ مِنَ الْمَصَادِرِ فَمَوْ  
كُلُّ مَقْصُورَةٍ مَصْدَرٌ صَدَرَ مِنْ فِعْلٍ مُعْتَلٍ لِلَّذِي بِشَرْطِ  
أَنْ يَكُونَ فِي قَوْلِ الْمَصْدَرِ مِيمٌ زَائِدَةٌ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَقْصُورًا **فصل**  
سَوَاءً كَانَ مِنْ ثَلَاثِي أَوْ مِنْ بَاعِي أَوْ مِنْ خَمَاسِي أَوْ مِنْ سَدَاسِي  
يَخُومَدِي وَمُعْرِي وَمُدْعَى وَمُنْتَقَى وَمُنْتَقَى وَمُسْتَدْعَى وَمُسْتَشَقَى  
وَمَا شَاكَ لَكَ ذَلِكَ هَذِهِ الْمَصَادِرُ كُلُّهَا وَمَا يَجْرِي مجراها مَقْصُورَةٌ



وَأَمَّا مَصَادِرُ الْفِعْلِ لِثَلَاثِي الَّتِي لَيْسَ فِيهَا  
 بِمَقْصُورَةٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ بَاءَ فِي مِثْلِهَا الْمَصْدَرُ مَمْدُودٌ أَمَّا  
 مِثْلُ الْهَدَى وَالرَّضَى وَالْعَمَى وَالْمَدَى وَمِثْلُ التَّمَا وَالْبَقَا وَالْفَنَاءِ  
 وَمَا شَاكَ ذَلِكَ فَمَا أَشْكَكَ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ فَأَرْجِعْ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ  
 فَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَكُلُّ فِعْلٍ صَحِيحٍ الْعَيْنُ مُغْتَلَّةٌ بِالْأَلِفِ فَهُوَ  
 مَقْصُورٌ بِجُودِ عَا وَغَيْرِهَا وَنُكْتَى وَمَا شَاكَ ذَلِكَ فَهُوَ وَسَوَاءٌ  
 كَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًا أَوْ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَقْصُورٍ  
 وَكُلُّ فِعْلٍ مُغْتَلَّةٍ الْعَيْنُ بِالْأَلِفِ وَيَعْدُ الْأَلِفُ هَمْزَةً فَإِنَّهُ مَمْدُودٌ  
 نَحْوُ شَاءَ وَسَاءَ وَبَاءَ وَقَاءَ إِذَا رَجَعَ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ فَهُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
**عَقْدٌ فِي مَعْرِفَةِ مَا يُمْدَدُ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنًى وَيَقْصُرُ**  
 فَيَكُونُ لَهُ مَعْنًى آخَرٌ وَاللَّفْظُ وَاحِدٌ وَهَذَا الْبَابُ يَنْقَسِمُ  
 ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ وَقِسْمٌ مَقْصُومَةٌ وَقِسْمٌ مَكْسُورٌ  
 فَصَلِّ فِي ذِكْرِ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ فَمِنْ ذَلِكَ الْعَرَاءُ وَهُوَ الْمَكَانُ  
 الْحَائِي مَمْدُودٌ يَحْكِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَدَّةٌ  
 فَتَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَالْعَرَى فَنَاءٌ الدَّارُ مَقْصُورٌ  
 وَالْحَلَاءُ مِنَ الْخَلْقِ مَمْدُودٌ وَالْخَلَاءُ الْحَشِيشُ الرَّطْبُ مَقْصُورٌ  
 وَالْجَلَاءُ مِنَ الْجَلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ بَلَدِهِمْ مَمْدُودٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى

١٣٠ وَلَوْ لَا أَنَّ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَدَبْتُمْ فِي الدُّنْيَا وَجَلَاءَ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ مِنْ جَلَاءٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ لِقَرْنِ  
 الشَّمْسِ مَقْصُورٌ قَالَتِ الشَّاعِرَةُ  
 أَنَا بِنُ جَلَاءٌ وَطَلَعُ الشَّيَا يَا مَتَى أَضِيعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي  
 وَالْحَوَا اسْمُ مَوْضِعٍ مَمْدُودٌ وَالْجَوَادَةُ فِي الصَّدْرِ مَقْصُورٌ  
 وَالتَّرَى كَثْرَةُ الْمَالِ مَمْدُودٌ وَالتَّرَى التَّرَابُ مَقْصُورٌ وَالْهَوَى  
 مِنَ الْجَوِّ مَمْدُودٌ وَالْهَوَى هَوَى إِلَى الْمَغْنَمِ مَقْصُورٌ وَالْعَشَا مِنَ  
 النَّعْشِيِّ مَمْدُودٌ وَالْعَشَى فِي الْعَيْنِ مَقْصُورٌ وَالسَّنَا مِنَ الْجَدِّ  
 مَمْدُودٌ وَسَنَا الْبَرْقِ مَقْصُورٌ قَالَتِ اللَّهُ تَعَالَى يَكَادُ سَنَابِنُ قِهْ  
 يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ وَالصَّنَا مِنَ الْمَصَافَاةِ مَمْدُودٌ وَالصَّنَى الصَّخْرُ  
 مَقْصُورٌ وَالرَّخَا ضِدُّ الْبَاءِ مِنْ مَمْدُودٌ وَالتَّرْحَى مَرَجَاءُ الْبُيْرِ مَقْصُورٌ  
 وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الْمُبَارَاةِ مَمْدُودٌ وَالْبَرَى التَّرَابُ مَقْصُورٌ وَالْفَنَاءُ  
 مِنْ جِدَائَةِ الْمَسَنِ مَمْدُودٌ وَالْفَنَاءُ وَاحِدُ الْفَتَيَانِ مَقْصُورٌ  
 قَالَتِ الشَّاعِرَةُ فِي السَّمِينِ جَمِيعًا  
 هَذَا عَاشَ الْفَتَى مَا تَبَيَّنَ عَامًا فَقَدْ ذَهَبَ الْبَشَاشَةُ وَالْفَنَاءُ  
 وَالْفَنَاءُ ذَهَابُ الشَّيْءِ مَمْدُودٌ وَالْفَتَى نَبْتُ يَقَالُ لَهُ غَيْبُ الثَّلْبِ  
 مَقْصُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ



كَأَنَّ قُنَاتِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ نَزْلٍ لَهَا تَرْكُ بِهِ حَيْثُ الْعَيْنُ  
 وَالْحَفَاءُ سَبْرَكَ بِلَا تَعْلٍ مَمْدُودٌ وَالْحَفَى الْقَدَمُ نَسَمُ  
 وَالْجَدَّ أَبُومَوَالِغْنَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَا يُجْدِي عَنْكَ  
 مَمْدُودٌ وَالْجَدُّ مَوَالِغْنَاءُ مَقْصُودٌ وَالذَّكَاءُ  
 مَمْدُودٌ وَالذَّكَاءُ مِنَ النَّارِ مَقْصُودٌ وَالنَّسَاءُ مِنَ النَّسَبِ  
 وَالنَّسَاءُ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخْدِ مَقْصُودٌ وَالْعَفَاءُ مِنَ الْإِعْفَاءِ مَمْدُودٌ  
 وَكَذَلِكَ مِنْ عَفَاءِ الدَّارِ وَهُوَ خَلَاوَهَا وَالْعَفَا وَلَدُ الْحَارِ مَقْصُودٌ  
 وَالْوَرَى ضِدُّ الْأَمَامِ مَمْدُودٌ وَالْوَرَى اسْمٌ لِلْخَلْقِ مَقْصُودٌ وَالذَّوْ  
 الَّذِي بَيْنَهُ أَوَى بِهِ مَمْدُودٌ وَالذَّوْ وَهُوَ الرَّجُلُ الْبَعِي مَقْصُودٌ  
 هَذَا فِي الْمَقْتُوخِ الْأَوَّلِ **فَصْلٌ فِي كُسُورِ الْأَوَّلِ**  
 الْإِصْلَ وَهُوَ النَّارُ مَمْدُودٌ وَالْإِصْلَ وَهُوَ الْمَصْدَرُ مِنَ الْإِصْطِلَاقِ  
 مَقْصُودٌ وَالْإِعْنَاءُ مِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ وَالْإِعْنَاءُ ضِدُّ الْفَقْرِ مَقْصُودٌ  
 وَالْعِدَّةُ الْمَوَالَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مَمْدُودٌ وَكَأَنَّهُ مِنْ أَيْنَمَا الْإِلَافَةُ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ **قَالَ** أَمْرُ الْقَبَسِ  
 فَعَادَ أَعْدَاءُ بَيْنَ تَوْبَةٍ وَنَجْوَةٍ دَلَّ كَأَنَّهُ يَنْصَحُ بِمَا فِيهِ  
 فَتَرَى بَعْضَهُمْ يَمْنَعُ الْمَوَالَاةَ وَالْعِدَى جَمْعُ عَدُوٍّ مَقْصُودٌ  
 وَاللَّوَاءُ لَوَاءُ الْأَمِيرِ مَمْدُودٌ وَاللَّوَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مَقْصُودٌ

131 **لَيْكَ لَوَاءُ الرَّسْلِ وَالْقَبَا مِنْ السُّوقِ مَمْدُودٌ وَالْقَبَا**  
**بَغْرٌ مَقْصُودٌ وَالْمَوَالَاةُ مِنَ الْإِنِّيَّةِ مَمْدُودٌ وَالْإِنْفَاءُ**  
**تَصَوُّرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ نَاطِلِينَ إِيَّاهُ فَهَذَا**  
**وَرِ الْأَوَّلِ فَأَمَّا مَضْمُونُ الْأَوَّلِ فَهُوَ قَلِيلٌ غَيْرٌ مُسْتَعْمَلٌ**  
 لِبَغْوِ الْعَرَبِ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا مِثَالَيْنِ وَهُمَا النَّهْاسُ  
 لِلرَّجَاجِ مَمْدُودٌ وَالنَّهْاسُ اسْمٌ لِلْعَقْلِ مَقْصُودٌ وَالرَّوَا الْمَنْظَرُ مَمْدُودٌ  
 وَالرَّوَا مَاءٌ خَوْذٌ مِنَ الْإِحْلَامِ مَقْصُودٌ **وَهَذَا أَفْصَلُ فِي عَرَفَةِ**  
**مَا يَجُوزُ مَلِكٌ وَقَصْرٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَاللَّفْظُ وَاحِدٌ**  
 فَمِنْ ذَلِكَ الدَّهْنُ السَّيِّئُ وَالْجَبِينُ وَالْغَدَا وَالْحَبْنُ وَالرَّيَا  
 وَالسَّقَا وَالْكَمْي وَالْبَكَا وَالْأَنَا مِنَ السَّاعَاتِ وَسَوَالُغَةٌ فِي شَيْءٍ  
 وَالْقِلَا الْبُغْضُ وَمَارَوْا وَالْعَلْيَا وَمِنْ خُرُوفِ الْمُجَمِّ الْبَا وَاللَا  
 وَالْحَا وَالْحَاءُ وَالْفَا وَالْهَاءُ وَالطَّا وَالظَّا وَأَيُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا  
 وَرَدَ السَّمَاعُ بِدِّهَا وَقَصْرُهَا فَلَا بَاسَ فِي الْمَدِّ وَلَا فِي الْقَصْرِ  
 وَقَدْ بَقِيَ أَسْمَاءٌ تَابِعَةٌ لَهَا لَمْ أَتَّبِعْ سَمَاعِي لَهَا فَأَوْرَدْتُهَا  
 هُنَا فَأَقْصَرُ مَا أَوْرَدْتُ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
**عَقْدُ بَابِ النَّسَبِ** وَقَوَائِدُ تَشْتَمِلُ عَلَى  
 خَمْسٍ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا النَّسَبُ وَمَا الْمُنْسُوبُ وَعَلَى كَمِ



يُنْقَسِمُ النَّسَبُ وَعَلَى كَمَرٍ يُنْقَسِمُ الْمَنْسُوبُ وَمَا أَحْكَامُ الْجَمِيعِ  
**فصل** أمّا ما النسب فهو وصف لا سيمر المنسوب  
وتخصيصه بأن تضيفه إلى شئ أشباه إلى القبيلة واليه  
والجنس والصنعة والبلد والعادة. **تقول** في النسبة إلى  
القبيلة هذا رجل قحطاني وهذا إني وحميري ومثال  
النسبة إلى المذهب رجل مديني وشافعي وجنفي وإلى الجنس  
حبشي ونحبي ورومي وإلى الصنعة جديري وشراحي  
فيمر بعمل الخبير والشارح. **ومنه** قول العرب هذا  
رجل حبشي يريدون به الحداد ويلحق بهذا النسبة إلى فن  
من فنون العلم لا تميز الصنعة وذلك في مثل قولك شرعي  
ونحوي وفرضي وما شاكل ذلك. **ومثال** النسب إلى  
البلد رجل مكّي ومدني وبغداديّ ويلحق بهذا النسبة  
إلى الجهات كالمشرك والمغرب والقبيلة وعدن وقائمة  
**تقول** في النسبة إليها مشري ومغربي وقبلي وعدني  
وتعامي. **وتقول** في النسبة إلى العادة هذا رجل صوفي  
لكثرة لباسه للصوف وعادته به وكذلك حميري  
لكثرة عادته لشرب الخمر. **وكذلك** رجل سلطاني

لكثرة

152  
من عادته لمجالسة السلطان وكذلك ما جرى هذا المجري  
**فصل** وأمّا المنسوب فهو الاسم الظاهر خاصة دون  
المنزلة والمهم ودون سائر المبتنيات فإن هذه كلها لا يجوز نسبتها  
والأصل في هذا أنه لا ينسب إلا ما كان يصير مشتقا في التقدير  
إذا نسب لأن الاسم المنسوب لا يكون إلا نعتا لكونه مشتقا  
في التقدير إذا نسب. **ولأن** الأسماء المبتنية لو نسبت لم يعرف  
لها اشتقاق **فصل** وأمّا على كمر ينقسم النسب فهو ينقسم  
على قسمين قسم مسموع وقسم مقبوس فالقسم المسموع ما يزيد  
عليه أو ينقص منه أو تغيرت حركاته والذي يزيد عليه  
مثل نسبتهم إلى صنعاء وروحا ونهرا يقولون صنعائي  
وروحاني ونهراي. **فهذه** الأسماء تزيد فيها النون وكان  
الأصل صنعاء أي بغير نون وقد قيل إن النون بدل من الهيم  
وكن غلب السماع حتى أطرح الأصل وصار لا يجوز. **ومثال** الزيادة  
والنقص في النسب إلى علي عليه السلام عليي يزيد فيه الواو على  
فضل الأقوال وكان الأصل عليي بياين. **وكذلك** نسبهم  
إلى الذي زاد في نقص منه مثل نسبتهم إلى داجري  
يقولون في النسبة إليهم داجري بحد فليبا والجيم وزيادة الواو

والزاي



وَكذلك نَسَبُهُم إِلَى الْبَادِيَةِ بِدَوِيٍّ وَإِلَى الْعَالِيَةِ عُلُوٍّ  
 أَيْضًا يَحذفُ فِي الْأَلِفِ مِزَاجَ سَمَيْنٍ جَمِيعًا وَقَلْبًا أَلِ  
 كَرَسِيٍّ وَجَحِيٍّ فَحذفُوا مِنْهُ الْبَاءَ الْأَصْلِيَّةَ وَنَقَوْضَ  
 وَأَمَّا الَّذِي تَغَيَّرَتْ أَحْكَامُهُ فِي النَّسَبِ فَمِثْلُ نَسَبِهِمْ إِلَى  
 دَهْرِيٍّ بِضَمِّ الدَّالِ وَكَانَ الْأَصْلُ فَتَحَهَا وَكَذلك نَسَبُ  
 أَنْسَانِيٍّ وَكَانَ الْأَصْلُ فَتَحَهَا وَكَذلك نَسَبُهُمْ إِلَى مَذْرُورٍ  
 مَضْرُوبٍ وَكَانَ الْأَصْلُ كَسْرُهَا وَكَانَ فَتَحُهَا لِيُفَرِّقَ بَيْنَ النَّسَبَةِ  
 إِلَيْهَا وَبَيْنَ النَّسَبَةِ إِلَى مَضْرُوبٍ مِنْ الْأَمْصَارِ وَكَذلك نَسَبُهُمْ إِلَى  
 الْبَصَرِ بِضَمِّ بَيْتٍ بِكسْرِ لَبَّاءٍ وَكَانَ الْأَصْلُ فَتَحَهَا وَكَانَ فَتَحُهَا  
 لِيُفَرِّقَ بَيْنَ النَّسَبَةِ إِلَيْهَا وَبَيْنَ بَصَرٍ مِنَ الْبَصَرَاتِ وَكَذلك  
 نَسَبُهُمْ إِلَى الْأَيْلِ أَيْلِيٍّ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَانَ الْأَصْلُ كَسْرُهَا وَلَكِنْهُمْ  
 فَتَحُهَا لِيَلَا يَجْتَمِعُ ثَلَاثُ جَوَازَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا  
 يَفْتَحُهَا وَيَتْرُكُهَا مَكْسُورَةً عَلَى جَائِزِهَا فَكَذلك النَّسَبُ  
 الْمُسْتَوْعٍ وَأَمَّا النَّسَبُ الْمَقْبُوضُ فَهُوَ أَنْ يَتْرُكَ الْأِسْمُ عَلَى جَائِزِهِ  
 وَيَتْرُكُ فِي آخِرِهِ بَاءً مُشَدَّدَةً مَكْسُورَةً مَا قَبْلُهَا سَوَاءً قَلْبًا أَوْ  
 أَوْ كَثْرَةً بِحُجُورٍ بِيَدِيٍّ وَعَمَرِيٍّ وَهِنْدِيٍّ وَأَيْتِيٍّ وَنَزْغَرِيٍّ  
 وَفَرَزْدِيٍّ وَجَعْفَرِيٍّ وَمَا شَاكَ كَلَّ ذَلِكَ **فصل**

رأبعا

وَيُقَسِّمُ الْأِسْمَ الْمُنْسُوبَ فَهُوَ يُنْقِصُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ  
 سَحْحٌ وَمُعْتَلٌّ وَمُرَكَّبٌ فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الْمُنْسُوبُ صَحِيحًا أَيْغِيٍّ  
 صَحْخٌ الْآخِرُ الْحَقُّقَةُ بَاءُ النَّسَبِ فِي آخِرِهِ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلُهَا  
 كَمَا تَقَدَّمَ وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا لَمْ يَحُلْ أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا أَوْ مَنْقُوضًا  
 فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الْمُنْسُوبُ مَقْصُورًا قُلِبَتْ الْغَاءُ فِي النَّسَبِ وَأَوَّ  
 سَوَاءً كَانَتْ الْأَلِفُ مِزْدَ وَاتِ الْبَاءُ أَوْ مِزْدَ وَاتِ الْوَاوِ وَسَوَاءً  
 كَانَ الْأِسْمُ الْمَقْصُورُ ثَلَاثِيًّا أَوْ رُبَاعِيًّا فَمَا قَبْلُهَا فَتَحُهَا فَإِنَّ الْغَاءَ يَقْلِبُ  
 وَأَوَّ تَقْوِيٍّ وَعَصَوِيٍّ وَلَهَوِيٍّ وَمَعْرُوبِيٍّ وَمَوْسَوِيٍّ  
 وَعَيْسَوِيٍّ وَمَا شَاكَ كَلَّ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الْمُنْسُوبُ مَنْقُوضًا  
 لَمْ يَحُلْ أَنْ يَكُونَ مَنْقُوضًا عَامًّا أَوْ مَنْقُوضًا خَاصًّا فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ  
 مَنْقُوضًا عَامًّا وَارْتَدَّتْ أَنْ تَنْسِبَهُ حَذْفُ بَاءٍ عَلَى الْإِثْنَيْنِ طَلَاقٍ  
 وَقُلْتُ قَاضِيٍّ وَغَارِيٍّ وَرَامِيٍّ يَحذفُ الْبَاءَ وَتَأْتِي بَاءُ النَّسَبِ  
 مُشَدَّدَةٌ وَإِنْ كَانَ مَنْقُوضًا خَاصًّا نَزَلَتْ مِنْهُ مَا ذَهَبَ عَنْهُ  
 فِي الْأَوَّلِ وَالْمَنْقُوضُ الْخَاصُّ هُوَ السِّتَةُ الْأَسْمَاءُ  
 الْمُضَافَةُ تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَهَا أَبُوِّي فِي آيَةٍ وَأَخُوِّي فِي  
 هَوِيٍّ فِي حِمْرٍ وَبِأَقْبَلِهَا هَذَا الْقِيَاسُ وَكَذلك إِنْ كَانَ  
 مِنْ حَرَفَيْنِ وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ تَرُدُّ الْحَذْفَ



وَذَلِكَ فِي مِثْلِ يَدٍ وَدَمٍ تَقُولُ إِذَا تَنَسَّبْتَ بِدِيٍّ وَدَمِيٍّ وَمَا  
 شَاكَ كُلَّ هَذَا يُجْرَى جَرَاهُ ۖ وَإِنْ كَانَ الْإِ  
 مِنْ اسْمَيْنِ جَانِبَكَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْ جِهَةٌ إِنْ  
 جَمِيعًا وَإِنْ شَبَّتَ تَنَسَّبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُ  
 مِنْهَا اسْمًا وَاحِدًا وَتَنَسَّبْتَ إِلَيْهِ ۖ تَقُولُ  
 الْاسْمَيْنِ جَمِيعًا هَذَا عَبْدِي شَمْسِي فِي عَبْدٍ شَمْسِي فِي  
 عَبْدٍ قَيْسِي وَحَضْرَمُوتِي فِي حَضْرَمُوتٍ وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ  
 وَتَقُولُ إِذَا تَنَسَّبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا هَذَا عَبْدِي وَحَضْرَمُوتِي  
 وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ ۖ وَتَقُولُ إِذَا مَكَتَ مِنْهُمَا اسْمًا وَاحِدًا  
 وَتَنَسَّبْتَ إِلَيْهِ عَبْشَمِي وَعَبْقَشِي وَحَضْرَمُوتِي فِي حَضْرَمُوتٍ ۖ قَالَ الشَّاعِرُ  
 ۖ وَتَضَحَّكُمْنِي جَرْمٌ عَبْشَمِيَّةٌ ۖ كَانَ لَمْ تَنْقُصْ قَبْلِي اسْمًا يَمَانِيًا  
 فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَنَسَّبَ إِلَى اسْمٍ كُنِيَّةٍ مَجْنُونٍ بَكْرٍ وَأَبْنَى عَمْرٍ وَمَا  
 شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ تَنَسَّبْتَ إِلَى الشَّافِي مِنَ الْأَسْمَاءِ لَا غَيْرَ ۖ تَقُولُ  
 فِي أَبِي بَكْرٍ بَكْرِي وَفِي أَبِي عَمْرٍ عَمْرِي وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ ۖ وَإِنْ  
 تَنَسَّبْتَ إِلَى جَمِيعٍ تَنَسَّبْتَ إِلَى وَاحِدٍ سَوَاءٌ كَانَ مُسْلِمًا أَوْ مُكَلِّمًا  
 وَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الْمُنْسُوبُ مَوْثِقًا لَمْ يَحِلَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَلَا  
 ثَاءٌ يَنْبَغُ أَنْ لَا يَكُونَ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةٌ تَارِيخِيَّةٌ تَنَسَّبْتَ إِلَيْهِ

عَلَى لَفْظِهِ ۖ فَقُلْتُ فِي تَرْتِيبٍ وَحَمَلٍ وَهِنْدٍ وَسُعَادٍ يَنْبَغِي  
 جَمَلِي وَهِنْدِي وَسُعَادِي وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ ۖ وَإِنْ كَانَ  
 فِي عَلَامَةٍ ثَاءٌ يَنْبَغُ لَمْ يَحِلَّ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ الْعَلَامَةُ ثَاءً أَوْ الْفَاءُ  
 أَوْ هَمْزٌ ۖ فَإِنْ كَانَتْ عَلَامَةُ الثَّاءِ يَنْبَغُ ثَاءً وَآرَدْتَ أَنْ تَنَسَّبَ  
 إِلَى ذَلِكَ الْأِسْمِ الْمَوْثِقِ جَدَفْتَ الثَّاءَ فَقُلْتُ فِي فَاطِمَةَ فَاطِمِي  
 وَفِي عَائِشَةَ عَائِشِي ۖ وَالْيَطْلَحَةُ طَلِحِي وَعَلَى هَذَا قِيَاسُ كُلِّ مَوْثِقٍ  
 تَكُونَ عَلَامَةً تَارِيخِيَّةً ثَاءً ۖ وَإِنْ كَانَتْ عَلَامَةُ الثَّاءِ يَنْبَغُ الْفَاءُ  
 وَأَمَرْتُ أَنْ تَنَسَّبَ إِلَى الْأِسْمِ الْمَوْثِقِ قَلْبَتِ الْفَاءَ وَأَوْ ۖ  
 فَقُلْتُ فِي النَّسَبِ إِلَى جَبَلِي جَبَلَوِي وَإِلَى سَكْرِي سَكْرَوِي وَإِلَى  
 بَلْحِي بَلْحَوِي ۖ وَقَدْ أَجَانَرُ بَعْضُهُمْ جَدَفَ الْهَاءَ فَقَالَ جَبَلِي وَكْرِي  
 وَالْأَوَّلُ أَجُودُ ۖ وَإِنْ كَانَتْ عَلَامَةُ الثَّاءِ يَنْبَغُ هَمْزٌ وَآرَدْتَ  
 أَنْ تَنَسَّبَ إِلَى الْأِسْمِ الْمَوْثِقِ جَا زَلْكَ فِي الْهَمْزِ وَجَهَانِ  
 أَنْ شَبَّتَ قَلْبَتَهَا وَأَوْ فَقُلْتُ فِي مِثْلِ جَمَلٍ وَصَفْرَاءَ جَمْرَوِي  
 ۖ صَفْرَاوِي وَسَمْرَوِي وَإِنْ شَبَّتَ ثَلَاثَ الْهَمْزِ عَلَى جَاهِلٍ وَشَبَّتَ  
 جَاهِلِي فَقُلْتُ جَمْرَانِي صَفْرَانِي سَمْرَانِي ۖ وَسَوَاءٌ  
 مُنْقَلِبَةٌ أَوْ مُلْحَقَةٌ أَوْ أَصْلِيَّةٌ أَوْ زَائِدَةٌ فَإِنَّهُ يَجُوزُ  
 جَمِيعًا ۖ فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ الْهَمْزُ أَصْلِيَّةً فِي الْمَذْكُورِ



وَجَبَّ أَنْ تَنْسَبَ إِلَى الْأَسْمِ عَلَى جَا لِهٖ قَتَقُولُ حَيَاةُ  
 فِي النَّسَبِ إِلَى خِيَا وَفَتَا وَمَا شَاكَ لَهَا **فَصَلِّ**  
 النَّسَبُ فَقَدْ دَخَلَتْ تَحْتَ تَفْصِيلِ الْحَدِيثِ هـ وَمَا  
 الْجَائِزِ وَالْوَاجِبِ وَالْمُتَمَنِّعِ هـ فَالْوَاجِبُ تَشْدِيدُ  
 لَيْفَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَاءِ النَّقْشِ وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ  
 لِأَنَّ الْبَاءَ تَطْلُبُ مَا قَبْلَهَا أَنْ يَكُونَ مَكْسُومًا وَالْوَاجِبُ أَنْ تَكُونَ  
 فِي آخِرِ الْأَسْمِ وَيَكُونَ الْإِعْرَابُ فِيهَا وَمَا قَبْلَهَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَهَذَا  
 خِلَافُ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ الْإِعْرَابُ فِي الْحُرُوفِ لَيْتِي لِلنَّسَبِ مِنْ أَصْلِ  
 الْأَسْمَاءِ كَيْبَاءُ النَّسَبِ وَتَاءُ التَّائِيَةِ وَهَمْزُ التَّائِيَةِ هَكَذَا  
 حُرُوفُ يَكُونُ الْحُرُوفُ فِيهَا هـ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَ الْمُنْسُوبَ قَدْ  
 اسْتَفَادَ أَحْكَامًا شَتَّى غَيْرَهَا كَانَ عَلَيْهِ هـ مِنْهَا أَنَّهُ صَارَ مُشْتَقًّا  
 بَعْدَ أَنْ كَانَ جَامِدًا هـ وَمِنْهَا أَنَّهُ صَارَ يَكُونُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَعْرِفَةً  
 فِيمَا كَانَ أَصْلُهُ التَّعْرِيفُ كَالْأَعْلَامِ وَمَا شَاكَ لَهَا مِنَ الْمَعَارِفِ  
 وَمِنْهَا أَنَّهُ صَارَ صِفَةً بَعْدَ أَنْ كَانَ مَوْصُوفًا وَمِنْهَا أَنَّهُ صَارَ  
 مُحْتَمَلًا لِلضَّمِيرِ بَعْدَ أَنْ كَانَ غَيْرَ مُحْتَمَلٍ وَمِنْهَا أَنَّ الْإِعْرَابَ  
 انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَى النَّسَبِ الَّذِي نَرِيْدُ فِيهِ هـ الْأَتَى أَنْكَ تَقُولُ  
 هَذَا نَرِيْدُ فَالْإِعْرَابُ عَلَى دَالٍ نَرِيْدُ ثُمَّ تَقُولُ فِي النَّسَبِ نَرِيْدُ

لَا إِعْرَابَ إِلَى الْبَاءِ وَتَبَقَا أَنَّ الْمَبْنِيَّةَ عَلَى الْكَسْرِ وَمِنْهَا  
 هـ أَصْلُهَا بَاءٌ فِي الْمَقْصُورَاتِ تَقْلُبُ وَاقًا  
 مَا كَلَّكَ هـ وَإِذَا قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ بِيَدِي  
 مَعْتَبَرٌ فِي الْأَحْكَامِ **فَصَلِّ** وَأَمَّا الْجَائِزُ فَقَدْ  
 بَيَّنَّا الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ يَجُوزُ فِي الْمَذَكِّبِ وَالْمُؤَنَّثِ  
 نَتَّ عَلَامَةً تَارِيخِيَّةً يَا أَوْ هَمْزٌ وَمِنْ الْجَائِزِ جَدُّ الْبَاءِ  
 رَشِيْشٌ وَتَقْيِيْفٌ فِي النَّسَبِ وَاشْبَاهُهَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ قَرَشِي  
 وَفَرَشِي وَتَقْيِيْفِي وَتَقْيِيْفِي وَكَذَلِكَ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الطَّبِيعَةِ  
 طَبِيعِي وَطَبِيعِي هـ وَخَرَجَ الْجَائِزُ نِسْبَتَهُ إِلَى طَوِيلِ الرَّقَبَةِ مَرْقَبَانِي  
 وَآلِي الْيَمَنِ وَالشَّامِ يَمَانِي وَشَامِي بِالتَّشْدِيدِ وَآثَابُ الْيَاوِي يَمَانِي  
 وَبِمَانٍ وَشَامِي وَشَامٍ بِالتَّخْفِيفِ وَحَدِّهَا هـ وَالْمُتَمَنِّعُ ضِدُّ  
 الْأَحْكَامِ الْوَاجِبَةِ يَمْتَنِعُ تَخْفِيفُ بَاءِ النَّسَبِ وَتَمْتَنِعُ أَنْ تَرْجِعَ  
 بِالنَّسَبِ الْمَشْمُوعِ إِلَى الْمَقْيُوسِ لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ صَارَ أَصْلًا لِلْعَرَبِ  
 وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ لَكَ فَافْهَمْ ذَلِكَ مَوْفَقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**عَقْدُ بَابِ التَّصْغِيرِ وَفَوَائِدُهُ تَشْمَلُ**  
 أَحْسَنَ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا التَّصْغِيرُ وَكَمْ أَقْرَبَ أَنَّهُ وَعَلَى كَمْ  
 مَا أَحْكَامُ الْجَمِيعِ **فَصَلِّ** أَمَّا مَا التَّصْغِيرُ فَهُوَ تَقْلِيلُ

الْكَثِيرِ



وَتَحْقِيقُ الْمُعْظِمِ وَتَقَرُّبُ الْبَعِيدِ وَإِذَا مَا الْحَبِيبِ مِنَ الْقَلْبِ  
 أَمَا تَقْلِيلُ الْكَثِيرِ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ نَضِيفٌ وَبَعْضٌ وَمَا شَاءَ  
 وَأَمَا تَحْقِيقُ الْمُعْظِمِ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ جَبِيلٌ وَجَمِيلٌ وَمَا شَاءَ  
 وَأَمَا تَقَرُّبُ الْبَعِيدِ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ رَحِيلَةٌ وَسَرِيَّةٌ  
 وَمَا شَاءَ كُلِّ ذَلِكَ هـ وَأَمَا إِذَا نَاءَ الْحَبِيبِ مِنَ الْقَلْبِ فَهُوَ مِثْلُ  
 قَوْلِكَ بِنْتِي وَأَخِي وَمَا شَاءَ كُلِّ ذَلِكَ **فصل** وَأَمَا أَوْزَانُ  
 التَّصْغِيرِ فَإِنَّهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ ثَرَانِ وَهِيَ فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ وَفَعِيلٌ  
 فَأَمَا فَعِيلٌ فَهُوَ لِتَصْغِيرِ الثَّلَاثِ نَحْوُ فَلَيْسَ وَكَبَيْشَ وَبُوبَ  
 وَثَوَيْتَ وَمَا شَاءَ كُلِّ ذَلِكَ هـ وَأَمَا فَعِيلٌ فَهُوَ لِتَصْغِيرِ الثَّنَائِيَّ  
 نَحْوُ دُرَيْهَمٍ وَجَعْفَرٍ وَمَا شَاءَ كُلِّ ذَلِكَ هـ وَنَلْحَقُ بِذَلِكَ  
 الْخَمَاسِيَّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ نَحْوُ فَرَزْدَقٍ وَجَمْرٍ شَوْقٍ وَغَطَبٍ  
 إِنْ أَرَدْتَ تَصْغِيرَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ حَدَفْتَ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْهَا  
 وَصَارَ تَصْغِيرُ الْخَمَاسِيِّ مِثْلَ تَصْغِيرِ الْبَاسِجِيِّ عَلَى وَزْنِ فَعْعَلًا  
 نَحْوُ فَرَزْدَقٍ وَجَمْرٍ وَشَوْقٍ وَغَطَبٍ وَمَا شَاءَ كُلِّ ذَلِكَ  
 فَهُوَ لِتَصْغِيرِ الْخَمَاسِيِّ بِزِيَادَةِ نَحْوِ مُنِيدٍ بِلَ وَ  
 وَمُنِيطٍ وَفَتِيدٍ بِلَ وَمَا شَاءَ كُلِّ ذَلِكَ هـ فَأَمَا مَا  
 حُرُوفُ زَوَائِدِ تَصْغِيرٍ يَرْجِعُ إِلَى مِثْلِ وَزْنِ الثَّنَائِيَّ

لَا لِلثَّلَاثِ أَصْلٌ لَهُ وَالتَّصْغِيرُ وَالتَّكْسِيرُ يَرُدُّانِ الْأَشْيَاءَ  
 إِلَى أَصُولِهَا فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَصْغُرَ مُسْتَحْرَجًا وَمُسْتَنْدَحْرَجًا  
 سَتَوْهَبًا وَمُسْتَوْهَبًا قُلْتَ مُخَيَّرٌ وَمُدَيَّرٌ وَمَوْهَبٌ  
 وَمَوْهَبٌ عَلَى وَزْنِ تَصْغِيرِ الثَّلَاثِ سَوَاءً لَ أَنْ الْمِيمَ  
 وَالسِّينَ وَالْبَاءَ زَلِيلَةٌ **فصل** وَأَمَا الْمُصْغَرُ فَهُوَ ثَلَاثَةٌ  
 أَصْنَافٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَقَطْ وَهِيَ الظَّاهِرَاتُ وَالْمُنْهَاتُ وَالنَّاقِصَاتُ  
 تَقُولُ إِذَا اصْغَرْتَ مِنْهُمَا أَوْ نَاقِصًا ذِيًا وَتِيًّا وَاللَّيْسَا  
 وَاللَّذِيُونَ فِي تَصْغِيرِ أَوْ تَا وَالَّذِي وَالَّتِي وَالَّذِينَ كُلُّ ذَلِكَ  
 يَفْتَحُ أَوَّلَ الْأِسْمِ خِلَافًا لِتَصْغِيرِ الظَّاهِرَاتِ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا  
 بِضَمِّ أَوَّلِ الْأِسْمِ **فصل** وَأَمَا عَلَى كَمَرٍ يَنْقَسِمُ الْمُصْغَرُ فَهُوَ  
 يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الْمُصْغَرُ  
 مُذَكَّرًا لَمْ يَخْلُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًا فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا  
 صَغَّرْتَهُ عَلَى لَفْظِهِ فَقُلْتَ فَلَيْسَ وَدُرَيْهَمٌ وَمَا شَاءَ كُلِّ ذَلِكَ  
 وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًا لَمْ يَخْلُ أَنْ يَكُونَ مُعْتَلًا أَوْ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ  
 فَإِنْ كَانَ مُعْتَلًا أَلِفًا كَانَ كَالصَّحِيحِ سَوَاءً تَقُولُ وَغَيْدٌ  
 وَوَهَيْبٌ فِي تَصْغِيرِ وَغَيْدٍ وَوَهَبٍ وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًا الْعَيْنِ  
 بِالْأَوَّلِ صَغَّرْتَهُ عَلَى لَفْظِهِ أَيْضًا فَقُلْتَ فِي ثَوْبٍ ثَوَيْتَ



وَفِي نَيْتٍ بَيْتٌ فِي  
 وَأَوَّالٍ إِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَقُلْتُ فِي تَقَا  
 لِأَنَّ أَصْلَ الْآلِفِ وَآوٌ لِأَنَّ الْوَاوَ تَخْرُجُ فِي الْحِجْرِ  
 إِلَى النَّفْسِ خَوَاتِيمٍ وَبُيُوتٍ وَإِنْ كَانَتْ الْآ  
 الْيَاءُ قَلْبَتَهَا يَاءً أَيْضًا فِي التَّصْغِيرِ فَقُلْتُ نَابِ  
 الْآلِفِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ الْيَاءَ تَخْرُجُ فِي الْجَمْعِ وَفِي الْفِعْلِ تَقُولُ  
 أَنْبَأْتُ وَنَيْبُ السَّبْعِ فَلَانٌ وَإِنْ كَانَ الْاسْمُ مُعْتَلًّ لَلْأَمِ  
 وَأَمَرْتُ أَنْ تَصْغُرَ قَلْبَتِ الْآلِفِ يَاءً وَأَدْعَمْتُهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ  
 وَسَوَاءٌ كَانَتْ الْآلِفُ مُنْقَلِبَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ وَآوٍ فَإِنَّهَا تَقَلْبُ  
 يَاءً وَتُدْعَمُ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ تَقُولُ فَيَّ وَفَيَّ فِي تَصْغِيرِ  
 فَيَّ وَقَفَاءً وَمَا شَاكَ كُلُّ هَذَا بِحَرْفِ مَخْرَاجِهِ وَإِنْ كَانَ الْاسْمُ  
 الْمُصْغَرُ عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ كَسَرَ الْفَاءَ وَفَتْحَهَا خَوَاتِيمٌ قَدْ آلَ وَقَنَاتٍ  
 وَجَرَابٍ وَكَنَابٍ فَإِنَّكَ تَقَلْبُ الْآلِفَ فِيهِ يَاءً وَتُدْعَمُ الْيَاءُ فِي  
 يَاءِ التَّصْغِيرِ تَقُولُ قَدْ بَلَّ وَقَبِيلٌ وَ  
 وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُصْغَرُ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ  
 فَإِنَّكَ تَقَلْبُ الْوَاوَ يَاءً وَتُدْعَمُ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ كَمَا فِي  
 كَانَ عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ تَقُولُ فِي وَزْنِ تَصْغِيرِهِ

١٣٧ وَبَقُولِهِ سَعِيدٌ وَفِي تَصْغِيرِ قَبِيلٍ قَبِيلٌ وَفِي قَبِيلٍ قَبِيلٌ  
 وَإِنْ كَانَ التَّصْغِيرُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ قَلْبَتِ الْغَاءُ وَأَوَّالُ الْإِطْلَاقِ  
 نَبَتْ فِي تَصْغِيرِ ضَارِبٍ ضَوْبٍ وَرَاكِبٍ رُوكِبٍ وَعَالِمٍ  
 حَوِيلٍ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ الْمُصْغَرُ مُقْصُورًا  
 رُبَاعِيًّا فَمَا قِيَ الرَّبَاعِيُّ عَادَ فِي التَّصْغِيرِ مُنْقُوصًا تَقُولُ  
 فِي تَصْغِيرِ مَلْهُيٍّ وَمَوْلَى مَلَيْهِيٍّ وَمَوْلِيٍّ وَمَوْلِيٍّ وَكَذَلِكَ مَنْ فِي  
 وَمَسْعَىٍّ وَمُصْطَفَىٍّ وَمُسْتَدْعَىٍّ إِذَا صَغُرَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ  
 عَادَتْ مُنْقُوصَةً وَحَرَفُهَا حُكْمُ الْمُنْقُوصِ **فَصَلِّ**  
 وَإِنْ كَانَ الْاسْمُ الْمُصْغَرُ مُتَشَاكِلًا لَمْ يَخْلُقْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِلَامَةُ  
 التَّاءِ نَيْثٌ أَوْ لَا يَكُونَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلَامَةُ التَّاءِ نَيْثٌ نَظُمَتْ  
 فَإِنْ كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ زِدْتَ إِلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَالْحَقِيقَةُ هَاهَا  
 عِلَامَةُ لِلتَّاءِ نَيْثٌ فَقُلْتُ فِي تَصْغِيرِ يَدٍ يَدٌ يَدٌ فَإِنْ كَانَ الْمَوْثِقُ  
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّاءِ نَيْثٌ الْحَقِيقَةُ أَيْضًا هَاهَا  
 عِلَامَةُ لِلتَّاءِ نَيْثٌ فَقُلْتُ فِي تَصْغِيرِ شَمْسٍ شَمْسٌ وَفِي عَيْنٍ  
 عَيْنٌ وَفِي عَصَا عَصِيَّةٍ وَمَا شَاكَ الْإِخْرَاقَ وَدِرْعًا وَسُوقًا  
 فَإِنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ صَغُرَتْ بِغَيْرِهَا سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ فَقَالُوا فِي  
 تَصْغِيرِ مَا حَرَّيْتُ وَدَرَّجٍ وَسُويِّقٍ وَإِنْ كَانَ الْاسْمُ الْمَوْثِقُ



بِأَعْيَا وَلَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ النَّاسِ نَبِيٌّ صَغِيرٌ

فِي تَصْغِيرِ زَيْبٍ مِنْ يَنْبٍ وَفِي عَقْرَبٍ

مَوْثًا بِعِلَامَةٍ صَغَرَتْهُ عَلَى لَفْظِهِ وَتَرَكَ

فَقُلْتُ فِي تَصْغِيرِ فَوْطِمَةَ وَفِي تَصْغِيرِ

تَصْغِيرِ حَمَاءٍ بِحَمِيرَاءٍ **وَأِنْ صَغَرْتَ بِحَمٍ** سِرٌّ

رَدَدَتْهُ إِلَى التَّسْلِيمِ سَوَاءً كَانَ مُسْلِمًا أَوْ مُكْتِرًا تَقُولُ

فِي تَصْغِيرِ ضَرَابٍ ضَوْبٌ يَبُونُ وَرِكَابٍ مَرْوِيكُونَ وَكَذَلِكَ

إِنْ كَانَ الْمُصَغَّرُ مَوْثًا مَجْمُوعًا جَمَعَ التَّكْسِيرُ فَانْكَ تَرُدُّهُ إِلَى

التَّسْلِيمِ تَقُولُ **فِي تَصْغِيرِ قَوَاطِمٍ وَزِيَانِبٍ قَوَاطِمَاتٌ**

وَزَيْبَاتٌ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ **وَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ الْمَجْمُوعُ مِمَّا**

لَا يَعْقِلُ نَظْرًا فَإِنْ كَانَ عَلَى مَرْبٍ مَفَاعِلٌ أَوْ فَعَالِلٌ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ

فِي التَّصْغِيرِ إِلَى جَمْعِ الْمَوْثِ السَّلَامِ **تَقُولُ فِي جَمْعِ مَخَارِجٍ**

مُخْرِجَاتٌ وَمَرَاكِبٍ مَرَاكِبَاتٌ وَدَرَاهِمٍ دَرَاهِمَاتٌ وَمَا شَاكَ

ذَلِكَ **وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْأِسْمُ عَلَى هَذِهِ الْوُجُوهِ رَدَدَتْهُ فِي التَّصْغِيرِ**

إِلَى جَمْعِ الْعِلَّةِ **تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَالٍ أَحْيِيَالٍ وَفِي تَصْغِيرِ**

أَكْبَاشٍ وَفِي تَصْغِيرِ قُلُوبٍ أَفْئِدَةٍ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ **وَمِنْ**

التَّصْغِيرِ قَوْلُهُمْ مَغِيرَانٌ فِي تَصْغِيرِ الْمَغْرِبِ وَأَصْبِلَا

قَاطِئَةٌ

## التَّابِعَةُ

وَقُتِّ فِيهَا أَصْبِلَا لَا أَصَابِلًا **أَعْيَتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّيْحِ أَحَدٌ**

بِإِسَانٍ فِي تَصْغِيرِ نَسَانٍ وَأَبْدَلٌ فِي تَصْغِيرِ بِلٍ وَقَدْ

بِأَيْضًا أَسْمَاءُ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهِيَ خَارِجَةٌ

عَنْ مَعْنَى التَّحْقِيرِ وَالْمَعْظِيمِ وَالْأَدْنَى وَالْقَرِيبِ وَهِيَ مِثْلُ

الْثَرِيَا وَالسَّكِيَّتِ وَالْكَيْتِ وَالْمَعِينِ وَالْمُنِيفِ وَالْمُنِيطِ وَالشَّطِ

وَالْمَرْيُطِ وَالْبَطْنِ اسْمُ الْجَمِّ الْمَعْرُوفِ **وَفِي الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ**

وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ وَلَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ **فَصَلِّ** وَأَمَّا

أَحْكَامُ التَّصْغِيرِ فَقَدْ ذَكَرْنَا أَكْثَرَهَا فِي أَثْنَاءِ الْبَابِ وَمِنْ أَحْكَامِهِ

الْوَاجِبُ وَالْجَائِزُ وَالْمُسْتَعْنَى فَاثْمَا الْوَاجِبُ فَضَمُّ أَوَّلِ الْأِسْمِ

الْمُصَغَّرِ غَالِبًا وَفَتْحُ ثَانِيَةِ وَتَسْكِينُ يَاءِ التَّصْغِيرِ وَكَسْرُ

مَا بَعْدَهَا إِنْ كَانَ بَعْدَهَا حَرْفًا فَإِنْ فَصَاعِدًا مَجْزُوعًا رَيْنَهَا

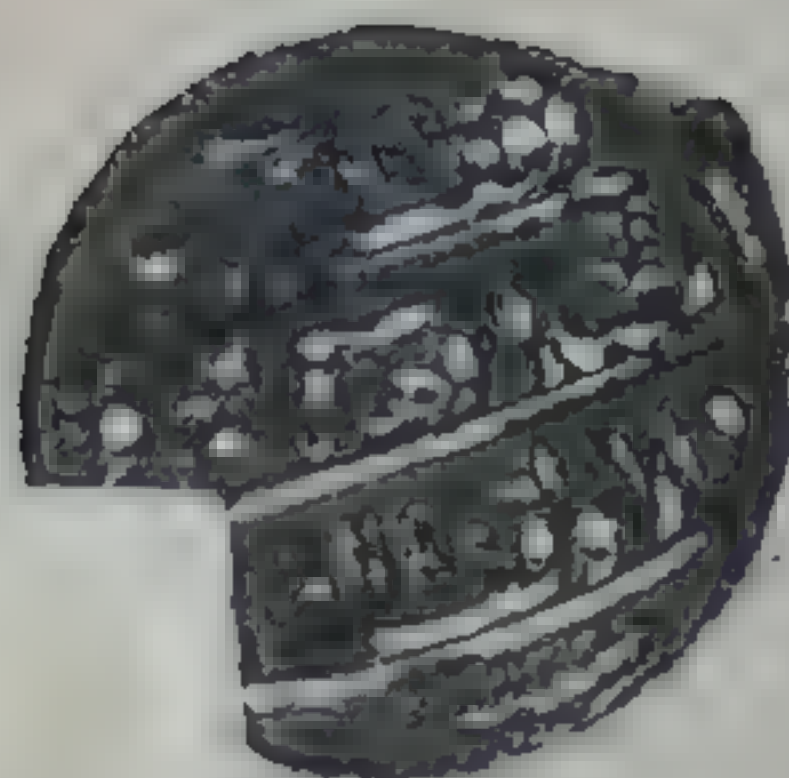
وَجَعِيذًا وَمَا شَاكَ ذَلِكَ **وَإِنْ بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ**

جَرَى عَلَيْهِ الْأَعْلَى **وَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا الْفُ وَتَوْنٌ تَرَكَتْ**

الْأَلِفُ عَالِمًا مَجْزُوعًا كَمَا وَعْظِيَّانٌ **وَقُلْنَا يَجِبُ ضَمُّ**

أَوَّلِ الْأِسْمِ غَالِبًا إِخْرَازًا مِنَ الْمُتَمَمَاتِ وَالنَّاقِصَاتِ فَإِنْ أَوَّلَهَا

مَفْتُوحٌ فِي التَّصْغِيرِ كَمَا تَقْدَمُ **تَقُولُ نِيًّا وَدِيًّا وَاللَّيْتَا**





وَالَّذِي بَا قَاَب الشَّاعِرُ هـ اَلَا قُلْ لَنِيَا قَبْلَ مَرَّتَهَا اسْلَمِي  
 هـ تَحِيَّةُ مُشْتَرَاكِهَا مُتَيَّم هـ وَلَا حَذِيثَ الْبَابِ كَاتَا  
 الْمُسْتَبْعُ فَهَوَّضُ الْوَاجِبِ يَمْتَنِعُ أَنْ يَفْتَحَ أَوَّلُ  
 الْمُصْغَرِ وَيَمْتَنِعُ أَنْ يَصْغَرَ مَا كَانَ عَلَى فَرْزٍ مَرَا  
 عَلَى لَقْظِهِ بَلْ يَقْلِبُ الْأَلْفَ يَاءً تَقْوَى فِي قَوْلِ  
 مُفِيئِيحٍ وَمُسْمَارٍ مُسَيِّمٍ وَسُرِّيَالٍ سُرِّيَّةٍ  
 سُرِّيُوَيْلٍ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ هـ وَلَا يَجُوزُ مُفْتِيحٌ وَلَا مُسَيِّمَاتٌ  
 وَلَا سُرِّيَتَالٌ وَلَا سُرِّيُوَالٌ **عَقْدُ بَابِ الْأَفْعَالِ**  
 وَقَوَائِدُ هَذِهِ الْبَابِ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثِ مَسَائِدَ يُقَالُ فِيهَا  
 كَمَا لَا فَعَالٍ الَّتِي تُؤَكَّدُ بِالتَّوْنِ وَعَلَى كَمَا تَنْقَسِمُ وَمَا  
 أَجْكَمَهَا **فَصْلٌ** أَمَّا كَمَا لَا فَعَالٍ الَّتِي تُؤَكَّدُ بِالتَّوْنِ  
 فَهِيَ خَمْسَةٌ أَفْعَالٍ وَهِيَ فَعْلُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْإِسْتِفْهَامِ وَجَوَابُ  
 الْقَسَمِ وَفَعْلُ الشَّرْطِ بِأَمَّا خَاصَّةٌ هـ مِثَالُ **لَا مَرَضٍ بِنِ**  
 يَأْمُرُ يَدُ وَمِثَالُ **الَّتِي لَا تَقْوَى مَنْ يَأْمُرُ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذِكْرُكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَمِثَالُ  
 الْإِسْتِفْهَامِ هَلْ تَذْهَبَنَّ يَا عَبْدَ اللَّهِ هـ قَالَ **النَّشَاءُ**  
 هـ الْأَلْبَتُّ شِعْرِي هَلْ لَيْتَنِّي لَيْلَةً هـ بِحَبِّ الْعَصَا أَنْجُوهُ

وَيُرَى بِشَقِ الْعَصَا وَمِثَالُ جَوَابِ الْقَسَمِ تَأْتِي لِحَاسِبِكَ اللَّهُ  
 تَأْتِي اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُكَ لِنَحْشَرْتَهُمْ وَمِثَالُ الشَّرْطِ بِأَمَّا  
 أَمَّا تَذْهَبَنَّ فَمَوْقُوقٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا تَخَافَنَّ  
 مِنْ قَعْمٍ خِيَانَةٍ فَإِنَّكَ الْبَهْمُ عَلَى سَوَاءٍ وَقَالَ **بِسْمِ اللَّهِ** فَإِنَّمَا  
 تَرَيْنَ وَالْبَشَرَ أَجْدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا هَدِيَّةً  
 أَصْلُ مَا يُؤَكَّدُ مِنَ الْأَفْعَالِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا عَلَى كَمَا تَنْقَسِمُ  
 الْأَفْعَالُ الْمُؤَكَّدَةُ فَعَلَى قَسَمَيْنِ صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ فَإِنْ كَانَ  
 الْفِعْلُ صَحِيحًا فَيَجِبُ مَا قَبْلَ التَّوْنِ فِي فِعْلِ الْمَذْكُورِ الْمَفْرَدِ يَجُوزُ  
 قَوْلُكَ اضْرِبَنَّ يَأْمُرُ يَدُ وَهَلْ تَقْوَى مَنْ يَأْمُرُ هـ وَكُسْرُ مَا قَبْلَهَا  
 فِي فِعْلِ الْمَفْرَدِ الْمُؤَكَّدِ يَجُوزُ قَوْلُكَ هَلْ تَقْوَى مَنْ يَأْمُرُ جَاءَ فَإِنْ  
 كَانَ الْفِعْلُ الْمُؤَكَّدُ مُشْتَقًّا أَوْ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ وَجَبَ أَنْ تَأْخُذَ بِ  
 بِالْفِ قَبْلَهَا تَقُولُ **اضْرِبِي** يَأْمُرُ يَدَانِ وَسَوَاءٌ كَانَ  
 الْفِعْلُ الْمُشْتَقُّ الْمَذْكُورُ مُؤَنَّثًا وَتَقُولُ **اضْرِبِي** فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ  
 اضْرِبْنَ يَأْمُرُ يَدَانِ وَعَلَى هَذَا قِيَاسُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ **فَصْلٌ**  
 فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ مُعْتَلًّا لَمْ يَجُلْ أَنْ يَكُونَ مُعْتَلًّا أَوَّالِي الْعَيْنِ  
 أَوَّلًا لَمْ فَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مِنَ الْقَبْلِ الصَّحِيحِ وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا  
 الْعَيْنِ أَثْبَتَ جَرْفَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَتَقُولَنَّ وَلَتَتَّبَعَنَّ وَمَا شَاكَلَهُ

ط  
فتح



وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ أَثْبَتَ حَرْفَ عَلَيْهِ فِي فِعْلٍ  
 خَاصَّةً. وَفِي فِعْلٍ الْإِثْنَيْنِ سَوَاءٌ كَانَ الْمَذْكُورُ  
 وَفِي فِعْلٍ جَمَاعَةٍ الْمُؤَنَّثِ خَاصَّةً. تَقُولُ فِي  
 الْمَذْكُورِ اغْزُوتَ بِأَمْرٍ يُدْ وَأَمْرٍ مِثْلٍ بِأَعْبَدَ اللَّهُ. وَ  
 اغْزُوتَ وَأَزْمِيَانِ. وَفِي فِعْلٍ جَمَاعَةٍ الْمُؤَنَّثِ اغْزُ  
 يَا نِسَاءً. وَجَبَّ أَنْ تَقْلِبَ الْأَلِفَ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَاءً. تَقُولُ  
 لَتَرْضَيْنَ وَلَتَحْشَيْنَ اللَّهُ يَا غَيْرُوهُ. وَكَذَلِكَ سَائِرُهَا. فَإِنْ  
 كَانَ الْفِعْلُ جَمَاعَةً مُذَكَّرَةً وَكَانَ مُعْتَلًّا لَمْ يَخْلُ أَنْ يَكُونَ  
 مُعْتَلَّ اللَّامِ بِالْيَاءِ أَوْ بِالْأَلِفِ فَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ بِالْيَاءِ جَدَّ فَتُحَا  
 وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهَا دَلِيلٌ فَقُلْتُ أَمْرٌ مِنْ يَارِجَالُ. وَكَانَ الْأَصْلُ  
 أَرْمِيُونَ. فَجَاءَتِ الْيَاءُ مُتَحَرِّكَةً بِالضَّمَّةِ وَهِيَ بَيْنَ كَسْرَةٍ  
 وَوَلَوْ فَجَدَّ فَتُحَا لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ. وَهُمَا الْيَاءُ بَعْدَ أَنْ الْفَتْحُ  
 حَرَكَتَهَا إِلَى الْمِيمِ وَسَلَبَتْ حُرْكَةَ الْمِيمِ وَالْوَاوِ. ثُمَّ اتَّقَى بَعْدَ ذَلِكَ  
 سَاكِنَانِ وَهُمَا الْوَاوُ وَالنُّونُ الْمُدْغَمَةُ فِي نُونِ التَّاءِ كَيْدِ  
 مُشَدَّدَةٍ مِنْ حَرْفَيْنِ الْأَوَّلُ سَاكِنٌ مُدْغَمٌ فِي الثَّانِي. فَجَدَّ فَتُ  
 الْوَاوُ أَيْضًا لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ. وَعَادَتِ الْمِيمُ الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ الْمَجْدُ  
 مَضْمُومَةٌ لِتَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ وَلَا دَلِيلَ عَلَى الْيَاءِ.

١٤٠ أَحَقُّ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا اسْتَمَاتُ فَاعِلًا وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ بَحْرِي  
 تَحْرَاهُ فِي التَّعْلِيلِ وَالْقِيَاسِ. وَإِنْ كَانَ فِعْلُ الْجَمَاعَةِ الْمَذْكُورِ  
 مَعْتَلَّ اللَّامِ بِالْأَلِفِ جَدَّ فَتُ الْأَلِفِ وَابْتَعَتْ عَلَيْهَا الْفَتْحُ تَدُلُّ  
 عَلَيْهَا. وَأَثْبَتَ وَأَوَّ الضَّمِيرِ مُتَحَرِّكَةً بِالضَّمِّ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ  
 تَقُولُ فِي مِثْلِ يَدْعَاوُ يَخْشَى لَتَدْعُونَ يَارِجَالُ. وَلَتَحْشُونَ  
 وَلَا تَحْزُونَ تَقُولُ تَدْعُونَ وَتَحْشُونَ. وَلَا فِي هَذَا الْفِعْلِ حَرْفَيْنِ  
 تَحْذُوفَيْنِ وَهُمَا الْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَلَا بُدَّ مِنْ دَلِيلٍ عَلَيْهِمَا فَلَوْ فَتَحَتْ  
 مَا قَبْلَ النُّونِ لَكَانَتْ الْفَتْحُ دَلِيلًا عَلَى الْأَلِفِ وَلَا دَلِيلَ عَلَى الْوَاوِ  
 وَلَوْ ضَمَّتْ مَا قَبْلَهَا لَكَانَتْ الضَّمَّةُ دَلِيلًا عَلَى الْوَاوِ. وَلَا دَلِيلَ عَلَى  
 الْأَلِفِ. فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُثْبِتَ الْوَاوُ مُتَحَرِّكَةً بِالضَّمَّةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
 لَا تَحْذِفُ الْوَاوَ وَالْأَلِفَ إِلَّا وَقَبْلَهُمَا مَا يَدُلُّ عَلَيْهِمَا. فَالْفَتْحُ تَدُلُّ  
 عَلَى الْأَلِفِ وَالضَّمَّةُ تَدُلُّ عَلَى الْوَاوِ. بِخِلَافِ الْيَاءِ فَإِنَّهَا تَحْذِفُ وَلَا  
 يَبْقَى عَلَيْهَا دَلِيلٌ. وَهَذَا مُطَرِّدٌ فِي التَّضَرُّيفِ. الْأَتَى أَنْ تَقُولَ  
 أَرْمُوا فَاخْشَوْا. وَأَصْلُهُ أَرْمِيُوا فَتَحْدِفُ الْيَاءَ وَتَضُمُّ مَا قَبْلَهَا  
 مَا قَبْلَ الْوَاوِ. وَلَا يَبْقَى دَلِيلٌ عَلَى الْيَاءِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. وَقَالَ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ  
 وَكَانَ الْأَصْلُ رَضُوا. وَحَتَّى يُعْطُوا فَتَحْدِفُ الْيَاءَ وَتَضُمُّ مَا قَبْلَهَا

دَلِيلًا.



فَإِذَا قُلْتَ لَتَحْشُونَ اللَّهَ حَدَّثَ فَتُحَذَّرُ الْإِلْفُ لِأَنَّهُ  
 وَالتَّسَاكِينِ الْإِلْفُ وَالْوَاوُ فِي الْأَصْلِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُمَا  
 أَعْيِي الْوَاوُ فَلَمَّا حُدِّثَ الْإِلْفُ التَّقَى بَعْدَهَا آيَةً  
 وَهُمَا الْوَاوُ وَالنُّونُ السَّاكِنَةُ الْمُدْعَمَةُ فِي نُونِ النَّا  
 فَحُدِّثَ الْوَاوُ لِتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لِأَنَّهُ جَدٌّ فَمَا كَانَ  
 وَخَصَّتْ بِحَرْكِهِ الضَّمُّ لَهَا لَوْ جَرَتْ بِالْفَتْحِ أَشْبَهَ يَعْلُ  
 الْجَمَاعَةُ أَيْضًا فَعِلَ الْمَفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ وَكِلَاهُمَا لَا يَجُوزُ فِي  
 أَصُولِ التَّصْرِيفِ وَلَا فِي الْمَعْنَى فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا جَرُّ الْوَاوِ  
 بِالضَّمِّ لِيَصِحَّ التَّغْلِيلُ قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ  
 وَفَالِ تَعَالَى لَتَرْوُنَّ الْحَجِيمَ ثُمَّ لَتَنَّ وَتَهَا عَيْنِ الْيَقِينِ  
**فصل** وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْمُؤَكَّدُ الْمُؤَنَّثُ مَفْرَدٌ  
 وَكَانَ يُعْتَلُ اللَّامُ حَذْفَتْ حَرْفُ عَلَيْهِ وَتَاءُ التَّانِيثِ وَابْقِيَتْ  
 الْكَسْرُ تَدُلُّ عَلَى التَّانِيثِ وَقَدْ قُلْتَ إِنْ مِنْ يَاهُنْدُ  
 وَهَلْ تَعْرَنَ يَادَعْدُ وَإِنَّمَا حَذْفَتْ حَرْفُ الْعِلَّةِ لِتَقَاءِ  
 السَّاكِنَيْنِ وَهِيَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَتَاءُ التَّانِيثِ تَدُلُّ عَلَى تَاءِ  
 التَّانِيثِ لِتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ أَيْضًا وَهُمَا تَاءُ التَّانِيثِ وَالْألفُ  
 الْمُدْعَمَةُ فِي نُونِ التَّانِيثِ الثَّقِيلَةِ وَالنَّوَاوُ

111  
 هَاسَاكِنَةٍ فِي الْأَصْلِ **فصل** وَأَمَّا أَهْكَامُ هَذِهِ  
 فِي وَاجِبٍ وَجَائِزٍ وَمُتَّبِعٍ فَالْوَجِبُ أَنْ تَكُونَ  
 إِلَى الْمُؤَكَّدَةِ كُلِّهَا مُسْتَقْبَلَةً صَرِيحَةً وَفِي الْوَجِبِ  
 بِمَا يَنْبَغِي النَّوْنُ مَفْتُوحًا فِي فِعْلِ الْمَذْكُورِ الْمَفْرَدِ يَجُوزُ لَكَ  
 وَمَنْ يَأْمُرُ يَدُ وَإِنَّمَا وَجِبَ فَتَحُّ مَا قَبْلَهَا مَعَ هَذَا الْفِعْلِ لِأَنَّهُ  
 نَانَ مَضْمُونًا لَا شَبَهَ فِعْلِ الْجَمَاعَةِ الْمَذْكُورَيْنِ مَحْوَتَقُومَيْنِ  
 يَأْمُرُ جَاءَ وَلَوْ كَانَ مَكْسُورًا لَا شَبَهَ فِعْلِ الْمَفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ يَجُوزُ  
 تَقْوَمَيْنِ يَاهُنْدُ وَمِنْ الْوَجِبِ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلُ نُونِ التَّانِيثِ  
 مَضْمُونًا مَعَ فِعْلِ الْجَمَاعَةِ الْمَذْكُورَيْنِ وَإِنَّمَا وَجِبَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ  
 كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا لَا شَبَهَ فِعْلِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ وَلَوْ كَانَ  
 مَكْسُورًا لَا شَبَهَ فِعْلِ الْمَفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ وَفِي الْوَجِبِ أَنْ  
 يَكُونَ مَا قَبْلُ نُونِ التَّانِيثِ مَكْسُورًا مَعَ فِعْلِ الْمَفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ  
 وَإِنَّمَا وَجِبَ كَسْرُهُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْتُوحًا لَا شَبَهَ فِعْلِ الْمَفْرَدِ  
 الْمَذْكُورِ وَلَوْ كَانَ مَضْمُونًا لَا شَبَهَ فِعْلِ الْجَمَاعَةِ الْمَذْكُورَيْنِ  
 نَافَقًا خَصَّ كُلَّ صِنْفٍ بِحَرْكِهِ لِيَسْتَقِيمَ مَعَهَا الْكَلَامُ وَمِنْ  
 أَنْ يَكُونَ قَبْلَ نُونِ التَّانِيثِ كَيْدُ الْإِلْفِ فِي فِعْلِ الْأَشْبَهَيْنِ  
 أَمْ يَدَانِ وَإِنَّمَا وَجِبَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ لَا الْإِلْفُ



لَا سَتَوَى الْمَفْرَدُ وَالْمُشَى وَلَا تَكُ تَقُولُ فِي الْمَفْرَدِ أَضْرِبَنَّ وَفِي  
 الْمُشَى أَضْرِبَانِ فَإِذَا أَحَدَ فَتَ الْهَلَفَ لَمْ يَكُنْ يَتَرَفَعُ الْفَعْلُ  
 وَمِنْهُ الْوَاجِبُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ نَوْنِ التَّائِيهِ الْهَلَفُ وَقَبْلَ الْهَلَفِ  
 نَوْنٌ فِي فَعْلِ جَمَاعَةٍ الْمَوْنُ نَتَّ بِحَقِّكَ أَضْرِبَانِ فَلَوْ حَذَفَتْ  
 الْهَلَفُ لَوَجَبَ أَنْ تُدْغِمَ النُّونُ فِي النُّونِ وَلَوْ أَدْغَمْتَ لَا شَبَهَ  
 فِعْلُ الْمَذْكُورِ وَلَوْ حَذَفَتْ النُّونُ الَّتِي قَبْلَ الْهَلَفِ لَا شَبَهَ فِعْلُ  
 جَمَاعَةٍ الْمَوْنُ نَتَّ فِعْلُ الْمُشَى لَا تَكُ تَقُولُ وَكَانَ مُتَمَسِّعٌ  
 فَكَانَ تَقْدِيرُهُ هَذَا التَّعْلِيلُ فَهَوَ الْأَطْفُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ  
 وَمِنْهُ الْوَاجِبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْمَذْكُورَةُ مَبْنِيَّةٌ فِي  
 اللَّفْظِ لِتَبَيَّنَ فِيهَا الْأَعْرَابُ وَإِنَّمَا بَيَّنَّتِ لَوْجَهَيْنِ أَحَدُهُمَا  
 أَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ عَنْ مَضَامِرِ اسْمِ الْفَاعِلِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ  
 وَتَغْيِيرِ الْحَرَكَاتِ الْآتِيَةِ أَنْكَ تَقُولُ هَلْ تَضْرِبَنَّ وَتَقُولُ  
 فِي اسْمِ الْفَاعِلِ أَضْرِبَنَّ ضَارِبٌ فَلَا يَبْقَى بَيْنَهُمَا مَضَامِيرُ عِنْدَ  
 مَنْ قَبِيلِ الزِّيَادَةِ وَتَغْيِيرِ الْحَرَكَاتِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي  
 الَّذِي لَا جُلَّةَ ثَبَتَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ أَنَّ نَوْنَ التَّائِيهِ قَدْ  
 جَلَّتْ عَلَى آخِرِهَا فَضَارَتْ تَطَالُبُ مَا قَبْلَهَا أَنْ يَكُونَ مُتَوَحِّجًا  
 مَعَ فِعْلِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ وَمَضْمُونًا مَعَ فِعْلِ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ

أَضْرِبَانِ

ثَابِتُ الْمَفْرَدِ وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ  
 لَهَا فَقَدْ صَارَ الْفِعْلُ فِي كُلِّ نَوْنٍ مُسْتَمَرًّا  
 نَحِيدُ عَلَى جَالِهِ وَاحِدٌ وَالشَّيْءُ إِذَا كَانَ مُسْتَمَرًّا  
 فِي مَا اتَّصَلَ بِنَاءِ النَّفْسِ لَمَّا كَانَ مَا قَبْلَ  
 مَا الْحَايِزِ فَيَجْعَلُ أَنْ يُقَوِّدَ بِأَيِّ النُّونِ  
 شَيْئًا أَمَّا الثَّقِيلَةُ وَأَمَّا الْخَفِيفَةُ فَإِنَّ الْكَدَّ بِالثَّقِيلَةِ ثَبَتَتْ  
 وَضَلًا وَوَقْفًا وَإِنْ أَكْدَتْ بِالْخَفِيفَةِ ثَبَتَتْ وَضَلًا وَلَمْ تَثْبُتْ  
 وَقَبْلَ تَحْدُثُ وَيَعُودُ الْفِعْلُ عَلَى جَالِهِ الْأَقَالِ إِنْ مَعْرُوفًا بِمَعْرُوفٍ  
 وَإِنْ مَبْنِيًّا فَمَبْنِيٍّ لِأَنَّهُ فِي فِعْلِ الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ فَإِنَّهَا إِذَا وَقَفَتْ عَلَيْهَا  
 تَكُنُّ الْفَاعِلَ لَا تَهْمُزُ لَوْنِ السُّوْنِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالسُّوْنِ إِذَا وَقَفَتْ  
 عَلَيْهِ مَنَعَ النَّصَبَ كَتَثْنِيَةِ الْقِيَا تَقُولُ يَا زَيْدُ أَخْرَجَاهُ وَيَا عَمْرُو  
 انْطَلِقَا وَكَانَ الْأَصْلُ انْطَلِقْ وَأَخْرَجْنِ فَلَمَّا وَقَفَتْ عَلَيْهَا قَلْبُهَا  
 الْفَاعِلُ وَبَعْلَى هَذَا الْمَعْنَى فَتَسْرِعُ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ  
 وَقَالَ أَصْلُهُ الْقِيَا لِمَفْرَدٍ مُذَكَّرٍ وَقَالَ أَفَرُّ الْقَبَسِ  
 وَقَالَ بَنِيكَ مِنْ ذِكْرِ جَيْبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوْنِ يَتَرَفَعُ الدَّخُولُ  
 فَيَقَا وَمِنْهُ تَخَاطَبُ وَاحِدًا وَأَصْلُهُ فَعَلْ وَمِنْ كَلَامِ  
 أَسِيٍّ أَضْرِبَا عَنْقَهُ وَخَلِيَا عَنْقَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِزُّ قَلْبَ

فَحْوَمِلَ



النون الحفيفة الغا في الوصل والوقف ويقول الآية والبيت  
 والوايه وصل لا وقت **فصل** واما المتبع فهو ضد احب  
 يمتنع ان يؤكده شي من هذه الافعال سوى هذه الخمسة  
 التي تقدم ذكرها فاما قول العرب بلان بعن ما امر ينك  
 واما ما حسنه وقال الشاعر  
 فلا ملك ما يدركك سعيه ولا سوه ما يدركك باطلا  
 فدل شانه لا يقاس عليه ولا نه أكد فعل الجبر وتاكيد فعل  
 الجبر غير جائز لا جواب القسم والشرط وجده فهما فافهم  
 ذلك موقفا ان شاء الله تعالى **عقد باب العددي**  
 وقوائده تشمل على ثلاث مسائل يقال فيها علم ينقسم  
 العدد وعلى علم ينقسم العدد وما احكام الجميع  
**فصل** اما علم ينقسم العدد فعلى قسمين صريح وكناية  
 فالصريح هو عدد الاجاد والعشرات والمائتين والالف  
 وسبعمائة لان العدد والاه عراب صحيح والمعنى مستقيم  
 والكناية في العدد هو ما اتي بكلمة تدل على معنى العدد دون  
 لفظه وهو خمس الفاظ كرم وكذا وكذا وكذا  
 وكذا وكذا وسبعمائة كناية لانه يدل على العدد بالهجة

بالتلفظ فكانه متضمن له **فصل** واما علم ينقسم العدد  
 على قسمين مدرك وموقوت اعني العدد الصريح فاذا عدت  
 فيه واحد اثنان ثلاثة بالهاء الى العشرة وجوباً  
 دلت موقوتاً قلت فيه واحد اثنان ثلاث بغير هاء  
 مشق وجوباً الا انك اذا وصلت الى ثمان فلك وجوب  
 ثمانية مجزئاً لاسم المنقوص فتلحقه اليا وتجزئ عليه  
 حكم المنقوص فتقول هدي ثمانى نسوة ومررت بهما في  
 نسوة ورايت ثمانى نسوة فاذا كان هكذا اجاز لك ان لا  
 تصرقه لان فيه التانيث والجمع وجاز لك ان تصرقه  
 لان جمعه ليس بصريح هذا وجهه والثاني ان تجعله اسماً  
 صحيحاً معن بابه كات في حال الرفع والنصب والجبر  
 ويكون الاعراب على النون فتقول هدي ثمان نسوة  
 ورايت ثمان نسوة ومجئت من ثمان نسوة والوجه  
 لا ول الجود لانه ورد في اشعار العرب اكثر استعما لا  
 عيانية بمنزلة المنقوص وفي ذلك قال الشاعر  
 ولقد شربت ثمانياً وثمانياً وثمان عشرين واربعة  
 المنقوص المنصرف هذا في اعداد الاجاد



فَإِذَا بَلَغْتَ إِلَى الْعَشْرَاتِ أَثَبْتَ الْمَاءَ فِي عَشْرَةِ الْمَذَرِّمِ  
 مِنْ عَشْرَةِ الْمَوْتِ تَقُولُ **عِنْدِي عَشْرُ رَجُلٍ وَعَشْرُ**  
**سَيِّئَةٍ فَإِذَا أُرْكِبْتَ الْعَدَدَ مِنْ أَحَدِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ قُلْتُ**  
**عِنْدِي أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا** مَسْتُ فَمَجَّاتُ مَتَوَالِيَاتٍ فِي عَدَدِ الْمَذَكْرِ  
 خَاصَّةً إِلَّا اثْنَا عَشَرَ فَأَنْتَ تُعَرِّبُهُ فِي الرَّفْعِ بِالْأَلِفِ وَبِ  
 النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ سَوَاءً كَانَ لِمَذَكَّرٍ أَوْ مَوْتٍ تَقُولُ **عِنْدِي**  
**إِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَاثْنَا عَشَرَ أَمْرًا** وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ  
 رَجُلًا وَاثْنَيْ عَشَرَ أَمْرًا **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى فَأَنْجَحْتَ  
 مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا **وَقَالَ** تَعَالَى اثْنَيْ عَشَرَ نَفِيسًا فَأَمَّا  
 أَحَدُ عَشَرَ وَمِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ فَمَنْبِي عَلَى الْفَتْحِ  
 لِتَضَمُّنِهِ جَوْفًا لِعَطْفٍ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ  
**وَقَالَ** تَعَالَى لَيْتَ رَأَيْتَ أَحَدَ عَشَرَ كَوْنًا فَإِذَا انْتَهَيْتَ  
 إِلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ أَجْرَ بَيْتِهِ عَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسِ فِي الْحَدِيثِ الْمُسْتَقْدِمِ  
 وَإِنْ شِئْتَ أَجْرَ بَيْتِهِ مَجْرَى الْمَنْقُوضِ وَإِنْ شِئْتَ أَجْرَ بَيْتِهِ  
 وَجَعَلْتَ الْأَعْرَابَ عَلَى النُّونِ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا إِنْ أَرَدْتَ بِهِ  
 الْمَذَكَّرَ فَتَحْتَ الْأَلِفَ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَوْتِ كَسَرْتَهَا تَقُولُ  
**عِنْدِي أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا وَأَحَدِي عَشَرَ أَمْرًا** بِكُسْرِهِ

فِي أَخْرِ الْمُسْمَعِ عِلَامَةُ التَّائِيْتِ وَتَجُوزُ لَكَ تَسْكِينُ  
 عَشْرَةِ الْمَوْتِ وَتَحْرِيكُهَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ  
 لِعَشْرَاتٍ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْعَشْرَيْنِ انْعَرَبْتَ  
 مَجْرَى الْجَمْعِ الْمُسْلِمِ مِنَ الْعَشْرَيْنِ إِلَى التَّسْعِينَ بِالْوَاوِ  
 بِحَالَةِ الرَّفْعِ وَبِالْيَاءِ فِي حَالِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ وَمِنْهُمْ مَنْ جَرَّ  
 جَرَى الْمَفْرَدَاتِ وَيُعَرِّبُهُ فِي أَخْرِهَا بِالْجَرِّ كَانَتْ وَيَقُولُ **هَذِهِ**  
**عِشْرُونَ وَرَأَيْتُ عِشْرِينَ وَمَرَرْتُ بِعِشْرَيْنِ وَتَجْتَمِعُ يَقُولُ**  
**الشَّاعِرُ** لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَشَتَيْنِ بِكُسْرِ النُّونِ وَقَوْلًا  
**وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَنْرِ بَعِيرٍ** وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ  
 وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا أَعْنِي كَوْنُهُ مُتْرَكًا لِمَجْمَعِ الْمُسْلِمِ وَكَلَّمَا  
 عَطَفْتَ مِنَ الْعُقُودِ مِنَ الْعَشْرَيْنِ إِلَى التَّسْعِينَ فَهُوَ مُعَرَّبٌ  
**تَقُولُ** **عِنْدِي خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا وَرَأَيْتُ مِثْقَالَ**  
**وَشَتَيْنِ** غَلَامًا وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ وَيَسْتَوِي فِي الْعُقُودِ مِنَ  
 الْعِشْرَيْنِ إِلَى التَّسْعِينَ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْتِ تَقُولُ **عِنْدِي**  
**عِشْرُونَ رَجُلًا وَعِشْرُونَ أَمْرًا** وَكَذَلِكَ سَائِرُهَا  
**وَقَوْلُ** **فَإِذَا بَلَغْتَ الْمِائَةَ أَثَبْتَ الْعَدَدَ وَلَا تَكُنْ تُعَدُّ**  
**بِالْيَاءِ مَوْثِقَةً** تَقُولُ **عِنْدِي مِائَةٌ رَجُلٌ وَمِائَةٌ**



وثلثمائة رجل وأربع مائة دينار وما شاكل ذلك **تخذف**  
الهاء من الثلاث إلى العشر كما فعلت في الآحاد. **فإن**  
إلى ألف ذكرت المعدد ولا تك تعد ألف وألف مئزر  
تقول عندني ألف دينار وألف دينار وثلاثة آلاف دينار  
وخمسة آلاف غلام وما شاكل ذلك **ثبت** الهاء في الثلاثة  
إلى العشر كما فعلت في الآحاد هذا كله في العدد الصحيح  
**واعلم** أن الاسم المفرد المعدود موقوف لا وقف بناء  
وكن وقف استراحه بين العددين. **فإن** قلت واحد  
اثنان ثلاثة أربعة جاز أن يكون الاسم مرفوعا لأنه خبر  
مبتدأ **يخذف** وفي تعددين هذا واحد وهذا اثنان  
وهو ثلاثة وما شاكل ذلك. **وتجوز** أن يكون الاسم  
منصوبا على أنه مفعول لفعل مخبر وفي تعددين أعد  
واحدة. **وأعد** اثنين وأعد ثلاثة وما شاكل ذلك  
**فصل** في ما كناية العدد في خمسة الفاظ كما  
تقدم وهي كمر وكذا. وكذا وكذا. وكذا وكذا  
فإنما هي كناية عن العدد الكثير والقليل وهو ينقسم  
قسمين استنفها مئة وخمسة مئة. **فإن** كانت استنفها مئة

145 ما تعد هاء التمييز إن كان نكرة يجوز لك  
التقدير **عشر** غلاما ملكتك **وكم**  
بتدأه **عند** الخليل وفي موضع النصب  
**عند** سيقويه إذا وقع بعد هاء  
**م** علاما لقيتي فبي هنا بمنزلة الفاعل  
سيقويه. **وإذا** قلت كم غلاما لقيته فبي هاهنا بمنزلة  
المفعول عندك أيضا. **وهي** عند الخليل مبتدأ في الوجهين  
جميعا. **فإن** إذا وقع بعد هاء حرف أو ظرف فهي مبتدأ  
بالاجماع. **وإن** إذا وقع بعد هاء معرفة لم تكن تلك المعرفة  
بالمبتدأ. **وكم** خبرها. **وذلك** في مثل قولك كمر دراهمك  
وإنما وجب أن تكون كم خبرا والمعرفة بعد هاء مبتدأ لأن  
كم نكرة لا تتعرف. **والخبر** لا يكون إلا نكرة أو مقارنا  
للنكرة. **هذا** الحديث في الاستنفها مئة. **فإن** الخبرية فلا يكون  
إلا خبرا **وإن** يجوز لك كمر رجل لقيتي. **وفي**  
هذه أقوال **أحد** هان كم بمعنى ربت ولا تتعلق  
لها مثل ربت وهذا قول حسن وأنا أذهب إليه  
**ليزور** بعد هاء بالاضافة وهذا قول غير واضح



لأن المنبئات لا تضاف ودليل آخر وهو أنه لو كان مجزوزاً  
بالإضافة لجاز أن يضاف كم إلى المعرفة والنكرة وإنما  
والضمير وغير ذلك وذلك فيها ممنوع لأنها لا تدخل في الخبر  
إلا على نكرة والثالث أن المجزوز بعد ها مجزوز من  
وهي محذوفة فإذا قلت كم رجل عندك والتقدير  
على هذا كم من رجل وهذا القول أيضاً سقيم لأن حروف  
الجر لا تعمل وهي محذوفة فلم يبق إلا أنها في التحقيق بمعنى  
رب فإذا كانت بمعنى رب لم تجز أن يفصل بينها وبين  
المجزوز ولا تجوز أن تقول كم اليوم رجل ليعني بالجر  
فإن فصلت نصبت الذي كان مجزوزاً على التمييز تشبهاً  
بما وقع بين الاستفهامية فتقول كم اليوم رجلاً ليعني  
وتجوز أن تنفع النكرة بعد كم في الخبر على أنها مبتدأة وتكون  
بمعنى الظرف ومجزوزها محذوف تقول كم رجل ليعني  
والتقدير كم مرة رجل ليعني وقد روي بيت الفرزدق  
نصباً وجرّاً أو مفعلاً قوله كم عمه لك يا جريرو خاله  
قد عاء قد جلبت على عشاري فالتصنيف على التمييز  
وهي استفهامية والجر على أنها خبرية بمعنى رب الرفعة

من

145 أيضاً على أنها خبرية فيها معنى الظرف ومجزوزها محذوف  
والمرفوع بعد ها مبتدأة كما تقدم وتجوز الجر مع الفصل  
خبرية في الشعر خاصة قال الشاعر  
كم مجزوز مرفوع نال الغنى ويحذف بخله قد وضعه  
روى هذا البيت أيضاً بفتح مرفوع ونصبه وجر على ما تقدم  
في بيت الفرزدق وفي كم حديث طويل قد نهنا على  
الكثرة **فصل** فاما كذا فهي كناية عن عدد إلا حاد  
من الثلاثة إلى العشرة وعن أحاد العقود وأحاد المائتين والالف  
خاصة فإن قلت عندي كذا رجال فاقل هذا العدد ثلاثة  
والكثرة عشرة وإذا قلت عندي كذا رجلاً فاقل هذا العدد  
عشرون والكثرة تسعون وكذلك المائتين والالف إذا قلت  
عندي كذا مائتين والوف فاقل هذا العدد ثلثمائة وثلاثة  
آلاف والكثرة عشرا مائة وعشرة آلاف وإذا قلت عندي كذا مائة  
وكذا ألفاً فهذه كناية عن العقود فاقل هذا العدد عشرون  
مائة وعشرون ألفاً والكثرة تسعون مائة وتسعون ألفاً  
**فصل** فاما كذا كذا فركبة من اسمين فهي كناية  
عن العدد المركب من أحد عشر إلى تسعة عشر فإذا قلت



عِنْدِي كَذَلِكَ إِذْ رُفِعَ نَبِيٌّ أَحَدٌ عَشْرَةً أَوْ ثَلَاثَةً  
 أَوْ ثَلَاثَةً عَشْرًا وَمَا شَاكَ ذَلِكَ وَأَمَّا كَذَلِكَ أَوْ كَذَلِكَ  
 فَبَعِي كِتَابَةً عَنِ الْعَدَدِ الْمَعْطُوفِ مِنْ أَحَدٍ وَعَشْرِينَ  
 وَعَشْرِينَ فَإِذَا قُلْتُ عِنْدِي كَذَلِكَ أَوْ كَذَلِكَ فَالتَّقْدِيرُ أَحَدٌ  
 وَعَشْرُونَ أَوْ خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ وَمَا شَاكَ  
 التَّسْعَةُ وَالتَّسْعِينَ وَأَمَّا كَاتِبٌ فَهِيَ كِتَابَةٌ عَزْ  
 وَالْكَثِيرُ وَلَا بُدَّ مِنْ مَنْ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ وَمَنْ رَأَى فِي الْمَعْنَى  
 وَالْمَجْرُورِ يُعَدُّهَا مَنْصُوبٌ فِي الْمَعْنَى عَلَى التَّمْيِيزِ فَإِذَا قُلْتُ  
 كَاتِبٌ مِنْ رَجُلٍ لِقَيْمِي فَالتَّقْدِيرُ كَاتِبٌ رَجُلًا لِقَيْمِي قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى وَكَاتِبٌ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِثْيُونٌ كَثِيرٌ وَقَالَ سُبْحَانَهُ  
 وَكَاتِبٌ مِنْ آيَةٍ لَا يَحْمِلُ رِزْقَهَا وَالتَّقْدِيرُ وَكَاتِبٌ نَبِيًّا  
 وَكَاتِبٌ دَابَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هِيَ بِمَعْنَى كَمْ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَقُولُ الْكَافُ فِيهَا كَافٌ لِلشَّبِيهِ وَإِنَّكُمْ مُنَوَّنُونَ  
 فَلَمَّا كُتِبَ اسْتَعْمَالَ كِتَابِ التَّوْبَةِ نَوْنًا مُتَضَلَّةً وَاءُ ضَلَّ  
 الْأِسْمَ آيٍ وَبَحْوَرٌ تَخْفِيفُهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَكَاتِبٌ ثَوِيٌّ مِنْ صَامِتِكَ مَعْجِبٌ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكْثِيرِ  
 وَمِنْ التَّحْوِينَ مِنَ الْحَقِّ التَّارِيخُ بِهَذَا الْبَابِ وَهُوَ سَنَةٌ

وَتَسْعِينَ

فَصَلَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فصل في معرفة التاريخ**  
 اعْلَمْ أَنَّ التَّارِيخَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيَالِي دُونَ الْأَيَّامِ وَإِنَّمَا  
 كَانَ بِاللَّيَالِي لِأَنَّ أَوَّلَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ وَأَوَّلُ السَّنَةِ لَيْلَةٌ  
 وَاللَّيْلُ أَصْلُ النَّهَارِ قَالَتْ تَعَالَى وَآيَةُ لَهْرٍ اللَّيْلُ سَلَخَ مِنْهُ  
 النَّهَارَ فَإِذَا هُم مَّظْلُومُونَ وَالتَّارِيخُ مَوْ تَعْيِينُ التَّوَانِ الَّذِي  
 يَقَعُ فِيهِ الْأَمْرُ الْمَوْجِبُ لِلتَّارِيخِ فَإِذَا وَجَبَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِاللَّيَالِي  
 تَقُولُ وَقَعَ ذَلِكَ لِلَّيْلَةِ خَلَتْ وَلِلَّيْلَتَيْنِ وَلِثَلَاثِ خَلَوْنَ  
 الْأَصْلُ أَنْ تَقُولَ خَلَتْ إِلَى خَيْرِ لَيْلَةٍ فِي الشَّهْرِ وَقُلْتُ وَقَعَ  
 ذَلِكَ أَوْ كُتِبَ أَوْ كَانَ سَلَخَ شَهْرٍ كَذَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 وَقَعَ ذَلِكَ لِلَّيْلَةِ خَلَتْ وَلِلَّيْلَتَيْنِ وَلِثَلَاثِ خَلَوْنَ إِلَى أَنْ يَصِلَ  
 نِصْفَ الشَّهْرِ وَقَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ ذَلِكَ لِلَّيْلَةِ بَقِيَّتِ  
 وَلِلَّيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا وَلِعَشْرَتَيْنِ إِلَى أَنْ يَقُولَ وَلِلَّيْلَةِ بَقِيَّتِ  
 وَالتَّارِيخُ الْأَوَّلُ الْجُودُ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي مَنْ أَنْ يَكُونَ الشَّهْرُ  
 تِسْعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً وَمَا إِذَا رَخَّ وَقَالَتْ خَلَتْ وَخَلَوْنَ  
 إِلَى خَيْرِ الشَّهْرِ اسْتِقَامَ التَّارِيخُ وَبَحْوَرٌ أَنْ يُؤْمَرْخَ بِالسَّاعَةِ  
 وَالْدَّيْخِ وَالِدَ قَائِقٍ وَالشَّعَائِرِ وَالْوُجُومِ وَالنَّوَانِي وَالشَّوَالِثِ  
 وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَعْرِفُ الْجُومَ وَالْحِسَابَ







اللفظ ما كان الالف في اولها الالف وصل بدليل انها

اللفظ اذا ابتدئ بغيرها يجوز لك بسم الله

وما شاكل ذلك **فصل** واما الالف

الف الوصل فهي تكون في الفعل الثلاثي اذا

تخو قولك اضرب واذهب واخرج وما شاكل ذلك

وفي الفعل الخماسي والسداسي اذا اضيغ للخبر والامر ايضا

يجوز لك انطلق تريد واقتدر عمرو واقتدر يا زيد

وانطلق يا عمرو واستخرج تريد واستخرج عمرو واستخرج

يا زيد واستخرج يا عمرو وهذا الالف في

الافعال الالف وصل ولا تكون في شيء من الافعال الا في هذه

الافعال فقط واقرئ من هذا ان كل فعل كان

حرف المضارعة منه مفتوحا فالالف التي تدخل عليه من

اوله الالف وصل الا ترى انك تقول تضرب وتخرج

وتذهب وتخرج وتطلق وتقتدر فحرف المضارعة

مفتوح في جميع ذلك واما الحرف الذي يكون الف الوصل

فهو لام التعريف وحده عند سيبويه نحو الرجل والفلان

والخيل يقول بل الالف واللام حرف واحد مركب

من المواضع التي يكون فيها الف وصل **فصل** واما احكامها

فحكما في الوصل في الاسماء اذا ابتدئ بها لفظا وخطا

نحو ابن واسم وما شاكل ذلك وحكما ان تكون في الاسماء

كلها مكسورة ومن حكمها انها تسقط لفظا وتبقى خطا اذا ابتدئ

بغيرها نحو قولك بسم الله والمال لا ينك وما شاكل ذلك ومن

حكمها انها تسقط لفظا وخطا اذا دخلت عليها الف في الالف

يجوز لك اسمك محمدا ابنك تريد انطلق يا زيد قال الله تعالى

اتخذتم عند الله عهدا وقال تعالى اصطفى البنات على البنين

ومن حكمها ان تكون مكسورة مع فعل الامر الثلاثي نحو

اضرب واذهب يا زيد ومع جميع الاسماء الالف في ايمان

فانها مفتوحة وتكون ضمها اذا كان ما قبل اخر الفعل ضمما

نحو قولك اخرج ادخل وما شاكل ذلك ومن حكمها انها تثبت

مع لام المعرفة لفظا وخطا مفتوحة وان دخلت عليها همزة

تستفهام يجوز لك الرجل عندك التوب عليك قال الله تعالى

اذن لكم وقال تعالى امركم بهذا واما وجب

سدا ليعرف بين الاستفهام والخبر ومن حكمها ان تحذف لفظا

وخطا مع لام المعرفة اذا دخل عليها لام الجر خاصة يجوز لك

ان تثبت



لِلَّهِ دُرُكًا قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَبِذَا  
 أَحْكَامُ الْإِلَهِ الْوَصْلُ وَهَذَا **فصل** فِي حِكْمِ الْإِلَهِ الْقَطْعِ  
 مَسْأَلَتَانِ يُقَالُ فِيهِمَا إِنْ تَكُونُ الْإِلَهِ الْقَطْعُ وَمَا أَحَدٌ  
 ابْنٌ تَكُونُ فِيهِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْجُرُوفِ  
 تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ فِيمَا عَدَا تِلْكَ الْعَشْرَةَ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فِي  
 ذِكْرِ الْإِلَهِ الْوَصْلِ وَقَدْ تَكُونُ أَعْيُنُ الْإِلَهِ الْقَطْعُ فِي الْأَسْمَاءِ مَضْمُونَةً  
 يَحْوِئُهَا وَأَمَّا وَمَقْتُوذَةٌ يَحْوِئُهَا وَأَخٌ وَمَكْسُورَةٌ يَحْوِئُهَا  
 وَاسْمٌ عَيْلٍ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ وَأَمَّا إِنْ تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ  
 فِيهِ تَكُونُ فِي كُلِّ فِعْلٍ يُرَبَّاعِيٌّ وَهِيَ أَوَّلُ حُرُوفِهِ تَحْوِئُهَا وَأَعْطَا  
 وَأَفْعَدَ وَأَمْرٌ قَدْ وَأَسْرَى وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ وَأَقْرَبُ مِنْ هَذَا  
 هَذَا أَنَا نَقُولُ كُلَّ فِعْلٍ كَانَ جَزْأً مِنَ الْمَضَامِرِ عَنْهُ مَضْمُونًا  
 فَالْفِعْلُ الْإِلَهِ الْقَطْعُ وَالْفِعْلُ الْمَضَامِرِ الَّتِي لَمْ يَخْرُجْ عَنْ نَفْسِهِ الْإِلَهِ الْقَطْعُ  
 أَيْنَمَا وَجَدَتْ يَحْوِئُهَا وَأَقُولُ وَأَنْطَلِقُ وَأَسْتَجِرُّ وَمَا شَاكَ  
 ذَلِكَ وَأَمَّا إِنْ تَكُونُ الْإِلَهِ الْقَطْعُ فِي الْجُرُوفِ فَكُلُّ الْإِلَهِ كَانَتْ  
 فِي أَوَّلِ الْخَرْفِ فِيهِ الْإِلَهِ الْقَطْعُ يَحْوِئُهَا وَأَمَّا وَالْإِلَهِ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ  
**فصل** وَأَمَّا حِكْمُ الْإِلَهِ الْقَطْعِ فَحِكْمُهَا أَنْ تُثَبَّتَ لَفْظًا وَحَقًّا ابْتَدَاءً  
 وَوَصْلًا وَمِنْ حِكْمِهَا أَنَّهُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْإِلَهِ الْمُسْتَعْمَلَةُ جَارَتْهَا

ابن

ثَلَاثَةً أَوْ جِهَةً أَحَدُهَا اثْبَاتُ الْإِلَهِ جَمِيعًا بغير مَدٍّ تَحْوِئُكَ  
 أَنْتَ تَرِيدُ الْإِلَهِ مُحَمَّدٌ وَالثَّانِي اثْبَاتُ الْإِلَهِ جَمِيعًا بغير مَدٍّ  
 بَيْنَهُمَا تَسْمَى هُمُ بَيْنَ بَيْنَ يَحْوِئُكَ لَكَ أَنْتَ قُمْتَ الْإِلَهِ مُحَمَّدٌ  
 وَقَدْ قَرِئْتُ قَوْلَهُ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ وَالثَّالِثُ تَوْهِينُ الْإِلَهِ  
 الْمُسْتَعْمَلَةِ وَحَدُّهَا وَاثْبَاتُ الْإِلَهِ الْقَطْعُ يَحْوِئُكَ الْإِلَهِ مُحَمَّدٌ  
 أَنْتَ تَرِيدُ وَقَدْ قَرِئْتُ أَيْضًا أَنْتَ قُلْتَ وَهَذَا  
 أَقْلُ الْوُجُوهِ اسْتِعْمَالًا وَالْأُخْرَى بِأَلْفٍ شَكْلًا **فصل**  
 فِي ذِكْرِ الْإِلَهِ الْأَصْلِ وَأَمَّا الْإِلَهِ الْأَصْلُ فِيهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَفِي  
 الْحُرُوفِ خِلَافٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْفَاتِنَا الْفَاتِ الْأَصْلُ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ بَلْ هِيَ الْفَاتِ قَطْعٌ لِأَنَّ الْإِلَهِ الْأَصْلَ مَا ثَبَتَ فِي الْوُزْنِ  
 وَالْحُرُوفِ وَهَذَا مِنْ الْأَلْفَانِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الْحُرُوفِ فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ  
 الْأَلْفُ فِي أَوْسَطِ الْخَرْفِ أَوْ فِي آخِرِهِ فَبِهِ الْإِلَهِ الْأَصْلُ لَا يَحَالَةُ  
 تَحْوِئُكَ وَالْإِلَهِ وَمَا شَاكَ **فصل** وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِلَهِ الْأَصْلَ  
 مَا ثَبَتَ فِي الْوُزْنِ فَأَوْ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَا مَا فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ  
 وَمَعْنَى ثَبُوتِهَا فِي الْوُزْنِ أَنَّهُ تَكُونُ مُقَابِلَةً لِلْفَاءِ أَوِ الْبَعِثِ أَوِ اللَّامِ  
 وَالْفِ الْأَصْلُ ثَبَتَ فِي جَمِيعِ مَا يَصْرَفُ مِنَ الْفِعْلِ مِنْ مَا ضَمِيَ  
 وَمُسْتَقْبَلٍ وَجَائِلٍ وَنَبِيٍّ وَاسْمٍ فاعِلٍ وَاسْمٍ مُصَدَّرٍ وَاسْمٍ

15



مَنْعُولٍ وَظَرْفٍ زَمَانٍ وَمَكَانٍ نَحْوِ أَكُلْ تَاءً

وَهُوَ مَا كُنْ وَأَكُلْ وَأَيْلًا وَمَا كُلُّ فِيهِ وَلَا تَجْدُفُ  
إِلَّا مِنَ الْأَمْرِ نَحْوُ قَوْلِكَ كُلْ يَا زَيْدُ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ وَأَنَّ  
أَنَّ الْفَتْحَ الْقَطْعَ تَثْبُتُ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ  
مِنْ الْمَصْدَرِ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَالنَّهْيِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ  
وَالظَّرْفَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ تَقُولُ فِي ثَبُوتِهَا أَعْلَمُ زَيْدُ  
وَأَعْلَمُ يَا زَيْدُ أَعْلَامًا فَهِيَ ثَابِتَةٌ هَهُنَا وَتَقُولُ تَعْلَمُ وَهُوَ  
مُعْلَمٌ وَمُعْلَمٌ وَمُعْلَمٌ فِيهِ وَاسْمُ الْفَتْحِ الْقَطْعُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ  
مَعَهَا مَقْطُوعَةٌ عَمَّا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ الْفَتْحُ الْوَصْلُ سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مَعَهَا مُتَّصِلَةٌ بِمَا قَبْلَهَا وَقِيلَ لِكُلِّهَا  
تَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالْخَرَفِ السَّاكِنِ بَعْدَهَا فَافْتَرَسَ ذَلِكَ  
**عَقْدُ بَابِ اشْتِغَالِ الْفِعْلِ عَنِ الْأَسْمِ بِضَمِيرِهِ**  
إِذَا اشْتَغَلَ الْفِعْلُ عَنِ الْأَسْمِ بِضَمِيرِهِ جَازِيَ الْأَسْمِ الرَّفْعُ  
وَالنَّصْبُ قَالَتْ فَفَعَلَ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ خَبَرٌ مِنْهُ  
وَالنَّصْبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِفِعْلِ تَجْدُوفٍ دَلَّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ  
فَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتَهُ بِالرَّفْعِ فَالتَّعْدِيرُ زَيْدٌ ضَارِبٌ  
وَإِذَا قُلْتَ زَيْدٌ أَضْرَبْتَهُ فَالْفِعْلُ الثَّانِي تَاءً

فَإِنْ مَوْضِعًا

بَدَلٌ مِنْهُ هَذَا أَضَلُّ مُسْتَمَرًّا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ اخْتَصَّ بِالرَّفْعِ  
نَامِعَةُ النَّصْبِ وَمَوْضِعًا اخْتَصَّ بِالنَّصْبِ فَلَا يَجُوزُ  
الرَّفْعُ إِلَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي اخْتَصَّ بِالرَّفْعِ وَلَا يَجُوزُ مَعَهُ  
لِلنَّصْبِ فَهُوَ الْأَسْمُ إِذَا كَانَ مُخْبَرًا عَنْهُ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدُ  
يَجْلُصُ رَبَّنَا لَا يَجُوزُ هَهُنَا نَصْبُ زَيْدٍ إِلَّا بَدَأَ وَمِثْلُهُ زَيْدُ  
رَجُلٌ مَاضٍ رَبَّنَا وَمِنْ يَدٍ رَجُلٍ إِنْ ضَرَبْتَهُ يَضْرِبُكَ وَزَيْدُ رَجُلٍ  
هَلْ ضَرَبْتَهُ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ هَذَا لَا يَجُوزُ فِيهِ نَصْبُ  
زَيْدٍ قَالَتِ الشَّاعِرُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ  
أَجْتَحَمِي نَهَامَةً بَعْدَ تَجْدِيدِ وَمَا بَشَى حَمِيَّتُ بَشْبَاحِ  
فَرَفَعَ شَيْئًا لَمَّا كَانَ مُخْبَرًا عَنْهُ يَقُولُ حَمِيَّتُ وَبَشْبَاحِ وَمَا  
الْمَوْضِعُ الَّذِي اخْتَصَّ بِالنَّصْبِ فَلَا يَجُوزُ مَعَهُ الرَّفْعُ فَهُوَ مَا  
اتَى بَعْدَ فِعْلٍ وَكَانَ فِيهِ حَرْفٌ لَسْبِقَ وَكَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَ  
الْأَسْمِ مُخَالِفًا لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ أَخْرَجَ  
زَيْدٌ وَعَمْرٌ خَلْفَهُ وَالتَّعْدِيرُ أَخْرَجَ زَيْدٌ وَخَلْفَتْ عَمْرٌ  
خَلْفَهُ هَذَا لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا النَّصْبُ لِأَنَّ حَرْفَ لَسْبِقَ  
عَلَى الْفِعْلِ دَلَالَةٌ قَوِيَّةٌ وَقَدْ وَرَدَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ  
الْأَوَّلِ قَالَتِ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَشَدُّ خَلْقًا



بَنَاهَا ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَجَاهَا  
 يَنْصَبُ الْأَرْضُ مَفْعُولٌ لِغُفْلٍ مَحْدُوفٍ وَفِي تَقْدِيرِهِ وَحَى الْأَرْضُ  
 دَجَاهَا وَلَوْ رَفَعَهُ عَطْفًا عَلَى السَّمَاءِ لَأَخْتَلَّ الْمَعْنَى مِنْ قَبْلِ  
 أَنَّهُ يَكُونُ التَّقْدِيرُ وَبَنَاهَا الْأَرْضُ وَالْإِنَّمَا لَا يَكُونُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
 إِلَّا فِيهَا كَانَ دَأْسُ قَفٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَدْخُلُ  
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فَتَنْصَبُ  
 الظَّالِمِينَ مَفْعُولًا لِغُفْلٍ مَحْدُوفٍ وَفِي تَقْدِيرِهِ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ  
 فِي رَحْمَتِهِ وَيَعْدِي الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فَلَوْ نَصَبَ  
 الظَّالِمِينَ عَطْفًا عَلَى مَنْ لَأَخْتَلَّ الْمَعْنَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ  
 يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَيَدْخُلُ الظَّالِمِينَ فِي رَحْمَتِهِ وَذَلِكَ  
 لَا يَحْوِزُ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ  
 أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ نَفَرًا  
 وَالَّذِي أَخْشَاهُ أَنْ مَرَّ شَرِيرٌ وَخَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرُ  
 فَتَنْصَبُ الذَّيْبُ مَفْعُولًا لِغُفْلٍ مَحْدُوفٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ  
 الظَّاهِرُ تَقْدِيرُهُ وَأَخْشَى الذَّيْبُ أَخْشَاهُ هَذَا لَا يَحْوِزُ فِيهِ  
 إِلَّا النِّصْبُ لِلدَّلَالَةِ جَرَفًا لِسَبْقِ عَا الْفِعْلِ لِجَامِلٍ فَأَمَّا  
 مَنْ قَدَّرَ الْوَاوُ بَوَاوٍ لَا تَسْتَيِّنُ فَهُوَ يَحْوِزُ الرَّفْعَ عَلَى الْمَبْدَاءِ

عِنَقٌ عِنْدِي جَدًّا وَأَعْلَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ بَعْدَ الِاسْمِ  
 رَأَوْفِي أَوْ تَقِي أَوْ شَرَطَ فَالْأَجُودُ النِّصْبُ بِتَقْدِيرِهِ  
 لَمْ يَرْفُ لِدَلَالَةِ هَذِهِ الْمَعَارِفِ عَلَى الْفِعَالِ وَتَحْوِزُ الرَّفْعَ  
 نَائِيًا فِي مِثْلِ قَوْلِكَ زَيْدًا هَلْ ضَرَبْتَهُ وَزَيْدًا الْأَرْضَ ضَرَبْتَهُ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 هُنَّةٌ وَتَحْوِزُ مَضَرَّةً بَنَةً وَبَكْرًا أَنْ تُكْرِمَهُ أَلَمْ تَكُنْ هَلْ وَالتَّقْدِيرُ  
 هَلْ ضَرَبْتَ زَيْدًا الْأَرْضَ بَنَةً وَأَضْرَبْتَ زَيْدًا الْأَرْضَ بَنَةً وَلَا تَحْوِزُ  
 عِنْدَ اللَّهِ لَا هُنَّةٌ وَمَضَرَّةً بَنَةً عَمَّا ضَرَبْتَهُ وَإِنْ تُكْرِمُ بَكْرًا  
 تُكْرِمُهُ تَكْرِمُهُ فَالنِّصْبُ بِالْفِعْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي تَأْكِيدًا  
 بَدَلٍ مِنْهُ وَالرَّفْعُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ جَائِزٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَأَمَّا  
 اسْتَحْسِنُ الرَّفْعَ مَعَ التَّقْيِينِ مَا لَا اسْتَحْسِنُ النِّصْبَ فَافْهَمْ ذَلِكَ مَوْفَقًا  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **عَنْدَ فِيهَا يَحْوِزُ قَلْبُهُ مَزَلُ الْفَاعِلِ**  
**وَالْمَفْعُولِ وَمَا لَا يَحْوِزُ** أَعْلَمُ أَنَّ الْعَرَبَ يَجْمَعُونَ عَلَى رَفْعِ  
 الْفَاعِلِ وَنِصْبِ الْمَفْعُولِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ قَلْبُ  
 الْفَاعِلِ مَفْعُولًا وَالْمَفْعُولُ فَاعِلًا وَجُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنْ تَقُولَ  
 كُلَّ اسْمَيْنِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَاعِلًا مَرَّةً  
 وَمَفْعُولًا مَرَّةً أُخْرَى وَيَحِلُّ أَحَدُهُمَا يَحِلُّ الثَّانِي وَيَحْوِزُ  
 زَيْدًا عَمَلًا لَا يَحْوِزُ فِيهِمَا الْقَلْبُ أَبَدًا أَخْشِيَةَ الْإِلْتِبَاسِ



لَا تَكُلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَيَكُونَ مَفْعُولًا  
 الْآخَرِ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَضَرَبَ عَمْرٌو  
 زَيْدًا وَلَا يَمْنَعُ مَرْدُ ذَلِكَ مَا نَعَى وَمَتَى كَانَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ  
 لَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا مَفْعُولًا جَازَ أَنْ يَنْقَلِبَ الْفَاعِلُ مَفْعُولًا  
 عِنْدَ الْاضْطِرَارِّ فِي شَيْءٍ وَقَدْ سَمِعَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ  
 اضْطِرَارٍّ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ • •  
 مَلِ الْقَتَاتِينَ هَذَا جَوْنٌ قَدْ بَلَغَتْ • جَحْرَانِ أَنْ بَلَغَتْ سَوَاتِمَهُمْ هَجْرًا  
 فَرَفَعَ هَجْرًا عَلَى اللَّهِ فَاعِلٌ مَقْلُوبٌ وَإِلَّا فَاصْطَلَهُ النَّصْبُ عَلَى أَنَّهُ  
 مَفْعُولٌ لِبَلَغَتْ وَالْفَاعِلُ سَوَاتٌ فَلَمَّا كَانَ لَا يَخِلُّ وَلَا يَشْكِلُ  
 جَازَ الْقَلْبُ لَضُرُورَةِ الشَّعْرِ وَالْقَافِيَةِ مَرْفُوعَةً بِدَلِيلِ قَوْلِهِ  
 • أَمَا كَلْبُ بْنُ بَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا • عِنْدَ التَّفَاخُرِ لَا وَرَدَ وَلَا صَدْرُ  
 • وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ •  
 • عِدَاةُ أَجَلَتْ لِابْنِ أَصَمٍ طَعْنَةً • حُضْبَيْنِ غَبِيظَاتِ السَّيْفِ وَالْغَمْرِ  
 فَرَفَعَ غَبِيظَاتٍ عَلَى اللَّهِ فَاعِلٌ مَقْلُوبٌ وَاصْطَلَهُ النَّصْبُ مَفْعُولٌ  
 لَا جَلَّتْ وَالطَّعْنَةُ فِي الْأَصْلِ مَرْفُوعَةٌ عَلَى أَنَّهَا فَاعِلَةٌ لِلْغَبِيظَاتِ  
 وَالْحَمْرُ عَلَى أَنَّهَا رَأْيٌ مِنْ خَيْرِ التَّدَاوِي بِالشَّمْرِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ  
 حَنِيفَةَ • وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ • •

لِحَيَاتٍ مِنْهُ الْقَدَمَاءُ وَالْأَفْعَوَانُ وَالشُّجَاعُ الشُّجْعَاءُ  
 عَلَى مَرْجِهَةٍ مَفْعُولٌ مِنْ أُخْرَى وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ •  
 جِهَةٌ وَفَاعِلٌ مِنْ أُخْرَى لِأَنَّ مَا سَالَمَ الْحَيَاتِ فَقَدْ سَالَمَتْهُ  
 فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُسَالِمٌ وَمُسَالَمٌ • وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ  
 فَنِي تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ • قَتَعَ الْقَوَارِيرَ أَفْوَاهُ الْإِبَارِيقِ  
 يَنْوِي يَرْفَعُ أَفْوَاهَ وَنَصْبُهُ عَلَى مَعْنَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَوَارِيرِ  
 وَأَفْوَاهُ فَاعِلٌ مِنْ جِهَةٍ وَمَفْعُولٌ مِنْ أُخْرَى لِأَنَّ مَا قَتَعَ الْقَوَارِيرَ  
 فَقَدْ قَتَعَتْهُ • وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَدْخَلَ زَيْدٌ الْقَبْرَ وَأَدْخَلَ  
 الْقَبْرُ زَيْدًا • إِنَّ شَيْئًا جَعَلَتِ الْقَبْرَ مَنْصُوبًا وَهُوَ الْأَصْلُ فِيهِ •  
 وَإِنْ شِئْتَ قَابَلْتَهُ مَرْفُوعًا لَمَّا كَانَ لَا يَشْكِلُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّ الْقَبْرَ  
 لَا يَدْخُلُ فِي زَيْدٍ فَهَذَا أَيْمَا يَجُوزُ قَلْبُهُ • وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
 عَرَضَ الْحَوْضُ عَلَى اللَّهِ إِيَّاهُ وَعَرَضَتْ الدَّائِيَةُ عَلَى الْحَوْضِ وَمِنْ  
 ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَدْخَلْتُ الْقَلَنْسُوَّةَ رَأْسِي وَأَدْخَلَ رَأْسِي الْقَلَنْسُوَّةَ  
 هَذِهِ الرُّوَايَاتُ الثَّلَاثُ مِمَّا يَجُوزُ فِيهِ الْقَلْبُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
 سَالِمًا ذَكَرَ الْفَاعِلُ بَلِ الْكُلُّ مَفْعُولٌ • وَمِنْ جُمْلَةِ  
 مَا يَكُونُ مَقْلُوبًا غَيْرَ مُخِلٍّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَافًا مَحْنُوًّا  
 ظَاهِرًا



وَالْمَعْنَى سَقَطَ حَافِظُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى حِجَابًا مَسْتُورًا  
وَالْمَعْنَى حِجَابًا سَاتِرًا فَقُلِبَ الْفَاعِلُ هَهُنَا مَفْعُولًا فَافْتَحَ ذِكْرُ  
وَهَذِهِ الْمَسَائِلُ مِنْ أَهَمِّ مَا يُورَدُ فِي بَابِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ  
وَبَابِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُ فِي كِتَابِنَا هَذَا  
أَجَبْنَا ذِكْرَهَا هَهُنَا **سُئِلَ** قَوْلُهُ تَعَالَى يَسْجُدْ لَهُ فِيهَا بِالْعُدْوِ  
وَالْأَصَالِ رِجَالٌ لَا لِيُفْهَمَ تَجَانُّوهُ وَلَا يَبْعُ مِنْ قَرَأَ بِكُسْرٍ  
الْبَاءِ جَعَلَ رِجَالٌ فَاعِلٌ لَهُ وَمَنْ قَرَأَ يَسْجُدْ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى  
أَنَّهُ فِعْلٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ جَعَلَ رِجَالٌ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَجْدُوفٍ  
كَانَ قَائِلًا قَالَ مَنْ يَسْجُدْ قَالَ الْمَجْنُونُ رِجَالٌ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ  
شُرَكَاءَهُمْ مَنْ قَرَأَ زَيْنٌ بَفَتْحِ الزَّيِّ نَصَبَ قَتَلَ عَلَى أَنَّهُ  
مَفْعُولٌ وَرَفَعَ شُرَكَاءَهُ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ لِزَيْنٍ وَمَنْ قَرَأَ زَيْنٌ  
بِضَمِّ الزَّيِّ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ رَفَعَ قَتَلَ عَلَى أَنَّهُ  
مَفْعُولٌ أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَرَفَعَ شُرَكَاءَهُمْ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ  
لِفِعْلِ مَجْدُوفٍ وَرَفَعَ شُرَكَاءَهُمْ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ لِفِعْلِ مَجْدُوفٍ  
مِثْلَ التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ سَوَاءٌ كَانَ قَائِلًا قَالَ مَنْ زَيْنٌ قَالَ

زَيْنٌ

وَهُمْ وَعَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
الْمَرْبُودِ ضَارِعٍ لِحُضُورِهِ وَمُحْتَبِطٍ مِمَّا يَنْطِجُ الطَّوَائِفُ  
يَبْكُ يَزِيدُ كَانَ قَائِلًا قَالَ مَنْ يَبْكِيهِ قَالَ يَبْكِيهِ ضَارِعٌ  
يُسَمَّى مَرْفُوعَ الْبَيْتَيْنِ فَأَمَّا الْبَيْتَانِ الْمَرْوِيَانِ وَهَذَا قَوْلُهُ  
هَيْهَاتَ قَدْ سَفَهَتْ أُمِّيَّةَ رَأْيَاهَا وَاسْتَجْهَلَتْ عِلْمًا وَهَاجَوا  
حَرْبَ شَاخِرٍ بَيْنَهُمْ بَيْنَاجِرٍ قَدْ كَفَرَتْ أَبَاوَهَا أَبَاوَهَا  
وَجَبَّ السُّؤَالِ فِي قَوْلِهِ قَدْ كَفَرَتْ عِلْمًا وَهَاجَوا وَهَاجَوا  
قَدْ كَفَرَتْ أَبَاوَهَا أَبَاوَهَا فَعِلْمًا وَهَاجَوا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فَاعِلٌ  
لَا سَجْهَلَتْ وَهَاجَوا بَدَلٌ مِنْ أُمِّيَّةٍ وَهَاجَوا بَدَلٌ الْبَعْضِ الْكُلِّ  
وَالْتَقْدِيرُ قَدْ سَفَهَتْ عِلْمًا أُمِّيَّةً وَاسْتَجْهَلَتْ عِلْمًا وَهَاجَوا صَارَتْ  
بِجَهْلَةٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ عِلْمًا وَأَبَاوَهَا فِي الْبَيْتِ الثَّانِي فَاعِلٌ لِمَصْدَرٍ  
وَهُوَ سَاجِرٌ لَا تَهْمُنُونَ وَالْمَصْدَرُ إِذَا نَوَّنَ رَفَعَ بَعْدَهُ الْفَاعِلُ  
وَأَبَاوَهَا فَاعِلٌ كَفَرَتْ وَمَعْنَى كَفَرَتْ لَيْسَتْ الدُّرُوعُ وَالْآتِ  
أَخُوذٌ مِنَ التَّكْفِيرِ وَهُوَ التَّعْطِيةُ وَالتَّقْدِيرُ حَرْبٌ  
مَاجِرًا أَبَاوَهَا أَيْ أَنْ تَنَاجَرَ أَبَاوَهَا وَقَدْ كَفَرَتْ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ  
مَعْنَى حَرْبٍ وَكَلْبٍ لَسَبَ يَدَكَ الْغُرَّ وَالْكَلابُ

قد سَفَهَتْ



وفي هذا البيت ثلاث مسائل منها أن يقال أين المفعول  
الذي يقوم مقام الفاعل لست وبم انتصب الكلاباء وبم  
انتصب جزاءه أما المفعول الذي يقوم مقام الفاعل لست  
فهو المصدر من سبب وأما الكلاب فهو منصوب على أنه  
لولدت وأما جرو فهو منصوب على أنه منادى مضاف  
وجزء النداء محذوف والتقدير ولدت ولدت فغير  
الكلاب يا جرو لست لست بذلك اجزوه وهذا  
مبالغة في الهجاء **عقد باب الفاعلين الذين**  
**يقطف أحدهما على الثاني** إذا اتيت بفعلين  
وعطف أحدهما على الثاني عملت أيهما شئت في الظاهر  
والأفهما جميعا لا بد أن يعمل أحدهما في الظاهر والآخر في المضمرة  
وأهل البصرة يختارون أعمال الفعل الثاني في الظاهر لأنه  
أقرب إليه فتقول على قول البصريين ضربت بني وضربت  
نريداً فزيد مفعول لضربت وفاعل ضربت بني مقدم فيه  
يعود إلى زيد وإن تاء حرم لأنه في سبب التقديم على بعض الأقوال  
قال الله تعالى أتوني في فرغ عليه قطراً فنصب قطراً  
بأفرغ ومفعول أتوني محذوف مقدم لأنه فضلة

والاضمة

مضلة بحق رخصتها ولو نصبه بأنوني لقال أتوني في فرغ  
قطراً لأن التقديم كان على هذا أتوني فطرأ فرغ  
مداق قول الشاعر  
لذي دين قو فاعزيمه وعزق مطول معنى  
بغيره بوقا ولو كان مفعولاً لفضي لقال فضي  
على ذي دين قو فاه عزيمه قو فاه وسواء عملت  
الفعل في المفعول أو في الفاعل لظاهرين قال الشاعر  
في أعمال الفعل في الظاهر  
ولكن يضفون سببت وبني بنوعيد شمس مناف وهاشم  
فرفع بنوعيد على أنه فاعل لبني ولو جعله مفعولاً لقوله  
سببت لنصبه ولقال ولكن يضفون سببت وبني  
عبد شمس على مذهب البصريين في أعمال الفعل الثاني  
وسواء إن اتيت بفعلين متعديين إلى واحد أو اثنين  
أو الثلاثة أو إلى اثنين الثاني بحرف جر أو الواحد بحرف  
كانا لا من مبنين فانك تعمل الثاني من مبنين في الظاهر  
أذلك في المفرد والمثنى والمجموع والمؤنث  
أو المستقبل والحال والأمر والنهي وتقدم





مَا أَخْرَجْتَ وَتَوَخَّرَ مَا قَدَّمْتَ هـ فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَرَوْضَ نَفْسَكَ  
 فِي اسْتِخْرَاجِ الْقِيَاسِ فَإِنْ فَعَلْتَ أَشْرَفْتَ عَلَى مِقْدَارِ الْفَرْقِ  
 مُسْئِلَةً كُلَّ وَاحِدَةٍ غَيْرِ الْآخَرَى وَالْقِيَاسُ يُنَبِّئُكَ عَنْ ذَلِكَ  
 هَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْبَصَرِيِّينَ وَاخْتِيَارِهِمْ فِي أَعْمَالِ الثَّانِي  
**فصل** وَأَمَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَيَحْتَارُونَ أَعْمَالَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ  
 الْأَصْلُ وَالْأَوَّلُ فِي التَّكْرَرِ وَالثَّانِي تَابِعٌ لَهُ فَيَقُولُونَ ضَرَبْتُ  
 وَضَرَبَنِي مِنْ يَدِهِ نَصَبْتُ رَأْسَ الْبُزْجِ وَضَرَبْتُ وَهُوَ الْأَوَّلُ  
 وَلَوْ أَعْمَلْتُ الثَّانِي لَشَرَفْتُ مِنْ يَدِهِ أَوْ لَا ضَرَبْتُ فِي ضَرْبٍ بَتُّ  
 مَفْعُولٌ وَلَقُلْتُ ضَرَبْتُهُ وَضَرَبَنِي مِنْ يَدِهِ وَلَعُدْتُ إِلَى فَعْلٍ  
 الْبَصَرِيِّينَ هـ وَالْمَرَادُ بِأَعْمَالِ الْفِعْلِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
 أَنْ تَعْمَلَ فِي لِسْمِ الظَّاهِرِ سَوَاءً كَانَ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا  
 كَمَا تَقْدَمُ وَقَوْلُ الْكُوفِيِّينَ أَقْلُ اسْتِعْمَالًا لِأَنَّ قَوْلَ  
 الْبَصَرِيِّينَ أَبْجَحُ مِنْهُ وَلِذَا عَلِمَ بِشَيْءٍ مِنْ قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ  
 فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَاثْمَا الشَّعْرُ فَعَدَّ وَرَدَ فِيهِ وَهُوَ قَلِيلٌ جِدًّا  
 فَاتَّأَمَّرُوا الْقِيَاسَ هـ

الْفِعْلُ

قوله

156 قَلِيلًا وَجَعَلَهُ مَعْقُلاً لَمْ يَكُنْ وَقَالَ آخِرُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ هـ  
 هـ وَكَانَ يَقُولُ لَوْ وَقَعَ الْيَقِينُ هـ فَأَعْمَلُ الْأَوَّلَ وَهُوَ يَقُولُ  
 وَنَصَبْتُ بِهِ الْيَقِينَ وَلَوْ أَعْمَلُ الثَّانِي لَزِمَ قَوْلُ الْيَقِينِ فَاعِلًا لَهُ  
 فَافْتَرَدَ ذَلِكَ وَسَوَاءٌ أَتَيْتَ أَيْضًا قَوْلَ الْكُوفِيِّينَ بِفَعْلَيْنِ  
 مُتَعَدِّيَيْنِ إِلَى وَاحِدٍ أَوْ إِلَى اثْنَيْنِ أَوْ إِلَى ثَلَاثَةٍ أَوْ إِلَى اثْنَيْنِ الثَّانِي  
 يَحْرَفُ جَرَّ أَوْ إِلَى وَاحِدٍ يَحْرَفُ جَرَّ أَوْ كَانَا لَازِمَيْنِ فَأَتَكَ تَعْمَلُ  
 الْفِعْلُ الْأَوَّلُ فِي الظَّاهِرِ وَتَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمَفْرَدِ مَدَّ كَرًا  
 أَوْ مُؤَنَّثًا وَفِي الْمُثَنَّى وَالْمُجْمُوعِ بِصِيغَةِ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ  
 وَالْجَائِزِ وَالْأَعْرَاقِ وَالتَّمْيِ فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَرَوْضَ نَفْسَكَ فِي اسْتِخْرَاجِ  
 الْقِيَاسِ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ أَيْضًا أَطْلَلْتَ عَلَى مِثْلِ مَا أَطْلَلْتَ فِي قَوْلِ  
 الْبَصَرِيِّينَ مِنَ الْمَسَائِلِ وَالْقِيَاسُ يُنَبِّئُكَ عَنْ ذَلِكَ هـ وَتَحْوِزُكَ  
 أَنْ تَأْتِيَ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ وَارْتَبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَكَثْرَ فَرْدٍ لَكَ وَتُعْطِفُ  
 بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَيْئًا لَازِمًا وَشَيْئًا مُتَعَدِّيًّا هـ  
 وَأَنْ تَجْعَلَ بَعْضَهَا يَتَعَدَّى يَحْرَفُ جَرَّ وَبَعْضَهَا يَقْبَضُ جَرَّ  
 بَعْضَهَا لَازِمًا **مسألة** فَإِذَا قُلْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ  
 جَازًا أَنْ تَعْمَلَ بِأَيِّ الْأَفْعَالِ ثَلَاثَةً شِئْتَ فِي الظَّاهِرِ وَالْأَعْمَلِ



كلها فاذ اقلت كما صليت وباركت ورحمته على ابن  
اعملت الاول وهو صليت والتقدير كما صليت على ابن  
و باركت عليه ورحمته فاذ اقلت كما صليت  
على ابن هيم اعملت الاوسط وهو باركت والتقدير  
صليت على ابن هيم ورحمته واذ اقلت كما صليت وبارك  
و رحمت ابن هيم اعملت الآخر وهو رحمت وكذا  
اذا اثبت بلازمين جاز لك ان تعمل ايتهما شئت في الالف  
فتقول قام وقعد من يد قام وقعد تريد ان قام وق  
الريد ون على اعمال الثاني وتقدر من الاول فاغلاضرت  
وان لم يكن يعود الى مذكور والآخر عندني ان تجعل  
فيه ضميرين يستثنى في المفرد وينسب في التثنية والجمع وهو  
يعود الى زيد بعد وان كان متاء اخر فهو في بنية التقديم  
فتقول قام وقعد من يد وقاما وقعدا تريد ان  
وقاموا وقعدا تريدون ولا نك اذا قلت قام وق  
يعني الفعل الاول بغير فاعل لا نك ان اردت ان  
لم يعد الضمير الى مذكور ولو جعل بغير فاعل لا تنضم  
الاصل وهو فن لضم ولا بد لكل فعل من فاعل التمام مظهر

و باركت

واما مضمره ولا فاعل لهذا الفعل على هذا القول وقد  
اجاز بعضهم وانا استبيحه لما قدمت من الاحتجاج واعلم  
انه لا بد لكل من الفعلين جميعا من فاعلين اما مظهرين  
واما مضمرين فان ظمرا فاعل احدهما والثاني فاعله مضمر فيه  
لا محالة فافهم ذلك موافقا ان شاء الله تعالى **عقد باب**  
**المهم** وفوايد تشتتل على مسلتين يقاب فيهما كثر  
تنقسم المنع وما احكامها **فصل** املها كثر تنقسم المنع  
فعل اربعة اقسام اصلية ومن ايد ومنقلبة ومليقة اما اصلية  
فهي ما كانت تثبت في التصريف نحو حنا وفنا وما شاكل ذلك  
هذه المنع اصلية لا تثبت في التصريف فتقول حنا  
وفنا وهو مفنا وما شاكل ذلك واما الراية فهي التي  
تراد للتأنيث في الصفات نحو عمر وصغراء وبيضاء وخضراء  
وما شاكل ذلك هذه المنع زائدة لان الاسماء ماخوذة  
من الحمر والصفرة والبياض والخضرة واما المنقلبة فهي  
وزدا وما شاكل ذلك هذه المنع منقلبة من واو وياء  
فالمنع في سماء وما شاكلها مثل دعاء ومرجعا لغة من مد  
منقلبة من واو لانه ماخوذ من يسمو ويدعوى ويرجو



وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَالْهَرَّةُ فِيهِمْ دَاوَمَا شَاكَ لَهُ مِثْلَ  
مُنْقَلَبَةٍ مِنْ بَاءٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ أَعْطَيْتُ وَإِنْ تَدَبَّرْتَ وَتَفَعَّلْتَ  
وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَأَمَّا الْمَلْحَقَةُ فَهِيَ مَا الْحَقَّقَتْ  
عَلَامَةً لِتَأْنِيهِ أَيْضًا وَهِيَ مِنْزِلَةُ الْأَصْلِيَّةِ وَهِيَ  
وَحَرَاءُ وَنَمَاءُ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ **فصل** في ما إلهكام الله  
فَلَهَا إلهكامٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ كُتِبَتْ  
سُؤْلُهُ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَضْمُونَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ بِجَوَابٍ وَأَخٍ  
وَأُخْتٍ وَأَبٍ وَابْنٍ هَيْمٍ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَمِنْ حِكْمِهَا  
أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ وَسَطًا لَمْ يَحُلْ مَا قَبْلَهَا أَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا  
أَوْ سَاكِنًا فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا بِالضَّمِّ وَكَانَتْ سَاكِنَةً كُتِبَتْ وَاقًا  
وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ سَوْرٌ وَإِنْ انْفَعَجَ مَا قَبْلَهَا كُتِبَتْ أَلِفًا بِجَوِّ  
رَاسٍ وَإِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا كُتِبَتْ يَاءً بِجَوِّ يَمٍ وَذِيْبٍ وَمَا شَاكَ لَهُ  
هَذَا إِذَا اسْتَلْتِ وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا فَإِنْ تَحَرَّكَ بِالْفَتْحِ انْفَعَجَ  
مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْ أَلِفًا بِجَوِّ قَوْلِكَ سَالٍ وَزَارٍ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ  
وَإِنْ تَحَرَّكَ بِالضَّمِّ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا كُتِبَتْ وَاقًا بِجَوِّ  
رُؤْسٍ وَكُوُوسٍ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَإِنْ انْجَزَتْ كَتَبَ بَاءً  
وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ كُتِبَتْ يَاءً بِجَوِّ مُسْتَفْرِغٍ وَمُسْتَفْرِغٌ بِجَوِّهَا وَمَا

وَأَوَامٍ شَاكَ لَدَيْكَ فَإِنْ تَحَرَّكَ بِالْفَتْحِ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا كُتِبَتْ بِالْفَتْحِ  
بِجَوِّ قَوْلِكَ خَوْنٌ جَمْعُ خَوْنَةٍ وَإِنْ تَحَرَّكَ بِالْفَتْحِ وَانْكَسَرَ مَا  
قَبْلَهُ أَوْ انْفَعَجَ كُتِبَتْ يَاءً بِجَوِّ سِيمِ الرَّحْلِ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ  
وَإِنْ تَحَرَّكَ بِالضَّمِّ وَانْفَعَجَ مَا قَبْلَهَا كُتِبَتْ وَاقًا أَيْضًا بِجَوِّ قَوْلِكَ  
لَوْمُ الرَّحْلِ مِنَ اللُّومِ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَكَذَا لِكِنْ إِنْ انْضَمَّتْ  
وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا كُتِبَتْ وَاقًا أَيْضًا بِجَوِّ لِكِنْ يَسْتَهْوُونَ وَيَسْتَهْوُونَ  
وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ  
كُتِبَتْ وَاقًا إِذَا كَانَتْ مَضْمُونَةً بِجَوِّ رُؤْسٍ رَيْدًا بِجَوِّ رَجُلٍ  
أَيَّ أَضْرَبَ رَأْسَهُ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً  
بِجَوِّ قَوْلِكَ أَسْلَمَ الْحَرْبُ بِأَعْبَدَ اللَّهُ وَالْفَاءُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً  
بِجَوِّ قَوْلِكَ أَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَمِنْ الْكُتَابِ مَنْ لَا يَكْتُبُ لَهَا صَوْرَةً  
إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَمَا قَبْلَهَا سَاكِنًا بِجَوِّ سَلٍّ وَمَسْلَةٍ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يُوْهِمُهَا فِي هَذَا أَوْ يَجِدُهَا وَبِحُجِّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى سَلِّ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ فَعِدَّةُ إلهكامها إِذَا كَانَتْ وَسَطًا **فصل** في ما  
إلهكامها إِذَا كَانَتْ مُتَاءً خَرَفٌ فَلَا يَخْلُقُ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا  
أَوْ سَاكِنًا فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا بِالضَّمِّ كُتِبَتْ وَاقًا بِجَوِّ هَذَا هَذَا  
وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا بِالْفَتْحِ كُتِبَتْ أَلِفًا بِجَوِّ قَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ أَفْرَاءً



وَإِنْ كَانَ مُتَّحِرًا بِالْكَسْرِ كُنْتُ بِأَيْ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهَا  
 وَمَا شَاكَ لِهَذَا جُرَى مُجَرَّاهُ ۝ وَمِنْ الْكُتَابِ مَنْ لَا  
 لَهُ صُورَةٌ هَهُنَا وَيَكْتَبُ عَلَيْهَا عَلَامَةٌ مُفْصَلَةٌ  
 الْمُقْطُوعَةُ فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزُ آخِرًا وَاصْفَتْ الْأِسْمَ  
 فِيهِ كَتَبْتَهَا وَأَوَّامَعَ الضَّمُّ أَيْضًا حَقَّ قَوْلِكَ هَذَا جَزْؤُكَ وَإِذَا  
 مَعَ الْفَتْحِ نَحْوُ مَا رَأَيْتَ جَزْأَكَ وَبَاءَ مَعَ الْكَسْرِ نَحْوُ مَرَرْتُ  
 بِجَنْبِكَ لَا تَهْمُ هُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ نَحْوُ الْإِصْبَالِ بِالْإِضَاءِ  
 فَجُرَى عَلَيْهَا حَكْمُ الْمُتَوَسِّطَةِ فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزُ آخِرًا وَالَّذِي قَبْلَهَا  
 سَاكِنٌ لَمْ تُكْتَبْ لَهُ صُورَةٌ مُتَّصِلَةٌ غَيْرَ عَلَامَةٍ مُفْصَلَةٍ مِثْلُ  
 الْبَاءِ الْمُقْطُوعَةِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ حُرُودٍ وَخَبْتُ وَوُطِئْتُ وَمَا  
 شَاكَ ذَلِكَ **عَقْلٌ فِي تَابِ التَّنْوِينِ** ۝  
 وَقَوَائِدُ شَمِلَتْ عَاطِفَ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا التَّنْوِينُ  
 فَلَمْ يَجِئْ بِهِ وَعَلَى كَسْمٍ يَنْقَسِمُ وَمِمَّ يَخْتَفُ وَمَا أَحْكَامُهُ  
**فَصَلِّ** أَمَّا مَا التَّنْوِينُ فَهُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ فِي الْإِلَهِ  
 تَتَّبِعُ الْأِسْمَ بَعْدَ أَنْ كَمَلَ حُرُوفُهُ وَجَرَّ كَأَنَّهُ مَوْحٍ  
 بَعْدَ لَحْزَاتٍ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ فِي اللَّفْظِ دُونَ الْخَطِّ ۝ وَلِهَذَا عَصَا  
 مِنْهُ نَوَائِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ **فَدَا**

حُرُوفٍ فَرَّقَا بَيْنَ مَا يَنْصَرِفُ وَبَيْنَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَمَا يَنْصَرِفُ  
 يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ عَلَامَةً لِتَمْكِينِهِ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ لَا يَدْخُلُهُ  
 تَنْوِينٌ لِشَبْهِهِ بِالْفِعْلِ ۝ وَفَرَّقَا بَيْنَ الْمَفْرَدِ وَالْمُضَافِ وَالْمَفْرَدُ  
 يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ أَيْضًا لِتَمْكِينِهِ وَالْمُضَافُ لَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ لِأَنَّ  
 التَّنْوِينَ دَلِيلُ التَّمَكِينِ وَالْإِنْصِلَافِ غَالِبًا ۝ وَالْإِضَافَةُ دَلِيلُ التَّعْرِيفِ  
 وَالْإِنْصِلَافِ غَالِبًا ۝ وَالْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ لَا تَكُونُ مُعَرَّفَةً مُتَّكِئَةً ۝  
 مُتَّصِلَةٌ مُفْصَلَةٌ فِي خَالَةِ وَاحِدَةٍ ۝ وَقُلْنَا غَالِبًا أَوَّلًا ۝ اخْتِزَامًا مِنْ  
 تَنْوِينِ الْأَعْلَامِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُتَّكِئٍ لَهَا ۝ وَقُلْنَا غَالِبًا آخِرًا اخْتِزَامًا مِنْ  
 التَّكِينِ إِلَى التَّكِينِ فَإِنَّ هَذِهِ الْإِضَافَةَ لَا تُعْرِفُ وَقِيلَ لِأَنَّ  
 التَّنْوِينَ نَرَايِدُ وَالْإِضَافَةَ رَايِدَةٌ فَلَا يَجْمَعُ فِي الْكَلِمَةِ نَرَايِدَانِ  
 فَتَصِيرُ مُسْتَعْرِفَةً بِالزَّوَائِدِ وَقِيلَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ تَابِعُ الْكَلِمَةِ  
 بَعْدَ كَمَالِهَا ۝ وَالْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ ۝ وَهَذَا وَجْهُ  
 حَسَنٌ وَالْفَرْقُ الثَّلَاثَةُ جِئَ بِهِ فَرَّقَا بَيْنَ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْإِسْمُ  
 يَنْوِنُ وَالْفِعْلُ لَا يَنْوِنُ لِثِقَلِهِ وَقِلَّةِ تَمْكِينِهِ **فَصَلِّ** وَمَا  
 عَاكِمُ يَنْقَسِمُ التَّنْوِينُ فَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا تَنْوِينُ  
 التَّمَكِينِ وَهُوَ تَنْوِينُ الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ الَّتِي تَجْزِي مَعَهَا مَرْفَعًا  
 نَصَبًا وَخَفْظًا نَحْوُ قَوْلِكَ هَذَا نَرَايِدٌ وَرَايِدٌ نَرَايِدٌ أَوْ مَرَرْتُ نَرَايِدٌ



وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَالْثَّانِي تَتَوَيْنِ الشَّكِيْرَ وَمَا  
الْمَبْنِيَّاتِ إِشْعَارًا يَتَنَكَّبِرُهَا وَفِيهَا كَانَ لَا يَنْصَرِفُ  
دَخَلَهُ فَتَكْرَهُ فَانْصَرَفَ خَوْفُكَ فِي الْمَبْنِيَّاتِ صِهٍ  
وَأَيْهِ وَأَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقُلْ لَهَا أَفَ وَلَا  
وَتَقُولُ سَيِّقِيهِ وَعَمَرِيهِ إِذَا انْكَرَتْهُمَا وَمَا شَا  
هَذَا التَّوَيْنِ فِي الْأَسْمَاءِ وَهِيَ عَلَى جَالِهَا مَبْنِيَّةٌ وَتَبَّ  
فِيهَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا انْكَرَتْهُ هَذَا ابْنُ هَيْمٍ وَابْنُ هَيْمٍ إِذَا  
وَرَأَيْتَ ابْنِ هَيْمٍ وَابْنِ هَيْمٍ آخَرَ مَوْجِعَتْ مِنْ ابْنِ هَيْمٍ وَابْنِ هَيْمٍ  
آخَرَ فَالْأَوَّلُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ وَالْجُمْلَةَ بَاقِيَانِ فِيهِ  
وَالثَّانِي يَنْصَرِفُ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ وَدُخُولِ الشَّكِيْرَ بِالتَّوَيْنِ  
وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِيهَا كَانَ أَحَدُ عِلِّيَّتَيْهِ التَّعْرِيفُ نَحْوُ  
أَحَدَ وَعِثْمَانَ وَفَاطِمَةَ وَعُمَرَ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَالثَّالِثُ  
تَتَوَيْنِ عَوْنٍ مِنْ جُمْلَةٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الظُّرُوفِ نَحْوُ يَوْمِيذٍ  
وَجِيْنِيذٍ وَسَاعِيْتِيذٍ وَلَيْلَةٍ إِذَا وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ وَمَعْنَى  
كَوْنُهُ عَوْنًا مِنْ جُمْلَةٍ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَهُ جُمْلَةٌ  
فَلَمَّا جَانِبَتْهَا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا ابْنُ الْقَبْرِ  
وَحَسَفَ الْقَمَرُ وَجَمَعَ الشَّمْسُ

أَيْنَ الْمَقَرُّ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُقَالَ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَ تَرَى  
الْبَصَرَ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ أَيْنَ الْمَقَرُّ فَحَذَفَ  
الْجُمْلَةَ وَنَابَ التَّوَيْنِ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
إِذَا انْزَلَتْ الْأَرْضُ زَلْزَلًا وَأَخْرَجْتَ الْأَرْضَ أَثْقَالًا وَقَالَ  
الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا وَكَانَ الْأَصْلُ  
يَوْمَ تَنْزِلُ الْأَرْضُ زَلْزَلًا وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَيَقُولُ  
الْإِنْسَانُ مَا لَهَا تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا وَهَذَا مُسْتَمَرٌّ فَاعْرِفْهُ  
وَالرَّابِعُ تَتَوَيْنِ مُقَابَلَةٌ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْمُسْلِمِ وَفِيهَا سُمِّيَ بِهِ  
وَالْجَمْعُ الْمُسْلِمُ نَحْوُ مُسْلِمَاتٍ وَمُؤْمِنَاتٍ جَمْعُ مُسْلِمَةٍ وَمُؤْمِنَةٍ  
وَالَّذِي سُمِّيَ بِهِ نَحْوُ عَمَّ فَإِنَّ اسْمَ مَوْضِعٍ وَمُضْمَرَاتٍ وَمَبْنِيَّاتٍ  
وَنَاقِصَاتٍ جَمْعُ مُضْمَرٍ وَمَبْنِيٍّ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ  
هَذِهِ لَمَّا سُمِّيَتْ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ جَرَى عَلَيْهَا حُكْمُ ذَلِكَ الْجَمْعِ  
وَمَعْنَى قَوْلِنَا تَتَوَيْنِ مُقَابَلَةٌ أَنَّ هَذَا التَّوَيْنِ مُقَابِلٌ لِلتَّوَيْنِ  
فِي جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ نَحْوُ مُسْلِمِينَ وَمُؤْمِنِينَ وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ  
مِنْ تَتَوَيْنِ إِشْعَارًا بِالنَّصْرِ دُونَ التَّكْيِينِ وَهُوَ فِي الْمَقْصُودِ  
الْمَنْصُوفَةِ وَفِي الْمَنْصُوفِ فِي حَالٍ رَفَعِهِ وَجَرَّ مِثَالُهُ فِي الْمَقْصُودِ  
مَنْ وَمَنْهَى وَمَعْرَى وَمَا شَاكَ لَدَيْكَ هَذَا التَّوَيْنِ



تتوين اشعاعه يصرف هذا الاسم وليس يتنوين التثنية  
والاعراب لانه لو كان تنوين التثنية والاعراب كما  
مختلفات والاسم غير محرك فلم يبق الا انه ينون اش  
بالصرف ومثاله في المنقوصات هذا قاض وعاز  
بناض وغان هذا التنوين ايضا اشقان يصرف لاء  
ولا يجوز ان يكون تنوين عوض عن الياء المحذوف  
حذفت لاجله والشئ لا يعوض مما حذفت لاجله الا ترى ان  
تقول هذا قاضي فتشقل الحركة على الياء فتحد فها منها  
لثقلها واعلال الياء فتبقى الياء ساكنة والتنوين بعد  
بمنزلة النون الساكنة فليبقى ساكنان فتحد فالياء لا تقيهما  
فيكون حد فالياء ضرورة للتعليل ويجوز ان يكون هذا  
التنوين تنوين الاعراب والتكئين لانه على حاله في التقدير  
والسادس تنوين التثنية وله ثلث شرائط ان لا يكون  
الا في الشيعر فقط وان لا يكون الا في القوافي فقط وان لا يكون  
الا في قافية منصوبة فقط وذلك في مثل قول العجاج  
يا صاح هل تعرف بعمامكها قال نعم اعرفه وابلسا  
واهمرت عيناه من فرط الاله

161  
سمر والفعل والظاهر والمضمر وعلى ما فيه الالف واللام  
لان قال اعرفه وابلسا فادخله على الفعل الماضي ثم قال  
همرت عيناه من فرط الاسا فادخله على ما فيه الالف واللام  
الاب رؤيته قد كاد من طول البلاء ان يتصحا  
خله على الفعل المستقبل وفاعلك او عساكا فادخله  
لمضمر ولم اسمع بهذا التنوين الا في الارجيز حاصلة  
فصل واما تم يحد في التنوين فهو يحد في من عشرة  
اصناف اولها الذي يدخله الالف واللام مثل الالف واللام  
الرجل والعلام وانما يحد من هذا الاسم ولم يجمع بينه  
وبين الالف واللام لان الالف واللام للتعريف والتنوين  
للتعريف ولا يجمع في الكلمة الواحدة تعريف وتنوين  
ولا يجمع في الكلمة وقيل لان الالف واللام من ايدان  
والتنوين زائد ولا يجمع في الكلمة الواحدة من ايدان فتصير  
مستغرقة بالزوائد والثاني المضاف وقد تقدم الحديث  
فيه والثالث الذي لا ينصرف وقد حددنا عليه في باب  
ما لا ينصرف والرابع الاسم الذي وقف عليه نحو ايت زيدا  
ولا يعوض منه شيء في الرفع والجر



وَالْحَامِسُ الْمُنَادَى الْمَفْرُودُ الْمَعْرِفَةُ الْمُبْنِي عَلَى الصَّمِّ وَإِنَّمَا مَنَعَ  
 التَّنْوِينَ لِأَنَّهُ اشْتَبَهَ الْمُبْنِي فَلَوْ تَوَنَّى لَكَانَ مَعْرَفًا بِأَنَّهُ مَحَا  
 بِالْفِعِّ وَلَيْسَ فِي الْمُنَادَى شَيْءٌ مِّنْ قَوْعٍ وَالسَّادِسُ مَرَّةً  
 لِأَنَّهُ اشْتَبَهَ الْمُبْنِيَّاتُ بِضَاءٍ وَالسَّابِعُ الْمُرَكَّبُ بِخَوْفِ عَشْرَةٍ  
 وَمِثْلَةِ عَشْرَةٍ لِأَنَّهُ فِي حُكْمِ الْمُبْنِي أَيْضًا لِتَضَمُّنِهِ حَرْفِ الْعَطْفِ  
 وَالتَّامُّ الْمَعْدُومُ لَا تُثَمِّلُ حِدَامٌ وَقَطَامٌ لِأَنَّهُ يَمْتَلِئُ الْمُبْنِي  
 لِلْعَدَلِ وَالتَّاسِعُ الْمُعْلَمُ إِذَا نَعَتْ بِأَنٍّ فَإِنَّ التَّنْوِينَ يُخَفِّفُ  
 مِنْهُ اسْتِخْفَاؤًا وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ بِحَقِّ كَلِّ هَذَا نَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَذْفُهُ لَا لِقَاءَ السَّالِكِينَ وَهِيَ التَّنْوِينَ  
 وَالْبَاءُ فِي ابْنٍ فَمَا الْفَائِزُ فَإِنَّهَا الْفُ وَصَلِ تَسْقُطُ فِي اللَّفْظِ  
 إِذَا ابْتَدَى بِغَيْرِهَا وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ التَّنْوِينَ لَا لِقَاءَ  
 السَّالِكِينَ يَقُولُ هَذَا نَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ ضَعِيفٌ  
 وَالْعَاشِرُ كُلُّ مَا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ وَتَضَمُّنُهَا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ  
 أَنْ يَدْخُلَهُ التَّنْوِينَ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ مُتَضَمِّنٌ لِلْإِضَافَةِ بِحَقِّ قَبْلِ  
 وَبَعْدُ وَأَمَّا وَقَدْ أُمُّ وَعَوْضُ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ فَصَدُ  
 وَأَمَّا أَحْكَامُ التَّنْوِينَ فَقَدْ ذَكَرْنَا أَكْثَرَهَا وَعَنِ أَحْكَامِهَا أَحَبُّ  
 وَالْحَاجِزُ وَالْمُسْتَعِ وَالْوَجِبُ تَوَنَّى الْإِسْمُ الْمُنْفَصِلُ

160 مَسْرُوتٌ تَحْوِينَ يَدٌ وَعَمْرٌ وَهِنْدٌ وَبَكْرٌ وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ  
 وَقَفَّ عَلَى هَذَا الْإِسْمِ وَيَجِدُ التَّنْوِينَ وَالْوَقْفَ  
 وَالتَّنْوِينَ مَعَهُ وَاجِبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا تَهَابُ تَنْوِينُ  
 مِنْ وَلَا تَقِفُ عَلَى مِثْرِكِ بَنَوْنٍ وَالْمُسْتَعِ صِدِّ الْأَحْكَامِ  
 بِحِثِّهِ وَمُسْتَعِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَالتَّنْوِينَ أَوْ بَيْنَ  
 نَمَافَةٍ وَالتَّنْوِينَ أَوْ بَنُونَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي تَعْرِيفِهِ أَوْ بَنُونَ  
 بِحَالِ الْإِثْنَيْنِ كَمَا تَقْدُمُ **فَصْلٌ** وَكَمَا ذَكَرْتُ لَكَ  
 التَّعْرِيفَ وَالتَّكْرِيرَ هَهُنَا أَجَبْتُ أَنْ أَذْكَرَكَ عَقْدًا فِي  
 الْمَعَارِفِ وَالتَّكْرَارِ **عَقْدٌ فِي بَابِ الْمَعَارِفِ**  
**وَالْتَّكْرَارِ** اعْلَمْ أَنَّ التَّعْرِيفَ وَالتَّكْرِيرَ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ تَنْقَسِمُ فِي التَّعْرِيفِ  
 وَالتَّكْرِيرِ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ قِسْمٌ مَعْرِفَةٌ وَلَا يَتَنَكَّرُ وَقِسْمٌ  
 نَكْرٌ لَا يَتَعَرَّفُ وَقِسْمٌ يَتَعَرَّفُ مَرَّةً وَيَتَنَكَّرُ أُخْرَى فَالْقِسْمُ  
 الَّذِي يُوَعِّفُ لَا يَتَنَكَّرُ خَمْسَةَ أَصْنَافٍ وَهِيَ الْمُضْمَرَاتُ  
 مَلَامٌ وَالْمُبْنِيَّاتُ وَمَا دَخَلَهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَمَا أُضِيفَ إِلَى  
 وَبَعْدُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ وَاعْرِفِ الْمَعَارِفِ الْمُضْمَرَاتُ  
 وَبَعْدُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ وَاعْرِفِ الْمَعَارِفِ الْمُضْمَرَاتُ



الالف واللام وبعد هاء المضاف الى واحد من هذه الاربعة  
 واعلم ان تعريف هذه الاسماء لا يتقسم الا ما دخله الالف  
 واللام فان تعريفه يتقسم على اربعة اقسام اولها تعريفه  
 عمدي وهو فيما لم يكن له جنس بان كان مثل اسم الله تعالى  
 ومثل الكعبة ومثل العصي عصى موسى عليه السلام فهذا  
 تعريف عمدي والثاني تعريف جنسي وهو فيما كان عاما  
 في ذوات شتى مثل اسيل والبقر والغنم والرجال والنساء  
 والثالث تعريف حضوري وهو فيما كان قريبا وارتدت  
 ان تعرفه للمخاطب نحو قولك رايت هذا الرجل ورب كنت  
 هذا الحصان وانت شئ يد ما يليك من المحضر والرابع تعريف  
 التخييم ومعناه التعظيم ولا يكون الا في الاعلام نحو قولك  
 الحسن والحسين واقسم والحريث والمبارك وما شاكل ذلك  
 فلهذا الاسماء كان اصلها التعريف لانها اعلام وقد دخلت  
 الالف واللام فازدادت تعريفا بخلاف ما كانت عليه  
 وقد يدخل الالف واللام على الاسم ويكونان بمعنى الذي والاي  
 ويكون الاسم معهما لفظه لفظ التعريف وليس بعرض في  
 الحقيقة وذلك لا يكون الا في اسم الفاعل واسم المفعول

163  
 عن الجبال والاسماء يستقبل نحو هذا الصارب والمضروب  
 الصاربه والمضروبه ويلحق بهذا الصفة المشبهة باسم  
 نحو الحسن الوجه وما شاكل ذلك والتقدير هذا  
 رب وهذه التي ضربت واعلم ان في هذه المعارف  
 انواعا واختلافات واختصاصات خمسة اختصنا  
 اهلنا اذ قد ذكرنا ما يحتاج اليه ولان في ذكرها بعض  
 بطويل ولا فائدة تحت هذا القسم الذي هو معرفة لا يتكرر  
**فصل** واما القسم الذي هو نكرة لا يتعرف فهو نوعان  
 نوع من المتبنيات ونوع من المعربات فالذي من المتبنيات مثل  
 الاستفهاميات والشرطيات والظروف التي هي غير مملية  
 فان هذه كلها غير معرفة بخوم وما واي ولز وكيف واذا  
 واين وما شاكل ذلك هذه كلها نكرات لا تعرف  
 والنوع الذي من المعربات هي اسماء مخصوصة بخوم مثل  
 حسب وسرع وسرب ولد وشبه وكفو وضرب وغير  
 لها نكرات لا تعرف وان اضيفت الى معرفة  
 بها النكرات نحو مرتب بن جل مثلك ومرتكب لك  
 ناف الى مضمر وهي غير معرفة



أَعْنِي فِي كَوْنِهَا مُضَافَةً. فَأَمَّا إِذَا أُخْرِجَتْ عَنْ هَذِهِ الْجَائِزَةِ وَأُدْخِلَ  
عَلَيْهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ تَعَرَّفَتْ بِهِمَا **فصل** الْقِسْمُ الَّذِي يَجُوزُ  
تَعَرُّفُهُ وَتَنكِيسُهُ فَهُوَ كُلُّ نِكْرَةٍ شَائِعَةٍ فِي جَنَسِهَا إِذَا دَخَلَ  
عَلَيْهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَوْ أَضْفَتْهَا إِلَى مَعْرِفَةٍ تَعَرَّفَتْ بِهَا بِجَوَ غَلَامٍ وَالْعَلَامُ  
وَعَلَامُكَ. وَإِنْ رُسِمَتْ نَوْنُهَا أَوْ أَضْفَتْهَا إِلَى نِكْرَةٍ قَبِضَتْ نِكْرَةً  
عَلَى جَائِزَتِهَا يَجُوزُ هَذَا اِغْلَامٌ وَغَلَامٌ سَفِينٌ وَهَذَا رَجُلٌ وَرَجُلٌ جِهَادٌ.  
وَمَا شَاكَ كُلُّ ذَلِكَ **واعلم** أَنَّ النِّكَرَاتِ مُتَرْتِبَةٌ قَبْضُهَا  
أَنْكَرُ مِنْ نَعِضٍ فَأَنْكَرُ النِّكَرَاتِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ عَامٌّ لِلْقَدِيمِ وَالْمُجْدِثِ  
وَالْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ وَالْجَسَمِ وَالْعَرَضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبَعْدَهُ أَجَدٌ  
لِأَنَّهُ يَغْمُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْمَلِكَةِ وَالْمُجِنِّ وَالْأَنْسِ وَبَعْدَهُ جَنَسٌ  
ثُمَّ هِيَ عَلَى التَّعَرُّفِ كَالْمَعَارِفِ مَا كَانَ أَهَمُّ فَهُوَ أَنْكَرُ كَمَا أَنَّ مَا  
كَانَ أَخْصَرَ فَهُوَ أَغْنَفٌ وَقَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نِكْرَاتٌ فَاجْزَعْهَا  
فَجَزَى الْمَعَارِفِ وَصَارَ تَعَرُّفُهَا مِثْلُ تَعَرُّفِ الْعِلْمِيَّةِ هِيَ  
مِثْلُ بَنٍ دَابَّةٍ لِلْغَرَابِ وَمِثْلُ سَامٍ أَبْرَصٍ لِلسَّمِ لِلرَّقِّ وَمِثْلُ  
بَنٍ لَبُونٍ وَابْنٍ مَخَاضٍ لِلْمَعْرُوفِ مِنَ الْأَيْلِ فَكُلُّهَا جَزَى  
الْمُجَزَى مِنَ الْأَسْمَاءِ جَازَ تَعَرُّفُهُ مِثْلُ أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ كَصَنْعَا  
وَرَبِيدٌ وَمَلَكَةٌ وَبَنِيٌّ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ فَإِنَّ هَذِهِ تَعَرُّفُهَا

لَتَعَرُّفِ الْعِلْمِيَّةِ **واعلم** أَنَّ فِي بَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ  
أَبْطُولٌ وَقَدْ بَيَّنَّا عَلَى أَهْمِيَّةِ وَالْكَثْرَةِ نَعْبَأُ فَهَمْزٌ مَوْفَقًا  
لِللَّهِ تَعَالَى **عقد** **باب** الْحِكَايَةِ  
الْحِكَايَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ حِكَايَةُ الْمَعَارِفِ  
بِالنِّكَرَاتِ وَحِكَايَةُ الْجَمْعِ **فصل** فِي حِكَايَةِ  
بِئْسَ مِنْ وَاعِدَةٍ اللَّفْظِ عَلَى أَيِّ جَائِزَةٍ كَانَ مِنْ رَفْعٍ وَنَصْبٍ  
فَإِذَا قَالَ قَائِلٌ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ قُلْتُ أَنْتَ مَنْ عَبْدُ اللَّهِ  
بِالرَّفْعِ فَإِذَا قَالَ رَأَيْتُ عَبْدًا لَكَ قُلْتُ مَنْ عَبْدُ اللَّهِ بِالنَّصْبِ  
وَإِذَا قَالَ مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ مَنْ عَبْدُ اللَّهِ بِالْجَمْعِ وَكَذَلِكَ  
مَا جَزَى هَذَا الْمُجَزَى مِنَ الْمَعَارِفِ وَمَا حِكَايَةُ النِّكَرَاتِ فَهِيَ  
بَيْنَ وَابْنٍ وَجَدَّ هُمَا فَإِذَا حَكَيْتَ نِكْرَةً لَمْ تَحُلْ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ  
يَعْقِلُ أَوْ مِمَّنْ لَا يَعْقِلُ فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَعْقِلُ حَكَيْتَهَا بَيْنَ وَالْحَقِّقَ  
وَأَوْ فِي جَائِزِ الرَّفْعِ وَالْفَائِ فِي خَالَ النَّصْبِ وَيَأْتِي فِي جَائِزِ الْجَمْعِ فَإِذَا  
قَالَ قَائِلٌ جَاءَ رَجُلٌ قُلْتُ أَنْتَ مَنْ؟ وَإِذَا قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا  
قُلْتُ مَنْ رَأَيْتُ بَيْنَ جُلٍّ قُلْتُ مَنِ؟ وَجَوْزَانِ تَلَحُّو بِهِ  
لِقَوْلِهِمَا الثَّانِيَّتِ وَجَدَّهَا بَعْدَ الْمَلُونِ بِغَيْرِ وَاقٍ  
فَإِذَا قَالَ جَائِزِي أَهْلًا قُلْتُ مَنْ؟

تَحْكِي ع



وَفِي النَّصْبِ مِنْهُ وَفِي الْحَرْمَةِ وَإِذَا كَانَتِ النِّكَرَةُ مِمَّا لَا يُعْقَلُ  
 حِكْمَتُهَا بَيِّنَةٌ فَإِذَا قَالَ قَائِلٌ جَاءَ حِمَارٌ قُلْتُ أَيُّهُ **وَإِذَا قَالَ**  
**لَا يَتُ جِمَارًا قُلْتُ أَيُّهَا** وَإِذَا قَالَ مَرَرْتُ بِحِمَارٍ قُلْتُ أَيُّهُ  
 وَتَعَرَّبَ أَيُّهُ بَوَجْهِ الْعَرَبِ فَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنَ مَنْ يَعْقَلُ وَبَيْنَ  
 مَنْ لَا يَعْقَلُ حَيْثُ بَيْنَ مَنْ يَعْقَلُ وَبَيِّنَةٍ لِمَا لَا يَعْقَلُ فَإِذَا قَالَ  
 جَاءَ رَجُلٌ وَحِمَارٌ قُلْتُ مَنْهُ وَآيٌ وَعَلَى هَذَا اتَّفَقَ فِي كُلِّ  
 الْمَسَائِلِ فِي سَائِرِ النِّكَرَاتِ وَتَجُوزُ أَنْ تَجْمَعَ فِي الْحِكَايَةِ عَلَى وَزْنِ  
 جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ وَتَجْعَلُهُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِكِسَّةِ النِّيَاءِ  
 فَتَقُولُ مَنَاتٍ وَآيَاتٍ وَكَذَلِكَ التَّشْبِيهُ وَالْجَمْعُ تَجُوزُ أَنْ تَجْمَعَ  
 مِثْلَ جَمْعِ السَّلَامَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْلِمًا وَتَجُوزُ أَنْ تُثْنِيَ بِالْأَلِفِ  
 وَآيَا فِي حَالَةِ الِزْفِ وَالْحَرْفِ فَتَقُولُ **إِذَا قَالَ جَانِي رَجُلَانِ**  
**وَأَمْرَانِ وَرَجُلَانِ مَنَانٍ وَمَنِينٍ وَمَنِيَّاتٍ وَمَنُونٍ وَمَنِينٍ**  
**هَذَا** قَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَهَذَا فِي حِكَايَةِ النِّكَرَاتِ  
 وَأَمَّا حِكَايَةُ الْجَمْعِ فَهِيَ إِعَادَةُ اللَّفْظِ بِحَالِهِ بغيرِ ذِكْرِ مَنْ وَلَا  
 أَيٍّ **فَإِذَا قَالَ** بَعْضُهُمْ جَاءَ زَيْدٌ قُلْتُ قَالَ جَاءَ زَيْدٌ **وَإِذَا**  
 قَالَ رَأَيْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا قُلْتُ قَالَ رَأَيْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا  
 وَعَلَى هَذَا اتَّفَقَ وَسَوَاءٌ كَانَ الْكَلَامُ مُعَرَّبًا أَوْ أَصْلِيًّا

فِي حَالِهِ لَوْ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ زَيْدٌ أَوْ النَّصْبِ لَقُلْتُ قَالَ  
 وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ إِنْ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 فِي السَّاحِرِينَ **حِكَايَةً** بَيْنَ قَوْلَيْ **فِرْعَوْنَ** لَعَنَهُ اللَّهُ  
 ثُمَّ فِرْعَوْنَ مَلِكُونَ فَحِكَايَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ وَقِيلَ  
 عَلَى لُغَةِ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ الْمُثَنَّى بِالْأَلِفِ تَرْفِيعًا  
 وَجَرًّا أَوْ قِيْلَ أَنَّهُمْ بَنَوْا سَلِيمًا وَهَذَا يَتَّبِعُ فِيهِ مَعْنَى  
 الْحِكَايَةِ وَمَقُولِي الرُّمَّةِ  
**بِالنَّاسِ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا** فَقُلْتُ لَصَيْدٌ أَنْتَ تَجْعَلُ  
 قِيْلَ أَنَّ النَّاسَ مَرْفُوعٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَيَنْتَجِعُونَ خَبَرٌ وَفِيهِ مَعْنَى  
 الْحِكَايَةِ كَمَا أَنَّهُ يُرِيدُ سَمِعْتُ قَوْلَ النَّاسِ أَنَّ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ  
 غَيْثًا فَحَدَّثَ وَمَفْعُولُ سَمِعْتُ وَمَوْ قَوْلُهُ **وَاعْلَمْ أَنَّهُ** تَجُوزُ  
 أَنْ تُحْكِيَ لِمَا يَدْرُونَ إِلَّا لَفَظًا فَإِذَا فَعَلْتَ حَيْثُ بِاسْمٍ مَنْصُوبٍ  
 وَنَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ نَعْبَتٌ لِمُصَدِّرٍ مُحَدَّثٍ **فَإِذَا قَالَ** قَائِلٌ  
 أَنَّهُ مُحَمَّدٌ أَمْ يَقُولُ اللَّهُ قُلْتُ لَهُ **حَقًّا** وَالتَّقْدِيرُ قُلْتُ  
**إِذَا قَالَ** قَائِلٌ لِبَيْتٍ لِبَعْثٍ حَقًّا قُلْتُ لَهُ قُلْتُ بِاطْلَافٍ  
 قُلْتُ قَوْلًا بِاطْلَافٍ وَعَلَى هَذَا قِيَاسُ مَا جَرَى فِي هَذَا الْحَرْفِ  
 وَفِيهِ مَعْنَى أَنْ تَطْفِئَ مَعَ مَنْ وَجِبَ أَنْ تَرْفَعَهُ



مَا بَعْدَ مَنْ فِي جَمِيعِ الْأَجْوَالِ فَإِذَا قَالَ رَأَيْتُ يَدًا قُلْتُ  
 وَمَنْ يَدٌ وَإِذَا قَالَ مَرَرْتُ بِيَدٍ قُلْتُ وَمَنْ يَدٌ وَعَمَّا  
 هَذَا قِيَّاسُ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ فَافْهَمْ ذَلِكَ مَوْقَعًا أَنْ شَاءَ  
**عَقِبَ مَعْرِفَتِ مَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطُرَّ**  
 اعْلَمْ أَنَّ الشَّاعِرَ رُبَّمَا يَضْطُرُّ إِلَى اثْبَاتِ قَائِمَةٍ أَوْ إِلَى اسْتِقَامَةٍ  
 وَنَزْكِ الشَّعْرِ فَيَنْتَكِبُ أَشْيَاءَ لَا يَجِدُ مِنْهَا بُدًّا وَإِنْ كَانَ  
 الصَّوَابُ غَيْرَهَا مَوْلَكِنْ ذَلِكَ يَكُونُ ضَرْوَةً فَإِذَا عَرَفْتَ  
 ذَلِكَ فَالضَّرُورَاتُ ثَلَاثُونَ ضَرْوَةً وَمِنْهَا تَنْقَسِمُ عَلَى وَجْهَيْنِ  
 ضَرْوَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلَةٍ وَضَرْوَةٌ قَلِيلَةٌ لَا اسْتِعْمَالَ  
 مُسْتَعْمَلَةٍ فَالضَّرُورَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ الَّتِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلَةٍ  
 عَشْرَةٌ عَشْرَةً عَمَّا أَحَدُهَا صَرَفٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ يَرُدُّهُ  
 إِلَى أَصْلِهِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَجَبْرِ بِلِ أَمِينِ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ  
 قَصْرٌ فِي جَبْرِ بِلٍ وَهُوَ لَا يَنْصَرِفُ وَالثَّانِي قَصْرُ الْمَدْدِ وَلِئِنْ  
 الْمَدْفَرْعُ عَلَى الْقَصْرِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَهُوَ  
 وَقَعَلْتُ ذَاكَ فَاصْبَحْتُ مِنْ بِنِي الْحَفِيطَةِ وَالحَيَا قَدْ أَغْبَا  
 فَتَصَرَّجًا وَهُوَ مَدْدُورٌ وَالثَّلَاثُ حَذْفُ أَنْ

لَا أَنْ صَلَّيْتُهَا تَدُلُّ عَلَيْهَا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 عَمْسَى الْكَدْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ  
 كَانَ الْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ وَرَاءَهُ فَرْجٌ وَالثَّالِثُ اثْبَاتُ أَنْ فِي غَيْرِ  
 الْمَعْنَى مُسْتَقِيمٌ وَكَادَ وَعَمْسَى مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَامَرَةِ  
 وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الدَّاجِنِ  
 قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَاءِ أَنْ يُصْخَا وَالْحَامِشُ شَسَاعُ  
 الْحَرَكَاتِ حَتَّى يَتَوَلَّدَ مِنْهَا الْحُرُوفُ فَتُشْبِعُ الصَّمَّةَ فَيَتَوَلَّدُ مِنْهَا  
 وَآوُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ حَيْثُ مَا سَلَكَوا  
 آتِي فَانْظُرْ وَالْأَصْلُ آتِي فَانْظُرْ وَتُشْبِعُ الْفَتْحَةَ فَيَتَوَلَّدُ  
 مِنْهَا الْفُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ هُمْ لَا سَاءَ إِذَا  
 مَا الْجَرَحُ لَمْ يُوسَا أَرَادَ لَمْ يُوسَ وَقَوْلُ الْأَخْرِ  
 وَلَسْتُ مِنَ الْفَوَائِدِ حِينَ تَدْعَا وَمِنْ حَيْثُ الرِّجَالِ يُنْتَرَجُ  
 أَرَادَ يُنْتَرَجُ فَاشْبِعْ حَرَكَةَ النَّوِي حَتَّى تَوَلَّدَتْ مِنْهَا الْهَاءُ  
 وَقَدْ وَرَدَ مِثْلُ هَذَا فِي التَّنْزِيلِ لَعَلَّيْكُمْ ضُرُوقٌ قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا وَقَالَ فَاصْلُتُونَا السَّبِيلَا وَتُشْبِعُ  
 فَيَتَوَلَّدُ مِنْهَا الْيَاءُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 تَنْجِي الْحَيَّ بِدَ مَا جَلَّ هَاجِرَةً نَفِي الصَّارِيفِ نَقَادِ الدَّرَاهِنِيمِ



أَرَادَ الصِّيَارِفَ الدَّرَاهِمَ وَالسَّادِسُ الْفَصْلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ  
 إِلَيْهِ بِالْحُرُوفِ وَالظُّرُوفِ خَاصَّةً فَفَصَّلَ الظُّرُوفَ فِي مِثْلِ قَوْلِ  
 طَبَّاحُ سَاعَاتٍ الْكَرَى رَادٍ الْكَسَلَ فَجَرَّ مَا دُرِ  
 وَفَصَّلَ بَيْنَهُمَا بِسَاعَاتٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الظُّرُوفِ  
 الْحُرُوفِ فِي مِثْلِ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ  
 كَانَ أَصْوَاتٌ مِنْ أَفْعَالِهِنَّ بِنَا أَوْ آخِرُ الْمُسِيَّاتِ  
 وَالسَّابِعُ اسْتِكَانُ الْوَاوِ وَالْبَاءِ فِي خَالِ النَّصْبِ فَاسْتِكَانُ الْوَاوِ فِي مِثْلِ  
 قَوْلِ عَامِرِ بْنِ طَفِيلٍ الْغَنَوِي  
 وَمَا سَوَّدَنِي عَامِرٌ مِنْ وِرَاثَةِ أَبِي اللَّهِ أَنْ أَسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ  
 فَسَكَنَ الْوَاوِ فِي أَسْمٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَمِثَالُ اسْتِكَانِ  
 الْبَاءِ قَوْلُ الْآخِرِ كَانَ أَيْدِيَهُنَّ فِي الْقَاعِ الْفَرْقُ  
 أَيْدِي عَدَايَ تَعَاظِينَ الْوَرْقُ فَسَكَنَ الْيَاءُ فِي أَيْدِيَهُنَّ  
 وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِكَانَ وَالثَّانِي حَذْفُ الْبَاءِ مِنَ الْأَسْمِ  
 الْمَنْقُوضِ فِي خَالِ نَصْبِهِ تَشْبِيهًا بِالْفِعْلِ وَاجْتَرَا ذَلِكَ فِي مِثْلِ  
 قَوْلِ الشَّاعِرِ وَلَوْ أَنَّ وَاشٍ بِالْمَدِينَةِ دَانَ وَدَانٍ  
 جَضْرُ مَوْتٍ أَهْتَدَيْ لِيَا وَكَانَ أَصْلُهُ وَاشِيَا  
 أَنْ يَجْعَلَ اسْمَ كَانَ نَكْرَةً وَالتَّجَرُّ بِعَرَفَةِ سَوْدُكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ

167 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ كَانَ سِنِيَّةً مِنْ سِتِّ رَاسٍ يَكُونُ مَرَّاجَهَا عَسَلًا وَمَا  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْحَطِثِيَّةِ  
 فَفَعَلَ قَبْلَ التَّفْعِ يَا صَبَا عَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ لَوْدَا عَا  
 فَجَعَلَ مَرَّاجَهَا وَالْوَدَاعَ خَبَرَيْنِ وَهُمَا مَعْرَفَتَانِ وَجَعَلَ عَسَلًا  
 وَمَوْقِفًا اسْمَيْنِ وَهُمَا نَحْرَتَانِ وَالْعَاشِرُ تَنْوِينُ الْمُنَادَى  
 الْمَفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ بِالرَّفْعِ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ يَا عَدِي لَقَدْ وَفَّقَكَ الْوَاوِي  
 وَتَنْوِينُهُ أَيْضًا بِالنَّصْبِ عَلَى زَيْدٍ ابْنِ عَمْرِو وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ  
 سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرًا عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامُ  
 وَالْحَادِي عِشْرُونَ تَذَكُّرُ الْمَوْتِ وَتَأْنِيثُ الْمَذْكُورِ إِذَا كَانَ غَيْرَ  
 حَقِيقَتَيْنِ فَتَذَكُّرُ الْمَوْتِ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 فَلَا مَرْنَةَ وَدَقَقَتْ وَدَقَّقَهَا وَلَا أَرْضَ ثَقُلَ أَثْقَالَهَا  
 ثَقَافٌ أَثْقَلَ وَأَصْلُهُ أَثْقَلْتُ وَمِثَالُ تَأْنِيثِ الْمَذْكُورِ قَوْلُهُ  
 وَتَسْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَمَتْهُ كَمَا سَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ وَاللَّحْمُ  
 نَأْنَتْ صَدْرًا وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَالثَّانِي عِشْرُونَ حَذْفُ ضَمِيرِ الشَّانِ وَالْعَصَا  
 مِنْ أَنْ يَجُوقَ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِنْ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا  
 مَلَقَ قَوْلًا مَاءَ ذَرَا وَطِبَاءَ وَكَانَ الْأَصْلُ إِيَّاهُ



وَالثَّالِثُ عَشَرَ حَدَّثَ الْفَاءُ مِنْ جَوَابِ الشَّرْطِ إِذَا كَانَ مَا بَعْدَ  
 اسْمًا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ ۞  
 ۞ مَنْ يَفْعَلِ لِحَسَنِ اللَّهِ يَشْكُرْهَا ۞ وَالشَّرُّ بِاللَّهِ  
 تَقْدِيرٌ فَاللَّهُ يَشْكُرْهَا ۞ وَالرَّابِعُ عَشَرَ النَّصْبُ  
 جَوَابِ جَمَلًا فَاءَ الْجَوَابِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ ۞  
 ۞ سَأَتُنْكَ مَنْزِلِي لِنِي تَمِيمٌ ۞ وَالْحَقُّ بِالْعِرَاقِ فَاسْتَرْجِعَا ۞  
 وَالتَّحَامِسُ عَشْرُ اثْبَاتٍ مَا لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الْبَدَاءِ فِي غَيْرِ الْبَدَاءِ وَذَلِكَ  
 فِي مِثْلِ قَوْلِ الْخَطِيبِ ۞ أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ  
 قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ ۞ فَجَاءَ بِلَكَاعٍ فِي غَيْرِ الْبَدَاءِ ۞ هـ  
 خَمْسَةَ عَشْرُونَ ۞ وَرَدَّتْ عَنِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ بِمُسْتَقْبَحَةٍ  
 كَأَسْتَقْبَاحٍ مَا يَعْدُهَا مِنَ الضَّرُورَاتِ **فَصَلِّ**  
 وَأَمَّا الضَّرُورَةُ الَّتِي هِيَ قَلِيلَةٌ لَا اسْتِعْمَالَ مُسْتَقْبَحَةٍ وَهِيَ أَيْضًا  
 خَمْسَةَ عَشَرَ نَوْعًا أَحَدُهَا قَطْعُ الْفَاءِ الْوَصْلِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 ۞ ظَلَمْتُ صَفْهَةً سَمَاءِي دُنْيَا وَآخِرَةً ۞  
 فَحَرَّكَ الْفَاءَ الْوَصْلَ وَنَطَقَ بِهَا وَكَانَ أَصْلُهَا أَنْ تُحْدَفَ فِي  
 وَالثَّانِي وَصْلُ الْفَاءِ الْقَطْعُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 ۞ فَقَالَتْ وَمَا هُمَتْ بِرَجْعِ جَوَابِنَا ۞ مَا لَيْسَ أَتَى ۞

ضُرُورَةٌ

حَدَّثَ الْفَاءُ نَتَّ فِي الْوَصْلِ فِي اللَّفْظِ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا  
 وَالثَّالِثُ مَدُّ الْمَقْصُورِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۞ إِنَّمَا الْفَقْرُ وَالْفَقَاءُ مِنَ اللَّهِ فَمَا يُعْطَى وَهَذَا الْحَدُّ  
 فَهَذَا الْفَقْرُ وَأَصْلُهُ مَقْصُورٌ ۞ وَالرَّابِعُ تَأْكِيدُ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ  
 بِنَوْنٍ الْخَبَرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ۞ فَلَا مَلِكٌ مَا يَدْرُكَكَ سَعْبُهُ ۞  
 ۞ وَلَا سَوْقَةٌ مَا تَدْرُكَكَ بَاطِلًا ۞ وَكَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ  
 ۞ يَا لِمَ مَا بِحَبِيئِهِ وَتَعِينُ مَا رَسَدَ ۞ فَالْكَدُّ مَا لَا يَجُوزُ تَأْكِيدُهُ  
 لِأَنَّ نَوْنِي تَأْكِيدٌ لَا يُؤْكَدُ بِهِمَا مِنَ الْأَفْعَالِ إِلَّا الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ  
 وَالْإِسْتِفْهَامُ وَجَوَابُ الْقَسَمِ وَالشَّرْطُ بِأَمَّا ۞ وَالتَّحَامِسُ لَرَجِيمٍ  
 فِي غَيْرِ الْبَدَاءِ فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ ۞  
 الْوَحْيُ بِسَمَاءٍ وَطَلَقَ وَعَادَ وَأَوِيَهُ بِالْأَفْعَالِ أَمَّا ۞  
 وَأَصْلُهُ أَمَّا ۞ فَحَدَّثَ الْهَاءُ تَرْجِيمًا ۞ وَفِي الْبَيْتِ قَوْلُ آخَرٍ ۞ وَمَنْ  
 أَنَّ أَمَّا لَا غَيْرَ رَجِيمٍ وَمَنْ مَنصُوبٌ عَطْفًا عَلَى الْبُيُوتِ وَالْأَلِفِ وَسَمَاءُ  
 وَالسَّادِسُ لَرَجِيمٍ بِالْمَجَاوِزَةِ فِي مِثْلِ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْشِ ۞  
 ۞ كَانَ سِيرًا فِي عَرَائِينِ وَبَلَدِهِ ۞ كَبْرًا يَأْسُ فِي نَجَادٍ مِنْ مَلِ ۞  
 وَالسَّابِعُ نَقْضُ الْجُمُوعِ عَنْ أَوْرَانِهَا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ الْآخِرِ  
 ۞ أَعْدَاءُ مَثَلَاتِ الْأَمْرِ ۞ وَكَانَ أَصْلُهُ الْأُمُورُ فَحَدَّثَ الْوَاوُ

التَّأْكِيدُ فِي ع



وَالثَّامِنُ جَذْفُ الْأَلْفِ وَالْيَا مِنْ أَخْرِاسِهِمْ لِعَبْرَةٍ فَحَذَفَ  
 فِي مِثْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ \* فَيَقِيلُ مَنْ لَكُنْ شَاهِدٌ مِنْ هُطٍ \*  
 مَجْزُورٌ هُطِ بْنِ الْمُعَلِّ \* وَأَصْلُهُ الْمُعَلَّى \* وَحَذَفَ  
 قَوْلَ الْآخِرِ \* كُنُوجُ رَيْشِ جَمَامَةٍ مَحْدِيَّةٍ \* وَاسْتَحْجَزَ بِأَنَّ  
 عَصْفَ الْأُتْدِ \* أَرَادَ كُنُوجِي \* وَالتَّاسِعُ رَدُّ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ  
 إِلَى لَبَنَاءٍ وَهُوَ مِنْ أَفْحَمَ وَأَذَكُ فِي مِثْلِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ \*  
 \* الْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحْفٍ \* إِنَّمَا مَرَأَتِي وَلَا وَافِلِ \*  
 فَبَنَى أَشْرَبْتُ عَلَى الْوَقْفِ رُجُوعًا إِلَى الْأَصْلِ \* وَالْعَاشِرُ  
 أَظْهَارُ التَّضْعِيفِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ بَعْضِهِمْ \*  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ \* وَالْجَادِي عَشْرَ ثَوَاهِيْنِ هَمَزَةٍ  
 أَنْ وَقَلْبَهَا هَادَةً وَأَدْنَى خَالٍ لَمْ لَا يُبْدَأْ عَلَيْهَا \* وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ  
 الشَّاعِرِ \* أَرْجَى حَيَوًى بَعْدَ تِسْعِينَ حِجَّةً \* لَهْيِي فِيمَا لَا مَطْمَعٍ  
 لَطْمُوحٍ \* فَقَالَ لَهْيِي وَالثَّانِي عَشَرَ الْفَصْلُ بَيْنَ الصِّلَةِ  
 وَالْمَوْصُولِ بِالْبَدَأِ خَاصَّةً مِثْلُ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ \*  
 \* تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْدِيْتُ بِصُطْحَانِ \* وَالتَّقْدِيرُ  
 بِصُطْحَانِ يَأْدِيْتُ \* وَالثَّلَاثُ عَشْرَةَ تَأْخِيرُ  
 الْكَلَامِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِ جَمِيلِ بْنِ

بَنِي تَيْمِيَّةَ شَأْنَهَا سَلَبَتْ قُوَادِي \* بِلَا جُرْمٍ أَتَيْتُ بِهِ سَلَامًا \*  
 قِيلَ أَنَّ تَيْمِيَّةَ مَتَّصِبَةٌ مَنَعُولٌ لِسَلَامًا فِي آخِرِ الْبَيْتِ \* وَمَا  
 اسْتَفْهَامِيَّةٌ فِي بَيْتِ التَّقْدِيمِ وَفِي جِزْمِ الْمُبْتَدَأِ أَوْ شَأْنَهَا وَالتَّقْدِيرُ  
 سَلَبَتْ تَيْمِيَّةَ مَا شَأْنَهَا سَلَبَتْ قُوَادِي بِلَا جُرْمٍ أَتَيْتُ بِهِ \*  
 وَالثَّابِعُ عَشَرَ الْفِرَارُ مِنَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ إِلَى الْوَقْفِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ  
 قَوْلِ الشَّاعِرِ \* وَإِنْ أَهَجَهُ يَضْحَكُ كَمَا ضَجَرَ بَارِزٍ \* مِنْ الْأَيْدِ  
 دَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وَكَأْهَلُهُ \* فَقَالَ كَمَا ضَجَرَ يَسْكُونُ الْجَنِّمُ  
 وَأَصْلُهُ كَمَا ضَجَرَ بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ الْأَيْدِ أَصْلُهُ الْأَيْدِ  
 وَدَبْرَتْ أَصْلُهُ دَبْرَتْ وَمِثَالُ الْفِرَارِ مِنَ الضَّمِّ إِلَى الْوَقْفِ  
 \* فِي مِثْلِ قَوْلِ الْآخِرِ \*  
 \* أَصْلُهُ قِيْلَ لَكَ تَنْجُ بِالْصِّدْقِ \* لَوْ كَانَ فِيهِ صَرِيحُ الْعَنْقِ  
 فَقَالَ الْعَنْقُ يَسْكُونُ التَّوْنِ وَأَصْلُهُ الْعَنْقُ بِضَمِّهَا وَالْخَامِسُ  
 الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَالنَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ وَقَدْ جُمِعَ هُمَا  
 الْفَرَزْدَقُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَمَوْ قَوْلُ \*  
 \* وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ لَا مَمْلَكًا \* أَبَوَاهُ جِيْ أَبَوْهُ يَبْقَارُ بِهِ \*  
 فَمِثْلُ مِثْلِهِ أَوْ خَبَرٌ جِيْ وَقَدْ فَصَّلَ بَيْنَهُمَا يَقُولُهُ فِي النَّاسِ لَا  
 مَمْلَكًا أَبَوَاهُ ثُمَّ أَبَوْهُ فِي قَوْلِهِ أَبَوَاهُ مِثْلُ ثَانٍ وَخَبَرٌ أَبَوْهُ



فِي الْخَالِيَةِ وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ حَيٌّ ثُمَّ يَقَامُ بِهِ فِي مَوْ  
مَافٍ نَعْتِ حَيٍّ وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ أَبَوٌ. وَفِي الْبَيْتِ  
وَتَأْخِيرٌ وَهَذَا تَقْدِيرٌ وَمَا مِثْلُهُ حَيٌّ يَقَارِبُهُ فِي النَّاسِ لَا  
أَبَوَاهُ أَبَوٌ. بَيْنَ يَدَيْهِ أَنَّهُ خَالُهُ الَّذِي أَبَوَاهُ أَبَوٌ وَمَوْ  
فَافْصَمَ ذَلِكَ هَذَا فَصَلَ أَيْضًا خَمْسَةَ عَشَرَ حُرُوفًا  
مُسْتَحْسَنَةً وَقَدْ وَرَدَتْ عَنِ الْعَرَبِ هَذَا وَأَعْلَمُ أَنَّ أَلَا

زِيَادَتُهُ يَدْعَى هَذِهِ فَكُنْ قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ الْكَثْرَ وَالَّذِي يَجْمَعُهُ  
هَذَا الْكِتَابُ فَافْصَمَ ذَلِكَ مَوْفَقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **عَقْدُ**  
**فِي بَابِ حُرُوفِ الْأَعْيَانِ** اعْلَمْ أَنَّ حُرُوفَ  
الْأَعْيَانِ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْكَافُ ثُمَّ هِيَ تَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسِينَ  
مُعَلَّلَةً لَا يَحْتَمِلُ الْحَرَكَةُ الثَّقِيلَةَ هِيَ كُلُّ وَائٍ سَاكِنَةٍ مِنْ أَصْلِ  
الْكَلِمَةِ مَاقْبَلَهَا ضَمَّةٌ مِثْلُ يَغْرُوهَ وَيَدْعُوهُ وَكُلُّ الْفِ سَاكِنَةٍ  
مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ مَفْتُوحٌ مَاقْبَلَهَا يَحْوِي يَرْضَى وَتَحْشَى وَفَتَى وَعَصَى  
وَمَا شَاكَ ذَلِكَ وَكُلُّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ مَكْسُورَةٌ أَيْ يَاءُ

وَيُعْطَى وَيُؤْفَى وَمَا شَاكَ ذَلِكَ هَذِهِ الْمَعْلَا  
الثَّقِيلَةُ كَالضَّمَّةِ وَالْكَسْرِ **فَصْلٌ**  
وَبَيَّ يَحْتَمِلُ الْحَرَكَةُ الثَّقِيلَةَ هِيَ كُلُّ وَائٍ

أَوْ كَيْفًا مُشَدَّدَيْنِ مِثَالُ السُّكُونِ طَيِّبٍ وَمِثَالُ التَّشْدِيدِ يَدٌ حَقٌّ  
وَضَوْءٌ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ فَمَا أَلَا لَيْفَ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ  
لَمْ تَكُنْ إِلَّا مُعَلَّلَةً لَا تَمَّا لَا يَسْكُنُ مَاقْبَلَهَا فَظٌّ وَلَا يَكُونُ  
إِلَّا مَفْتُوحًا وَلَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ يَدُهَا فَلِهَذَا لَا تَكُونُ إِلَّا حَرْفُ  
عِلَّةٍ مَتَى كَانَتْ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ هَذَا وَهَذَا عَشْرُ مَسَائِلَ فِي الْوَاوِ  
وَالْيَاءِ وَالْكَافِ **مَسْأَلَةٌ** كُلُّ الْفِعْلِ مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَائٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ  
فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ سَوَاءٌ هَذَا فَالَّتِي هِيَ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ قَالَتْ  
أَصْلُهُ قَوْلٌ عَلَى وَزْنٍ فَعَلَّ بِحَجَرٍ يَكِي الْعَيْنِ فَلَمَّا تَحَرَّكَ كَتَبَتْ  
وَقَدْ انْفَعَجَ مَاقْبَلَهَا قُلِبَتْ الْفَاءُ فَقُلْتُ قَالَتْ وَمِنْ أَصْلِ مُسْتَمَرٍّ  
فِي أَنَّ كُلَّ وَائٍ تَحَرَّكَ كَتَبَ بِالْفَتْحِ وَانْفَعَجَ مَاقْبَلَهَا فَإِنَّمَا تَقْلِبُ الْفَاءُ  
وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ قَامَ وَصَامَ وَرَامَ وَدَانَ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ مِمَّا عَيْنُهُ  
وَائٍ هَذَا وَالْكَافُ الَّتِي هِيَ مُنْقَلِبَةٌ مِنْ يَاءٍ فِي مِثْلِ سَارٍ وَبَاعٍ وَكَالٍ  
وَمَالٍ أَصْلُهُ سَبَرٌ وَيَبِعُ يَفْعُ الْيَاءُ عَلَى وَزْنٍ فَعَلَّ فَلَمَّا تَحَرَّكَ كَتَبَتْ الْيَاءُ  
وَانْفَعَجَ مَاقْبَلَهَا قُلِبَتْ الْفَاءُ فَقُلْتُ بَاعَ. وَهَذَا أَصْلُ مُسْتَمَرٍّ  
فِي أَنَّ كُلَّ يَاءٍ تَحَرَّكَ كَتَبَ بِالْفَتْحِ وَانْفَعَجَ مَاقْبَلَهَا قُلِبَتْ الْفَاءُ وَقِسْ  
عَلَى هَذَا مَا جَرَى بِحَجَرٍ **مَسْأَلَةٌ** فَعِلُّ وَائٍ وَيَاءٍ تَحَرَّكَ بِالْفَتْحِ  
وَسَكَنَ مَاقْبَلَهُمَا قُلِبَا الْفَاءُ أَيْضًا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ اطْعَمْتُ







فِي مِثْلِ قَوْلِكَ يَلِدُ وَيَعِدُ وَيَبْنِي. أَصْلُهُ يُولِدُ وَيُوْعِدُ وَيُؤْنِسُ.  
 وَيَضَعُ وَيُدْعُ وَيَهْبُ. أَصْلُهُ يُوَضَعُ وَيُوْهَبُ وَيُوْدَعُ وَالْأَدْلِيلُ  
 عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ بِالْوَاوِ أَنَّ الْوَاوَ يُثَبِّتُ فِي مَضْنِيهِ وَفِي مَضْنِهِمْ  
 وَسَائِرُ مَا يَضَرَفُ مِنْهُ لَا تَنْتَقِلُ وَلِدَ وَوَعِدَ وَوُزِنَ وَوُضِعَ  
 وَوُودِعَ وَوُهَبَ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا كَانَ  
 عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ يَفْعَلُ يَفْعُ الْعَيْنُ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ فَأَمَّا إِذَا كَانَ  
 الْوَاوُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ بِكسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ لَمْ يَجْزِ حَذْفُ  
 الْوَاوِ أَبَدًا. وَذَلِكَ فِي مِثْلِ وَجَلَّ يُوْجَلُ **فصل**  
 وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ يَفْعَلُ لَمْ يَجْزِ حَذْفُ  
 أَيْضًا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ وَصَوِيصُوا **فصل**  
 وَحَذْفُ الْوَاوِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ الْأَتْبَعَةِ بِشَرْطِ  
 أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً مضمومةً فِي فِعْلٍ لَمْ  
 يَسْمَرْ فاعله يُثَبِّتُ الْوَاوَ يَحْوِي يُولَدُ وَيُوْهَبُ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ  
 وَبِحُجُوزِهِ أَنْ يَحْدَفَ الْوَاوُ فَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْفِ الْوَاوِ  
 لَمْ شَبَهَةِ الْفِ الْوَاوِ الْمُضَارَعَةِ وَكَثُرَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي فِعْلِ  
 الْأَوَّلِ يَحْوِي قَوْلَكَ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَعَيَاكُمْ لَكُمْ. وَالتَّقْدِيرُ  
 أَوْ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَعَيَاكُمْ لَكُمْ فَحُذِفَتْ الْوَاوُ

172 أَوْ قَعَتْ بَيْنَ الْفِ وَكَسْرٍ تَحْدَفُ الْفِ الْوَاوِ  
 نَاءً عَنْهَا بِحَرْفٍ مَا قَبْلَهَا. تَحْدَفُ الْفِ حَرْفُ الْيَاءِ الْآخَرِ  
 فَتَسْكُنُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا الْوَاوُ سَاكِنَةً لَا تَحْدَفُ فَتُحْدَفُ لِقَاءَ  
 السَّابِقِينَ وَقُلِبَتِ الْكَسْرُ الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ ضَمَّةً. لِأَنَّ الْوَاوَ  
 لَطَائِبُ مَا قَبْلَهَا أَنْ يَكُونَ مضمومًا. وَهَذَا أَصْلُ فِعْلِ وَائِ  
 وَاجْتِمَاعًا وَقَدْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا بِالْحَرْفِ أَنْ لَا يَحْدَفُ مِنْهُمَا  
 حَذْفُ حَرْفٍ كَتُهُ لَمْ يَحْدَفْ بَعْدَهَا. وَقَسْرُ عَلَيْهِ قَاضُونَ  
 وَغَارُونَ. وَرَضُوا. وَعَمَرُوا وَمَا شَاكَ ذَلِكَ **مسئلة**  
 فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا وَقَعَتْ فِي قَلْبِ الْفِعْلِ لَا يَجُوزُ حَذْفُهَا  
 فِي شَيْءٍ مِنَ التَّصْرِيفِ بَلْ تُثَبِّتُ فِي جَمِيعِ مَا تَصَرَّفَ فِيهِ الْفِعْلُ  
 مِنْ مَاضِيٍّ وَمُسْتَقْبَلٍ وَفَاعِلٍ وَفَاعِلٍ وَاسْمِ فاعِلٍ وَاسْمِ مفعولٍ  
 وَاسْمِ مَصْدَرٍ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ يَيْسُ يَأْسًا فَوَ آيِسَ  
 وَآيَيْسَ بِأَنْ يَدَّ الْأَيْسَ اسْمُ الْمَفْعُولِ وَفِي الْيَيْسِ وَآيَيْسَ وَآيَا  
 لِسُكُونِهَا وَاسْمُ مَا قَبْلَهَا. وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ مُؤَيِّسٌ وَلَا تُؤَيِّسُ  
 كَلْ ذَلِكَ يَحْدَفُ يَحْدَفُ. مِثْلُ يَحْدَفُ فَانْهَمِ  
**له** وَكُلُّ وَائِ وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ  
 نَاءً وَبَيْنَ بَاءٍ الْفِعَالِ وَجَبَّ أَنْ تُقْلَبَ تَاءُ تَنْهَمِ



فِي الْمَاءِ لِتَوَاجُهِمَا وَتَقَارُبِ مَخْرَجِيهِمَا. وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ  
 يَبِينُ نَ وَ يَبِينُ وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ بِالْوَاوِ مِنْ قَوْلِكَ وَرَأَى  
 وَوَعَدَ وَكَذَلِكَ إِنْ وَقَعَتْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ بَعْدَ الْوَاوِ فَصَلَّ  
 تَحْوِيزِينَ وَابْعَدَ فَإِنَّهَا تَحْدَفُ أَيْضًا **مَسْئَلَةٌ** وَكُلُّ وَإِ  
 سَكَنْتَ وَأَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا وَجَبَتْ أَنْ تَعْلِبَهَا يَاءٌ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ  
 مِيعَادٍ وَمِيعَاتٍ وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَقْتِ  
 بِالْوَاوِ فَلَمَّا سَكَنْتَ وَأَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتْ يَاءٌ لِأَنَّ الْكَسَّةَ  
 تَطَالِبُ الْيَاءَ وَالضَّمَّةُ تَطَالِبُ الْوَاوِ **مَسْئَلَةٌ** وَقَدْ حُدِثَتْ  
 الْيَاءُ وَالْوَاوُ مِنَ الْأَسْمِ الثَّلَاثِيَّةِ اسْتِخْفَافًا وَاسْتِمَاعًا  
 وَذَلِكَ فِي مِثْلِ يَدٍ وَدَمٍ وَعَدٍ وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ  
 يَدِي وَدَمِي وَعَدِي فَحُدِثَتْ فَوَاحِرَةٌ الْحَرْفَيْنِ أَعْيَى الْوَاوِ  
 وَالْيَاءِ فَبَقِيََا سَاكِنَيْنِ بَعْدَ هُمَا التَّنْوِينِ سَاكِنَيْنِ فَحُدِثَتْ  
 الْحَرْفُ الْأَوَّلُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ مَا جَرَى  
 هَذَا الْمَجْرَى مِثْلُ أَبٍ وَأَخٍ وَعَمٍّ وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ  
 وَلَمَّا ذُكِرَتْ اتِّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ اجْتَبَتْ أَنْ أَذْكَرَ لَكَ فَصَلَّاهُ  
 فِي أَحْكَامِهِمَا كَأَفْيَاهُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **فَصَلَّ**  
 فِي مَعْرِفَةِ اتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ **إِغْنِ** لَمْ أَنْ أَلْهَى كَذَلِكَ

وَالْوَاوُ

أَوَّلٌ

113 لَوْ أَنَّ يَكُونَا مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ  
 وَاحِدَةً حُدِثَتْ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مَا لَمْ يُحْدَلْ حُدْ ذَكَرَكَ  
 قَوْلُكَ قَاضُونَ وَعَارُونَ وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ حُدِثَتْ  
 الْهَمْزَانِ مِنْ هَدَيْنِ الْإِسْمَيْنِ فَإِنْ كَانَ حُدْ فَلَا قَوْلَ يُحْدَلُ  
 حُدِثَتْ الثَّانِيَةُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ الرَّيْدُونَ وَالْعَمْرُونَ  
 وَالرَّيْدِينَ وَالْعَمْرِينَ وَالرَّيْدُ إِنْ وَالْعَمْرَانِ وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ  
 حُدِثَتْ النُّونُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهُمَا النُّونُ وَمَا قَبْلَهَا لَا تَكُنَّ  
 لَوْ حُدِثَتْ مَا قَبْلَ النُّونِ لَخَلَّ بِالِاسْمِ الْأَشْرَى **أَبْكَ** لَوْ  
 حُدِثَتْ الْوَاوُ مِنْ قَوْلِكَ الرَّيْدُونَ لَبَقِيَ الرَّيْدُونَ وَذَلِكَ مَمْنُوعٌ  
**فَصَلَّ** فَإِنْ كَانَ السَّاكِنَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ حُدِثَتْ الْأَوَّلُ  
 مِنْهُمَا لَفْظًا لَا حُطًّا فَقُلْتُ فِي الْقَوْمِ وَعَصَى الرَّجُلُ السَّاكِنَانِ  
 هَاهُنَا الْأَلْفُ مِنْ قِي وَعَصَى وَاللَّامُ فِي الْقَوْمِ وَالرَّجُلُ وَقَدْ  
 حُدِثَتْ الْأَلْفُ فِي اللَّفْظِ فَأَمَّا الْفَتْحُ الْوَصْلُ فَبَقِيَ تَسْقُطُ فِي  
 الرَّجُلِ وَالْقَوْمِ فِي اللَّفْظِ وَكَذَلِكَ مَا جَرَى هَذَا الْمَجْرَى  
 كَانَ حُدْ فَلَا قَوْلَ يُحْدَلُ حُرْكَتُهُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ  
 يُخْرِجُ الرَّجُلُ وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ السَّاكِنَانِ هَهُنَا  
 وَقُتِرُوا يُخْرِجُ وَاللَّامُ فِي الْقَوْمِ وَالرَّجُلُ فَلَوْ



حَدَّثَ فَتَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا لَا يَخْلُجُ مِنْهُ بِالْكَلامِ خَللاً عَظِيماً وَأَعْلَمَ  
 أَنَّ مَا قَابِلَ لِفَاءٍ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ فِي زَمَنِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ  
 جَمِيعاً فَهَوَ أَصْلٌ وَمَا لَمْ يَنْقَابِلْهُنَّ فَهَوَ زَائِدٌ عَلَى الْأَفْعَالِ  
 فَإِذَا قُلْتُ ضَرَبَ قَوْزُهُ فَعَلَّ أَصُولٌ وَإِذَا قُلْتُ دَخَرَ  
 فَهَوَ مِثْلُهُ أَصُولٌ لَا تَهْ عَلَى وَزْنِ فَعَلَّ وَكَذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ  
 حُلٌّ وَجَعْفَرٌ وَمَا شَاكَ كُلَّ ذَلِكَ \* وَإِذَا قُلْتُ أَنْطَلَقَ قَوْزُهُ  
 أَنْفَعَلْ فَلَا لِفَ وَالنُّونُ تَرِيدُ أَنْ لَا تَهْمَا قَابِلَا مِثْلَهُمَا وَكَذَلِكَ  
 إِذَا قُلْتُ اسْتَخْرَجَ أَوْ مُسْتَخْرِجٌ فَالْوِزْنُ اسْتَفْعَلَ أَوْ مُسْتَفْعِلٌ  
 فَالْأَلِفُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ وَالْتَاءُ تَرِيدُونَ لَا تَهْنَ قَابِلِينَ فِي الْوِزْنِ  
 مِثْلَهُنَّ وَعَلَى هَذَا قِيَاسُ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ \* فَافْتَمِرْ  
 ذَلِكَ مُوَافِقاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى \* وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

Süleymanî  
 Süleymanî  
 Süleymanî



وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ